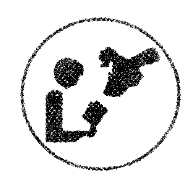


مشروع تطوير برامج إعداد المعلمين في الجامعات الأردنية

مرشد الطالب / المعلم في التربية العملية (تخصص تربية إسلامية)

إعداد

أ.د. رشدي أحمد طعيمة

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة المنصورة

جمهورية مصر العربية

المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية

سلسلة منشورات المركز رقم (٨٠)

٢٠٠٠

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠٠١/١/٩٢)

٣٧١٫٣
طعي طعيمة ، رشدي احمد
مرشد الطالب /المعلم في التربية العملية
(تخصص تربية اسلامية) / رشدي احمد طعيمة .-
عمان : د.ن، ٢٠٠١
( ) ص
ر.أ (٢٠٠١/١/٩٢)
الواصفات //التربية والتعليم / اساليب التدريس/
/التوجيه المهني /

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من دائرة المكتبة الوطنية

توجه جميع المراسلات إلى:

مشروع تطوير برامج إعداد المعلمين في الجامعات الأردنية

المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية

ص.ب ٥٦٠ عمان ١١٩٤١ الأردن

هاتف ٥٣٣١٤٥١ ٩٦٢ ٠٠ فاكس ٥٣٤٠٣٥٦ ٩٦٢ ٠٠

Email: hrd@nchrd.gov.jo

أنجز هذا الكتاب من خلال مشروع تطوير برامج إعداد المعلمين في الجامعات الأردنية والممول من الاتحاد الأوروبي والحكومة الأردنية. تنفذ نشاطات المشروع في كل من (الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة، والجامعة الهاشمية)، وينسق نشاطاته المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.

الفهرس

مقدمة:

من الحقائق التي أثبتها العلم، وصدقها الواقع أن النبوغ في أي فن يرتكز على أمرين رئيسين هما الفطرة والموهبة الطبيعية، والممارسة والتدريب المتواصل . والتدريس فن تتطلب إجادته، شأنه شأن غيره من الفنون، توفر هذين العنصرين. وعلى وجه التفصيل يتطلب أن تكون لدى المشتغل به صفات معينة تتمثل في قوة الشخصية، وصحة النطق ، وضبط النفس، وحضور البديهة، وسرعة الخاطر ، إلى غير ذلك من صفات تنطوي تحت ما نسميه بالفطرة أو الموهبة الطبيعية. كما يتطلب التدريب المنظم والإعداد العلمي الذي يصقل ما لدى الإنسان من مواهب، وما يهيئه لممارسة دوره بأعلى ما تصل إليه قدراته من كفاءة.

ولهذا الإعداد جوانب ثلاثة تعارف التربويون عليها ؛ منها ما هو ثقافي عام ، ومنها ما هو تخصصي ، ومنها ما هو تربوي مهني. وليس هذا مجال التفصيل في شرح هذه الجوانب أو بيان أبعادها ومتطلباتها . وإنما يهمنا منها ما يتصل بالإعداد التربوي . وهو ، كما نعلم ، ينقسم إلى قسمين: أحدهما نظري يتمثل في محاضرات التربية وعلم النفس وطرق التدريس وغيرها، والآخر عملي يتمثل في التدريس الفعلي لطلبة إحدى المراحل التعليمية ، وهو ما اصطلح على تسميته بالتربية العملية.

والهدف الرئيسي من التربية العملية هو إعداد الطالب / المعلم، وبخاصة في السنوات النهائية أو قبل النهائية لأن يقوم بالدور الذي ينتظر منه وبالكفاءة التي ترجى له . كما أنها فرصة لممارسة التدريس في موقف عملي يترجم الطالب/المعلم فيه ما يتعلمه من مبادئ وقوانين تشتمل عليها المحاضرات النظرية في ميداني التربية وعلم النفس. وأخيراً ففيها معايشة للمجال التربوي بمختلف أطرافه ، من مشرفين وزملاء وطلبة ومناهج وكتب .. الخ.

ولقد دلت الخبرة المباشرة، كما أجمعت الأدبيات التربوية على أن من أهم مقومات نجاح الطالب/المعلم في التربية العملية ما يلي:

١. الإلمام الجيد بطبيعة التربية العملية وأهدافها ونظامها وموقعها في العملية التعليمية سواء ما كان منها أثناء دراسته في المعهد التربوي أم ما كان منها بعد تخرجه فيها ومزاولته العمل التربوي في إحدى مدارس التعليم العام.

٢. معرفة المهام الموكلة إلى مختلف المشاركين في التربية العملية حتى يحدد بدقة موقعه منها ويحدد على أساسها أفضل أساليب التعامل مع هؤلاء المشاركين (المشرف ، مدير المدرسة ، المعلم / المتعاون ... الخ).

٣. الإلمام بمفاهيم التدريس المصغر وأساليب استخدامه حتى يمارسه بكفاءة في مجال التدرّب على مهارات تدريس التربية الدينية الإسلامية.

٤. اكتساب بعض المهارات اللازمة للأداء الجيد في الحصة (مثل صياغة الأهداف، وتحضير الدرس ، وإلقاء الأسئلة ، وإدارة الصف ... الخ).

٥. الإلمام الجيد بالأهداف العامة والخاصة للمادة الدراسية التي يتدرب على تدريسها .

٦. الاختيار الجيد للمحتوى ، فيما يزيد عن الكتاب المقرر، الذي يكفل تحقيق أهداف تدريس المادة ، مع حسن عرضها.

٧. التزوّد بالمعلومات والمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات اللازمة لكل من الأداء الجيد في تدريس هذه المادة، وإدارة الصف.

٨. التطبيق السليم لطرق التدريس المناسبة ، والتي تتمشى مع المحتوى المقدّم وتحقق الأهداف المحددة سلفاً.

٩. الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية والتقنيات التربوية التي من شأنها تقريب المادة إلى أذهان الطلبة وتحقيق ما ننشده من أهداف.

١٠. التوظيف الدقيق لأساليب تقويم الطالب والمنهج والكتاب والوسيلة (فيما يخص المادة الدراسية).

١١. التزوّد ببعض التوجيهات العامة في تدريس المادة وكذلك بعض التوجيهات الخاصة بتدريس فروعها واستيعاب المعلم هذه التوجيهات.

١٢. الوقوف على ما انتهت إليه الدراسات السابقة في مجـال تحديد كفايات معلم المادة حتى يسعى لاكتساب ما يستطيع منها.

هذه المقومات السابقة تمثل في مجملها منظومة متكاملة ، ومع ذلك فلكل منها معاييره. ولكل منها موقعه في برنامج التربية العملية . كما أنها تمثل بترتيبها الذي وردت به خطة الكتاب الذي بين يدي القارئ.

ولقد قصد بهذا الكتاب أن يكون مرشداً عملياً ودليلاً تطبيقياً للتربية العملية خاصة في مجال تدريس التربية الإسلامية .

ونود أن ننفي عن هذا المرشد شيئاً وأن نثبت له شيئاً آخر:

وأول ما ننفيه عنه أنه كتاب في طرق تدريس التربية الإسلامية ، يشرح بتفصيل خطوات تدريس فروع هذه المادة ، فهذا مجاله كتب طرق التدريس ذاتها. ولئن كان هذا المرشد يتعرض بشيء من الإيجاز لبعض هذه الطرق فهو من قبيل تزويد الطالب / المعلم بالحد الأدنى من المعرفة اللازمة للأداء في برنامج التربية العملية.

وثاني ما ننفيه عن هذا المرشد أنه خريطة تفصيلية تصف معالم الطريق لحل كل المشكلات التي تواجه برنامج التربية العملية تخطيطاً أو تنفيذاً أو تقويمياً . فهذا أمر لا بزعمه المرشد الحالي ولا يستطيع أي مرشد آخر ، في رأينا ، أن بزعمه. إن الخبرة اليومية والمباشرة تزوّد الطالب / المعلم بلا ريب بالمهارات التي يستطيع بها مواجهة ما يستجد من مواقف ، أو ما يصادفه من مشكلات متوقعة أو غير متوقعة.

حسْب هذا المرشد أن يزوّد الطالب / المعلم بالمعلومات والقيم والاتجاهات والمهارات اللازمة له في أثناء التربية العملية، والخطوات الإجرائية اللازم اتباعها من مختلف جوانبها،

مع إلمامه موجزة بالأسس العلمية التي تستند إليها هذه الخطوات. ولقد تتوزع هذه المعلومات على مواد دراسية مختلفة ، سواء أكانت مناهج أو طرق تدريس أو تقويماً وقياساً أو علم نفس أو إدارة تربوية أو غيرها ، إلا أن هذا الكتاب لا يأخذ من هذه المواد أكثر مما يلزم الطالب / المعلم . ومن ثم ينتفي الزعم بأن هذا الكتاب تكرار لما درسه الطلاب في مواد أخرى ، أو أنه يكرر مجملا ما ورد في غيره من المواد تفصيلا. وهذا ما نثبته للكتاب ... إنه ليس قضبانا حديدية يسير عليها قطار التربية العملية، وليس دستوراً ملزِماً يحرُم انتهاكه ، إنه مرشد وحسبه ذلك ... إن المعلم سيد الكتاب وليس أسيراً له.

وبالله التوفيق.

أ.د. رشدي أحمد طعيمة

الباب الأول

الأسس النظرية العامة للتربية العملية

الفصل الأول

مفاهيم ومصطلحات

مقدمة:

يتردد في برامج التربية العملية وفي ميدان التربية الإسلامية مفاهيم كثيرة ومصطلحات مختلفة. ولئن اشتركت الأدبيات بشكل عام في معظم هذه المفاهيم والمصطلحات إلا أنه من اللازم في رأينا تحديد هذه المفاهيم والمصطلحات. وسوف نقتصر هنا على ما نتبناه من هذه المفاهيم دون دخول في تفصيلات عن بعضها ، فقد يرد ذلك في ثنايا الكتاب.

أولا : التربية العملية:

على كثرة التعريفات التي قدمت للتربية العملية نتيجة لكثرة الاجتهادات وتعدد الزوايا التي ينظر من خلالها للتربية العملية إلا أنها جميعا تكاد تلتقي على التعريف التالي:

إن التربية العملية هي ذلك البرنامج الذي تعده كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين للطلاب الذين يدرسون بها تمهيداً لمارستهم مهنة التدريس ، وفي هذا البرنامج يتم تزويد الطالب / المعلم بالمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات اللازمة له في أدائه كمعلم مستقبلي. ويشتمل هذا البرنامج على عدد من الأنشطة التي يجري بعضها في الكلية تمهيداً لفترة منفصلة أو متصلة يقضيها في إحدى المدارس. ويتفاعل فيها مع مجموعة من المواقف التعليمية التعلمية المنظمة والمخططة بأسلوب علمي تحت إشراف مشترك بين وزارة التربية والتعليم والجامعة.

مبادئ وتضمينات:

في ضوء التعريف السابق نستشف بعض التضمينات ، كما تتضح لنا بعض المبادئ التي ينبغي أن تحكم التربية العملية. بمعنى آخر نستنتج ما يلي:

١. أن التربية العملية هي العمود الفقري في التدريب المهني للطلبة، وأنها جزء لا يتجزأ من برنامج إعداد المعلم.

٢. أن أداء الطالب في التربية العملية ينبئ، إلى حد ما ، بمدى كفاءته في المستقبل أكثر من أي عنصر آخر من عناصر إعداد المعلم.

٣. أن الأداء في التربية العملية يستند إلى حد كبير ، على ما توفر للطالب من رصيد في الفكر التربوي مما يصعب معه البدء في برنامج التربية العملية قبل أن يستوفي الطالب متطلبات الإعداد المهني من حيث المقررات النفسية والتربوية.

٤. أن النجاح في التربية العملية يعتمد ،إضافة إلى ما سبق، على ما توفر للطالب من رصيد علمي في تخصصه (وهو هنا العلوم الإسلامية). إن التدريس ليس مجرد مهارات آلية تقتصر على إعداد درس وإلقائه ، ولكنه عملية علمية لها متطلباتها الأكاديمية بمثل ما لها أصولها المهنية.

٥. أن التربية العملية ليست مسؤولية فرد واحد أو جهة معينة. إنها مهمة مشتركة يتعاون في إنجازها أكثر من فرد ويتحمل مسؤوليتها أكثر من طرف.

٦. أن للتربية العملية جوانبها الأكاديمية التخصصية بمثل ما لها جوانبها التربوية وكذلك جوانبها الإدارية. وفي ضوء مدخل النظم نقول : إن التربية العملية منظومة متكاملة ويمثل ما هي نظام بذاته تندرج تحته أنظمة فرعية فهي نظام فرعي تندرج تحت نظام رئيسي أكبر مما يستلزم شمول النظرة للتربية العملية ، وتكامل الجهود ، وحسن الأداء في كل مرحلة من مراحلها.

٧. أن التربية العملية هي الجسر الذي يربط بين مؤسستين تعليميتين مهنيتين اجتماعيتين: مؤسسة كان يتلقى فيها العلم إلى أخرى يعطيه للآخرين ... مؤسسة كان فيها طالباً متحرراً من الأعباء المهنية إلى مؤسسة يتحمل فيها هذه الأعباء وتتعلّق به مهمة من أسمى وأخطر المهمات وهي بناء الإنسان ... مؤسسة كان يتحرك معها في إطار علاقات اجتماعية محدودة مع صداقات معينة له الحق في اختيارها إلى علاقات قد تفرض عليه ومجتمع ليس له إلا أن يتعايش معه ... تتعدد فيه الاتجاهات ، وتختلف القيم ، وتتفاوت الأنماط ما بين طالب وزميل ورئيس.

٨. أن التربية العملية لا تتم مرة واحدة يدفع فيها بالطالب / المعلم إلى المدرسة. وإنما تتم على مراحل لكل منها هدفه. بل قد لا نغالي حين نقول : إنها تبدأ مع الطالب منذ أن ينخرط في كلية التربية. إن الإعداد التخصصي والنفسي والتربوي والثقافي والعلمي ، فضلا عن الأنشطة التي تقدم في الكلية والبرامج المهيئة (التدريس المصغر وغيره) كل هذا إعداد للتربية العملية التي تنتقل بالطالب / المعلم من السباحة في مسبح صغير إلى البحر بأمواجه ... إن التربية العملية عملية طويلة قد تستغرق سنوات وليست مجرد فترة قصيرة يتلقى الطالب فيها عدداً من الدروس.

٩. أن للتربية العملية وإن كان الجانب المهاري يغلب عليها إلا أنها عملية تتكامل فيها الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية. إن الأداء إذا لم تسنده خبرة وعلم وثقافة صار عملا آليا لا يتوقع من ورائه جدوى.

١٠. أن التربية العملية ليست إجراء عشوائياً يقتصر الأمر فيه على دفع الطالب إلى إحدى المدارس ... إنما هي عملية مخططة منظمة تستند إلى أصول ، ويحكمها منهج سواء عند إعدادها أو عند تنفيذها أو عند تقويمها.

١١. أن وضوح أهداف التربية العملية أمام جميع أطرافها أمر حتمي ومنطلق أساسي للاشتراك فيها حتى يدرك الجميع أهميتها ، ويؤمن بها ، ويؤدي دوره فيها كرسالة وليس كوظيفة نظير أجر أو انتظاراً لمغنم.

١٢. لا يتحقق للتربية العملية أهدافها ما لم تتوفر لها الإمكانيات المطلوبة سواء ما تتكفل الكلية بإعداده أو تتكفل المدرسة بتقديمه. إن العجز أو القصور في توفير هذه الإمكانيات لا يسفر عن قصور في تحقيق أهداف التربية العملية فقط بل يسفر عن قصور في برنامج إعداد المعلم نفسه.

١٣. كلما تعددت الخبرات والأنشطة التي يقوم بها الطالب / المعلم في المدرسة كانت التربية العملية أكثر ثراء وأعظم جدوى. ولا يقتصر الأمر في بعض المدارس على تكليف الطالب / المعلم بإلقاء عدد من الدروس ، وإنما يتعدى ذلك إلى تكليفه بالاشتراك مع المعلمين الأصليين في أنشطتهم وأحياناً في اجتماعاتهم وأحياناً كثيرة في أعمال الامتحانات .. فكل

هذا بلا ريب يساعد على تنمية شخصية الطالب وتزويده بالآليات التي يواجه بها مهام مستقبله المهني.

١٤. أن للتربية العملية إيجابيات كما أن لها سلبيات .. ولقد يكون من سلبياتها ما يلحق بطلبة المدرسة المتعاونة. إذ يكون تدريب الطالب / المعلم على حسابهم. وقد لا يطبق ما تعلمه من مفاهيم تربوية صحيحة. وقد يكون ضعيف التحصيل في تخصصه. وقد يشاهد هو نفسه من أشكال الأداء من بعض المعلمين الأصليين أو الإداريين ما يتنافى مع ما تعلمه في كليته ، أو ما كان يضعه في ذهنه من تصور مثالي للعملية التعليمية. ومع هذا كله فإن كلا من المشرف والمعلم / المتعاون ومدير المدرسة يستطيع تجاوز هذه السلبيات إذا أحسن التخطيط للتربية العملية وإذا توفر لدى الجميع صبر جميل ..

ثانياً : الهدف التربوي:

يعرفه ميجر Mager بأنه : إيصال ما نقصد إليه وذلك بصياغة تصف التغير المطلوب لدى المتعلم صياغة تبين ما الذي سيكون عليه المتعلم حين يكون قد أتم بنجاح خبرة التعلم. إنه وصف لنمط السلوك أو الأداء الذي نريد أن يقدر المتعلم على بيانه.

ثالثاً : طريقة التدريس :

يقصد بها الخطة الإجمالية الشاملة لعرض وترتيب المادة الدراسية بالشكل الذي يحقق أهدافنا التربوية المنشودة. إن الطريقة بهذا المفهوم تتسع لتشمل كافة الأساليب التي يستعان بها لضبط البيئة الخارجية للطالب لتحقيق الأهداف المنشودة.

رابعاً : التقويم:

هو مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو مشروع أو بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من تحقيق أهداف محددة سلفاً من أجل اتخاذ قرارات معينة.

خامساً : الإشراف الفني :

يقصد بالإشراف الفني في مجال التربية العملية عملية التوجيه والمتابعة والتقويم التي يتلقاها الطالب / المعلم خلال فترة التربية العملية، سواء كان هذا الإشراف من أستاذ المادة أو الموجه أو مشرف التربية العملية أو مدير المدرسة أو المعلم / المتعاون.

سادساً : مدرسة التدريب:

يقصد بها المدرسة التي تقبل التعاون مع كلية التربية لإفساح المجال لتدريب طلابها على التدريس ، وتهيئ لها كافة الإمكانيات البشرية والفنية والمادية اللازمة لتحقيق أهداف التربية العملية.

سابعاً : الكفايات:

يقصد بالكفايات مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما. إنها بعبارة أكثر تفصيلا ، مجموع المعلومات والاتجاهات والقيم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها المعرفية والوجدانية والمهارية.

ثامناً : التدريس المصغّر:

يمكن تعريف التدريس المصغّر بأنه موقف بسيط يتم في وقت قصير (يتراوح عادة من ٤ دقائق إلى ٢٠ دقيقة) وعلى عدد محدود من الطلاب(يتراوح عادة بين ٣ إلى ١٠ طلاب ويتم فيه تدريس موضوع معين أو التدريب على مهارة.

واصطلاح التدريس المصغّر Microteaching يستخدم على مستويين:

أولهما عام يشمل مختلف أشكال التدريب التربوي المكثفة ، وثانيهما خاص ويشمل نوعين : التدريس لطلاب حقيقيين ، وهو ما يسمى بالتدريس المصغّر Microteaching. والتدريس للزملاء الذين يلعبون دور طلاب ، وهو ما يسمى بالتمثيل المصغّر Microsimulation. وبالرغم من هذه التفرقة فإن اصطلاح "التدريس المصغر" يطلق عادة على المستوى العام ، أي للدلالة على مختلف أشكال التدريب التربوي المكثفة سواء من حيث المهارات التي يتم التدريب عليها أو من حيث

الزمن الذي يتم فيه هذا التدريب ، أو من حيث الدارسون الذين يتم تدريبهم في المـرة الواحـدة. وجدير بالذكر أن تحديد الزمن وعدد الطلاب ومستوى المـهارة أمـور تقريبيـة لا يسـتلزم التمسك الصارم بها.

تاسعاً : الطالب / المعلم :

يقصد به الطالب الذي يـدرس بكليـة التربيـة والـذي يتـم تدريبـه تحـت إشـراف هيئـة التدريس بها ، بهدف إكسابه المهارات التدريسية وتنمية أشكال الأداء اللازمة للعمليـة التعليميـة تمهيداً للانخراط في سلك التدريس بعد التخرج من الكلية.

عاشراً : مشرف الجامعة:

يقصد بـه عضـو هيئـة التدريـس المتخصـص في المـادة الدراسـية بالجامعـة والـذي يتـولى الإشراف على طالب التربية العملية للتأكد من تمثلـه مـا درسـه في الكليـة مـن مقـررات الإعـداد التخصصي والثقافي والمهني ، وفي كثير من الكليات يقوم بدور المشرف أستاذ مادة طرق التدريس.

حادي عشر : مشرف الوزارة:

يقصد به ممثل وزارة التربيـة والتعليـم في الإشـراف علـى التربيـة العمليـة ، كـأن يكـون موجهاً أو مدرساً أول أو مدير إدارة متخصص في المـادة الدراسـية أو غـيرهم. ويتـولى هـذا الممثـل توجيه طلاب التربية العملية مشتركاً مع المشرف الأكاديمي. ويعدّ الموجه همزة وصل بين طـالب التربية العملية يطبق ما درسه في كلية التربية وبين هذا الطالب كزميل وكمعلم مستقبلي يتولى بعد ذلك مهمة توجيهه وتقويمه.

ثاني عشر : مديـر المدرسـة:

يقصد به المدير الذي يتولى مسؤولية إدارة مدرسة التدريب، والذي يتولى من جانبه توجيه الطالب / المعلم إدارياً وتوفير الإمكانات اللازمة له تم تقويمه من حيث هذا الجانب.

ثالث عشر : المعلم / المتعـاون:

يقصد بــه المعلـم الأسـاس (أو الرسمـي أو الأصيـل) الـذي يقـوم بتدريـس المـادة (التربيـة الإسلامية) في المدرسة المتعاونة أو مدرسة التدريب، والذي يلازم الطالب /المعلم أثناء فترة التربيـة العملية.

الفصل الثاني

أهداف التربيـة العمليـة ومراحلهـا

مقدمـــة:

تمثل التربية العملية، كما سبق القول، العمود الفقري في التدريب المهني لطالب كلية التربية. ولا نغالي إذا قلنا: إن الأداء المستقبلي للطالب/المعلم، وتملّكه للمهارات اللازمة للنجاح له في عمله كمعلم يعتمد إلى حد كبير، بعد الله، على الأسلوب الذي مارس فيه فترة التربية العملية. إذ هي الحصيلة التي يحققها في نهاية المطاف، وجماع الخبرة الذي يتجسد فيه رصيده العلمي سواء في إعداده التخصصي أو المهني.

ونظراً لتعدد المهام والمسؤوليات التي تتولى التربية العملية القيام بها فقد اتفق على تقسيمها إلى مراحل، لكل منها هدفه ومسؤولياته. وفي هذا الفصل نتناول الحديث عن أهداف التربية العملية ومراحلها.

أولا : أهـداف التربيـة العمليـة:

تستهدف التربية العملية، على وجه التحديد، تحقيق ما يلي:

١. إتاحة الفرصة للطالب / المعلم لأن يكشف عن نفسه. فيعلم إن كان ذا قدرة على تحمل أعباء مهنة التدريس، وإن كان مقبلا عليها باستمتاع أم بنفور، فإذا كانت الأولى فبها ونعمت، وإذا كانت الثانية حاول تطوير نفسه، وتكييف مهاراته بالشكل الذي يسهم في تقبله لهذا العمل، إن كان لا مفر منه.
٢. تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطالب / المعلم نحو مهنة التدريس وزيادة ثقته بنفسه وتنمية ولائه نحو هذه المهنة وانتمائه لها بوصفها مهنة تحتاج إلى إعداد خاص وإلى تملك مهارات معينة .. وليست عمل من لا عمل له كما كان يشاع.
٣. غرس الاتجاهات السلوكية المرغوب فيها، وتنمية أخلاقيات المهنة وآدابها لدى الطالب / المعلم من حيث العلاقات الإنسانية والاحترام المتبادل بينه وبين زملاء المهنة.

٤. اختبار ما لدى الطالب / المعلم مـن معلومـات في تخصصـه والعمـل علـى رفـع مسـتواه فيـه. وليس أدعى للقراءة في هذا المجال من الإعداد المسبق للدرس الذي يلقيه . ومن الأسئلة التي يتلقاها من الطلبة ، ومن المواقف الحرجة التي يتعرض لها حين يسأل عمـا لا يعلـم. وكـل هذا بلا ريب سوف يسهم في زيادة مادة التخصص والتمكن منها.

٥. تمكين الطالب/ المعلم من الربط بين النظرية والتطبيق عن طريق وضـع مـا تعلمـه في المقـررات النفسية والتربوية موضع التنفيذ. وليس أفضل في اختبار النظريات مـن ممارسـتها. كمـا أن الممارسة تعود إلى النظريات ذاتها فتزيدها عمقا ، وتجعل لها في الحياة معنى.

٦. تهيئة الظروف للطالب / المعلم كي يبدع ويبتكر في العملية التعليميـة ، فـلا يكـون أسـيرا لمـا تعلمه ، واقفا عند ما تلقاه من علم.

٧. تدريب الطالب / المعلم على القيادة التعليمية ، وتنمية قدرته على المبـادرة واتخـاذ القـرارات دون انتظار دائم لمن يوجهه أو يصدر له القرارات.

٨. إتاحة الفرصة للطالب / المعلم كي يفهم سلوك الطلبة ، ويقف على أفضـل أسـاليب التعـامل معهم.

٩. تدريب الطالب على مواجهة المواقف غير المتوقعة في عملية التدريس سواء مـن الطلبـة أو مـن الزملاء أو من الإشراف الفني أو من الإدارة ، مما يكسبه مرونة في أدائه ، وواقعية في نظرتـه للأمور عند الممارسة الفعلية لمهنة التدريس ، فضلا عن مواجهة المشكلات في مستقبله المهني.

١٠. تنمية القدرة عند الطالب / المعلم على النقد الموضوعي عن طريق تقويـم زملائـه لـه ، وكذلـك تقويم المشرفين لأدائه ، ثم تقويمه لنفسه مما يساعد على تنمية القدرة على التقويـم الذاتـي ، ومن ثم يستطيع الحكم الصحيح على الأمور عندما يمارس المهنة ذاتها.

١١. إتاحة الفرصة للطالب / المعلم للمعايشة الحقيقية لبيئة المدرسة واشتراكه في أنشطتها الصفيـة واللاصفية فضلا عن الأعمال الإدارية الأخرى التي قد يكلف بها.

ثانياً : مراحل التربيـة العمليـة:

لا تتم التربية العملية كما سبق القول مرة واحدة أو فجأة بدون إعداد مسبق وتخطيط دقيق .. إنها عملية تمر بعدة مراحل تختلـف كليـات التربيـة في تصورهـا ففـي كليـة العلـوم التربويـة بالجامعة الأردنية تنقسم التربية العملية إلى المراحل التالية :

أ – مرحلة المشاهدة المدرسية العامة(مدتها أسبوع).

ب – مرحلة المشاهدة الصفية العامة (مدتها أسبوع).

ج – مرحلة المشاهدة الصفية التخصصية(مدتها أسبوعان).

د – مرحلة التطبيق الجزئي(مدتها ٤ أسابيع).

هـ– مرحلة التطبيق الكلى(مدتها ٨ أسابيع).

إلا أن الإجماع بين كليات التربية ينعقد على أن المراحل الرئيسية للتربية العملية خمس مراحل وتختلف مدة كل منها من جامعة لأخرى . وفيما يلي بيان هذه المراحل:

أ – مرحلة الإعداد العلمي.

ب – مرحلة التهيئة.

ج – مرحلة المشاهدة.

د – مرحلة المشاركة الجزئية.

هـ– مرحلة الأداء التدريسي.

وفيما يلي تفصيل القول في كل منها.

أ– مرحلـة الإعداد العلمي:

وتمثل هذه المرحلة الأســاس العلمـي لمهنـة التدريـس ، وليـس فقـط للتربيـة العمليـة. إذ يتوقف على ما يتلقاه الطالب من معلومات وما يمارسه من نشاطات وما يزود به من خـبرات ومـا يكتسبه من اتجاهات وقيم .. يتوقف على هذا كله أداؤه التدريسي بعد ذلك . وتبدأ هذه المرحلـة منذ قبوله في كلية التربيـة ، إذ يبـدأ في دراسـة مقـررات تخصصيـة ، ثـم يـدرس مقـررات نفسـيه وتربوية وثقافية .. ويتكون من هذا كلـه رصيـد يسـتعين بـه الطـالب / المعلـم في التربيـة العمليـة تمهيداً للتدريس الفعلي في مدارس التعليم العام.

ب – مرحلة التهيئة :

وفي هذه المرحلة يجري تدريب الطالب / المعلم على القيام بدوره في التربية العملية وتتم هذه المرحلة على مرحلتين أيضاً:

الأولى: وضع برنامج للتدريس المصغر يتدرب الطالب / المعلم فيه على تدريس مهارة محددة أو موضوع صغير ولفترة قصيرة ولعدد محدود من الزملاء . وسوف يرد في فصل تال حديث موسع عن التدريس المصغر ، مفهومه وخطواته.

الثانية: تنظيم لقاء بين المشرف على التربية العملية والطلاب الذين يتولى توجيههم. وفي هذا اللقاء يتعرف الطلاب على أهداف التربية العملية والمهام المنتظر القيام بها ومتطلبات القيام بهذه المهام وكيفية التعامل مع الطلبة ، وخطوات إعداد خطة الدرس وأساليب التقويم.

هذا .. ويقوم مشرف التربية العملية بعد ذلك بتزويد مجموعة الطلاب بالبيانات اللازمة عن مدرسة التدريب وإمكانياتها ومسؤوليات العاملين بها ومسؤولياتهم نحوهم، وغير ذلك من توجيهات وإرشادات تساعدهم على أداء دورهم في التربية العملية ، وتوضح لهم أبعادها قبل الخروج إلى المدارس.

جـ- مرحلة المشاهدة

هدفها: تمثل هذه المرحلة أول اتصال مباشر بالواقع التعليمي . وتهدف في المقام الأول إلى توليد الألفة بين الطالب/المعلم والعملية التعليمية . كما تهدف إلى تدريب الطالب / المعلم على النقد وإبراز الجوانب الإيجابية للاستفادة منها ، والجوانب السلبية لتحاشيها ، وربط ما سبق للطالب دراسته بما يشاهده في الميدان العملي.

مدتها: وتختلف مدة المشاهدة من كلية إلى أخرى . فقد تستغرق أسبوعين أو ثلاثة ، والعبرة هنا ليست بطول المدة قدر ما هي بتنوّع الدروس المشاهدة (أي أنها تمثل فروع المادة) ، وكفاءة المعلم المشاهد (بفتح الهاء) ، واختلاف الصفوف الدراسية (الأول والثاني

والثالث) ، والمناقشة الفعالة مع الطالب بعد انتهاء فترة المشاهدة . فضلاً عن حسن التخطيط لهذه الفترة .

ليست المشاهدة إذن مجرد زيارة شكلية يقوم بها الطلاب لمعلم في حصته مما يجعلها تأخذ صورة استعراضية تضر بالعملية التعليمية أكثر مما تنفعها . إن الهدف الكبير لهذه الفترة هو تهيئة الطالب نفسياً وعملياً للبدء الفعلي في التدريس مما يحتم بذل الجهد في التخطيط لها ، وحسن الاختيار لكل عناصرها سواء من حيث المعلم الأصيل المشاهَد أو الصف الدراسي أو مستوى الطلبة ... أو غيرها.

أشكالها: وتأخذ المشاهدة عدة أشكال منها:

١- أن يشاهد الطالب / المعلم حصة يلقيها المشرف نفسه أو أستاذ مقرر طرق التدريس وهو بذلك يقدم نموذجاً لدرس يفترض أن يتحقق فيه المبادئ التي ينادي بها.

٢- أن يشاهد الطالب / المعلم أحد المعلمين الأصليين يلقي حصة في موقف طبيعي يتعرف من خلاله الطالب / المعلم على واقع العملية التعليمية كما تتم على يد المعلمين أنفسهم.

٣- أن يشاهد الطالب / المعلم فيلماً يصوّر موقفاً تعليمياً حقيقياً ويتبادل مع زملائه الرأي فيه.

٤- أن يشاهد الطالب/ المعلم المدرس الأول ، إن كان في المدرسة هذا النظام ، وكذلك مدير المدرسة في مواقف طبيعية يمارسون فيها الإدارة المدرسية فتتكون لدى الطالب/المعلم خبرة بالإدارة وفهم لأبعادها ، وتملك لآلياتها حتى يوظفها عندما تسمح ظروفه المستقبلية بذلك.

متطلباتها :

يستلزم هذا كله ما يلي:

١- قيام مدير المدرسة باختيار المعلمين الذين يقبلون المشاهدة اختياراً دقيقاً.

٢- عقد لقاء مبدئي بين هؤلاء المعلمين والطلاب / المعلمين يتعرف كل منهم على الآخر ويضعون معاً خطة المشاهدة.

٣- إتاحة الفرصة لمشاهدة حصص مختلفة في فروع المادة وليس في فرع واحد منها (تلاوة ، فقه ، عقيدة ، حديث ... الخ).

٤- توزيع فترات المشاهدة وعدم تركيزها في أسبوع واحد. إن المشاهدة الموزعة أكثر جدوى من المكثفة.

٥- قيام المعلم المشاهَد بإبراز موقع الحصة التي سوف يشاهدها الطالب / المعلم في الخطة الدراسية معرفاً إياه بما سبقها وما تمهد له.

٦- تكليف المعلم المشاهَد بالإعداد الجيد للدرس الذي يشاهده طلاب التربية العملية حتى يكون نموذجاً يحتذى به.

٧- توجيه الطالب / المعلم لأن يُعد أيضاً الدرس الذي سوف يشاهده حتى يكون على علم بالمحتوى العلمي للمادة ، ويربط بكفاءة بين المحتوى وطريقة تدريسه.

٨- التحديد المسبق لما يراد مشاهدته في الحصة سواء أكان طرق تدريس ، أم مهارات معينة ، أم غيرها.

٩- تزويد الطالب / المعلم بنموذج أداة المشاهدة الذي يستخدمه عندما يدخل الصف الدراسي. وبذلك تصبح عملية المشاهدة مقننة وليست مجرد زيارة عشوائية صورية.

١٠- تدريب الطالب / المعلم على استخدام بطاقة المشاهدة قبل زيارته الصف الدراسي. استثماراً للوقت ، وضماناً للموضوعية ، وتدريباً على التقويم.

١١- توجيه الطالب / المعلم بالتركيز في أثناء المشاهدة على العناصر الرئيسة في الموقف التعليمي حتى لا تتبدد جهوده في البحث عن الثانويات أو صغائر الأمور.

١٢- الحرص على أن يمضي الطالب / المعلم الحصة كاملة في المشاهدة لا أن يبقى خمس دقائق ثم ينصرف . إن من الأفضل أن يبدأ مع المعلم المشاهَد عند دخوله الصف حتى تتكون لديه فكرة عن بدء الحصة والتمهيد للدرس . كما يفضل أن يبقى حتى نهاية الحصة لتتكون لديه أيضاً فكرة عن كيفية الإغلاق وختام الدرس.

١٣- عقد لقاء ختامي بعد المشاهدة يلتقي فيه طلاب التربية العملية الذين شاهدوا الدرس مع المعلم المشاهَد ويتبادلون وجهات النظر حول الدرس المشاهد.

١٤- الاتفاق على توجيهات جديدة للمشاهدة في ضوء التقويم الذي قام به الطلاب والمعلم في المشاهدة السابقة.

١٥- وبالنسبة للطالب/ المعلم على وجه الخصوص فمن اللازم له خلال فترة المشاهدة أن يقوم بعدة واجبات توجزها كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية فيما يلي :

أ - الالتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات المعمول بها في المدرسة.

ب - القيام بالواجبات والأعمال آلتي يكلفه بها مدير المدرسة أو المعلم المتعاون.

حـ- الرجوع إلى المعلم/ المتعاون والإدارة المدرسية لحل المشكلات التي تعترضه.

د - تعبئة النماذج وكتابة التقارير المطلوبة بعد نهاية كل مرحلة من مراحل التدريب.

هـ- حضور اللقاء الأسبوعي مع مشرف التخصص وبشكل منتظم.

و - أداء الواجبات والأعمال التي يكلف بها مشرف التخصص.

د- مرحلة المشاركة الجزئية :

وتعد هذه المرحلة البداية الحقيقية للتدرب على مهنة التدريس . ويلعب المعلم / المتعاون مع طالب التربية العملية في هذه المرحلة دوراً كبيراً . إذ يسند إلى الطالب / المعلم بعض المهام التي تساعد في إلقاء الدرس . كأن يكلفه بما يلي:

١- تحضير الدرس ومناقشته معه.

٢- المشاركة في إعداد بعض الوسائل وتقديمها.

٣- القيام ببعض خطوات الدرس أمام المعلم / المتعاون.

٤- الإسهام في تقويم الأعمال التحريرية للطلبة.

٥- أية مهام جزئية يرى المعلم /المتعاون تدريب الطالب / المعلم عليها.

هـ- مرحلة الأداء التدريسي:

وتعد هذه المرحلة أهم مراحل التربية العملية ؛ إذ يتولى الطالب / المعلم مهنة التدريس وحده أحياناً وبحضور زملائه أحياناً أخرى. وفي هذه المرحلة يترك المعلم / المتعاون للطالب / المعلم مسؤولية الإعداد والتخطيط والتنفيذ الكامل للدرس. وليس ثمة عدد محدد من الحصص يلزم للطالب / المعلم أن يقوم بها في هذه المرحلة ، فهذا متروك لظروف كل مدرسة وعدد كل مجموعة من مجموعات التربية العملية وخطة المنهج ...

إلا أن هناك بعض التوجيهات التي نقدمها في هذه المرحلة :

١- أن يكون ذلك تحت إشراف مشرف التربية العملية والمعلم / المتعاون.

٢- أن توضع خطة يحدد فيها لكل طالب مهمته (الحصة التي يدخلها ، الدرس الذي يلقيه).

٣- أن يعد الطالب / المعلم بنفسه خطة الدرس ويناقشها مع كل من مشرف التربية العملية والمعلم / المتعاون.

٤- أن يعد الطالب / المعلم مسبقاً كافة المواد والوسائل التعليمية التي تلزم الدرس.

٥- أن يحاط زملاء الطالب / المعلم علماً بالدرس الذي سوف يلقيه حتى يتفاعلوا معه (دون تعليق منهم أثناء الحصة).

٦- ألا تتم مقاطعة الطالب / المعلم أثناء إلقائه الدرس إلا عند وقوعه في أخطاء لا ينبغي السكوت عليها (كأن يخطئ في تلاوة القرآن الكريم أو ذكر حديث نبوي شريف أو غير ذلك من معلومات أو مفاهيم مهمة).

٧- يجوز للمشرف أو المعلم / المتعاون بعد أن ينتهي الطالب / المعلم من إلقاء الدرس أن يشترك معه في تقويم الدرس كأن يقف ويسأل الطلبة فيما استمعوا له.

٨- قد تبدر من الطالب / المعلم سلوكيات تلزم التصحيح أو أخطاء علمية معينة. وفي هذه الحالة يجوز للمشرف أو المعلم / المتعاون أن يقف ، بعد أن ينتهي الطالب / المعلم من درسه ويصحح هذه السلوكيات أو الأخطاء بشكل غير مباشر موجهاً حديثه للطلبة دون أن يسبب إحراجاً للطالب / المعلم حرصاً على صورته أمام الطلبة.

٩- يفضل أن يقوم الطالب / المعلم بتدريس أكثر من فرع من فروع المادة لا أن يقتصر على واحد منها (تلاوة ، عقيدة ، فقه ، حديث ، سيرة ... الخ).

١٠- يفضل ألا يزيد عدد الحصص التي يلقي فيها طلاب التربية العملية دروسهم عن حصتين أو ثلاث ، على الأكثر ، في الأسبوع للفصل الواحد حتى لا يؤثر ذلك سلباً على الخطة الدراسية المقررة ، والمنهج الذي يطالَب المعلم الأصيل بإنجازه . إذ تبدو الحاجة أحياناً إلى إعادة إلقاء الدرس من المعلم الأصيل بعد انصراف الطلاب المعلمين من المدرسة ، إما لتأكيد قضايا معينة أو تصحيح أخطاء خجل المعلم الأصيل من أن يصححها أمام الطلبة ، أو استيفاء شرح نقاط لم يقم بها الطالب / المعلم أو غير ذلك.

١١- يعقد لقاء في نهاية اليوم الدراسي يلتقي فيه المشرف والمعلمون المتعاونون مع الطلاب المعلمين يتبادلون فيه الآراء حول الدروس التي ألقاها الطلاب وبذلك يتم النقد على أربعة مستويات :

أ - نقد المشرف للطالب / المعلم.

ب- نقد المعلم / المتعاون للطالب / المعلم.

ج- نقد الطلاب / المعلمين لبعضهم البعض.

د - نقد الطالب / المعلم لنفسه (نقد ذاتي).

١٢- يفضل إن سمحت الظروف أن يعيد الطالب / المعلم إلقاء الدرس مع الطلبة في فصل آخر بحضور المشرف للوقوف على مدى التحسن الذي حدث.

الفصـل الثـالـث

مهـام المشاركين في التربية العملية

مقـدمـة:

التربية العملية "كما سبق القول" مهمة تتعدد جوانبها و تتسع مسئولياتها لتشمل أطرافـاً كثيرة وأشخاصاً تختلف واجباتهم . فهناك:

١- منسق التربية العملية بالكلية (أو مدير مكتبها) .

٢- مشرف التربية العملية بالكلية .

٣- مشرف التربية و التعليم .

٤- مدير مدرسة التدريب .

٥- المعلم/ المتعاون .

٦- الطالب / المعلم .

و فيما يلي حديث عن مهمات كل منهم .

أولاً: منسق التربية العملية :

يقصد به من يتولى مسئولية التربية العملية في الكلية. و له مسئوليات نوجزها فيما يلي:

١- وضع تصور لبرنامج التربية العملية في ضوء البرنامج العـام للطـلاب في الكليـة بمـا في ذلـك الأهداف و المحتوى و الخطة الزمنية ٠٠٠٠٠٠٠٠ الخ.

٢- الاتصال بالمسؤولين في وزارة التربية و التعليم من أجل اختيار مدارس التدريب.

٣- تولى مسؤوليات مرحلة التهيئة لطلاب التربية العملية بما في ذلك :

أ - التأكد من استيفاء الطالب الشروط اللازمة للبدء في التربية العملية .

ب - وضع برنامج توجيهي لهم قبل الخروج إلى المدارس .

ج - وضع برنامج التدريس المصغر و الإشراف على تنفيذه .

د - تنظيم اللقاء الأول بين مشرفي التربية العملية و المجموعات الطلابية التي يتولـون مسؤوليتها.

٤- توزيع الطلاب على مدارس التدريب في ضوء معايير معينة .

٥- تنظيم عدد من الاجتماعات مع مديري الإدارات التعليمية و مديري المدارس ومشرف المادة، بهدف مناقشة خطة التربية العملية و تقويمها . و يعد الحد الأدنى لهذه الاجتماعات اجتماعين .

أ- في بداية العام أو الفصل الدراسي ، و يعد هذا اجتماعاً توجيهيا تعريفياً .

ب- في نهاية العام أو الفصل الدراسي . و يعد هذا اجتماعاً تقويمياً يستمع فيه منسق التربية العملية لكافة أشكال النقد التي يوجهها هؤلاء المسئولون للتربية العملية ، وكذلك اقتراحاتهم لتطويرها . و لا بأس من أن تعقد اجتماعات أخرى بين المنسق وبعض هؤلاء المسئولين في أثناء العملية بهدف حل المشكلات الطارئة أو تبادل الرأي في بعض القضايا التي لا تتحمل التأجيل للاجتماع العام . و تهدف مثل هذه الاجتماعات إلى توثيق العلاقات بين كلية التربية وإدارات التربية و التعليم ، وتبادل الخبرات فيما يؤدي إلى تطوير العملية التعليمية سواء في المدارس أو الجامعة.

٦- تنظيم لقاءات مستمرة مع المعلم / المتعاون ، أو المعلمين المتعاونين في كل مدرسة لتبادل الآراء و لتأكيد أهمية دورهم مع طلاب التربية العملية ، و معالجة المشكلات الطارئة التي قد تحدث مع بعض هؤلاء الطلاب .

٧- تقديم المشورة لطلاب التربية العملية باستمرار بوصفه مكتب خبرة لهم ، والاتصال بالجهات المختلفة بالوزارة أو الجامعة لحل مشكلات هؤلاء الطلاب التعليمية أو الإدارية أو حتى الشخصية .

٨- تبادل الآراء مع مشرفي التربية العملية بالكلية و تقديم التوجيهات المناسبة لهم بما يحقق أهداف التربية العملية ، كما يتلقى تقاريرهم ليناقشها مع الطلاب بالشكل الذي يراه مناسباً .

٩- توفير بطاقات ملاحظة الطلبة المعلمين و تقويمهم و توزيعها على المشرفين وبقية المشاركين في التربية العملية و توجيههم لطريقة استخدامها .

١٠- تلقى استمارات تقويم طلاب التربية العملية سواء من مشرف الجامعة أو من مشرف الوزارة الخاص: المادة أو المعلم/المتعاون أو مدير المدرسة .

١١- تلقى التقارير الواردة من الجهات المختلفة لعرضها على إدارة الكلية و دراستها واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها .

١٢- مساعدة طلاب التربية العملية في توفير الإمكانيات اللازمة لهم سواء أكانت وسائل تعليمية ، أم مراجع ، أم مواد تعليمية معينة ، أم تصوير مذكرات خاصة بالتربية العملية ٠٠٠٠ أم غيرها . فضلاً عن توزيع كتب التربية الإسلامية بالوزارة على الطلاب لإعداد دروسهم منها .

١٣- وضع تصور لخطة بحثية يقوم فيها بدراسة مشكلات التربية العملية وفق منهج علمي و في ضوء أدوات بحثية يعدها من أجل تطوير التربية العملية .

١٤- تمثيل كلية التربية في الاجتماعات الخاصة بالتربية العملية في المهمات أو في البرامج المشتركة و الاتفاقات و المؤتمرات .

١٥- كتابة تقرير تقويمي شامل عن التربية العملية في نهاية كل فصل دراسي يعرض فيه واقعها ومستوى أداء الطلاب فيها و مشكلاتها ، و يقدم التقرير و يناقشه مع إدارة الكلية (رئيس القسم ، مساعد مدير الكلية لشئون التعليم ، عميد الكلية) .

ثانياً: مشرف التربية العملية:

تخصص بعض الكليات أستاذاً يتولى مسئولية الإشراف فقط على طلاب التربية العملية . بينما تسند كليات أخرى مهمة الإشراف على التربية العملية لأستاذ مقرر طرق التدريس . و أيا كان الأمر فهناك مهمات ينبغي لمشرف التربية العملية أن يقوم بها . منها :

١- جمع البيانات اللازمة عن طلاب التربية العملية الذين يشرف عليهم بما في ذلك مستواهم الأكاديمي في دراستهم خاصة مواد التخصص (مناهج و طرق تدريس تربية إسلامية) و كذلك مستوى أدائهم في برنامج التدريس المصغر ورغباتهم من حيث المدارس التي يرغبون التدريس فيها ٠٠٠٠ الخ.

٢- تنظيم المواقف التعليمية و الإشراف العلمي والتربوي على الطلبة المعلمين في برنامج التدريس المصغر بالكلية . و لعله في هذا يشترك مع أستاذ المناهج وطرق التدريس المتخصص في المادة.

٣- الإلمام بمناهج التعليم العام وموقع مادة التربية الإسلامية في هذه المناهج (أهدافاً ومحتوى وتقويماً ٠٠٠٠ الخ) و كذلك الكتب الدراسية المقررة .

٤- مناقشة محتوى هذه المناهج والكتب مع الطلبة المعلمين و تحديد موقع الدروس التي يلقونها من هذه المناهج و الكتب .

٥- عقد لقاء تعريفي في موقع مدرسة التدريب مع كل من الطلبة المعلمين والمعلم/ المتعاون ليقيم جسراً بينهم و يعرف كلا منهم بمهامه وسبل التعاون بينهما .

٦- تقديم الطلبة المعلمين لإدارة المدرسة (المدرس الأول ، مساعد المدير ، المدير).

٧- توضيح برنامج الدراسة لطلاب التربية الإسلامية في كلية التربية و كذلك برنامج التربية العملية ، و ذلك لإدارة المدرسة و المعلم / المتعاون حتى يكون الجميع على علم بأسس إعداد هؤلاء الطلاب والخبرات التي توفر لهم . مما يسهم بعد ذلك في واقعية التوقعات من جميع المسئولين بالمدرسة بالنسبة للطلبة المعلمين .

٨- تزويد الطلبة المعلمين بدليل المعلم في المادة الدراسية و مناقشته معهم .

٩- حضور حصص المشاهدة التي يلاحظ الطلبة المعلمون فيها معلماً أصيلاً ثم مناقشتهم بما يرونه في الدرس محتوى و إلقاء .

١٠- وضع خطة ملاحظة الطلبة / المعلمين في ضوء ما يلي :

أ – الوقوف على جدول المدرسة و تحديد الحصص التي سوف يلاحظ الطالب/المعلم فيها .

ب- عقد اجتماع مع الطالب / المعلم قبل دخول الحصة لملاحظته.

ج- عقد لقاء مع المعلم / المتعاون قبل الملاحظة للاتفاق معه على أسلوب الملاحظة والتسجيل و مواطن الاهتمام .

د- تعريف إدارة المدرسة بهذه الخطة لتوفير الإمكانات و عمل الاستعدادات اللازمة لتنفيذها .

١١- قراءة تحضير الطالب/المعلم للدرس قبل إلقائه ، و تصويب ما فيه من أخطاء وتعديل ما يراه لازماً حتى يأتي أداء الطالب/المعلم متسقاً مع خطة الدرس منفذاً جيداً لما ورد به .

١٢- توجيه الطلبة المعلمين إلى أهمية استخدام الوسائل التعليمية التي تتناسب مع المادة وتبصيرهم بما هو متوفر من وسائل بالمدرسة .

١٣- تدريب الطلبة المعلمين على صياغة الأسئلة و إلقائها ، و إعداد أدوات التقويم وأساليب استخدامها .

١٤- مساعدة الطلبة المعلمين على استنتاج التطبيقات العملية مما درسوه في المقررات التخصصية و المهنية ، و إبراز الأسس العملية التي يستند إليها برنامج التربية العملية بمختلف أبعاده.

١٥- القيام بتدريس حصة أمام الطلبة المعلمين ليقدم لهم نموذجاً يسترشدون به في أدائهم ثم يستطلع آراءهم في هذا مبينين مدى استفادتهم منه .

١٦- زيارة الفصول و ملاحظة الطالب / المعلم و تسجيل ما يراه مهماً دون مقاطعته إلا في المواقف الضرورية التي تستلزم تصحيح خطأ أو تعديل مسار.

١٧- عقد لقاء مع المعلم / المتعاون في آخر اليوم الدراسي للوقوف على ملاحظاته على الطالب/ المعلم ومقترحاته لتطوير أدائه ، و يفضل أن يكون ذلك بحضور الطالب/المعلم نفسه .

١٨- عقد لقاء مع مجموعة الطلبة المعلمين في نهاية اليوم الدراسي لمناقشته :

أ - ما قام به الطلبة المعلمون في الحصص .

ب - تأثير الدروس التي ألقاها الطلبة المعلمون على الطلبة .

ج - تأثير هذه الدروس على المشرف نفسه .

د - نقاط القوة التي لاحظها المشرف بشكل عام .

هـ- نواحي الضعف التي لاحظها المشرف أيضاً دون التعريض بأحد الطلاب أو إحراجه أمام زملائه ، مقتدياً في ذلك برسول الله صلى الله عليه وسلم عندما كان يقول في مثل هذه المواقف (ما بال أقوام يفعلون كذا) .

و – بدائل لبعض أشكال الأداء مما يطوره و يساعد في تحسينه .

ز – مقترحات للدروس القادمة .

ح – مشكلات صادفها الطلبة المعلمون و سبل علاجها .

١٩- عقد لقاءات مع الطالب / المعلم منفردا لمناقشته في السلبيات التي لاحظها بالنسبة له مما يستلزم المواجهة . و في ذلك حفظ لكرامته و تشجيع له كي يتقبل الطالب/ المعلم ملاحظات المشرف مستقبلاً .

٢٠- تقديم المساعدة للطالب / المعلم كي يحسن من علاقاته بكل من :

أ – الطلبة .

ب – المعلم / المتعاون .

ج – المدرس الأول .

د – المعلمين بشكل عام .

هـ – مدير المدرسة (أو مساعد المدير).

٢١- الإشراف على توجيهات المعلم / المتعاون التي يقدمها للطالب / المعلم ومناقشة أبعادها معهما حتى تتضح كافة المهمات أمام الطالب / المعلم مما يزيل أي لبس أو غموض . و مما ينفي أمام الطالب / المعلم مبررات التقصير .

٢٢- عقد اجتماع دوري مع المعلم / المتعاون للوقوف على مدى التحسن الذي يلاحظه على الطالب/ المعلم. إذ إن المعلم / المتعاون يعد مشرفا مقيما ملازما للطالب/المعلم ، مسئولا عن تطوير أدائه . كما أنه يستطلع من المعلم / المتعاون رأيه في مدى الفائدة التي جناها طلبة من الطالب/ المعلم أو السلبيات التي لاحظوها عليه.

٢٣- تقويم الطالب/المعلم وفق المعايير المحددة لذلك ، و كتابة تقرير شامل عن مستوى أداء طلابه و تسليم هذا كله لمنسق مكتب التربية العملية بالكلية.

٢٤- إعداد ملف كامل لكل طالب على حدة متضمنا البيانات الخاصة به ونتيجة ملاحظته في أوقات مختلفة حتى يقف على مدى اضطراد النمو المهني له.

٢٥- توجيه الطلبة المعلمين إلى التعلم الذاتي و تدريبهم على الرجوع إلى المراجع المتخصصة و الدوريات المناسبة و القواميس و دوائر المعارف مما يسهم في تحسين مستواهم الأكاديمي.

٢٦- الاحتفاظ بعلاقات إنسانية طيبة مع كافة المشاركين في التربية العملية سواء بالكلية أو بوزارة التربية و التعليم و إشاعة روح الوئام بينه و بين طلابه .

٢٧- ضرب المثل و القدوة الصالحة للطلبة المعلمين سواء من حيث احترامه للمواعيد أو أسلوبه في الحديث أو مظهره الشخصي أو مستواه العلمي ٠٠٠٠٠٠ الخ.

ثالثاً: مشرف التربية و التعليم:

تتبع بعض الكليات نظاماً خاصاً في التربية العملية يحقق أكبر درجة من التكامل بين وزارة التربية والتعليم و الجامعة . و يعتمد هذا النظام ، فيما يعتمد عليه ، على ندب أحد موجهي المادة ليشرف أيضاً على طلاب التربية العملية ، و تخصص له درجة تسهم في تقويم أداء هؤلاء الطلاب.

وفي مثل هذا النظام نقترح لموجه التربية و التعليم الذي يشارك في الإشراف على طلاب التربية العملية المهام الآتية:

١- الإلمام بالمنهج الجامعي و المقررات الدراسية التي درسها طالب كلية التربية حتى يكون على علم بالأسس العلمية لإعداد هذا الطالب ، وحتى يقيِّمه تقيماً موضوعياً لا تقل أو تزيد فيه توقعات الموجه لأداء الطالب .

٢- الإلمام ببرنامج التربية العملية الذي يعمل في إطاره. وكذلك التعرف على كافة الإجراءات التي اتبعت مع الطلبة المعلمين لإعدادهم للتربية العملية .

٣- حضور الاجتماعات التي يعقدها منسق التربية العملية في الكلية من أجل الوقوف على التعليمات اللازمة وتلقى التوجهات الخاصة بالتربية العملية .

٤- عقد لقاء مع مشرف التربية العملية بالكلية للتعرف على نظام الملاحظة والتقييم للطلبة المعلمين ، وتبادل الآراء حول أداء الطلبة و سبل تطويره .

٥- تعريف الطلبة المعلمين بالمنهج الدراسي و الكتب المقررة على الطلبة ، وبيان مواطن الاهتمام فيها حتى يهيئ الطلبة المعلمون أنفسهم لها.

٦- زيارة الطلبة المعلمين في فروع مختلفة للمادة الدراسية (تلاوة ، فقه ، حديث) وفق خطة يضعها بالتعاون مع المشرف و إدارة المدرسة .

٧- تقديم التوجيهات اللازمة للطلبة المعلمين مع ربط هذا كله بواقع العملية التعليمية ، وتحقيق التنسيق و التكامل بين ما درسه هؤلاء الطلبة في كلية التربية و ما يمارس بالفعل بين جدران المدارس . على أنه لا يجوز انتقاد أساليب التدريس التي درسها الطالب في مقرر المناهج و طرق التدريس بالكلية منشئاً بذلك فجوة بين الرصيد المعرفي للطلبة المعلمين و ما يمارسونه في المدارس . إن النغمة التي يسمعها طلاب كلية التربية من بعض الموجهين "اتركوا ما درستم في كلياتكم فهذا كله كلام نظري واستمعوا لما عندنا فهذا هو الواقع و هو ما سوف نقَوِّمكم عليه مستقبلاً ! "

٨- الاشتراك في تقويم الطالب / المعلم في ضوء المعايير التي اشتملت عليها بطاقة تقويم الطالب. وتسليم نتيجة التقويم إلى منسق التربية العملية بالكلية .

٩- تعريف الطلبة المعلمين بأحدث توجهات الوزارة فيما يختص بالمادة الدراسية، أهدافاً ومحتوى وطريقة التدريس و أساليب تقويم .

١٠- إقامة علاقات إنسانية طيبة مع كل من الطلاب و المشرفين و منسقي مكاتب التربية العملية و مديري المدارس ، مما يسهم في إنجاز العمل و أدائه بأفضل شيء ممكن دون تعقيدات أو تحكمات روتينية.

الموَجه إذن هو همزة الوصل بين عدة أطراف في التربية العملية " بين الوزارة والجامعة ، و بين الوزارة و مشرف التربية العملية ، و بين الوزارة و منسق التربية العملية ، و بين الوزارة و الطالب / المعلم (الذي سوف يتولى مسؤولية توجيهه بعد تخرجه) .

رابعاً: مدير المدرسة:

يقصد به مدير المدرسة المضيفة الذي يقبل تطبيق برنامج التربية العملية بها . وتسمى في بعض البرامج بمدرسة التدريب، وفي بعضها الآخر المدرسة المضيفة ، و في بعضها الثالث مدرسة التطبيق. ويتولى القيام بالمهام الآتية :

١- الموافقة على استضافة التربية العملية و التأكد من قدرة مدرسته على استيعاب العدد المقترح من الكلية .

٢- ترتيب إجراءات التربية العملية مع كل من منسق مكتب التربية العملية في الكلية، ومشرف التربية العملية بها، وموجه التربية والتعليم .

٣- عقد الاجتماعات اللازمة مع كل من المعلمين و الطلبة المعلمين ، و دعوة هؤلاء الطلبة لبعض الأعمال الإدارية التي يكلف بها المعلمون و كذلك الأنشطة الاجتماعية مما يشعر الطلبة أن المدير يتعامل معهم كمعلمين و زملاء و ليسوا مجرد طلبة .

٤- توفير الإمكانيات اللازمة للتربية العملية سواء أكانت مادية مثل حجرة اجتماعات ، أو وسائل تعليمية، أو أدوات مكتبية أو غيرها . أو كانت إمكانيات فنية مثل المختبرات وأدوات و مواد التجارب (بالنسبة للمواد العلمية) أو مجالات النشاط المدرسي أو غير ذلك من متطلبات .

٥- تشجيع جميع العاملين بالمدرسة على التعاون مع طلاب التربية العملية واستقبالهم بما يستحقون من حفاوة و ترحيب .

٦- اختيار و حث المعلمين الأكفاء في المدرسة على أن يكونوا معلمين متعاونين. وتخصيص واحد منهم لكل مجموعة من مجموعات التربية العملية .

٧- تزويد الطلبة المعلمين بالمعلومات اللازمة عن المدرسة و خطة أنشطتها وتعليماتها وسجلاتها وأنظمتها ، و غير ذلك من معلومات مهمة للتربية العملية حتى يمكن للطلبة المعلمين تكييف ظروفهم حسب هذه المعلومات و حتى لا تحدث مشكلات انضبا طية .

٨- تعريف الطلبة المعلمين بالمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة مكاناً و بشراً مما له صلة بالتربية العملية.

٩- حضور الاجتماعات التي تنظمها الكلية لمديري المدارس أو المسؤولين عن التربية والتعليم بالوزارة لتبادل الرأي حول التربية العملية و تنسيق العمل معهم .

١٠- متابعة الجوانب الإدارية في التربية العملية مثل حضور الطلبة/المعلمين وغيابهم ومشاركتهم في الأنشطة اللاصفية و لجان الامتحانات...وغير ذلك مما له صلة بالتربية العملية وتقييم الطلبة المعلمين في ضوء هذه الجوانب.

١١- زيارة الطلبة المعلمين في الفصول، أحياناً. للوقوف على مستوى تملكهم مهارات إدارة الصف وتشجيعهم أمام الطلبة.

١٢- توزيع استمارات تقويم الطلبة المعلمين على المعلمين المتعاونين و تبادل الرأي معهم في أسلوب الملاحظة و التقويم و تلقى تقاريرهم و إرسالها إلى منسق التربية العملية بالكلية.

١٣- التنسيق مع مشرف التربية العملية وموجه التربية والتعليم فيما يخص تقويم الطلبة المعلمين و تبادل الرأي حول أدائهم في التربية العملية.

١٤- الاحتفاظ بعلاقات إنسانية طيبة مع الطلبة المعلمين والعمل على تكوين اتجاهات إيجابية نحو العملية التعليمية و مهنة التدريس.

١٥- الاشتراك في برامج التدريب أو البرامج التوجيهية التي تعدها الكلية أو الوزارة بخصوص التربية العملية بما في ذلك برامج تدريب المعلم/المتعاون.

١٦- العمل على حل المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين، أو التي قد تحدث من هؤلاء الطلبة أنفسهم مما قد يخل بالنظام العام أو القيم السائدة. على ألا يصعِّد هذه المشكلات إلى المستويات العليا أو إلى الكلية إلا ما يستلزمه الموقف.

خامساً: المعلم / المتعاون:

للمعلم / المتعاون دور كبير في التربية العملية ، بل قد يزيد هذا الدور أهمية عن دور المشرف ومدير المدرسة إن أحسن المعلم / المتعاون القيام به . و يكتسب هذا الدور أهمية من كون المعلم/ المتعاون أكثر ملازمة للطالب / المعلم ، و هو الذي يمثل همزة الوصل الحقيقية بينه و بين المدرسة ، و بينه و بين طلبة الفصل الذي يدخله ٠٠ بل قد يكون المرآة التي ينظر الطالب / المعلم من خلالها إلى مهنة التعليم كلها..

و من أهم معايير اختياره:

١- أن تكون له خبرة متعمقة و واضحة في مجال تخصصه و إشرافه.

٢- أن يكون ماهراً في العلاقات الاجتماعية و الإنسانية.

٣- أن يتمتع بميول إيجابية نحو التربية العملية و الطلاب المعلمين، و لديه مثابرة ورغبة في العمل معهم و توجيههم.

٤- أن يكون مرناً في أسلوبه و شخصيته، لائقاً في مظهره. مطمئن النفس.

٥- أن تكون لديه مسئوليات تدريسية و إدارية محددة ، إلى حد . ما ليتمكن من القيام بمسئولياته الإرشادية والتوجيهية نحو الطلاب المعلمين .

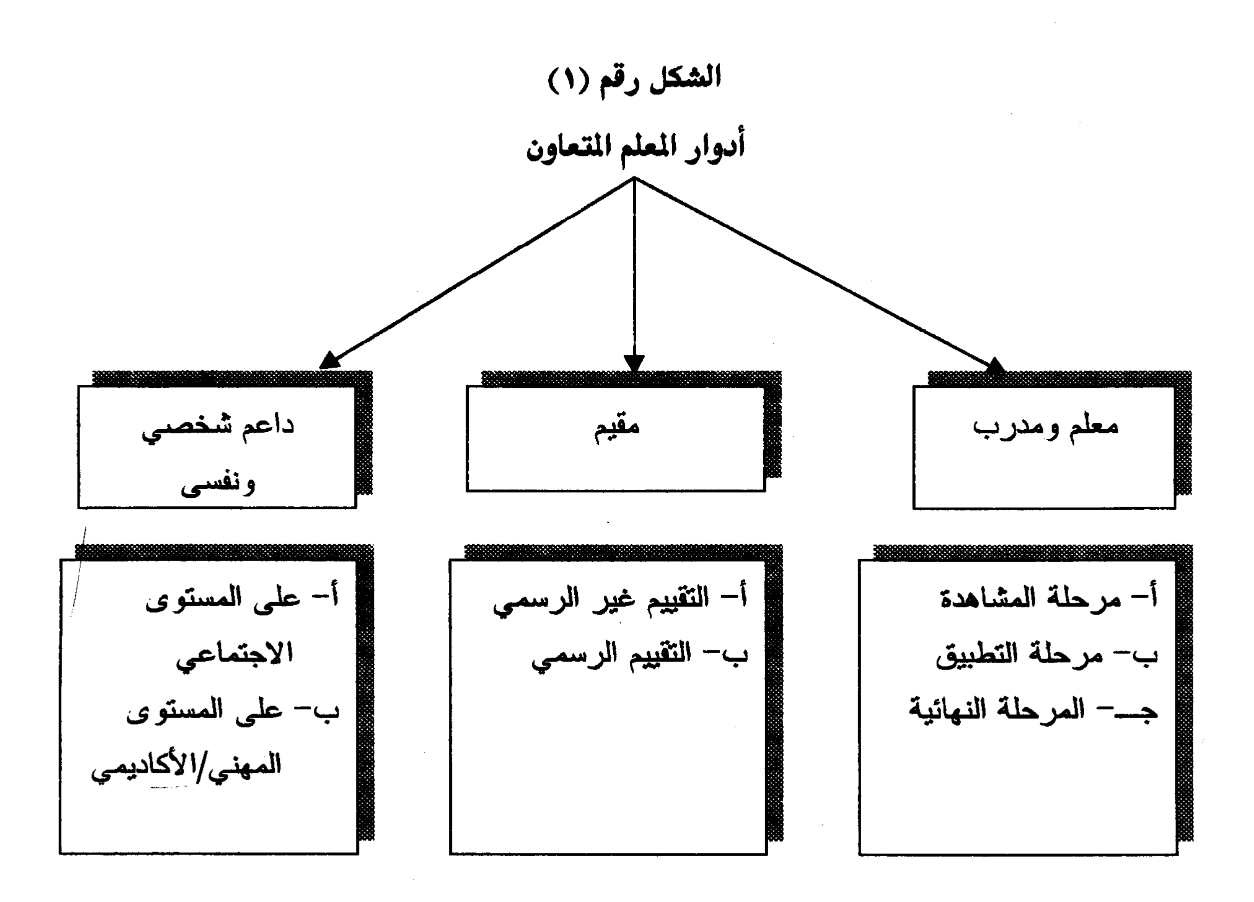
٦- أن يرى فيه مدير المدرسة ومساعد مديرها قدرته الفعالة على القيام بمسئولياته في مجال التربية العملية (على راشد ، ص ١٢٩) .

و للمعلم/المتعاون دوران لابد له من القيام بهما : فهو المعلم الأصيل الذي يتولى مسئولية تدريس مادة معينة وفق منهج معين ، و هو في الوقت نفسه مشرف مقيم للطالب/المعلم . إنه زميل كبير له.

هذا.. وتفصل كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية أدوار المعلم/ المتعاون وترى أنه ينقسم إلى ثلاثة أقسام كالتالي:

الشكل رقم (١)

أدوار المعلم المتعاون



وفي ضوء هذا تتحدد مهام المعلم /المتعاون فيما يلي:

١- تزويد الطالب/المعلم بما يلزمه من معلومات عن البيئة المدرسية و النظام المدرسي (الحضور، الانصراف، النشاط المدرسي ... الخ) وكذلك ما في المدرسة من إمكانيات يحتاج الطالب/المعلم إلى استخدامها.

٢- ملازمة الطالب/المعلم خلال اليوم الدراسي مقدماً له كافة أشكال النصح اللازمة للطالب حتى يصدر قراراته بحكمة، و كذلك حتى يقوِّم نفسه بنفسه، متابعاً ما يطرأ على أدائه من نمو مطرد وتمثل للتوجيهات و تحسن مستمر في كل ما يقوم به في المدرسة.

٣- تعريف الطالب / المعلم بالمنهج الدراسي و خطة ما تم تدريسه من المحتوى و ما يتبقى منه. وكذلك طبيعة الدرس الذي سوف يكلف القيام به..كل هذا بالتعاون مع المشرف، و موجه التربية و التعليم إن وجد.

٤- التعبير عن احترامه للطالب/المعلم و التعامل معه كزميل مستقبلي و ليس كطالب ينتظر منه الإرشادات. إن تقبل آرائه و الإنصات إليه و التعبير عن الاهتمام بما يشغله، كل هذا يبعث في الطالب/المعلم الطمأنينة و تقبل المهام الجديدة.

٥- استضافة الطلبة المعلمين في بعض الحصص التي يقوم فيها بتدريس موضوع معين ثم يناقشهم فيما قام به، متقبلاً آراءهم بسعة صدر مادامت قد توفرت فيها الموضوعية وسلامة وجهة النظر مع الاستماع إلى تصورهم لإعادة تدريس الموضوع نفسه .

٦- تهيئة الطلبة لاستقبال الطالب/ المعلم و ذلك بتعريفهم بمهمته و مسئوليتهم تجاهه ، محاولاً أن يكِّون لديهم اتجاهات نحوه و أنه مدرس آخر . أو زميل جديد وليس مجرد طالب جامعي .

٧- تعريف الطالب / المعلم بالطلبة الذين سوف يدرس لهم : ميولهم ، واتجاهاتهم ومشكلات التعامل معهم ، و يعرفه بالمتفوقين منهم و كذلك الضعاف والمشاغبين وتوجيهاته في التعامل معهم في ضوء خبرته بهم .

هذا..و يوصى بعض الخبراء بأن يكتم المعلم/المتعاون عن الطالب/المعلم أية معلومات قد تُكِّون لديه اتجاهات سلبية نحو عملية التدريس سواء كانت هذه المعلومات عن المنهج أو

الكتاب أو الإدارة أو الطلبة أنفسهم. إلا أننا نرى عكس ذلك . فالطريقة التي يقدم بها المعلم/المتعاون هذه المعلومات هي الفيصل في الأمر . إن من الأفضل في رأينا أن يهيئ الطالب/المعلم نفسه لكل هذه الظواهر لا أن يعيش في أسر صورة وردية عن التدريس ثم يصدم بعدها بالواقع!

٨- تقديم التوجيهات اللازمة للطالب/المعلم حول إدارة الصف و مبادئ ضبط النظام فيه .

٩- إبراز الجوانب العملية للطالب/المعلم فيما يخص طرق تدريس الفروع المختلفة للتربية الإسلامية كما يناقشه في أساليب تنمية الجوانب الوجدانية و المهارية في العملية التعليمية.

١٠- مساعدة الطالب / المعلم في تحضير الدرس و مراجعته له بالشكل الذي يشعر الطالب/المعلم بأن الأمر تبادل خبرات و ليس فرض أسلوب محدد و أوامر تنفذ .

١١- مساعدة الطالب/المعلم في توفير الوسائل التعليمية و التقنيات التربوية اللازمة للحصة.

١٢- ملاحظة الطالب/المعلم في الحصص الأولى لتقديم توجيهات له، ثم حضور حصص أخرى تالية لتقويمه . في هذا كله يراعى المعلم/المتعاون مشاعر الطالب/المعلم محاولاً عدم إحراجه أمام الطلبة حفظاً لكرامته وتشجيعاً له، فلا يستهين الطلبة به بعد ذلك.

١٣- يُعرف الطالب/المعلم بأساليب التقويم المناسبة للطلبة، و نظم التقدير ووضع الدرجات سواء الأداء الشفوي أو العملي أو النظري.

١٤- حث الطالب/المعلم على الاشتراك في أوجه النشاط الصفي و اللاصفي وكذلك الأعباء الأخرى للمعلم سواء في الامتحانات أو خدمة البيئة أو الخدمة الاجتماعية للطلبة .. أو غيرها.

١٥- يقوِّم الطالب/المعلم في ضوء استمارة التقويم المعدة لذلك، و يفضل أن يتبادل الرأي مع المشرف في جوانب القوة و الضعف للطالب/المعلم و مقترحاته لتطوير أدائه.

١٦- يشجع الطالب/ المعلم على التقويم الذاتي والتفكير الناقد بما قد أداه.

١٧- يحتفظ بسجل خاص لمتابعة تقدم الطالب في جميع مراحل التدريب.

١٨- حضور الاجتماعات التي تعقد بشأن التربية العملية سواء في كلية التربية أو في إدارات التربية والتعليم للتباحث فيما يخص تطوير التربية العملية و مواجهة مشكلاتها .

١٩- أما من حيث مسئولية المعلم/ المتعاون نحو الطالب/ المعلم ودعمه شخصيا ونفسيا على كل من المستويين الاجتماعي والمهني الأكاديمي فتفصلها كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية كالتالي:

الشكل رقم (٢)

طبيعة العلاقة بين الطالب/ والمعلم المتعاون

المستوى الاجتماعي	المستوى المهني والأكاديمي
١- يبني مع الطالب علاقة حميمة ويحافظ عليها.	١- يسهل للطالب ظروف إقامته في المدرسة.
٢- يشجع الطالب على الانخراط في النشاط الاجتماعية في المدرسة.	٢- يشجع الطالب على الانخراط والمشاركة في النشاطات اللامنهجية في المدرسة.
٣- يساعد الطالب في حل بعض المشكلات الشخصية التي يمر بها.	٣- يعرف الطالب على الجانب الأكاديمي والمهني لعملية التدريس.
	٤- يعمل كمستشار أكاديمي للطالب في المدرسة.
	٥- يساهم في تغيير بعض الاتجاهات السلبية التي قد توجد عند بعض الطلاب نحو مهنة التدريس.
	٦- يشجع الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو مهنة التدريس

سادساً: الطالب/المعلم:

يعد تحديد مهام الطالب/المعلم و قيامه بها من أهم الركائز التي يستند إليها برنامج التربية العملية و تسهم في نجاحه ، و تدور هذه المهام حول عدة محاور : منها ما يخص المنهج الدراسي، و منها ما يخص المشرف، و منها ما يخص مدير مدرسة التدريب ... وغيرها، وفيما يلي هذه المهام:

أ- من حيث المنهج الدراسي: يلزم الطالب/المعلم ما يلي:

١- الإلمام بالأهداف العامة للمرحلة التعليمية التي يقوم بتدريس فيها.

٢- الإلمام بالمنهج الدراسي للمرحلة التي يقوم بالتدريس فيها سواء من حيث أهدافه، أو منطلقاته، أو طرق التدريس المقترحة أو غيرها .

٣- الوقوف على الخطة الدراسية حتى يحدد موقع درسه منها ، ما سبق حتى يبني عليه، و ما سيعقبه حتى يهيئ الطلبة له .

٤- الإحاطة بمحتوى الكتاب المدرسي و الكتب الإضافية في التربية الإسلامية .

ب - من حيث المشرف : يلزم الطالب / المعلم ما يلي :

١- القيام بإلقاء الدرس في ضوء توجيهات المشرف بعد مناقشتها معه و الاقتناع بها .

٢- الوقوف على آراء المشرف حول تحضيره للدرس و تنفيذه له .

٣- الانتباه الجيد لتوجيهات المشرف و استيعاب مقترحاته لتطوير أسلوب تدريسه.

٤- تقبل النقد الذي يوجهه المشرف له و العمل على تطوير أدائه في ضوء هذا النقد ما دام موضوعياً .

٥- تأدية ما يطلبه المشرف منه من أعمال تربوية ذات صلة بالعملية التعليمية .

٦- الاسترشاد بآراء المشرف فيما يخص المشكلات التي تواجهه .

جـ- من حيث مدير المدرسة : يلزم الطالب / المعلم ما يلي :

١- التعرف منه على نظام المدرسة و اللوائح التي تحكم العمل فيها .

٢- الالتزام بتنفيذ اللوائح المتبعة في المدرسة و عدم الخروج عليها سواء من حيث الحضور و الانصراف أو من حيث السلوك العام.

٣- التعرف على إمكانيات المدرسة و على المتاح له منها و العمل على توظيفها بالشكل الذي لا يبددها أو يتعارض مع نظم استخدامها .

٤- القيام بالأعمال الإدارية التي يسندها مدير المدرسة له مما يزيد من خبرته بالعملية التعليمية خاصة فيما يتصل بالجانب الإداري فيها .

٥- تدريس الحصص الاحتياطية التي يحتاج المدير إلى شغلها نتيجة لغياب مدرسيها .

٦- الاشتراك في أوجه النشاط التي يحددها مدير المدرسة لطلاب التربية العملية.

٧- المشاركة في اللقاءات التي ينظمها مدير المدرسة أو الاجتماعات التي يدعو إليها و الإسهام بفاعلية فيها و ليس مجرد حضورها .

٨- طلب الاستعانة بالوسائل التعليمية و التقنيات التربوية المتاحة .

٩- التعبير عن احترام مدير المدرسة و هيئة التدريس بها و إشعارهم بدورهم في إثراء خبرته وتطوير أدائه .

١٠- عدم إحداث أي خلل أو إرباك في النظام المدرسي.

د - من حيث المعلم/المتعاون : يلزم الطالب/المعلم ما يلي :

١- حضور بعض الحصص النموذجية التي يقوم المعلم / المتعاون بتدريسها .

٢- الوقوف على موقع الحصة التي يلقيها من الخطة التي يقوم المعلم / المتعاون بتنفيذها حتى يتحاشى التعارض معها أو تكرار ما ورد بها .

٣- إقامة علاقة طيبة مع المعلم / المتعاون يسودها الود و التقدير و الاحترام المتبادل.

٤- مبادلة المعلم / المتعاون التعبير عن الاحترام أمام الطلبة حتى ينعكس هذا على سلوكيات هؤلاء الطلبة نحو كل منهما .

٥- استشارة المعلم / المتعاون فيما يخص تحضير الدرس و إلقاءه و مواجهة المشكلات التي تعترضه.

٦- التعرف على سجلات الطلبة و نظم التعامل معها ، و الوقوف على أسلوب المعلم/المتعاون في ذلك .

٧- حضور الاجتماعات التي يعقدها المعلم/المتعاون مع طلاب التربية العملية والتعبير عن قيمتها و دورها في تطوير الأداء .

هـ- من حيث الطلبة : يلزم الطالب/المعلم ما يلي :

١- التعبير عن تقديره لهم حتى يبادلوه هذا التقدير و الحرص على الاستماع لآرائهم و احترامه لها على ما في بعضها من فجاجة أو قصور .

٢- توفير فرص التعليم الجيد لطلبة الفصل و ذلك بدءاً بالإعداد الجيد للدرس والإلقاء المناسب له سواء من حيث تهيئة الطلاب أو شرح الدرس أو طرح الأسئلة أو غير ذلك.

٣- توفير فرص الرعاية النفسية و الاجتماعية للطلبة من خلال تفهمه للخصائص العمرية لهؤلاء الطلبة و إمكاناتهم و مشكلاتهم ، والاهتمام بحاجاتهم وإشباعها.

٤- ضبط الطلبة في حجرة الدراسة و اليقظة لأشكال التسيب التي يحاول بعض هؤلاء الطلبة إحداثها .

٥- استخدام الوسائل التعليمية المناسبة بالشكل الذي يحقق للطلبة أكبر استفادة من الدرس .

٦- مواجهة الفروق الفردية بين الطلبة بأسلوب علمي و إنساني .

٧- استخدام الأساليب الموضوعية في تقويم الطلبة .

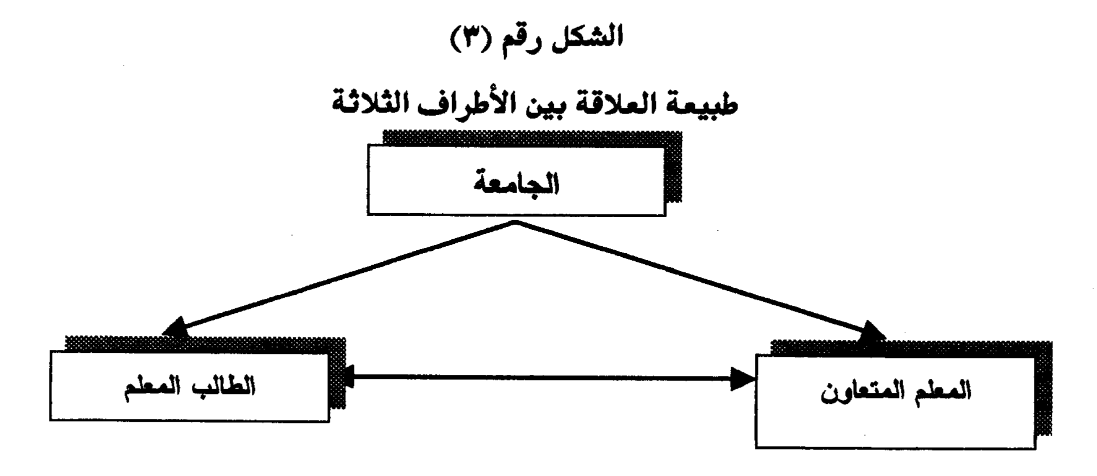
٨- أن يكون قدوة للطلبة بكل ما تحمله كلمة القدوة من معنى.

* العلاقة بين هذه الأطراف :

يلزم كي تتحقق للتربية العملية أهدافها أن تكون العلاقة بين الأطراف الثلاثة الرئيسية فيها (الجامعة، المعلم/ المتعاون، الطالب/ المعلم) علاقة تكاملية توضحها كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية أيضا كالتالي:

الشكل رقم (٣)

طبيعة العلاقة بين الأطراف الثلاثة



حتى يتحقق هذا النموذج هناك شروط:

١- يجب أن يكون جميع الأطراف فاهمين لأدوارهم ومسؤولياتهم بوضوح.

٢- يجب أن تكون قنوات الاتصال مفتوحة بين الأطراف بشكل جيد ولطيف(دون وجود حساسية) وعلى مستوى المسؤولية.

وبالكيفية نفسها يجب أن يكون الاتصال والتفاعل بين المعلم /المتعاون والمشرف الجامعي بحيث يستفيد الطرفان من خبرة بعضهما بعضا ويتوصلان معا إلى تحقيق الأهداف من التدريب الميداني.

أمّا بالنسبة لطبيعة العلاقة بين الطالب والمشرف عادة توظف أو تعامل على أن الطالب:

١- رسول الجامعة إلى المدرسة والشخص الذي ينقل إلى المدرسة ما تعلمه من الجامعة.

٢- ينقل إلى الجامعة ما وجده في المدرسة من خبرات إيجابية أو سلبية في سبيل التطوير، تطوير دور المدرسة وأيضا إعطاء التغذية الراجعة للجامعة بحيث هي الأخرى تطور من برامجها بما يتناسب مع الواقع في الميدان أو حتى تغير من هذا الواقع في الميدان بحيث تعمم الفائدة ليس فقط على الطلبة المعلمين ولكن على الطلاب في المدارس من خلال تطور أداء معلميهم وتغيير بعض السياسات التربوية المعمول بها.

الفصـل الـرابـع

التـدريـس المصغـر

مقـدمـة:

يستهدف هذا الفصل الحديث عن التدريس المصغر بوصفه أحـد أسـاليب التدريـب الـتي صارت شائعة الاستخدام سواء في برامج الإعداد قبل الخدمة أو التدريب في أثنائها.

و لقد أثبت للتدريس المصغر فعالية كبيرة في برامج التربية العملية ، كما أسفر عـن ذلـك البحث التربوي في هذا المجال.

الفرق بين التدريس المصغر و التقليدي :

إن كلمة مصغر Micro تدل على أننا أمام موقـف تدريسـي مكثـف يختلـف عـن الموقـف التدريسي العادي في عدة أمور . و الجدول رقم (١) يوضح الفروق بين حصتـين : يتـم في أولاهمـا إلقاء الدرس بطريقة تقليدية ، و يتم في ثانيتهما إلقاء الدرس نفسه بطريقة التدريس المصغر .

الجدول رقم (١)

الفرق بين التدريس التقليدي و المصغر

رقم	مجال المقارنة	الحصة العادية	التدريس المصغر
١	البعد المعرفي	تتعدد الخبرات التدريسية هنا فقد تكون عدة مفاهيم أو عدة مهارات أو عددا من الحقائق و المعلومات	تتجزأ الخبرة التدريسية هنا فلا يتم إلقاء أكثر من مفهوم أو تعريف الطلاب بأكثر من حقيقة معينة أو تدريبهم على أكثر من مهارة .
٢	البعد السلوكي	تتعدد الأساليب و الإجراءات التي يقوم بها المعلم لتحقيق هدف الدرس (إلقاء معلومات أو شرح مفاهيم أو تدريس مهارات)	يتم عادة توظيف مهارة تدريسية واحدة لا تتعدد معها إجراءات التدريس أو أساليب إلقاء التدريس
٣	البعد البيئي	١) يضم الفصل عددا كبيرا من الدارسين . ٢) زمن الحصة يتراوح بين ٤٥ دقيقة و ساعتين ٣) مصادر التغذية الرجعية (النقد و التقويم) محدودة و قد لا توجد ٤) الفرصة ضئيلة إن لم تكن معدومة لإعادة تدريس الحصة لنفس الدارسين .	١) لا يزيد عدد الدارسين عن ٢٠ دارسا مع بعض الاستثناءات . ٢) لا تزيد فترة إلقاء الدرس عن ٢٠ دقيقة مع استثناءات قليلة . ٣) تتعدد مصادر التغذية الرجعية فهي ما بين المدرس نفسه والدارسين والزملاء الملاحظين وأخيرا المشرف ٤) دائرة التدريس المصغر عادة هي : تدريس : تغذية رجعية ، إعادة تدريس

مكونات التدريس المصغر :

في ضوء العرض السابق يتضح أن التدريس المصغر يشتمل على عدد من العناصر الأساسية و المكونات، نجملها فيما يلي :

١- معلومة معينة أو مهارة واحدة يراد تعليمها .

٢- مدرس تحت التمرين .

٣- فصل صغير .

٤- فترة زمنية قصيرة لتدريس الدرس .

٥- مصادر متعددة للتغذية الرجعية .

٦- فرصة لمعاودة التدريس .

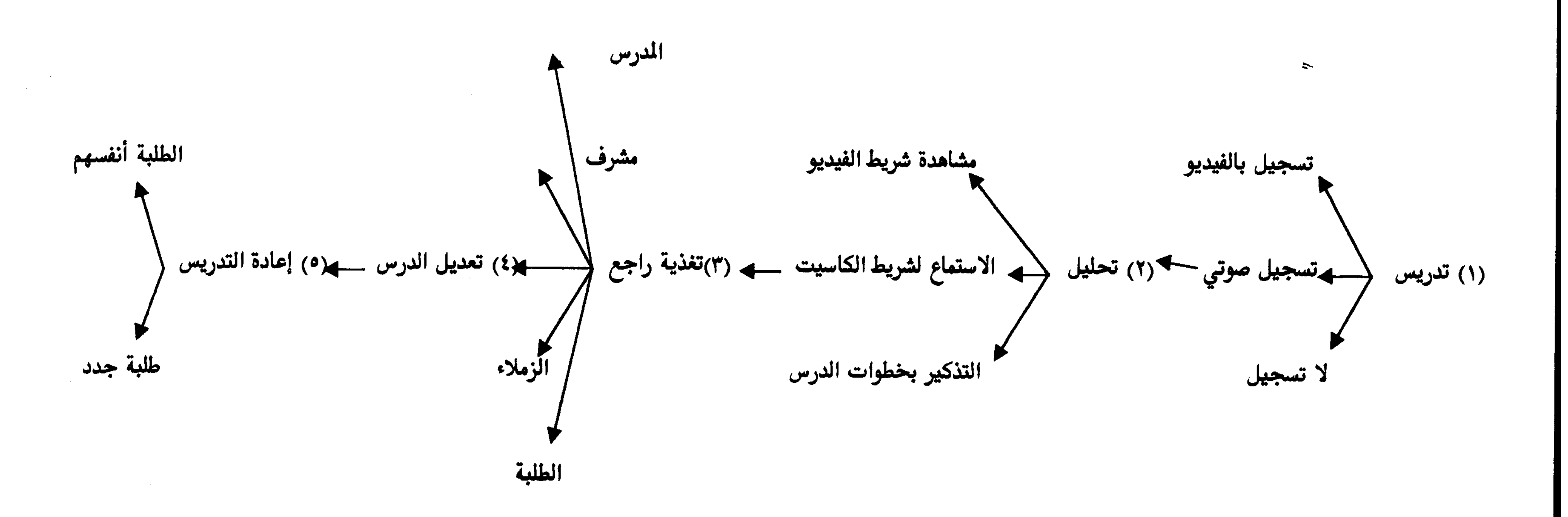
مراحل التدريس المصغر:

ويذكر جون ميئير Meir أن التدريس المصغر يمر بمراحل خمس هي:

١- التسجيل بالفيديو .	Recording
٢- دراسة شريط التسجيل .	Reviewing
٣- الاستجابة للشريط بالتعليق و النقد.	Responding
٤- تعديل الدرس.	Refining
٥- معاودة تدريس الدرس.	Redoing

ويطلق عليها ميئير اصطلاح "الراءات الخمسة "(رشدي أحمد طعيمة ، ص ٢٠٤) و بشكل عام يمكن القول : إن فترة التدريس المصغر تمر بمراحل خمس رئيسة يبينها الشكل رقم(٤):

الشكل رقم (٤) مراحل فترة التدريس المصغر



وجدير بالذكر، أن عنصر التسجيل التلفزيوني ليس شرطاً أساسياً في برامج التدريس المصغر. إن وجوده بلا شك يحقق الكثير من الفوائد ؛ منها أنه يمكّن من ممارسة النقد الذاتي الذي يقوم به المعلم نفسه ، إنه يستطيع تعرف عناصر القوة و الضعف في الدرس الذي ألقاه بمجرد إعادة عرض شريط التسجيل التلفزيوني، و منها أن التسجيل التلفزيوني ييسر عملية التغذية الرجعية من مختلف أطرافها و يجعل النقد الموجَّه للمعلم من الآخرين قائماً على أساس موضوعي لا تختلف بشأنه ذاكرة الأفراد . و منها أنه يضفي على العملية التعليمية حيوية ويجعل للدرس جاذبية تفوق بلا شك جاذبية الدرس بدون التسجيل التلفزيوني . و أخيراً منها الاحتفاظ بالنماذج الجيدة من الدروس بالشكل الذي ييسر استخدامها في أغراض مختلفة بعد ذلك.

و مع هذا كله .. فليس شرطاً لازماً أن يتم تسجيل الدرس بالفيديو مادامت لم تسمح بذلك الإمكانيات . و الأمر نفسه يصدق مع استخدام الكاسيت ، إن وجوده يفيد الدرس بلا شك و لكن غيابه لا يفقد التدريس المصغر فاعليته ، أو يقلل قيمته ، أو يعوق تنفيذه .

منطلقات التدريس المصغر:

المنطلق الرئيسي لفكرة التدريس المصغر هي أن من الممكن تجزئة عملية التدريس إلى مهارات صغيرة يسهل تعليمها و تعلمها. إن المعلم، من خلال برامج التدريس المصغر، يستطيع أن يبنى لنفسه رصيداً يمكن توظيفه في قاعات الدرس.

و بشيء من التفصيل يمكن القول إن فكرة التدريس المصغر تستند إلى عدة منطلقات منها:

١- التدريس سلوك يمكن تحليله إلى مهارات كما يمكن تطويره إلى حد كبير .

٢- من الممكن اكتساب معظم المهارات التدريسية بكفاءة كبيرة .

٣- كثير من الأنماط السلوكية التي تعودها المعلمون في حياتهم لا تتفق مع تلك التي ينبغي أن يمارسوها في العملية التعليمية .

٤- يمارس بعض المعلمين التدريس في جو يشوبه التوتر في معظم الأحيان .

٥- التدريس عملية سلوكية على مستوى كبير من التعقيد ، إنها تتطلب التمكن من كثـير من مهارات التفكير و الاتصال و التفاعل مع الطالب.

٦- إن من الممكن ، عن طريق التدريب ، أن يكتسب المعلمون القدرة على تحليل سلوكهم التدريسي و نقده و التحكم فيه إلى حد كبير .

٧- يلعب التدريب عادة دوراً مزدوجاً ، فعن طريقه يكتسب المعلمون الجـدد مـن الأنمـاط السلوكية ، و عن طريقه أيضاً يتم تصحيح الخاطئ منها .

٨- إن من شأن الممارسة أن تزود المعلم بخبرات متعددة تضفي على كل عمل يقـوم بـه في الفصل معنى و تجعل له دلالة. إنها تنقله من مستوى التجربة في الممارسة إلى مسـتوى يعرف فيه سبب كل عمل و مغزى كل أداء.

الخصائص العامة للتدريس المصغر:

في ضوء هذا تتضح لنا أهم خصائص التدريس المصغر و نجملها فيما يلي:

١- التركيز على تعلم مهارات بذاتها .

٢- قلة عدد الطلبة (مما يزيد من فائدة الدرس).

٣- يقصر الزمن الذي يستغرقه الدرس.

٤- التحكم في معظم المتغيرات.

٥- تعدد جهات التغذية الراجعة.

٦- فورية التعزيز.

٧- تبسيط الموقف التدريسي مما يساعد في إزالة التوتر.

مزايا التدريس المصغر :

لاستخدام التدريس المصغر مزايا يمكن إجمال أهمها فيما يلي:

١- بالرغم من أن التدريس المصغر يبدو و كأنه موقف تدريسي مصطنع ، إلا أنه تدريس فعلى يكتسب كل خصائص التدريس الحقيقي و يشتمل على مكوناته.

٢- إن التدريس المصغر يخفف من حدة الموقف التدريسي الحقيقي في الفصل ، إذ يسوده في بعض الأحيان جو من التوتر ، إن المتدرب في حصة التدريس المصغر يشعر بقدر من الثقة ذلك لتمكنه من عناصر العملية التدريسية و سيطرته إلى حد كبير على متغيراتها.

٣- إن التدريس المصغر يخفف من درجة تعقيد الموقف التدريسي الحقيقي في الفصل ، فالمحتوى في التدريس المصغر بسيط ، و المهارة التدريسية محدودة ، والوقت قصير والطلبة قلائل .

٤- تراعى في التدريس المصغر قدرات المعلم و إمكاناته ، إنه هو الذي يختار محتوى الدرس وهو الذي يحدد المهارة التدريسية التي يستخدمها ، و هو الذي يضع خطة الدرس.

٥- إن التدريس المصغر يمكّن المعلم من إتقان المهارات التدريسية المختلفة و ذلك بإتاحة فرصة تكرار الأداء .

٦- الموقف التدريسي في حصة للتدريس المصغر موقف محسوب الخطوات ، محدد الإجراءات ، تقل فيه نسبة المخاطرة و الفاقد . إن الخطأ في التدريس المصغر يمكن تداركه و تلافى آثاره. و يختلف الأمر بالنسبة للحصة العادية حيث توجد عوامل متعددة يتعدى معظمها قدرة المعلم و تتخطى إمكاناته .

٧- يتم في التدريس المصغر التركيز على مهارات تدريسية بذاتها . إن من اللازم في برامج التدريس التمييز بين ما هو أساسي لا غنى عنه و ما هو ثانوي لا يؤثر غيابه على مسار العمل أو تحقيق الهدف . و في برامج التدريس المصغر يلقى الضوء على المهارات الرئيسية

في الوقت الذي لا يستنفذ المعلم جهده فيه في ممارسة ما يمكن له اكتسابه بـالزمن أو الإلمـام به بالقراءة .

٨- يحتاج الإنسان عادة بعد كل عمل يعمله إلى أن يقف على مسـتوى أدائـه فيـه وتعـُّرف رأى المحيطين به. و التدريس المصغر يتيـح للمعلـم أن يعـرف فـور انتـهاء حصتـه كيـف ألقـى درسه، و أن يقف على إيجابيات الأداء وسلبياته و ذلك من خلال قنوات التغذية الرجعية المختلفة .

مهارات التدريس المصغـر:

سبق القول إن برامج التدريس المصغر تركز على المهارات الأساسـية ، و تنتقي منـها مـا ترى إمكانية التدرب عليه و اكتسابه في وقت قصير و بفاعليـة أكـبر ، و ذلـك مـن أجـل تكويـن رصيد يخدم المعلم في أدائه الفعلي بعد ذلك في حجرات الدراسة ، و لقد ذكر كل مـن ألـن Allen وكوبرCooper رائداً التدريس المصغر ، أن مـن خـلال برامـج التدريـب علـى اسـتخدام التدريـس المصغر ثم اختيار عشرين مهارة تدريسية يرى أنها صالحة للمعلم مع اختلاف المراحـل التعليميـة التي يدرس لها (ابتدائية ، إعدادية ، ثانوية).

و لقد ثبـت نجـاح التدريـس المصغـر بكفـاءة كبـيرة في تنميـة هـذه المـهارات و إكسـابها للمعلمين . و لقد تم تحديد هذه المهارات من خلال دراسات استخدم فيها أسلوب تحليل المهمـة Task analysis و ذلك للتعرف على مختلف أشكال الأداء التي يقوم بها المعلم في الفصل . ثـم تم تحليل هذه الأشكال المختلفة مـن الأداء إلى مكوناتـها السـلوكية الـتي سـاعدت في وضـع برنـامج للدارسين من أجل اكتساب كل منها و فيما يلي عرض لأهم هذه المهارات:

١- الطلاقة في إلقاء الأسئلة : و يقصد بذلك أن يكـون المعلـم قـادراً علـى إلقـاء أكـبر عـدد مـن الأسئلة ، و تستمد هذه المهارة أهميتها من حقيقة مؤداها أن كثيراً من المعلمـين يميلـون إلى استخدام طريقة المحاضرة في التدريس فيستأثرون بالوقت كله وكأنهم يحاضرون في قاعة من

قاعات الجامعة . و لقد استهدف تدريب المعلمين على مهارة الطلاقة في إلقاء الأسئلة تعويدهم نمطاً جديداً للتدريس مختلفاً عما ألفوه.

٢- التعمق في إلقاء الأسئلة : و يقصد بذلك أن يكون المعلم قادراً على إلقاء أسئلة تقتضي من الطلبة أن يتخطوا حدود الإجابة السطحية ، و يمكن أن يتم ذلك عن طريق عدة أساليب منها : أن يطلب المعلم من الطلبة معلومات إضافية ، و منها أن، يطلب منهم تعليل إجاباتهم و عدم الاقتصار على إلقائها . و منها أن يطلب منهم إعادة التركيزRefocusing على جوانب معينة ، و منها استدعاء طلبة جدد للمشاركة في الحديث و إبداء وجهات نظر أخرى . المهم في هذا كله أن يكون المعلم قادراً على إلقاء السؤال الذي يستثير إجابات متعددة أشد عمقاً و أكثر شمولاً.

٣- إلقاء أسئلة ذات مستويات عليا في مراتب التفكير : تتدرج الأسئلة، كما نعلم ، من حيث مستويات التفكير التي تتطلبها للإجابة عنها، منها ما هو تذكري يقتصر الأمر فيه على استرجاع معلومات أو معارف كان قد درسها الطالب من قبل ، و منها ما يقتصر الأمر فيه على ذكر أسماء أشياء تدركها الحواس ، و منها ما يقتصر الأمر فيه على تقرير شيء ما أو حقيقة معينة ، كما أن منها ما يتطلب الخروج بتعميم أو تطبيق مبدأ ، إن السؤال الجيد هو ذلك الذي يستثير قدرات الطلاب على أن يطبقوا المبادئ و الأفكار لا أن يتذكروها فقط.

٤- إلقاء أسئلة ابتكاريه : من الأسئلة ما يتطلب إجابات لا يجوز الحكم عليها بالصحة أو بالخطأ ·· إنها عادة من الأسئلة الحرة أو مطلقة الإجابات Open- ended ، و التي تتسع لتشمل وجهات نظر مختلفة أو آراء متباينة لكل منها ما يؤيدها. إن مثل هذه الأسئلة يتطلب من الطلبة الابتكار في إجاباتهم و فرض الفروض و التفكير في بدائل تتعدى ما هو معروف إلى ما هو غير معروف ، و ما هو متوقع إلى ما هو غير متوقع، وما هو تقليدي إلى ما هو مبتكر.

٥- التعزيز: استخدام التعزيز المناسب مهارة رئيسية من مهارات التدريس الجيد ، إن من خصائص المعلم الجيد القدرة على تعزيز السلوك المطلوب ، و إلقاء كلمات الثناء والتقدير في مكانها المناسب ، و بالشكل الذي لا يقلل من قيمتها أو يزيد من قدرها.

٦- تعرف مدى اهتمام الطلبة و انتباههم: إن من خصائص المعلم الجيد أن يكون واعياً باهتمامات الطلبة، يقظاً لانتباهم. إن ثمة أموراً تكشف للمعلم عن ذلك بوضوح، مثل إشارات الوجه و حركات الجسم و التعبيرات المختلفة التي تصدر من الطلبة والتي تكشف عن مدى انتباههم. و من خلال هذه الدلائل المختلفة يستطيع المعلم أن يحدد ما إذا كان يستمر في طريقته أو يعدلها أو يغيرها تماماً . كما أنه يستطيع أن يحدد مستوى إيقاعه في الشرح، إما أن يسرع أو يبطئ. و هذه المهارة من بين المهارات التي يمكن للتدريس المصغر أن ينميها عند المعلمين.

٧- السلوك غير اللفظي: السلوك الذي يصدر من المعلم في الفصل نوعان: سلوك لفظي وسلوك غير لفظي. و من الملاحظ أن السلوك غير اللفظي مع أهميته البالغة في العملية التدريسية إلا أنه لا يحظى باهتمام سواء في إعداد المعلمين أو توجيههم. ومن أشكال السلوك غير اللفظي أن يوجِّه المعلم الطلبة ليس عن طريق التحدث معهم وإنما بإصدار إيماءات معينة أو بالصمت ذي الدلالة في بعض المواقف.

٨- التلميح: من خصائص المعلم الجيد أن يعايش الطالب فيما يقوله من إجابات و ما يبديه من آراء وما يطرحه من أفكار، فيقدم له بين الحين و الحين تلميحات تستحثه على أن يستمر في حديثه ما دام هذا الحديث مرغوباً فيه. إن من شأن التلميحات تعزيز الإجابات الصحيحة وتشجيع الطالب على الاسترسال في الحديث، و زيادة فرصته للإبداع والابتكار. والتدريس المصغر أسلوب يمكن عن طريقه إلى حد كبير تنمية هذه المهارة.

٩- التهيئة: و يقصد بذلك أن يأتي المعلم من أشكال السلوك ما يهيئ الطلاب لنشاط تعليمي معين، من ذلك مثلاً التمهيد بطريقة جذابة لبعض أوجه النشاط أو إلقاء أسئلة تهيئ أذهان

الطلبة لموضوع الدرس أو عرض صورة أو استغلال حدث جار أو طرح مشكلة. إن من شأن هذا السلوك التمهيدي أن يخلق أطرا مرجعية تيسر حدوث الاتصال على أكمل وجه ممكن.

١٠- تنويع المثيرات: من خصائص المعلم الجيد أن ينوع من أشكال السلوك اللفظي و غير اللفظي مما يبعد عن الحصة شبح الملل وجو الرتابة . و من شأن هذا التنوع أن يحتفظ بانتباه الطلبة و يبقى على يقظتهم ، و يجعلهم أكثر مشاركة في الحصة.

١١- الإتمام: ترتبط هذه المهارة بمهارة التهيئة السابق الحديث عنها ، ويقصد بالإتمام هنا أن يعرض المعلم معلومات الدرس في إطار يحس الطلبة فيه بمنطقية العرض وسلامة نظم الأفكار. إن من خصائص المعلم الجيد أن يقدم المادة العلمية بترتيب منطقي يربط بين القديم و الحديث من الأفكار ، وبين المقدمات و نتائجها وبين بدء الحديث وختامه، مما يساعد الطلبة على فهم هذه المادة وتذكرها ، ومن ثم يحسون بالقدرة على الإنجاز.

١٢- إلقاء المحاضرة: الهجوم على المحاضرة مصدره اتباع المعلمين أساليب تقليدية في إلقائها و عدم ممارسة المهارات الواجبة لجعل المحاضرة أكثر فاعلية وأقدر على تحقيق الهدف منها. و يستهدف تدريب المعلمين على إلقاء المحاضرة عن طريق استخدام التدريس المصغر إكساب هؤلاء المعلمين المهارات الواجب توافرها عند المحاضر الجيد، من هذه المهارات طريقة الإلقاء، واستخدام الوسائل المعينة ، وتهيئة الطلبة لسرعة الإيقاع في الحديث ، منطقية العرض ، وأسلوب التكرار ، وغير ذلك من مهارات تحقق أكبر استفادة من المحاضرة كطريقة من الطرق العامة للتدريس.

١٣- استخدام الأمثلة : الأمثلة ضرورية للعملية التدريسية ، فهي توضح المقصود بالمفاهيم و العبارات و الاصطلاحات المختلفة ، و يتضمن الاستخدام الجيد للأمثلة البدء بالبسيط منها، و المتصل بخبرات الطلبة السابقة ، كما يتضمن ربط هذه الأمثلة بالمبادئ والأفكار التي علمها الطلبة ، ومن الممكن استخدام الأمثلة أسلوباً من أساليب التقويم، إن المعلم يستطيع التحقق من مدى فهم الطلبة للدرس إذا استطاعوا ضرب أمثلة متصلة بما يشرحه.

١٤- فن المراجعة : ليست المراجعة مجرد تكرار عشوائي لبعض المفاهيم والأفكار. إنها فن يستطيع المعلم الجيد استثماره و تحقيق أهداف متعددة من خلاله . إن من شأن المراجعة الجيدة توضيح المفاهيم و تثبيت الأفكار ، و إبراز النقاط الأساسية أو الحاكمة Key points و عرض وجهات نظر مختلفة للقضية الواحدة . إن الاستخدام الجيد للمراجعة يزيد العملية التعليمية ثراء ، و يعزز ما يتم تدريسه ، و يؤكد الفهم الصحيح و يبعد مظان الفهم الخاطئ . و مهارة توظيف المراجعة توظيفاً جيداً من بين المهارات التي يمكن تنميتها عن طريق التدريس المصغر إلى حد كبير .

و للمراجعة أنواع يستطيع التدريس المصغر تدريب المعلمين عليها ، من هذه الأنواع: المراجعة الحرفية Literal repetition ، و المراجعة البسيطة Simple repetition، والمراجعة الموزعة (على فترات) Spaced ، و المراجعة التراكمية Cumulative، والمراجعة الشاملة Massed.

١٥- إكمال الاتصال : بالرغم من الحاجة إلى الوضوح في عملية الاتصال ، إلا أنه لا يراعى في أحيان كثيرة مما يعوق الاتصال الكامل بين البشر . و من المعلمين من يتصور الأمر سهلاً بمجرد شرحه لمفهوم معين أو تقديمه معلومة محددة ، معتقداً أنه بذلك قد استوفى مهمته، متخيلاً أن الطلبة جميعاً قد فهموا ما قال ، و استوعبوا ما شرح ، في الوقت الذي يفتقدون فيه مقومات الاتصال الجيد ، و يستهدف تدريب المعلمين على هذه المهارة تنمية قدراتهم على التعبير الواضح و إشعارهم بأهمية هذا الوضوح ، و دوره في نجاح العملية التعليمية والتعلمية.

نسبية المهارات :

ويجدر بنا قبل الانتهاء من الحديث عن المهارات ، الإشارة إلى أن كل مهارة من هذه المهارات تأخذ طابعاً خاصاً يختلف باختلاف كل من :

(أ) المواد الدراسية : فلا شك أن أداء هذه المهارات في حصة للغة العربية يختلف إلى حد ما عن أدائها في حصة للغة الإنجليزية ، و هي في حصص اللغات تختلف عنها في حصص

الرياضيات و العلوم الطبيعية . المهم أنه لا توجد سمات ثابتة وخصائص مطلقة تتميز بها هذه المهارات بصرف النظر عن المواد الدراسية التي تطبق فيها.

(ب) الصفوف: فلا شك أن أداء هذه المهارات في حصة لطلبة الصف السابع تختلف عن أدائها في حصة لطلبة العاشر. وهي في هذه المرحلة تختلف عنه في المرحلة الثانوية.

(جـ) المعلمين : المعلم سيد العملية التعليمية بلا منازع و لا شك أن أداء هذه المهارات من معلم ذي خبرة يختلف عن أدائها من معلم حديث.

(د) الهدف من البرنامج : إن أهداف برامج إعداد و تدريب المعلم تنعكس على نوع المهارات المطلوب إكسابها لهم و القدرات المرجو تنميتها لديهم .

معايير برنامج التدريس المصغر:

لإعداد برنامج يستخدم فيه أسلوب التدريس المصغر معايير ينبغي أن تُراَعى. وفيما يلي أهم هذه المعايير:

١- ينبغي التحديد الدقيق للمهارات المطلوب تنميتها عند الدارسين : إن الوضوح في هذا الأمر من شأنه أن يقي برنامج التدريس المصغر من التخبط و ضياع الجهد فيما لا نفع فيه و لا جدوى منه . و فيما يلي عدد من الخطوات التي يجب المرور بها من أجل صياغة الأهداف السلوكية بوضوح :

(أ) يجب أولاً تعرُّف الأهداف العامة للتدريب ثم ترجمة هذه الأهداف إلى مستويات أداء ذات كفاءة عالية يرجى توصيل الدارس لها .

(ب) يجب تحليل كل مستوى من مستويات الأداء السابقة إلى أجزاء صغيرة ومرتبة بشكل منطقي يصل بالدارس في نهاية الأمر إلى المستوى المرغوب.

(جـ) يجب صياغة كل جزء من هذه الأجزاء الصغيرة في شكل هدف سلوكي مناسب لأن يشتمل عليه برنامج التدريس المصغر.

ويقصد بمناسبة الهدف السلوكي لبرنامج التدريس المصغر ما يلي:

- أن الهدف يمكن تحقيقه في درس واحد .
- أن الهدف مصوغ في شكل عبارات سلوكية ، أي تحدد لنا بالضبط ما يجب أن يقوم به الدارس نفسه في نهاية الدرس .
- أن الهدف يحدد لنا الشروط التي يجب أن ينفذ بها ، و الوسائل التي يمكن ملاحظتها و الحكم من خلالها على مدى تحقق هذا الهدف.

(د) بمجرد تحديد الأهداف السلوكية ينبغي إعداد درس لكل هدف من هذه الأهداف وتقديمها في برنامج التدريس المصغر على أساس أولويات تتكامل فيها هذه الأهداف، و يتحقق في ضوئها الأثر المراد .

وقد تعزى الدعوة إلى التحديد الدقيق للمهارات المنشود إكسابها من خلال برنامج التدريس المصغر بالتحليل الصغير جدا لكل أشكال الأداء إلى الدرجة التي يقحم فيها الباحث كل مهارة يقترحها البعض، مما يجعل البرنامج متخما بالمهارات التي تستغرق وقتا طويلا فيه مما يفقد البرنامج فاعليته ، و يقلل من أثره ، و تضيع فرصة التركيز على المهم من هذه المهارات.

٢- ينبغي أن تكون المهارة المراد إكسابها للطلبة متناسبة مع مضمون الدرس المقرر عليهم : ومتفقة مع الخطة العامة للمنهج الدراسي من حيث وضعها الزمني ، مما لا يحدث إخلالا فيه أو إرباكا للمعلمين .

٣- يفضل أن يتراوح عدد الدارسين في المرة الواحدة للتدريس المصغر بين ثمانية وعشرة دارسين: إن العمل مع عدد أقل من هذا لا يستحق الجهد المبذول فيه ، كما أن العمل مع عدد أكبر من ذلك لا يحقق الفائدة المرجوة حيث لا يتيح فرصة لكل دارس للتدرب على المهارات المنشودة بالمستوى المنشود.

٤- يجب ألا يتعمد الباحث انتقاء دارسين ممتازين لبرنامج التدريس المصغر : إن الوضع الأمثل هنا هو الاختيار العشوائي للدارسين أو أخذهم بما بينهم من تفاوت في القدرات واختلاف في الخصائص و الإمكانيات خاصة إذا كانوا من طلبة المدارس. إن ذلك من شأنه أن يضفي على البرنامج روح الحماس لما عند الدارسين من دافعية و يبعد عن البرنامج أيضاً شبح الملل وسمة التكلف.

٥- ينبغي أن يتراوح زمن الحصة بين عشر دقائق و نصف ساعة: إن التحديد الدقيق لزمن الحصة الواحدة في برنامج التدريس المصغر يعتمد على عدة متغيرات ، منها عدد المهارات المراد إكسابها للدارسين ، و منها عدد الدارسين أنفسهم و منها الفترة المخصصة للتدريس المصغر. و يقدم البعض تصوراً للزمن الأمثل لحصة التدريس المصغر كما يلي : أربع دقائق للتدريس و ثلاث دقائق للنقد ثم ثلاث دقائق أخرى لمعاودة التدريس.

٦- ينبغي تعدد مصادر التغذية الراجعة، ومن الأفضل عدم الاقتصار على مصدر واحد لها: فمن الأفضل أن يشترك كل من المشرف أو المدرس الأصيل ، والزملاء، والطلبة في نقد الطالب الذي يقوم بالعمل. كما أن ثمة مصدراً هاماً من مصادر التغذية الراجعة ذلك هو التسجيل التلفزيوني كلما سمحت الظروف و الإمكانيات بذلك، ومن الأفضل أن يعاد الشريط بمجرد تسجيل الأداء حتى تتاح فرصة النقد الذاتي بالنسبة للطالب كما يستثير حماس الزملاء و الطلبة ويُضفي على الحصة حيوية كبيرة.

٧- ينبغي تقسيم الدارسين إلى مجموعات تتكون من أربعة أو خمسة من الدارسين: إن ذلك يحقق لنا قدراً كبيراً من الفاعلية في البرنامج ، حيث يقوم الأفراد في كل مجموعة بمساعدة بعضهم بعضاً، و يستثير ذلك فيهم روح المنافسة حتى تبرز غيرها.

٨- ينبغي إعطاء الدارس الذي سيقوم بإعداد درس مصغر المسئولية كاملة: سواء في طريقة إعداد الدرس أم طريقة إلقائه، أم تنظيم الإمكانات الخاصة بالتسجيل وذلك حتى لا يعزى نجاحه أو فشله إلى عوامل أخرى أو أسباب خارجة عن إرادته.

٩- ينبغي إشراك الدارسين في مختلف خطوات إعداد برنامج تدريس مصغر أو تنفيذه :من حيث التخطيط له، أو تحديد المهارات أو إعداد الدروس أو توفير الإمكانيات أو تنفيذ البرنامج نفسه. إن في ذلك تقديراً لشخصيات الدارسين و إشعاراً لهم بالمسئولية ، فضلاً عن أنه في ذاته تدريب عملي جيد لهم.

١٠- ينبغي في حصة التدريس المصغر أن تتنوع مسئوليات الدارسين: لا أن يقوموا جميعاً بعمل واحد يتكرر بعددهم . إن تكرار أداء العمل الواحد من شأنه إشاعة روح الملل و الفتور. كما أن فيه ضياعاً للوقت و تبديداً للجهد . لذا يفضل أن يتناول الدارسون في الحصة الواحدة أكثر من مهارة أو أكثر من فكرة يقومون بتدريسها. ففي حصة للتفسير مثلاً يمكن لأحد الدارسين القيام بتلاوة النص و البلاغة و يمكن لآخر شرح النص التأكد من فهم معناه ، بينما يقوم دارس أخر بشرح بعض الجوانب النحوية فيه ، بينما يقوم ثالث بتدريب الطلبة على الشرح التفصيلي لبعض الآيات وهكذا تتعدد أوجه النشاط في الحصة الواحدة.

ولهذه الطريقة عدة مزايا، فهي تجدد نشاط الدارسين و تتيح لهم فرصة التعرف على طريقة تدريس موضوعات مختلفة، كما أنها تجنبهم المرور بخبرة المنافسة البغيضة و المقارنة بينهم في نقطة واحدة.

الإعداد لبرامج التدريس المصغر:

ينبغي عند الإعداد لبرامج التدريس المصغر الإجابة عن الأسئلة الآتية والتأكد من توافر الإمكانيات التي تتطلبها.

١-ما المهارات أو أشكال الكفايات Competencies التي يجب أن يشتمل عليها البرنامج ويدرب الدارسين عليها ؟

٢-من هم الدارسون الذين يجب تنمية المهارات السابقة لديهم و ما خصائصهم ؟

٣-ما موقع التدريس المصغر في البرنامج التعليمي ككل ؟

٤-من الذين سيقومون بإعداد الدروس في برنامج التدريس المصغر ؟

٥-أين سيتم تنفيذ برنامج التدريس المصغر ؟ و إلى أي مدى يناسب المكان لإجراء هذا البرنامج؟

٦-متى سيتم تنفيذ البرنامج ؟ و إلى أي مدى يسمح الوقت المتاح لتنفيذه كما ينبغي ؟

٧-ما مدى توفر إمكانات التسجيل الصوتي أو التلفزيوني؟

٨-إلى أي مدى يتوفر الخبراء الذين سيقومون بالتسجيل ؟

٩-ما نوع الجمهور الذي سيشهد برنامج التدريس المصغر ؟ هل هم الدارسون فقط أو طلبة المدارس أو كلاهما ؟

١٠- إلى أي مدى ستتاح فرصة إعادة التدريس لكل متدرب (إن وجد) ؟

١١- من الذي سيتولى نقد المتدرب ؟ هل زملاؤه المدرسون ؟ أو الطلبة الذين تدرس لهم الحصة؟ أو المشرف ؟

١٢- ما موقع النقد الذاتي من التغذية الراجعة في البرنامج ؟

١٣- هل يتطلب الأمر تدريب من سيتولون النقد على كيفية النقد ؟

١٤- ما معايير تقويم المشرف للمتدربين ؟ و ما موقع الدرجات التي يحصلون عليها من البرنامج التعليمي ككل ؟

خطة الدرس:

ينبغي أن يشتمل الدرس في حصة التدريس المصغر على عناصر رئيسة هي :

١- تاريخ الحصة .

٢- الفرقة الدراسية (التي يفترض أن المتدرب يعد للتدريس فيها).

٣- عنوان الدرس (الموضوع الذي سيتناوله المتدرب) .

٤- المهارة المراد التدريب عليها (إلقاء أسئلة ، شرح كلمات صعبة ، إجراء تجربة صغيرة ، تشغيل ميكروسكوب ٠٠٠٠٠ الخ) .

٥- الأهداف السلوكية المرغوب تحقيقها في زمن الحصة .

٦- خطوات إلقاء الدرس..

٧- الأساس العلمي للمهارة المراد التدريب عليها و الخطوات التي يسير فيها إلقاء الدرس.

٨- الوسائل التعليمية المستخدمة .

٩- أساليب التقويم .

١٠- مصادر الدرس (المراجع التي يستفيد منها الدارسون و الطلبة بما في ذلك الكتاب المدرسي المقرر) .

و فيما يلي نموذج لأداة موضوعية لتقويم حصة التدريس المصغر:

جدول رقم(٢)

مقياس تقويم أداء الطالب في حصة التدريس المصغر*

الرقم	المهارات التدريسية	مستويات الأداء				
		ممتاز ٥	جيد جدا ٤	جيد ٣	مقبول ٢	ضعيف ١
١	إجراء التهيئة للدرس					
٢	إعلان أهداف الدرس					
٣	عرض الدرس					
٤	استخدام طرق التدريس					
٥	الالتزام بقواعد الخط					
٦	توظيف الوسائل التعليمية					
٧	استخدام اللغة الفصحى					
٨	الإلقاء الصحيح و المعبر					
٩	الاستعانة بالأنشطة المصاحبة					
١٠	التفاعل داخل الصف					
١١	ضبط الصف					
١٢	ربط الدرس بمواقف الحياة					
١٣	التقويم البنائي					
١٤	تعزيز الإجابات الصحيحة					
١٥	تصويب الأخطاء					
١٦	توزيع زمن الحصة					
١٧	إنهاء الدرس					
١٨	التقويم النهائي					

** كلية التربية جامعة السلطان قابوس– سلطنة عمان – ١٩٩٧*

وبعد: فإن: التدريس المصغر ، شأنه شأن غيره من الاستراتيجيات التعليمية المختلفة ، مجرد أسلوب من أساليب التدريب، يتوقف نجاحه أو فشله على الطريقة التي يستخدم بها ، فليس كل حديث ينبغي استخدامه لمجرد حداثته، وليست كفاءة الشيء في مجال معين مسوغا لاستخدامه في مجال آخر.

لقد كان المعلم سيد العملية التعليمية وسيظل سيدها، مهما تنوعت طرق التدريس أو استجدت أساليبه.

الباب الثاني

الأهداف التربوية وطرائق التدريس

الفصل الخامس

الأهداف التربوية

مقدمة:

من أهم المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الطالب/المعلم صياغة الهدف صياغة إجرائية سليمة يمكن في ضوئها وضع خطة الدرس ، و إلقاؤه ، و قياس أثره ، ثم تنمية المهارات اللازمة لتحقيق الهدف. ويستهدف هذا الفصل الحديث عن موقع الهدف التربوي من برنامج التربية العملية.

أهمية الصياغة الإجرائية للأهداف:

· تتمثل أهمية الصياغة الإجرائية للأهداف فيما يلي:

١- التحديد الواضح و الدقيق لما يراد تحقيقه و الوصول إليه .

٢- المساعدة في اختيار المحتوى العلمي الذي يحقق هذه الأهداف .

٣- تمكين المعلم من اختيار طريقة التدريس المناسبة .

٤- تحديد أساليب التقويم المناسبة و صياغة الأسئلة بالشكل الذي يتمشى مع الصياغة الإجرائية للأهداف .

٥- إبراز مواطن الخلل في العملية التعليمية عند العجز عن تحقيق ما يريده المعلم فقد تعريف إلى الطريقة أو المحتوى أو الوسيلة أو غيرها.

شروط الأهداف:

فيما يلي بعض شروط الأهداف الإجرائية، و هي التي تهمنا أكثر في هذا المرشد نوجزها فيما يلي:

١- صياغة الهدف في عبارات توضح نوع السلوك المراد القيام به ويعبر عن الناتج المتوقع حدوثه.

٢- نسبة هذا السلوك إلى الطالب ، أي المتعلم ، إذ هو محور الاهتمام.

٣- الدقة في اختيار الكلمات و المصطلحات بالشكل الذي يزيل اللبس و كافة احتمالات الغموض.

٤- ذكر الحد الأدنى من الأداء كأن يقول الطالب/المعلم: أن يقرأ الطالب ثلاثة أسطر قراءة صحيحة نحويا.أو أن يتلو عشر آيات من القرآن الكريم مراعيا قواعد التجويد.

٥- صياغة الأهداف باستعمال المصدر المؤول، ويفضل بدء قائمة الأهداف باستعمال كلمة "يتوقع" حيث إن الأمر مازال في طور أمل الحدوث و ليس في حكم التأكد منه .

٦- الاقتصار على عدد محدد من الأهداف التي يمكن تحقيقها و من ثم قياسها .

أنواع الأهداف:

تنقسم الأهداف إلى أنواع كثيرة حسب هدف التقسيم كالتالي:

١-من حيث الزمن: هناك أهداف طويلة المدى تستغرق زمنا طويلا في التنفيذ وأخرى قصيرة المدى لا تستغرق زمنا يذكر.

٢-من حيث التنفيذ: هناك أهداف عاجلة يلزم تنفيذها الآن وأخرى آجلة يمكن أن نتأخر في تنفيذها.

٣-من حيث الحركة : هناك أهداف محلية تقتصر على قضايا داخلية وأخرى عربية تمتد إلى المنطقة العربية وثالثة عالمية تعلق بقضايا دولية معينة.

٤-من حيث المجال : هناك أهداف معرفية وأخرى وجدانية وثالثة مهارية.

٥-من حيث العموم: هناك أهداف عامة يتسع نطاق تنفيذها وأخرى خاصة يتحدد مجالها في نطاق معين . وسوف نعرض لهذا النوع من التقسيم بشيء من التفصيل لشيوعه في مناهجنا.

الأهداف العامة والخاصة:

من بين أنواع تقسيمات الأهداف تقسيمها إلى أهداف عامة وأخرى خاصة.

ويقصد بالأهداف العامة تلك التي تتوفر فيها الشروط التالية:

١- يستغرق تنفيذها مرحلة تعليمية كاملة وليس صفا واحدا.

٢- يشترك في تنفيذها أكثر من مادة دراسة وليس التربية الإسلامية وحدها.

٣- مصوغة بعبارات غير سلوكية تصف أحيانا ما يقوم به المعلم وليس ما يقوم به الطالب.

٤- تخلو من ذكر الحد الأدنى للأداء حيث يتسع نطاقها.

بينما تتصف الأهداف الخاصة بما يلي:

١. تختص بصف دراسي معين وليس مرحلة كاملة.
٢. يختص بمادة دراسية معينة قد لا تشترك مادة أخرى معها في تحقيقها.
٣. تصف ما يقوم به المتعلم وليس ما يقوم به المعلم.
٤. مصوغة بعبارات سلوكية تشتمل على الحد الأدنى من الأداء.

تصنيف الأهداف:

تصنف الأهداف إلى ثلاثة مجالات : هي المجال المعرفي و الوجداني (أو القلبي أو الانفعالي) والمجال المهاري (أو النفس حركي).

(أ) المجال المعرفي : تتدرج المستويات المعرفية حسب تصنيف بلوم من العمليات العقلية البسيطة (تذكر) إلى العمليات المتقدمة (تقويم) كالتالي :

٦- تقويم

٥- تركيب

٤- تحليل

٣- تطبيق

٢- فهم

١- تذكر

ومن أمثلة أهداف التربية الإسلامية في المجال المعرفي ما يلي:

١- أن يبرهن الطالب على قدرة الله المطلقة.

٢- أن يشرح حكم الإسلام في فوائد البنوك.

٣- أن يعدد مصادر التشريع في الإسلام.

٤-أن يتعرف على رأى غير المسلمين في الإسلام وقضاياه.

٥-أن يطبق المعاني التي وردت في الآيات الكريمة في مواقف حياتية.

٦-أن يميز بين الفلسفات البشرية والقيم الإسلامية.

(ب) المجال الوجداني: تتدرج كذلك مستويات المجال الوجداني من التقبل إلى" التمييز" كالتالي:

٥- التمييز

٤- التنظيم

٣- التقييم (أو التقيد)

٢- الاستجابة

١- التقبل

ومن أمثلة أهداف التربية الإسلامية في المجال الوجداني ما يلي:

١-أن يعتز بمبادئ دينه القويم.

٢-أن يميل إلى الاقتداء بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.

٣-أن ينفر من أساليب الكسب غير المشروع.

٤-أن يقدر واجباته نحو اخوته المسلمين في مختلف أنحاء العالم.

٥-أن يتعود أداء الشعائر والمناسك الإسلامية.

٦ - أن يحترم ثقافة الآخرين وإن لم يقبلها.

(جـ) المجال المهاري : تندرج مستويات المجال المهاري أو النفس حركي بين "الاستقبال" إلى " التنظيم و الابتكار" كالتالي:

٧- التنظيم و الابتكار

٦- التكيف

٥- الاستجابة المركبة

٤- الاستجابة الميكانيكية

٣- الاستجابة الموجهه

٢- التهيئة

١- الاستقبال

ومن أمثلة أهداف التربية الإسلامية في المجال المهاري ما يلي:

١- أن يتلو الآيات الكريمة تلاوة صحيحة مراعيا قواعد التجويد.

٢- أن يسلك سلوكا حسنا في تعامله مع الآخرين.

٣- أن يلقى خطبة دينية جيدة في مناسبة إسلامية معينة.

٤- أن يدير حوارا مع أحد غير المسلمين حول قضية دينية معينة .

٥- أن يكتب رسالة إلي صديق أجنبي يدعوه إلى الإسلام.

٦- أن يقرأ نصا في أحد التفاسير قراءة جهرية صحيحة ومعبرة.

ولسنا هنا بصدد الحديث التفصيلي عن كل هذه المستويات من هذه الأنواع الثلاثة من تصنيف الأهداف التربوية . فهذا مما تفصل القول فيه كتب المناهج، إلا أن الذي يهمنا هنا أمران أحدهما: ذكر أمثلة من الألفاظ الإجرائية لمثل هذه المستويات من الأهداف ، وثانيهما ذكر نماذج من الأهداف العامة والإجرائية لمادة التربية الإسلامية .

نماذج للألفاظ الإجرائية:

نعرض في الجدول رقم (٣) بعض الألفاظ التي يكثر استعمالها في صياغة الأهداف بشكل سلوكي قابل للتحقق و التقييم

الجدول رقم (٣)

نماذج لألفاظ إجرائية

المعرفة	يحدد ، يعرف ، يصف ، يسمي ، يضع خطأ تحت ، يقول ، يرسم ، يتعرف ، يذكر يشير ، يسجل ، يعدد ، يكرر ، يكتب ، ينقل ، يعين ، يسترجع.
الفهم	يحول ، يميز ، يقدر ، يشرح ، يعمم ، يقدم أمثلة، يلخص ، يقارن ، يترجم يغير الصياغة ، يؤول ، ينظم، يعيد الترتيب ، يوضح ، يفسر، يميز ، يتنبأ ، يكمل ، يعيد التعريف.
التطبيق	ينشئ ، يطبق ، يحسب ، يبرهن ، يستعمل ، يعدل (يحول) ، ينجز ، يحضر ، ينتج، يربط ، يحل ، يشخص ، يوسع ، يبوب.
التحليل	يقسم، ينظم، يعزل، يفكك، يحلل، يشخص، يقرر، يشير، يربط، يختار، يوزع، يكتشف، يستخلص.
التركيب	يقص، يحكى، يقترح، يمزج، يخطط، يولف، ينتج، يشتق، يطور، ينظم، يعدل، ينشأ مجددا، يلخص، يخصص، يصوغ.
التقويم	يحكم ، يجمع براهين ، يقارن ، يثمن ، يقيم ، يفحص ، يقنن ، ينتقد ،يبرر ، يمحص، يوازن، يدعم، يميز.

نماذج من أهداف التـربيـة الإسـلاميـة:

فيما يلي صياغة لهدف عام من التربية الإسلامية متبوعا بأهداف سلوكية :

(أ) الهـدف العـام:

أن يرفض الطالب العقائد الفاسدة و الآراء المنحرفة التي تتعارض مع الإسلام ويسـتقبحها و ذلك بالحجة و البرهان .

(ب) الأهـداف السلـوكيـة:

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادرا على:

١- أن يذكر عقيدتين من العقائد المعارضة للعقيدة الإسلامية .

٢- أن يشرح سبب فساد ما ذكره من عقائد .

٣- أن يبرهن بدليلين عقليين على وحدانية الله تعالى .

٤- أن يذكر نصا قرآنيا "آية واحدة تثبت وحدانية الله .

٥- أن يوضح هذه الآية القرآنية في عبارة من أسلوبه .

٦- أن يعدد ثلاثة أدلة على وجود الله .

٧- أن يشرح وجهة نظره تجاه بدعتين من البدع السائدة في مجتمعه و الدخيلة على عقيدة الإسلام .

٨- أن يذكر رأيه حول العقائد الفاسدة التي يسمع عنها أو يقرأ عنها.

هذا... ويذكر إبراهيم محمود حمدان في كتاب " أساليب تدريس التربية الإسلامية " للمقرر رقم ٥٤٢٤ بجامعة القدس المفتوحة (ص ص ١١٩-١٢٠) عددا من أهداف التربية الإسلامية مصنفة حسب مستوياتها المعرفية كالتالي:

أ- المعرفة
١- أن يذكر الطالب فرائض الوضوء.
٢- أن يحفظ الطالب دعاء الاستفتاح.
٣- أن يحدد الطالب أن القرآن الكريم كلام الله تعالى.

ب- الفهم
١- أن يفسر أسباب انتصار المسلمين في (غزوة) معركة بدر.
٢- أن يشرح أركان الإيمان.
٣- أن يفرق بين الإسلام والإيمان.

جـ- التطبيق:
١- أن يطبق فرائض الوضوء أمام المعلم.
٢- أن يستخدم النسبة المئوية في معرفة مقدار الزكاة.
٣- أن يتنبأ بمستقبل المسلمين في القرن الحادي والعشرين.

د - التحليل
١- أن يميز بين فروض الصلاة وسننها.
٢- أن يقارن نتائج معركة الخندق ومعركة مؤته.

هـ- التركيب
١- أن يروى قصة استشهاد حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه.
٢- أن يصوغ أهدافا نفس حركية.
٣- أن يشتق هدفا تعليميا من هدف عام.

و- التقويم
١- أن يصدر حكما غيابيا على من ترك أهله مدة طويلة دون رضاهم.
٢- أن يلخص نتائج معركة حطين.

أخطـاء شـائعـة في صياغة الأهداف:

فيما يلي بعض الأخطاء الشائعة الـتي يقـع فيـها بعـض طـلاب التربيـة العمليـة وبعـض المعلمين عند صياغة الأهداف التربوية، و ذلك في ضوء زياراتنا الميدانية و مـا تلتقـي عنـده بعـض الأدبيات التربوية:

١- عدم تحديد السلوك المطلوب بشكل إجرائي مما يجعل الهدف فضفاضا غير قابل للتحقيـق و من ثم القياس.

٢- عدم تحديد الحد الأدنى من الأداء الذي يرجى تحقيقه و تقويم الطـالب علـى أساسـه كـان يقول: أن يقرأ الطالب قراءة صحيحة!" .

٣- إبراز النشاط الذي يقوم به المعلم و ليس المتعلم . إن كلمات مثـل تنميـة كـذا ٠٠٠ التدريـب على كذا (و ليس التدرب) و غيرهما من عبارات إنما تصف ما يتوقع من المعلـم و ليـس مـا ينبغي للمتعلم القيام به .

٤- تعدد أوجه النشاط التي يتوقع أن يقوم الطالب بها. إن من الأفضل اقتصار كـل هـدف علـى نشاط واحد أو سلوك محدد دون تعدد .

٥- التركيز على موضوع الدرس و ليس على السلوك المرجو ، كان يقول الطـالب : الهـدف مـن الدرس الوضوء و أحكام الصلاة .

٧-اختـلاف صياغـات الأهـداف ، فبعضـها يـرد باسـتخدام المصـدر المؤول " أن يكتــب... " وبعضها يرد باستخدام المصدر الصريح "كتابة كذا .

الفصل السادس

طرائق التدريس

مقدمة:

من أهم ما يلزم الطالب/المعلم، لكي يؤدي دوره في الفصل، التوظيف الجيد لطرق تدريس التربية الإسلامية.

وطرق التدريس نوعان: طرق عامة تصلح لتدريس أي مادة دراسية ، وطرق خاصة تتناسب مع طبيعة مادة التربية الإسلامية.

وفي هذا الفصل نركز على الطرق العامة مع تطبيقات حول التربية الإسلامية مؤجلين الحديث التفصيلي عن خطوات تدريس فروع التربية الإسلامية إلى الفصل الثامن عشر.

طريقة التدريس قديما و حديثا:

يشيع بين بعض الطلاب تعريف لطريقة التدريس مؤداة أنها أسلوب توصيل المعارف والمعلومات للطلبة. و يعد هذا تعريفا قديما تقليديا تخطته الأدبيات التربوية منذ أمد ، ذلك أن توصيل المعارف و المعلومات يعني ضمنا عدة أمور:

١- أن التوصيل عملية تتم من طرف، هو المرسل، إلى طرف آخر هو المستقبل. هي عملية ذات اتجاه واحد. ليس هناك، في ضوء هذا التصور ، تبادل للمعارف والمعلومات بين الطرفين. الإلقاء هو دور المرسل والتلقي هو دور المستقبل ، في الوقت الذي تؤكد فيه التربية الحديثة على التفاعل بين طرفي العملية التعليمية ، الطالب والمعلم . فقد يثرى الطالب الدرس وقد يقدم بآرائه وتفكيره و معلوماته الخاصة ما يفتقر إليه المعلم. وقد يتوفر للطالب، في ضوء تنشئته الدينية من المعلومات و المعارف والقيم والاتجاهات ما يضيفه إلى درس التربية الإسلامية ، و قد يكون من بين الطلبة من لديه قدرات إبداعية ينظر بها إلى الأمور نظرة

تختلف عما يسمعه يتعوده المعلم.. الطالب إذن عامل أساسي في إنجاح الدرس ، ولا بد من الاستماع إليه .

٢- أن محور الاهتمام في العملية التربوية هو المعارف والمعلومات وليس شيئا آخر، في الوقت الذي تؤكد فيه التربية الحديثة على تنمية القيم و الاتجاهات وإشباع الميول والاهتمامات وإكساب المهارات وغير ذلك من عمليات أساسية في بناء شخصية الطلبة. ليس الجانب المعرفي إذن إلا بعدا واحدا من الأبعاد التربوية الثلاثة التي يتكامل معها الجانب الوجداني والمهاري أو النفس حركي.

٣- و أخيرا فإن التوصيل غالبا يعتمد على الإلقاء ، أي استخدام أسلوب المحاضرة التي لا توظف فيها أساليب أخرى أكثر قدرة على تحقيق الأهداف . في الوقت الذي تؤكد فيه التربية الحديثة على استخدام أساليب أخرى مثل المناقشة و طريقة الأسئلة وغيرها من أساليب و طرق تستثير فكر الطالب و تيسر له من أشكال التفاعل مع المعلم و الدرس ما يحقق أقصى قدر و أكبر عدد من أهداف الدرس.

من هنا تنزع التربية الحديثة إلى تعريف طريقة التدريس بأنها مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم ، و التي تيسر للمعلم و المتعلم التوظيف الأمثل لمكونات العملية التعليمية، المنهج و الكتاب و الوسائل و أساليب التقويم و حجرة الدراسة ذاتها.

و بهذا يتضح الفرق بين مصطلحات ثلاثة : الطريقة و هي ما عرفناه سابقا والمدخل و يقصد به المنطلقات التي تستند إليها طريقة التدريس و الأسس النفسية والعلمية والفلسفية التي توجهها . أما المصطلح الثالث فهو إجراءات التدريس و يقصد بها ما يجري داخل الصف من خطوات تدريسية يطبق المعلم فيها مبادئ الطريقة . إن الإجراءات الجيدة هي التي تعكس بدقة مبادئ الطريقة ، و الملاحظ الجيد هو الذي يستشف طريقة التدريس من الإجراءات التي تبدو أمامه داخل الصف.

معايير طريقة التدريس:

فيما يلي نقدم مجموعة من المعايير العامة التي ينبغي أن تتوفر في طريقة التدريس الجيدة. و هي تصلح لأن تتوفر أيضا في اختيار طريقة تدريس التربية الإسلامية :

١- السياقية أي أن تقدم كافة الوحدات الجديدة في سياقات ذات معنى تجعل تعلمها بالتالي ذا قيمة في حياة الدارس.

٢- الاجتماعية: أي أن تهيئ الطريقة الفرصة لأقصى شكل من أشكال الاتصال بين المتعلمين، إن التعلم و التعليم يجب أن يأخذا مكانهما في سياق اجتماعي حي ، وليس في أشكال منعزلة مستقلة بعضها عن بعض .

٣- البرمجة: أي أن يوظف المحتوى الذي سبق تعلمه في محتوى جديد. و أن يقدم هذا المحتوى الجديد متصلا بسابقه و في سياق يفسره .

٤- الفردية: أي تقديم المحتوى الجديد بشكل يسمح لكل طالب كفرد أن يستفيد إن الطريقة الجيدة هي التي لا يضيع فيها حق الفرد أمام تيار الجماعة.

٥- النمذجة: أي تقديم نماذج جيدة يمكن محاكاتها في تعلم المادة .

٦- التنوع: أي تعدد أساليب عرض المحتوى الجديد .

٧- الممارسة: أي أن تعطى لكل متعلم الفرصة للممارسة الفعلية للمحتوى الجديد تحت إشراف وضبط. إن أفضل أشكال تعلم المادة هي تلك التي تتعدى حدود استيعاب المعلومات وحفظها إلى تنمية القدرة على تطبيقها و ممارستها .. إن المهارات يجب أن تجرب و تختبر على الأرض الحقيقية التي سوف يقف عليها الطالب ... إن ما يعمله المتعلم وما يمكن أن يعمله هو الذي يحدد طبيعة التعلم .

٨- التوجيه الذاتي: ينبغي أن تساعد الطريقة الطالب على أن يوجه نفسه بنفسه وأن تحوله من معتمد (بكسر الميم) إلى مستقل. من فرد يوجهه الآخرون إلى فرد يوجه نفسه، إن كثيرا مما يتعلمه الطالب (قد يصل إلى ٨٠٪) يأخذ مكانه خارج حجرة الدراسة. ومن ثم ينبغي أن تظهر طريقة التدريس أقصى درجات الاستجابة عند الطالب.

٩- الجانب الإنساني: ونضيف إلى ما سبق أن الطريقة الجيدة هي التي يراعى فيها المعلم شخصية الطالب، فيعرف ميوله و اتجاهاته و يراعي قدراته، ويحترم قيمه، ويتعامل معه كأخ أصغر له عليه حق التوجيه في إطار إنساني يخلو من السخرية بقيمه أو الاستهزاء باهتماماته أو الانتقاص من أفكاره.

١٠- التفاعل: إن الطريقة الجيدة هي التي يتفاعل فيها كل من المتعلم والمعلم والمواد التعليمية في إطار الظروف و الإمكانيات المتوفرة في حجرة الدراسة. والطريقة الجيدة هي التي تجعل المتعلم مركز الاهتمام .

أنواع طرق التدريس:

تتعدد طرق التدريس العامة حتى لتصل في بعض الكتابات التربوية إلى ما يزيد على عشرين طريقة . كما أن في بعض هذه الكتابات خلطا بين الأساليب و الطرق و التقنيات والاستراتيجيات التدريسية.

و يتضح لنا من الأدبيات التربوية، أن طرق التدريس بشكل عام تنقسم إلى ثلاثة أقسام، منها:

أ- ما يعتمد على المعلم وحده (إلى درجة كبيرة) مثل المحاضرة .

ب- ما يعتمد على الطالب وحده مثل التعليم المبرمج و التعلم بالحاسوب و غيرها.

ج- ما يتطلب التكامل بين المعلم و الطالب أو بين المعلم و معاونيه مثل حل المشكلات، تمثيل الدور و غيرها.

و في إطار هذا المرشد نقدم بعض المقترحات التي تسهم في تحسين أكثر الطرق استخداما عند المعلمين و طلاب التربية العملية و هي طريقة المحاضرة و طريقة المناقشة وطريقة الأسئلة.

أ- طريقة المحاضرة:

إن الهجوم على المحاضرة كطريقة من طرق التدريس له ما يبرره . إذ هي أسلوب تقليدي لا يتناسب مع الكثير من الأهداف التعليمية و على رأسها بناء شخصية الطلبة . و مع ذلك تعد المحاضرة من أكثر الطرق استخداما بين المعلمين . و مازالت الحاجة إليها ماسة في تدريس بعض الموضوعات و لتحقيق بعض الأهداف ، و من هنا نقدم المقترحات الآتية لتحسين طريقة المحاضرة إذا كانت شرا لا بد منه!

١- الإعداد الجيد و المسبق للمحاضرة.

٢- تنظيم المحاضرة في شكل منطقي تسلم الفكرة فيه للأخرى.

٣- توضيح أهداف المحاضرة للطلبة ومناقشتها معهم قبل بدئها.

٤- التهيئة الجيدة للمحاضرة باستخدام أساليب تشير الطلبة لموضوع الدرس.

٥- تقسيم المحاضرة إلى محاور يستغرق كل منها فتر زمنية معينة.

٦- تقديم تلخيص واف لما قيل في كل فترة من هذه الفترات.

٧- تنويع المثيرات مثارة يتكلم و فتارة يناقشن، وتارة يكتب على السبورة.

٨- استخدام وسائل تعليمية وتقنيات تربوية تساعد في فهم الدرس وتخفف من درجة التجريد للمفاهيم.

٩- التحرر من اللفظية أحيانا وذلك باستعمال بعض أشكال السلوك غير اللفظي مثل الإيماءات وحركات اليد و الوجه بالشكل الذي يوضح بعض المفاهيم عند الطلبة.

١٠- تعزيز إجابات الطلبة إيجابا أو سلبا حتى يقف كل منهم على مستوى إجابته ويصحح منها.

١١- التوقف أحيانا في أثناء المحاضرة و طرح بعض الأسئلة على الطلبة بشكل عشوائي حتى يتوقع كل منهم أن يسئل فيزداد انتباهه للمحاضرة .

١٢- تكرار النقاط المهمة حتى تتأكد في أذهان الطلبة .

١٣- ضرب الأمثلة و الإكثار من الاستشهادات و التطبيقات التي تساعد في فهم الدرس.

١٤- إشاعة جد من المرح يذهب الملل من نفوس الطلبة (مع إدراك الفرق بين أن يضحك الطلبة مع الطالب/المعلم أو أن يضحكوا عليه!) .

١٥- مراعاة مدى الانتباه attention span عند الطلبة فلا يطيل الطالب / المعلم في الدرس إلى الدرجة التي يفقد فيها انتباه الطلبة .

١٦- تقديم تلخيص ختامي للمحاضرة يساعد الطلبة على الإلمام بالأفكار الرئيسية وتذكرها .

١٧- طرح أسئلة تقويمية في ختام المحاضرة .

١٨- تكليف الطلبة في نهاية المحاضرة بواجبات منزلية مرتبطة بما تم تدريسه .

ب- طريقة المناقشة:

تعد هذه الطريقة أفضل من طريقة المحاضرة إلى حد كبير، إذ تجعل الطالب مركز الفاعلية و تنمي عنده المستويات العليا من البناء المعرفي وتخلق جوا من العمل التعاوني وتشيع بين الطلبة روح الفريق و غير ذلك من مزايا . إلا أن البعض يسيء استخدام هذه الطريقة فتحدث أحيانا مشكلات انضباطية و قد يفلت زمام الأمر من يد الطالب/المعلم وقد لا يغطي الدرس كاملا. و قد ينصرف إلى الشكليات مهملا بشكل غير إرادي مضمون الدرس. من أجل هذا نقدم بعض التوصيات التي تضمن إلى حد كبير كفاءة استخدام طريقة المناقشة:

١- الإعداد الجيد للمناقشة و تحديد الموضوع المراد مناقشته بدقة .

٢- الاقتصار على عدد محدد من الطلبة .

٣- مراعاة اهتمامات الطلبة و التركيز على ما يشغلهم في موضوع الدرس .

٤- ضرورة احتفاظ الطالب/المعلم بزمام المبادرة فيبدأ المناقشة عندما يريد و ينهيها عندما تتحقق الأهداف .

٥- تشجيع الطلبة على إبداء الرأي وتحفيزهم للكلام .

٦- الالتفات إلى الطلبة المنطوين الذين لا يشاركون في الحديث و توفير الفرص اللازمة لهم لذلك حتى و لو كان بالتكليف بالحديث .

٧- عدم التساهل مع قليلي الانضباط و مثيري الشغب .

٨- العودة لموضوع الدرس دائما كلما جذبه بعض الطلبة إلى قضايا فرعية .

٩- عدم مقاطعة الطلبة و التمييز بين الحوار المفيد والجدل .

١٠- الانتظار حتى يكمل الطالب حديثه ثم تصويب أخطائه ، اللهم إلا إذا أخطأ في تلاوة آية أو ذكر حديث أو ارتكب خطأ لغويا يغير المعنى أو شيئا لا يحسن السكوت عليه .

١١- تجميع الآراء بعد كل فترة و تلخيصها و إعادة عرضها .

١٢ الشجاعة في توجيه النقد الذاتي من الطالب/المعلم عندما يخطئ في بعض النواحي مما ينمي لدى الطلبة الثقة به و من ثم ينطلقون في الحوار معه .

١٣- تنظيم الجلسة ما أمكن بالشكل الذي يسمح بالتفاعل حتى يكون الموقف التعليمي ثنائي البعد و ليس أحادية .

جـ- طريقة الأسئلة:

وهذه أيضا من طرق التدريس التي أثبتت جدواها كثيرا في عملية التدريس و بدأت تشيع بين المعلمين. وفي هذه الطريقة يعتمد الطالب/المعلم على طرح الأسئلة وتلقى إجابات الطلبة ومراجعتهم فيما قالوا عدة مرات حتى يصل معهم إلى فهم جيد لموضوع الدرس.

ونقدم فيما يلي بعض المقترحات التي تؤخذ في الاعتبار عند كل من:

أ- الإعداد لدرس يستخدم طريقة الأسئلة:

١- حدد الإجابات التي تود أن تحصل عليها من الطلبة .

٢- ضع أسئلة لهذه الإجابات مراعيا في صياغتك للأسئلة خصائص السؤال الجيد .

٣- تجنب بقدر الإمكان الأسئلة المغلقة .

٤- نوع من الأسئلة بحيث يكون هناك أسئلة تقيس مستويات معرفية مختلفة من جهة و أسئلة يمكنك بها أن تتعرف على معتقدات و آراء و أحاسيس الطلبة .

٥- صنف الأسئلة تبعا لتوقيت إلقائها .

ب- التنفيذ لخطة الدرس :

١- اطرح السؤال على الصف كله و لا تنظر لطالب بعينه حتى تجعل كل طالب يفكر بنفسه و يجهز نفسه للإجابة .

٢- أعط فترة زمنية معقولة ، بعد إلقاء السؤال ، تكون فيها صامتا لمدة (٢ - ٣ ثوان) ، و قد تطلب من الطلبة الإجابة عن السؤال في ورقة. وإذا كان الأمر كذلك فيجب عليك أن تمر بين الصفوف للتأكد من أن كل طالب يحاول الإجابة كتابة من جهة ، ولتحديد من ستختار للإجابة عن السؤال من جهة أخرى .

٣- اطلب من طالب بعينه الإجابة و ذلك بمناداته باسمه ، وامنع غيره من الإجابة ، وتجنب في هذه الحالة الإجابة الجماعية .

٤- واطرح الأسئلة الصعبة على الطلبة المتميزين والأسئلة السهلة على الطلبة العاديين .

٥- انظر إلى عيني الطالب أثناء قيامه بالإجابة لأن ذلك يساعد على تشجيعه لإعطاء ما لديه من معلومات. و نظرك في عينيه يعني أنك تنصت جيدا له.

٦- تناول الإجابة بالتحليل. و إذا كانت غير جيدة حاول أن تهذبها. و إذا كانت غير تامة حاول الحصول على معلومات إضافية. و ربما يتم ذلك بإعادة صياغة السؤال. أو إلقاء السؤال على طالب أخر .

٧- عزز استجابات المتعلمين بطريقة سليمة و غير مسرحية .

توجيهات عامة:

فيما يلي بعض التوجيهات العامة في مجال اختيار طريقة التدريس بشكل عام:

١- لا توجد طريقة مثلى واحدة تحقق كل الأهداف و تناسب كل الطلبة في كل الظروف ، وتتوفر لها كل مقومات الطريقة المثالية إداريا وعلميا وفنيا واقتصادياً. من هنا نوصى بتعدد طرق التدريس التي يستخدمها الطالب/المعلم حسب ما يفرضه الموقف التعليمي .

٢- التحرر من التدريبات النمطية و الابتكار في مناقشة الطلبة و صياغة التدريبات التي تنتمي أكثر من مهارة .

٣- محاولة توظيف التقنيات الحديثة كلما أمكن ذلك .

٤- تكليف الطلبة بأنشطة تدفعهم إلى ارتياد المكتبة و غيرها .

٥- تحقيق التوازن بين عناصر الدرس فلا يطغى التمهيد على باقي الدرس . ولا ينبغي أن ينتهي الدرس قبل تقويم الطلبة ، مما يستلزم التوزيع الجيد للوقت و التحكم فيه .

٦- تغليب الجوانب العملية التي تستلزم الأداء العلمي من الطلبة والتحرر من اللفظية والانفراد بالحديث معظم الوقت. إن الحصة الجيدة هي تلك التي يتكلم الطلبة فيها أكثر من المعلم !

٧- التركيز على المهارات الأساسية التي تساعد الطالب على أن يعلم نفسه بنفسه بعد ذلك فلا يكون دائما أسيرا للمعلم متلقيا دائما منه .

الفصل السابع
تحضير الدرس

مقدمة :

يقصد بالدرس الفترة التعليمية التي يقدم المعلم فيها مادة علمية معينة في إطار زمن محدد (٤٥ دقيقة عادة) لتحقيق أهداف محددة سلفا . منها ما هو معرفي و منها ما هو وجداني و منها ما هو مهاري .

و تحضير الدرس من أهم الأدوار و أخطر المهام التي ينبغي أن يقوم بها الطالب/المعلم دون تكاسل أو تراخ في أدائها ، متخيلا أنه قادر على التدريس بمجرد دفعه إلى الفصل اعتمادا على ما في ذهنه من معلومات في حجرة الدراسة.

أهمية تحضير الدرس:

يقصد بتحضير الدرس الإعداد المسبق له وتدوينه في دفتر التحضير المخصص لذلك. ولهذا التحضير الكتابي المسبق قيمة كبيرة نلخصها فيما يلي:

١- يتأكد الطالب/المعلم من تحقيق الأهداف التي حددها للدرس دون أن ينسى بعضها أو يوجز فيما يستحق الإطالة أو يطيل فيما يستحق الإيجاز .

٢- يتيح للطالب/المعلم فرصة للقراءة المتمعنة لمحتوى الدرس مما يساعده على التقديم الجيد له بعد ذلك .

٣- يمكن الطالب/المعلم من الاستزادة حول بعض موضوعات الدرس و الاستعانة بالمراجع و الموسوعات و دوائر المعارف و القواميس ، مما يساعده على الإجابة عن أسئلة الطلبة لو تعدت حدود ما في الكتاب.

٤- يصحح المعلومات الخاطئة في الكتاب، إن وجدت ، و يتحقق من سلامة المادة العلمية قبل التعرض لموقف محرج من الطلبة الذين تتوفر لديهم المادة العلمية السليمة.

٥- يتيح للطالب/ المعلم فرصة التفكير في أفضل أساليب عرض مادة الدرس.

٦- يفكر في أفضل الأساليب التي يواجه بها الفروق الفردية بين الطلبة ، فينوع من أساليب العرض و يبسط شيئا و يعمق آخر .

٧- يضع تصورا للوسائل التعليمية التي يحتاج إليها في الدرس. فيعمل على توفيرها سواء بجهوده الذاتية أو بالاستعانة بالمعلم / المتعاون .

٨- يعد أساليب التقويم المناسبة للطلبة ، و المرتبطة بموضوع الدرس .

٩- و أخيرا ٠٠٠ يبعث في نفس الطالب/المعلم الثقة بقدرته على إلقاء الدرس حيث استعد له كما ينبغي أن يكون الاستعداد .

و فيما يلي توجيهات عامة يستعين بها الطالب/المعلم عند تحضير درس في التربية الإسلامية.

صياغة الأهداف:

سبق أن عالجنا الأهداف في فصل مستقل، وقسمناها إلى نوعين:

أهداف عامة و أهداف خاصة . و لئن كان الطالب/المعلم مدعوا لقراءة الأهداف العامة والخاصة لتدريس التربية الإسلامية إلا أنه عند تحضير الدرس لا يشغل نفسه إلا بصياغة الأهداف الإجرائية التي ينشد تحقيقها و يتوقع معها اكتساب الطلبة لمعلومات أو معارف، أو قيم أو اتجاهات أو مهارات بعد الانتهاء من حصته.

و يوصى بكتابة الأهداف الإجرائية في دفتر التحضير لا لكي يقرأها على الطلبة وإنما لكي يسترشد بها في حركته في الفصل . و من الممكن بالطبع مناقشتها بإيجاز مع الطلبة حسب ما يستلزم الموقف.

تهيئة الطلبة:

يقصد بالتهيئة تلك الفترة التي تسبق تقديم مادة الدرس و التي تستهدف إعداد الطلبة لاستقبال الدرس و تحفيزهم للقيام بالمهام المطلوبة .و أساليب التهيئة كثيرة منها:

١- مراجعة درس سابق له صلة بما يقدم في الدرس الجديد .

٢- طرح قضية تشغل الرأي العام و الانطلاق منها إلى موضوع الدرس .

٣- طرح بعض الأسئلة التي يوجه بها تفكير الطلبة نحو موضوع الدرس .

٤- سرد قصة قصيرة ذات صلة بموضوع الدرس .

٥- عرض لوحة أو صورة لمعلم من المعالم التي يدور حولها الدرس .

المهم في التهيئة أن تكون مرتبطة ارتباطا وثيقا بموضوع الدرس ، و قصيرة لا تستغرق أكثر من خمس دقائق . و أن تقدم بعبارات بسيطة و بكلمات مفهومة حتى لا يضيع الوقت في شرح معنى الجديد منها، و يوصى البعض بأن تبدأ التهيئة في حصة التربية الإسلامية بالدعاء .و في دفتر التحضير يذكر الطالب /المعلم الأساليب التي سوف يستخدمُها في فترة التهيئة .

عرض المحتوى:

و يقصد بذلك كتابة المادة العلمية التي يشتمل عليها الدرس . و هنا نجد الطالب/المعلم أمام خيارين:

أ- إما أن تكون المادة متوفرة في الكتاب المقرر على الطلبة ، و في هذه الحالة يمكن أن يكتفي بالإشارة إلى الموضوع و الصفحة و الجزء المقرر . و يرى تلخيص هذا الدرس في دفتر التحضير. ففي هذا تثبيت للمعلومات و تذكير بها عند الحاجة إليها في أثناء الحصة.

ب- و إما أن تكون المادة جديدة ، قد أعدها الطالب/المعلم بنفسه لتقديمها في الدرس إضافة إلى ما في الكتاب أو تحديثا له ، و هنا ينبغي أن يكتب الطالب/المعلم نص المادة الجديدة مشيرا إلى المراجع التي يمكن الرجوع إليها عند الحاجة. وعلى الطالب/المعلم أن يراعي عند اختيار محتوى جديد ما يلي:

١- أصالة المادة فلا تكون نقلا من كتب.

٢- صحة المادة العلمية فلا يشوبها أي خطأ .

٣- ارتباطها الشديد بموضوع الدرس سواء ما ورد عن المنهج أو من الكتاب.

٤- أهمية المادة ، أي أن تكون ذات قيمة في حياة الطلبة .

٥- قابلية المادة للتعلم أي متمشية مع قدرات الطلبة و اهتماماتهم.

٦- التنوع في عرض المادة حتى تتمشى مع الفروق الفردية .

٧- التوازن بين الاتساع والعمق ، فنتناول محاور متعددة و بشكل متعمق .

٨- الحداثة، فلا ينبغي أن يكون الطالب / المعلم أسيرا لما سبقه.

٩- مراعاة ثقافة المجتمع و ظروف العصر ، فلا يشذ عما يشغل الجمهور العام .

١٠- الأمانة العلمية في كل ما يقتبسه و الإشارة إلى مراجع يمكن للطالب الرجوع إليها.

المناقشة:

بعد عرض محتوى المادة التي سوف يشرحها الطالب/المعلم في الفصل يأتي دور المناقشة . و هي الفترة التي يطرح فيها الطالب/المعلم بعض الأسئلة عن النص المقرر أو المحتوى الذي عرضه . و تتم المناقشة على ثلاث مراحل:

أ- الأولى : و فيها يطرح الطالب/المعلم أسئلة عامة عن النص بعد قراءته أو عرضه على الطلبة دون الدخول في تفصيلاته . و هدف هذه المرحلة هو الوقوف على الاستيعاب العام عند الطلبة للنص.

ب- الثانية : و فيها يطرح الطالب/المعلم عددا من الأسئلة التفصيلية التي قد تستلزم الوقوف عند بعض الفقرات وقراءاتها مرة ثانية بهدف التعمق في النص وإدراك مختلف أبعاده، هذه إذن قراءة ما بين السطور وأحيانا ما وراء السطور.

جـ- الثالثة: و فيها يستقبل الطالب/المعلم أسئلة الطلبة و يفضل ألا يتبرع الطالب/المعلم بالإجابة السريعة عنها ، بل يحيلها إلى الطلبة أنفسهم علـه يستثير فكرهم وتخرج منهم إجابة دقيقة تتبنى عن فهم الدرس واستيعابه .

طريقة التدريس:

في ضوء الأهداف المحددة للدرس، و المحتوى الذي تم إعداده، يضع الطالب/المعلم تصورا لطريقة التدريس المناسبة . مفصلا الحديث عن الإجراءات التي يقوم بها.

و لئن كانت طرق تدريس التربية الإسلامية تختلف باختلاف فروعها، إلا أن ثمة توجهات عامة يمكن أن تساعد الطالب/المعلم في اختيار طريقة التدريس و تنفيذها . وسوف نعرض هذه التوجيهات في فصل تال إن شاء الله(توجيهات عامة في تدريس التربية الإسلامية).

الوسائل التعليمية:

الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من خطة الدرس . و على الطالب/المعلم أن يفكر في أنسب الوسائل التي تحقق أهدافه . و أن يذكر في دفتر التحضير ما إذا كانت هذه الوسائل جاهزة في المدرسة سوف يستعين بها محددا أنواعها و مدى مناسبتها لدرسه أو كانت من إعداده فيذكر نبذة عن كل منها . و في هذا يسترشد بما قدمناه من توجيهات في الفصل الخاص بالوسائل التعليمية .

الأنشطة الصفية:

يقصد بها مجموعة الأساليب المعاونة التي يستخدمها الطالب/المعلم في سبيل تحقيق أهداف الدرس. و هذه الأساليب التي يمارسها الطالب/المعلم و الطالب داخل الصف هي ما نطلق عليه الأنشطة الصفية، وينبغي أن يكون الطالب/المعلم دقيقا في اختيار هذه الأنشطة مراعيا عددا من المعايير من أهمها :

١- الصلة الوثيقة بين النشاط و أهداف الدرس .

٢- وجود وقت كاف لممارسة النشاط .

٣- توفر الإمكانات اللازمة للنشاط .

٤- ملاءمة النشاط مع حجرة الدراسة .

٥- مناسبة النشاط لمستوى الطلبة و قدراتهم .

٦- تمشي النشاط مع ميول الطلبة و اهتماماتهم .

٧- مراعاة الفروق الفردية عند ممارسة النشاط .

٨- قدرة النشاط على أن يغطي كل أو معظم الأهداف .

ليس النشاط الصفي إذن مجرد فترة ترويحية يلهو فيها الطلبة بعضا من الوقت . إنه وإن كان لبعض أوجه النشاط سمة ترويحية إلا أن وراءه من الأهداف التربوية ما يجعله جديرا بالاهتمام.

التقويم:

مع ما للتقويم من أهمية بالغة في العملية التعليمية، حتى إنه ليعد موجها أساسيا من موجهاتها، إلا أن بعض المعلمين و بعضا من الطلاب/المعلمين يغفلون عن تضمينه خطة الدرس. إن من ألزم الأشياء للطالب/المعلم أن يقف على نتيجة ما قام به على مدى ما يقرب من ساعة، مع جمهور ينشد له تحقيق أهداف معينة . و على الطالب/المعلم أن يذكر في هذا الجزء من خطة الدرس الأساليب التي يستخدمها لتقويم الطلبة، سواء أكانت ملاحظة أداء أم إجابة عن أسئلة شفوية، أم إجابة عن اختبار تحصيلي، أم كتابة موضوع صغير.. الخ وعليه أن يراعي ما قدمناه من توجيهات في الفصل الخاص بالتقويم التربوي. ويضاف إلى ذلك ان التقويم ينبغي ان يبنى على الأهداف السلوكية مباشرة لان الهدف منه قياسها ومعرفة مدى تحققها.

الواجبات المنزلية:

يمكن للطالب/المعلم أن يفكر في بعض الواجبات المنزلية المرتبطة بموضوع الدرس، وهنا نؤكد على ثلاثة أمور ينبغي أن يراعيها الطالب/المعلم عند تكليف الطلبة بواجبات منزلية :

١- أن تكون في حدود طاقة الطلبة. إن على الطالب/المعلم أن يتذكر أن الطلبة ليسوا متفرغين لمادته وحده .. و لكن عليهم إنجاز واجبات أخرى لمعلمين آخرين .
٢- أن تكون الواجبات المنزلية من النوع الذي يدفع الطالب إلى الرجوع إلى مراجع وقراءات تزيد الموضوع ثراء وليس مجرد إجابات عن أسئلة تقليدية.
٣- أن يصحح بنفسه الواجبات المنزلية التي يكلف الطلبة بها ، لا أن يتركها عبئا على المعلم/المتعاون.

الباب الثالث

الوسائل التعليمية والأنشطة التربوية

الفصـل الثامن

الوسائل التعليمية

مقدمـة:

يشيع بين بعض المعلمين والطلبة المعلمين في مجال التربية الإسلامية تصور خـاطئ مـؤداه أنه لا مكان للوسائل التعليمية في تدريس هذه المادة زاعمين أنها مادة ذات طبيعـة خاصـة تتـأبى على هذا الأسلوب ! ومما يعللون به رأيهم هذا:

١- أن الإسلام قد حرم التصوير والنحت وقد يضطر المعلم إلى استعمال الصور أو النماذج.
٢- أن لهذه المـادة مـن القدسية في قلـوب المسـلمين ممـا يجعلـها ترتفـع عـن مسـتوى الصـور والرسومات وما شابه.
٣- أن معلم التربية الدينية الإسلامية ينبغي أن تضفي عليه سمة من الوقار والهيبة والرزانة مما ينأى به عن أن يرسم أمام الطلبة أو يستعمل أسلوب تمثيل الدور مثلا ... أو غيرهما.
٤- أن هذه المادة تتطلب الشرح سواء كان تفسيرا لآيات من القرآن الكريم أو حديثـا شـريفا أو عقيدة. ويتوقف نجاح المعلم في هذا على مدى تمكنه من المادة العلمية التي يتولى تقديمها.

كل هذه مسوغات يسهل دحضها ولا مجال لها هنا. ويهمنا في هـذا القسـم أن نعـرض لأهداف استعمال الوسائل التعليمية وأسس استخدامها وبعض أنواعها مما يمكـن اسـتخدامه بـين معلمي التربية الإسلامية.ويشيع عندهم.

أسس استخدام الوسائل التعليمية:

ينبغي أن يسـتند استخدام الوسائل التعليمية إلى مجموعـة من الأسس التي نجملها فيمـا يلي:

١- التكامل : ويقصد به هنا عدة معان منها :

أ - العلاقات التي تربط استخدام الوسائل التعليمية بالنظام التربوي ككل وببرنامج التربيـة الإسلامية على وجه الخصوص.

ب – العلاقات التي تربط بين مختلف الوسائل أو المعينات التي يتم استخدامها فلا تتعارض وسيلة مع أخرى.

ج– العلاقات التي تربط بين مختلف المعينات في مختلف فروع التربية الإسلامية. فلا تستخدم وسيلة في أحد الفروع يترتب عليها ضرر مع فرع آخر.

٢– الشمول : ويقصد بذلك استخدام الوسائل التعليمية في مختلف مستويات تعليم التربية الإسلامية وكذلك في مختلف سنوات الدراسة.

٣– التدرج : ويقصد به الارتقاء من البسيط إلى المعقد ومن المحسوس إلى المجرد ومن الكل إلى الجزء ، أو من الجزء إلى الكل حسب الموقف ... الخ.

٤– تلبية الحاجات التربوية : يقصد بذلك قدرة الوسائل التعليمية على إشباع الحاجات التربوية المختلفة لجميع الطلبة.

٥– التقويم المستمر : ويقصد بذلك متابعة مدى تحقيق الأهداف التي تستخدم من أجلها التقنيات التربوية وأساليب استخدامها والنتائج التي حققتها.

التقنيات و تدريس التربية الإسلامية:

نتناول فيما يلي دور الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية في تعليم التربية الإسلامية :

١– تعدد وسائل نقل المعلومات والمعارف : لم يعد نقل المعلومات الدينية مقصورا على المعلم بوصفه الوسيلة الوحيدة ، وإنما تتعدد مع التقنيات التربوية الحديثة أساليب نقل المعلومات.

٢– المرونة في تدريس محتوى مادة التربية الإسلامية : لم يعد تدريس هذا المحتوى معتمدا على الأسلوب اللفظي وإنما يتسع الأمر مع التقنيات التربوية الحديثة ليشمل الوسائل السمعية والبصرية والسمعية البصرية.

٣– تحقيق المشاركة الإيجابية مع الطلبة: إن الحصة الجيدة هي التي تتعدد فيها خطوط الاتصال بين المعلم والطلبة فلا يقتصر الأمر على الإلقاء، أي الاتصال من طرف واحد.

٤- إتاحة الفرصة لإشباع حاجات كل طالب كفرد: مع إمكانية التدريس لمجموعات صغيرة تتعدد معها تقنيات التدريس بما يتناسب مع كل منها.

٥- تمكن الطالب من تلقي المعرفة من مصادر مختلفة: قريبة منه أو بعيدة عنه بفضل التقنيات التربوية الحديثة ، وييسر ذلك للطالب أن يدرس الثقافة العربية الإسلامية من مصادرها ، وإن بعدت عنه. (مثل الأماكن المقدسة).

٦- تنويع أساليب تقويم أداء الطلبة : حيث لم تعد الاختبارات اللفظية فقط هي الوسيلة لذلك.

نماذج من الوسائل والأنشطة:

نستعرض فيما يلي بعض الوسائل التعليمية والأنشطة الصفية الأكثر استعمالا في مدارسنا وبيان دورها في تدريس التربية الإسلامية:

أ- السبورة:

السبورة وسيلة تعليمية لا يمكن الاستغناء عنها ، وهي من أكثر الوسائل استخداما في مدارسنا، بل من أقدمها أيضا.

وقبل أن نتحدث عن دور السبورة في تعليم التربية الإسلامية ينبغي أن نذكر الشروط التي يجب مراعاتها عند استعمالها بشكل عام ، وهي:

١- يستحسن أن يكون لونها أخضر إذ تظهر الكتابة على هذا اللون ظهورا مناسبا، كما يضفي على الفصل بهجة وجمالا.

٢- يجب أن يكون موضعها في الفصل مناسبا مما ييسر على جميع الطلاب الاستفادة منها.

٣- يجب أن ينظم الطالب / المعلم المعلومات التي يدونها عليها ، فلا يموج بعضها في بعض ولا يزحم بعضها بعضا.

٤- يجب أن تستعمل عند تسجيل النقاط الهامة التي سترد في الدرس ، حتى يمكن لفت انتباه الطلبة إلى تلك النقاط والتفكير فيها وتذكرها.

٥- يفضل أن يستعملها الطالب / المعلم بالتدريج ، مع كل خطوة من خطوات الدرس.

٦- ينبغي المحافظة على نظافتها ، كما يفضل استعمال اللون الأبيض في الطباشير.

٧- يفضل أن تكون الإضاءة جانبية ، حتى لا ينعكس عليها النور.

٨- يمكن الاستعانة ببعض الإشارات والخطوط والألوان المخالفة للون الأبيض عند إبراز مفاهيم محددة بقصد لفت الانتباه إليها.

وللسبورة أنواع ثلاثة هي : الطباشيرية والوبرية والإخبارية . ومن الممكن توظيفها جميعا في حصص التربية الإسلامية . إذ تستخدم في عرض الحقائق وتسجيل النقاط المهمة والقواعد الأساسية ، وتثير روح الحماسة والتنافس بين الطلبة . كما أن السبورة الوبرية تساعد المعلم على استخدام الصور بحرية ويوفر حصته للشرح دون الكتابة حيث يمكن أن يعرض على السبورة الوبرية كلمات أو عبارات مهمة في الدرس فضلا عن احتفاظه بمعروضاته لإعادة استخدامها في حصص أخرى.

ب- الصـــــور:

وتنقسم إلى قسمين رئيسيين : الصور المتحركة ويقصد بها الأفلام. والصور الساكنة، وتشمل الصور الفوتوغرافية والرسوم البسيطة المعبرة ، والرسوم التخطيطية كالخرائط والرسوم البيانية والكاريكاتيرية.

وللصور دور كبير في تعليم الطلبة المفاهيم الدينية واللغوية ، إذ تحول لهم المجردات إلى محسوسات ويدركون بذلك دلالات الألفاظ ومعاني الجمل ، كما تنقل إليهم صور الأشياء التي يتعذر عليهم رؤيتها على الطبيعة . فمعالم الثقافة العربية الإسلامية يمكن نقلها إلى الطلاب عن طريق الصور الفوتوغرافية. كما يمكن مقارنة الأرقام والتعبير عن البيانات عن طريق الرسوم. كما أن الكاريكاتير يمكن استخدامه من المعلم عندما يعرض شيئا ذا مغزى يتصل بأحداث معينة ،

وللصور جاذبيتها خاصة لطلبة مرحلة التعليم الأساسي . والتعبير بالتصوير أمر سبق إليه القرآن الكريم. إذ يعبر بالصور الحسية المتخيلة عن المعنى الذهني . ويستطيع المعلم تقريب المدركات للطلبة بالصور مثل مناسك الحج وشعائره وأماكنه ، أو تقديم صور عن معالم إسلامية مختلفة...وغيرها.

جـ- التسجيلات الصوتية:

تتميز عملية التسجيل الصوتي على أشرطة بالبساطة في الاستعمال والسهولة في نقل الأشرطة. وتصلح إلى حد كبير في تعليم نطق الأصوات والتدريب على حسن الإلقاء والتقويم الذاتي ، كما أنها تصلح في تسجيل موضوعات قد يرجع إليها عند الحاجة ، ولا يخفى أن مختبر اللغة يقوم أساسا على هذه التسجيلات الصوتية ولا مجال للإفاضة في ذلك الآن . ولقد ثبتت فعالية مختبر اللغة في تنمية مهارات التلاوة والتجويد بين الطلبة.

د- العروض التوضيحية:

لنا في تراثنا الإسلامي ما يوضح قيمة العروض التوضيحية . فقد استخدمها الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرا . كما نجد ذلك في حديثه صلى الله عليه وسلم : "صلوا كما رأيتموني أصلي"، وكذلك" خذوا عني مناسككم" ،فضلا عن مواقف أخرى كثيرة كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقدم عرضا توضيحيا لما يقول . كما أن المعلم يستطيع بلا شك تعليم كثير من المفاهيم والعبارات الإسلامية بالعروض العملية مثل : الوضوء والصلاة والتيمم والإحرام ... الخ.

هـ- لعب الدور:

يشتمل القرآن الكريم على الكثير من قصص الأنبياء والبشر وأخبار السابقين ما يمكن للمعلم تكليف الطلبة بتمثيله، مع الاحتفاظ بحرمة تمثيل الأنبياء وكبار الصحابة. ويساعد تمثيل الدور على إبراز المعنى والحكمة الواردة في القصة. وكذلك يدرب على جودة الإلقاء وتقديم المفاهيم المجردة في شكل محسوس. ويدرب الطلبة أيضا على مواجهة الجمهور ويشيع روح الحماس بينهم.

الفصل التاسع

الأنشطة اللاصفية

مقدمة:

إذا كانت عملية التدريس تراعي مجموعة من الأسس التربوية لضمان صحة مساراتها لتعكس الأهداف المنوطة بها فكذلك الحال فيما يتعلق بالنشاط المدرسي. فلا بد أن يقوم على أسس تربوية تحقق أهدافه. ولقد حدد هذه الأسس مشروع النشاط المدرسي الذي أصدرته وزارة التربية والتعليم كالتالي:

١- يقوم النشاط على التلقائية الموجهة ، ويجري في جو ديمقراطي تسوده الحرية والتفاهم وتبادل الرأي واحترامه ، والاعتراف بقيمة الفرد بالنسبة إلى المجموع وبقيمة المجموع بالنسبة للفرد.

٢- يجري النشاط في مجالات حيوية مما تزخر به مواقف الحياة العملية في المجتمع . فتهيئ للطلاب مجالات شبيهة بالتي تواجههم في الحياة العامة ويتناولون أموراً حيوية في مجتمع مدرسي هو صورة مصغرة من مجتمعهم العام.

٣- يكون بين النشاط وفروع التربية الإسلامية تكامل في إطار أهداف تعليم هذه المادة . فوحدة الأهداف بين فروع المادة والنشاط تستوجب أن يكون بينها توافق وانسجام ، فما يجمل في المقررات الدراسية يفصله النشاط ، وما لا يتسع له الوقت المخصص لدروس التربية الإسلامية في شكل حصص مقررة يجد مجاله الرحب في فترات النشاط التي تتميز بالجدة والطرافة.

أسس النشاط المدرسي :

تتحدد أسس ممارسة الطلاب في الأنشطة اللاصفية بأنواعها المختلفة فيما يلي:

١- مشاركة الطلبة في كل نشاط بحيث يسهمون إسهاماً فعلياً في مراحله المختلفة في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم.

٢- الاهتمام بأسلوب العمل وطريقته من حيث تقسيمه بين الطلبة ، وتحميلهم مسؤولية هذا الاختيار.

٣- ممارسة الأسلوب الديمقراطي السليم ، والاحترام المتبادل في التعامل بين الطالب/المعلم المشرف على النشاط وبين الطلبة أنفسهم. على أن تتسم مسؤولية المعلم المشرف على النشاط بطابع التوجيه والإرشاد.

٤- الاستفادة من الإمكانات المتاحة إلى أقصى حد ممكن ، بحيث يتم الإفادة من الطلبة ذهنياً ونفسياً، ومن البيئة المادية والبشرية، وخلق الحوار والتفاعل بين هذه الإمكانات بما يؤدي إلى تنمية الفرد والبيئة.

٥- العمل بين الطلبة في المناشط يقوم على أساس روح الفريق بحيث يتدرب الطلبة على توزيع العمل والتعاون في إنجازه بشكل متكامل.

٦- الإيمان بأن النشاط بأنواعه المختلفة له هدف تربوي يدرب على التفكير ويدفع إلى العمل والحركة، ويعين على الابتكار، ويساعد على استثمار الوقت، ويسهم في تحسين دخل الفرد، ويربط الطلاب بمجتمعهم المدرسي وغير المدرسي.

٧- عدم الاقتصار في ممارسة المناشط على الوصول بالطلبة إلى مستوى المعرفة المجردة، بل تحفيزهم إلى المجالات التطبيقية التي تجعلهم يفكرون ويعملون بأيديهم ويلمسون نتائج جهودهم بأنفسهم فتزداد قدرتهم على الأداء ورغبتهم في الانطلاق.

٨- مراعاة قدرات الطلبة في العمل والنشاط والإنتاج باعتدال مع ضرورة توفير أوقات كافية للدراسة والترويح حتى لا يؤدي الإسراف في ممارسة النشاط إلى إرهاق الأجسام والعقول وإهمال الدروس اليومية.

٩- السير في التدريب على النشاط بهوادة وتؤدة بحسب برامج النشاط التي تتفق مع مراحل نمو الطالب وقدراته.

من أنواع النشاط :

هناك أنواع كثيرة من النشاط المدرسي التي يمكن توظيفها في تدريس التربية الإسلامية مثل جماعة الإذاعة والصحافة والرحلات والخطابة والتمثيل والمعارض وغيرها مما يمكن أن

يسهم في توضيح المفاهيم وتقريب المدركات وتحسين أسلوب تدريس التربية الإسلامية بفروعها المختلفة.

ومن أهم أوجه النشاط اللاصفي في مجال التربية الدينية الإسلامية ما يلي :

١- **الصلاة في مصلى المدرسة** ، ويجب أن تحتفل المدرسة بأداء هذه الشعيرة ، فتدعو أحد الطلاب إلى أن يؤذن لها، ويقوم أحد المدرسين بإمامة الطلبة في الصلاة.

٢- **تكوين جماعات مدرسية مثل :**

أ - جماعة القرآن الكريم: ومهمتها الاهتمام بتلاوة القرآن وتفسيره وحفظه والاشتراك في المسابقات الخاصة بذلك.

ب - جماعة المكتبة الدينية ، والتعريف بالكتب.

جـ- جماعة مسجد المدرسة.

د - جماعة الإذاعة الدينية

هـ- جماعة نشر الآداب الدينية.

و - جماعة الثقافة : ومن مهمتها التشجيع على القراءة. وحفظ ما يمكن من القرآن الكريم ، والأحاديث النبوية ، وذلك بعقد مسابقات بين الطلبة.

٣- **إصدار صحيفة دينية جدارية** تتولى إعدادها جماعة من الطلاب.

٤- **رسم المصورات** التي تبين الغزوات النبوية ، أو مسار النبي في الهجرة ، والنماذج المجسمة ، التي تعين في بعض الدروس ، كنموذج لمناسك الحج ، والتسجيلات الصوتية لبعض الترتيلات القرآنية.

٥- **التمثيليات الدينية** : وهي من الوسائل الناجحة في النشاط الديني ، وتحقيق أهدافه.

٦- **الأحاديث والندوات والمديرات** ، على أن تكون موضوعاتها مما تستوجبه المناسبات ليتوافر لها عنصر الإثارة والتشويق.

٧- **جمع القصاصات الصحفية** التي تتعلق بموضوعات دينية ، ويكثر ذلك في المواسم المشهورة : كالهجرة ، والمولد النبوي ، وشهر رمضان وموسم الحج.

الباب الرابع

التقويم والاختبارات

الفصل العاشر

التقويم التربوي

مقدمة:

التقويم ركن أساسي من أركان العملية التعليمية ، فهو يسبقها ويلازمها ويتابعها من أجل دراسة واقعها، وبحث مشكلاتها، ورسم الخطوط اللازمة لتطويرها تحقيقاً للأهداف المنشودة منها.

ويستهدف هذا الفصل الحديث عن موقع التقويم في مجال تدريس التربية الإسلامية مفهومه وأهميته وأنواعه وخطواته.

التقويم لغة واصطلاحاً:

بعد كل عمل يؤدى يسأل الإنسان نفسه : ما الذي حصل عليه بعد الجهد الذي بذل والوقت الذي ضيّع والمال الذي أنفق ؟ إنه يراجع نفسه ليقف على مدى ما حققه من أهداف كان قد حددها سلفاً.

هذا الذي يقوم به الإنسان ليتأكد من مدى تحقيق أهدافه هو ما نسميه بالتقويم. يقصد بالتقويم إذن معرفة القيمة أي تحديد قيمة الشيء أو المعنى أو العمل أو أي وجه من أوجه النشاط بالنسبة لهدف معين قد حدد من قبل.

ولكلمة تقويم تعريفان أحدهما لغوي والآخر اصطلاحي ، ونود أن نعرض للمفهوم اللغوي لكلمة تقويم قبل أن نناقش بعض التعريفات الاصطلاحية له. والملاحظ أن هناك خلطاً بين الكلمتين : تقويم evaluation وتقييم assessment ، والأصح لغوياً أن يقال (تقويم) فهي من الأصل الثلاثي "قوم" والتقويم هنا يعني أمرين : أولهما بيان قيمة الشيء وثانيهما تعديله أو تصحيح الخطأ فيه ، بينما تقتصر كلمة تقييم على بيان قيمة الشيء.

والواقع أن كلمة تقويم ، بالإضافة إلى صحتها لغوياً ، أصدق في التعبير عن العملية التي نقوم بها . إذ إننا عندما نقوّم شيئاً لا نقف عند مجرد تقديره أو بيان قيمته ، وإنما نستهدف أصلاً تعديله وإصلاح ما به من خلل . هذا عن التعريف اللغوي لكلمة تقويم ، أما عن التعريف الاصطلاحي لها فيستلزم منا وقفة.

إن مفهوم التقويم يختلف باختلاف النظرة إلى العملية التربوية . فالنظرة التي تقصر التربية على تزويد الطلاب بالمعلومات تقصر مفهوم التقويم على الامتحانات وقياس مدى ما حصله الطلاب من معلومات . والنظرة التي توسّع من مفهوم التربية توسّع بالتالي من مفهوم التقويم ، فيتعدى مجرد الامتحانات إلى قياس مختلف أشكال التغير في سلوك الطلاب معرفياً ووجدانياً ومهارياً (أو نفس حركياً).

ولقد قدمت عدة تعريفات للتقويم نذكر بعضها فيما يلي:

أ- يعرِّفه بلوم بقوله "مجموعة منظمة من الأدلة التي تبين ما إذا جرت بالفعل تغييرات على مجموعة المتعلمين مع تحديد مقدار أو درجة ذلك التغير على الطالب بمفرده".

ب- يعرِّفه ثورندريك بقوله "عملية متكاملة يتم فيها تحديد أهداف جانب ما من جوانب التربية وتقدير الدرجة التي يتم فيها تحقيق هذه الأهداف".

ج- يعرِّفه ساندرز قائلا "التقويم هو تحديد قيمة شيء ما . ويتضمن ذلك الحصول على معلومات تستخدم للحكم على قيمة برنامج أو هدف أو طريقة أو نتيجة معينة أو استعمال ممكن لطرق بديله تم تصميمها لتحقيق أهداف خاصة".

د- ويعرِّفه الدمرداش سرحان قائلا "التقويم هو تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها بحيث يكون عوناً لنا على تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها ومساعدتها على تحقيق أهدافها".

هـ- أما التعريف الذي نعتبره شاملاً لعملية التقويم وأكثر إجرائية فهو **"مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة ، ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفاً من أجل اتخاذ قرارات معينة".**

أهمية التقويم :

على وجه التفصيل يمكن القول: إن التقويم مهم لكل من الطلبة والمعلمين وللآباء وللمسؤولين عن العملية التربوية. وتلخص الكتابات التربوية هذه الأشكال المختلفة للأهمية فيما يلي:

أ- أهمية التقويم للطلبة:

يعمل التقويم بالنسبة للطلبة على :

١- تزويدهم بالتغذية الراجعة التي تفيدهم في توضيح مدى التقدم الذي أحرزوه أولاً بأول أو النقص فيه ، وكذلك جوانب ضعفهم وقوتهم.

٢- توضيح الأهداف الخاصة لهم بحيث يساعدهم على معرفة ما هو مهم لكي يتعلموه.

ب- أهمية التقويم للمعلمين:

يعمل التقويم بالنسبة للمعلمين على :

١- تزويدهم بالمعلومات عن الدرجة التي حقق بها الطلبة النتائج التعليمية المرغوبة.

٢- إعادة صياغة الأهداف الخاصة بالطلبة.

جـ- أهمية التقويم للآباء:

يعمل التقويم بالنسبة للآباء على :

١- تزويدهم بمعلومات عن درجة التقدم الذي أحرزه أبناؤهم.

٢- توضيح نقاط القوة ونقاط الضعف عند أبنائهم.

د- أهمية التقويم للمسؤولين:

يعمل التقويم بالنسبة للمسؤولين على :

١- التعرف على مدى فاعلية المناهج والتحقق من جوانب القوة والضعف فيها.

٢- توضيح نقاط القوة و الضعف عند الطلبة مما يساعد على تحسين طرق التدريس لهم.

معايير التقويم:

في ضوء ما سبق يمكن لنا أن نشتق معايير التقويم الجيد ومن أهمها ما يلي :

١- ارتباط التقويم بأهداف المنهج.

٢- شمول عملية التقويم.

٣- استمرارية التقويم.

٤- مراعاة الجوانب الإنسانية في التقويم.

٥- اتباع المنهج العلمي في التقويم.

٦- الاقتصاد في الوقت والجهد والمال.

مجالات التقويم:

التقويم كما سبق القول عملية تشمل مختلف عناصر المنهج . من أجل هذا نجد الطالب/المعلم مكلفاً بأن يعرف المجالات التي يمكن أن يمتد إليها التقويم . من هذه المجالات.

أ- **تقويم الطالب**: ويقصد به تحديد مستوى الطالب بالنسبة للمهارات والمعلومات والقيم المختلفة . ويختلف نوع هذا التقويم باختلاف الهدف منه . فهناك تقويم تشخيصي وهناك تقويم لتحصيله وهناك تقويم لكفايته في المادة وهناك تقويم لاستعداده وغير ذلك من مجالات التقويم الخاصة بالطالب وسوف نتناول الحديث بالتفصيل عن تقويم الطالب في الفصل الخاص بالاختبارات التحصيلية.

ب- **تقويم المنهاج** : ويقصد به تحديد مدى قدرة المنهاج على تحقيق أهدافه.

وهناك مستويان لتقويم المنهاج : المستوى الداخلي ونعني به تقويم العلاقة بين عناصر المنهاج. كأن نسأل مثلا – ماذا كانت أهداف المنهج؟ إلى أي مدى يعكس المحتوى هذه الأهداف ؟ هل كانت طريقة التدريس المختارة مناسبة لكل من الأهداف والمحتوى ؟ ثم ما هي أساليب التقويم المستعملة ؟ وما مدى مناسبتها لأهداف المنهج؟ على المستوى الداخلي إذن يتم فحص عناصر المنهج بعمق وإبراز العلاقة. وتحديد أشكال التكامل الرأسي بين وحدات الفرع الواحد من المادة والتكامل الأفقي بين الفروع المختلفة من

المادة (تلاوة، عقيدة، فقه، حديث، ... الخ) وبين المادة وغيرها من المواد الدراسية الأخرى.

أما المستوى الخارجي لتقويم المنهج فيشمل البحث في مدى قدرته على تحقيق أهدافه وبيان أثره في الطلاب والمجتمع الخارجي ... ولكل مستوى من هذين المستويين أساليب مختلفة للتقويم مما لا مجال لتفصيل القول فيه.

جـ- **تقويم الكتاب** : يعد تقويم الكتاب جزءاً من أجزاء تقويم المحتوى العلمي الذي يشتمل عليه المنهج . إلا أن للكتاب المقرر مكانة خاصة بين المواد التعليمية الأخرى جعلت الخبراء يفردون له جانباً مستقلاً عند الحديث عن تقويم عناصر المنهج . وقد أعدت لتقويم الكتاب أدوات مختلفة.

د- **تقويم طريقة التدريس** : ويقصد بذلك الوقوف على مدى كفاءة أساليب التدريس في تحقيق أهداف الدرس . مما يستلزم الوقوف على خصائص طرق التدريس المستخدمة ومدى مناسبتها لكل فرع من فروع التربية الإسلامية.

هـ- **تقويم الوسائل والأنشطة** : الوسائل التعليمية والأنشطة ، أيضاً ، عنصر من العناصر التي يشتمل عليها المنهج إلا أن الخبراء قد خصصوا لها من أساليب التقويم ما يتناسب مع كل نوع منها . ويتوفر الآن في أقسام الوسائل المعينة وتكنولوجيا التعليم مجموعة من أدوات التقويم التي تتناسب مع طبيعة كل أداة وهدفها.

خطوات التقويم :

في ضوء التعريف السابق لمفهوم التقويم يتضح لنا أنه عملية معقدة تحتوي على الكثير من الأنشطة وتسير في عدة خطوات هذه الخطوات هي:

١- تحديد الهدف من التقويم.

٢- تحديد المواقف التي يمكن للطالب / المعلم أن يجمع منها معلومات تقريبية متصلة بالهدف.

٣- تحديد كمية المعلومات التي يحتاج إليها.

٤- تصميم وبناء أدوات وأساليب التقويم مثل الاختيارات وبطاقة الملاحظة وقوائم التقدير.

٥- جمع البيانات بالأدوات المقررة ومن المواقف المحددة.

٦- تحليل البيانات وتسجيلها في صورة يمكن منها الاستدلال والاستنتاج ويستعان في هذه الخطوة بالأساليب الإحصائية والتوضيحية المختلفة.

٧- تفسير البيانات في صورة تتضح بها المتغيرات والبدائل المتاحة تمهيداً للوصول منها إلى حكم أو قرار يدرس.

٨- إصدار الحكم أو القرار ومتابعة تنفيذه حتى يمكن معرفة مدى جدوى المعلومات التقويمية في تحسين الموقف أو الظاهرة أو السلوك الذي نقومه.

تقويم مناهج التربية الإسلامية (إطار مقترح):

تشتمل وثيقة مناهج مباحث الثقافة والتربية والعلوم الإسلامية للمرحلة الثانوية بالأردن على إطار مقترح لتقويم هذه المناهج. وسوف نعرض منه ما يمكن للطالب/المعلم القيام به.

أولا : المتعلم :

إلى أي مدى يسهم المنهاج في:

١- بناء الشخصية الإسلامية للمتعلم ، إيماناً وعبادة وسلوكاً ؟

٢- تنمية اعتزاز المتعلم بالله وبالرسول وبالوطن؟

٣- تعزيز رابطة الأخوة الإسلامية بين المتعلمين ؟

٤- مراعاة قدرات المتعلم واستعداداته ، وميوله ومعارفه وخبراته السابقة ؟

٥- تلبية حاجة المتعلم في الاستقلالية ، في التفكير والاعتماد على النفس ؟

٦- تنمية مهارات التفكير النقدي لدى المتعلم ؛ كالبحث والاستقصاء والتعليل والتحليل والموضوعية وحسن المحاكمة ؟

ثانياً : عناصر المنهاج :

(أ) الأهداف:

إلى أي مدى يسهم المنهاج في:

١- الارتباط الوثيق بأهداف المرحلة الثانوية بصورة عامة؟

٢- التكامل مع أهداف تدريس التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي؟

٣- التحديد والوضوح والقابلية للتنفيذ في بنائها؟

٤- التمثيل للإسلام ، عقيدة وعبادة ونظاماً شاملاً للحياة؟

٥- مراعاة المستوى المعرفي والوجداني والحركي؟

٦- التأكيد على مصادر المعرفة في الإسلام؟

٧- تنقية القيم والتصورات الإسلامية ، مما علق بها من مفاهيم خاطئة؟

٨- نبذ العادات والاتجاهات والقيم والتيارات الفكرية الخاطئة ، والمعادية استناداً إلى الفكر الإسلامي؟

(ب) المحتوى :

إلى أي مدى يتصف محتوى المنهاج وتنظيمه بما يلي :

١- ترجمة أهداف التربية الإسلامية إلى خبرات ونشاطات تربوية؟

٢- تكامل الخبرات التعليمية بحيث تسمح بانتقال التعلم بشكل متتابع ، ومستمر في الصفين الحادي عشر والثاني عشر؟

٣- بناء الموضوعات الدراسية والخبرات التعليمية ، على أساس التكامل في المعرفة الإسلامية؟

٤- تقديم مادة علمية صحيحة ، تكون موضع اتفاق وذات معنى للمتعلم؟

٥- توازن الخبرات ومراعاة الإنجاز ، والتركيز وتجنب الحشو والتكرار؟

٦- تأكيد المفاهيم والمبادئ والأحكام الشرعية في المقررات الدراسية والخبرات التعليمية؟

٧- تقديم موضوعات دراسية وخبرات تعليمية على نحو يحفز الطالب إلى مزيد من الدراسة الذاتية ، والاعتماد على ما حوله من مصادر التعلم؟

٨- تأكيد النشاط الديني داخل المدرسة ، والإسهام في الكشف عن ميول الطلبة وتنميتها؟

٩- تلبية حاجات المجتمع الأردني التنموية ، وما يواجهه من تحديات؟

(جـ) طرائق التدريس :

إلى أي مدى تتصف طرق التدريس في المناهج بما يلي :

١- الاهتمام بالبحث والاستقصاء وأسلوب تحليل النصوص والمواقف ، أكثر من اهتمامها بالطرق التي تعتمد على مجرد التلقين ، وسرد الحقائق والمعلومات؟

٢- تنوع مداخلها مثل بناء المواقف التدريسية على الأحداث الجارية ، والتعلم من المصادر المختصة في البيئة ، والتعلم بالقدوة ، والتعلم بالممارسة والملازمة؟

٣- إتاحة التفاعل الإيجابي بين المعلم والطلبة الذي يوفر فرصاً جيدة للمناقشة ، وإبداء الرأي؟

٤- التأكيد على ترجمة الأفكار والمفاهيم إلى سلوك يمارسه الطلبة؟

(د) الوسائل التعليمية :

إلى أي مدى تتصف الوسائل التعليمية التي يوصي بها المنهاج بما يلي :

١- ترجمة أهداف التربية الإسلامية إلى خبرات ونشاطات تربوية؟

٢- التوافر الذي يتيح تحقيق الغاية منها؟

٣- التنوع والارتباط بالموضوع المراد تدريسه؟

٤- توافر الشروط الواجبة فيها من حيث الوضوح وبساطة الفكرة؟

٥- إثارة اهتمام الطلبة وتشويقهم؟

٦- تنمية الملاحظة والتأمل ، والقدرة على التفكير المنطقي لدى الطلبة؟

(هـ) الأنشطة التعليمية:

إلى أي مدى تتصف الأنشطة التعليمية التي يوصي بها المنهاج بما يلي :

١- الوظيفية ومساعدة المتعلمين على تطبيق ما يتعلمونه؟

٢- التناسب مع مستوى الطلبة ، وما بينهم من فروق فردية؟

٣- تنوع الخبرات والنشاطات التي تلبي حاجات المتعلمين؟

٤- مراعاة ظروف البيئة المحلية؟

(و) أساليب التقويم :

إلى أي مدى تتصف أساليب التقويم التي يوصي بها المنهاج بما يلي :

١- الارتباط بالأهداف التي يرمي إليها المنهاج؟

٢- الأخذ بالاتجاهات الحديثة في مراعاة الشروط العلمية في بناء الأسئلة ؛ كالصدق والصياغة اللغوية السليمة والوضوح ، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة؟

٣- اختتام كل درس من دروس المنهاج بأسئلة متنوعة وشاملة بنائية وختامية لقياس الأهداف المحددة لها؟

٤- التنوع بحيث تتناول الجوانب التحصيلية والأدائية والسلوكية للمتعلمين؟

الفصل الحادي عشر

فن السؤال

مقدمة:

صياغة السؤال وطريقة إلقائه مؤشران صادقان لعدة أشياء منها : تمكُّن المعلم من المادة العلمية وفهمه لسيكولوجية الطلبة ومعرفته بأساليب استثارتهم للكلام وقدرته على الطرح الجيد للسؤال بالشكل الذي يزول معه اللبس. وفي هذا الفصل نعرض بإيجاز لاستراتيجية السؤال مقدمين مثالا تطبيقياً في مجال التربية الإسلامية.

مفهوم السؤال في إطار تدريسي:

السؤال هو كل عبارة تنطوي على مطالبة المدرس للطلاب بإجابة ترتبط بهدف تعليمي محدد.

أهمية السؤال:

فيما يلي أراء بعض التربويين حول قيمة السؤال ودوره في العملية التعليمية :

١- الأسئلة الجيدة تعني التدريس الجيد.

٢- في مهارة الأسئلة يكمن التدريس الراقي.

٣- في الأسئلة منفذ إلى الفكر الحي.

٤- في السؤال كل شيء ، إنه روح العملية التعليمية ولبُّها.

أنواع الأسئلة:

يمكن تصنيف الأسئلة إلى أنواع مختلفة . وسوف نقتصر هنا على أربعة أنواع من التصنيف . الأول تصنيف الأسئلة حسب المستويات المعرفية ، والثاني تصنيفها حسب شكل الاختبار، والثالث تصنيفها حسب طريقة إلقاء السؤال، والأخير حسب ترتيب إلقاء السؤال.

أولا – حسب المستويات المعرفية:

١- **أسئلة المعلومات:** وهي تلك التي تعتمد على تذكر معلومات ذات طبيعة خاصة أو عامة. وتشمل معرفة الحقائق والمصطلحات والأساليب والمناهج والمبادئ والنظريات في مستوى التذكر أو الاستدعاء.

٢- **أسئلة الاستيعاب** : وهي تلك التي تتضمن السؤال عن الفهم والإدراك لمادة اتصال ، أو مضمون بدون أن يربطها بمادة أخرى . ويشمل هذا التصنيف عمليات التفسير والترجمة الاستدلال.

٣- **أسئلة التطبيق** : وهي التي تقيس القدرة على استخدام الصيغة المجردة في مواقف عملية أو محسوسة . مثل تطبيق مفهوم أو قاعدة أو نظرية في موقف محدد.

٤- **أسئلة التحليل** : وهي التي تقيس القدرة على تجزئة مادة أو موضوع إلى مكوناته أو عناصره بحيث تتضح العلاقة البنائية بين المكونات . مثل التمييز بين الحقائق والفرضيات.

٥- **أسئلة التركيب** : وهي تلك التي تقيس القدرة على تأليف عناصر أو جزئيات في كليات أي وضع الأجزاء مع بعضها البعض لتشكيل كلّ جديد سواء كان خطةً أو منظومة علاقات.

٦- **أسئلة التقويم** : وهي تلك التي تقيس القدرة على إصدار أحكام نقدية في ضوء معايير معينة.

ونلاحظ هنا أن هذا التصنيف يفترض الهرمية ، أي أن بنية العمليات العقلية مندرجة تصاعدياً من الأدنى إلى الأعلى. فأسئلة المعلومات التي تقتصر على قياس معارف الطالب تمثل أبسط مستوى ، يليها أسئلة الاستيعاب فالتطبيق فالتحليل فالتركيب فالتقويم.

ولا بد من الاقتناع بأن أسئلة المستويات الدنيا منطلق للسير في الإبحار في مستويات من التفكير أرقى وأعلى ، ليصل إلى استخدام أسئلة عمليات التفكير العليا. وقصد بذلك أن يرتقي الطالب بتفكيره إلى مستوى أعلى من التذكر والفهم والتطبيق ليمارس التفكير التحليلي والتركيبي والتقويمي.

ثانياً – حسب شكل الاختبار :

تنقسم الأسئلة إلى نوعين رئيسيين : أسئلة مقالية ، وأخرى موضوعية . ويقصد بالمقالية تلك التي يمتلك الطالب فيها حرية الإجابة بدءاً وانتهاء . فهو الذي ينتج الإجابة بنفسه سواء من حيث محتواها أو طريقة عرضها . ويدخل في هذا الإطار الأسئلة المفتوحة والأسئلة القصيرة.

ويمدح في الأسئلة المقالية قدرتها على قياس المستويات العليا من التفكير (تحليل وتركيب وتقويم). واكتشاف مدى قدرة الطالب على الصياغة والترتيب المنطقي في عرض الأفكار وسهولة وضعها وتطبيقها وقلة التكلفة فيها ويعاب عليها ذاتية التصحيح أحياناً.

أما الأسئلة الموضوعية فهي تلك التي تتبع في إعدادها خطوات إجرائية معينة في ضوء التحليل الدقيق لمحتوى المادة العلمية المقررة ، وكذلك اتفاق إجراءات تطبيقها وتصحيحها مما يضمن موضوعية التصحيح . ويمدح لها الموضوعية والشمول والصدق والثبات وسهولة الإجراءات والتصحيح والاقتصاد في الجهد عند التصحيح . وإن كان يعاب عليها عجزها أحياناً عند قياس المستويات العليا في التفكير والطلاقة اللفظية واقتصارها في معظم الأحيان على قياس جوانب التحصيل وصعوبة إعدادها واحتياجها لوقت كبير ، كما أنها تتيح المجال للغش والتخمين من قبل الطلاب.

ثالثاً – حسب طريقة إلقاء السؤال :

فهناك أسئلة موجّهة وأسئلة غير موجّهة :

(أ) **الأسئلة الموجّهة** : ويقوم المعلم عند إلقائها باختيار طالب بعينه ثم إلقاء السؤال عليه وهي تساعد في :

١- التحكّم في نظام الصف وضبطه.

٢- اختيار الطلبة الخجولين وتشجيعهم على المشاركة.

٣- التعرّف على قدرات ومهارات الطلبة.

(ب) **الأسـئلة غير الموجَّهة** : ويقوم المعلم بإلقائها على الصف كله ويمكن لأي طالب الإجابة عنها وهي تساعد في:

١- تشجيع المناقشة الحرة.

٢- تتحدى الصف ككل وليس طالباً بعينه.

٣- تجنب إحراج طالب بعينه.

٤- الحصول على مدى واسع من الاستجابات.

رابعاً – حسـب توقيـت إلقـاء السؤال:

فهناك أسئلة استهلالية للدرس وأسئلة أثناء الدرس وأسئلة ختامية للدرس.

(أ) **الأسـئلة الاسـتهلالية** : ويهدف المعلم من استخدامها إلى:

١- التعرّف على معلومات وخبرات الطلبة السابقة.

٢- التأكد من فهم الدرس السابق.

٣- حفز الطلبة وإثارة ميولهم واهتماماتهم.

٤- توجيه الانتباه إلى موضوع الدرس الجديد.

(ب) **أسـئلة أثنـاء الدرس** : ويهدف المعلم من استخدامها إلى:

١- تشجيع المشاركة الصفية.

٢- التعرّف على مدى فهم الدرس.

٣- تحديد القدرات والمهارات النوعية.

٤- تغيير خطة التعلم.

٥- تهيئة الطلبة للانتقال من نقطة إلى أخرى في الدرس.

(جـ) **أسـئلة ختاميـة** : ويهدف المعلم من استخدامها إلى:

١- التأكد من مدى فهم الدرس.

٢- قياس مدى تحقيق الأهداف.

٣- الحصول على تغذية راجعة لأدائه.

٤- توجيه النظر إلى موضوع الدرس القادم.

مقترحـات عامـة:

١- **تجنّب التعقيد اللفظي** ، ولا ينبغي أن تجتمع على الطالب صعوبتان إحداهما خاصة بلغة السؤال ، والأخرى خاصة بمحتواه.

٢- يجب أن يتناول السؤال **جانباً ذا قيمة** في المقرر.

٣- **تأكّد من أن كل سؤال مستقل بذاته** . ولا تعتبر الإجابة عنه شرطاً للإجابة عن سؤال تال.

٤- **تجنّب الأسئلة التي تعتمد على الخداع** . إن الخدعة في السؤال غالباً ما تضلل الطالب الجيد الذي يحاول التركيز على معنى العبارة بكاملها أكثر مما يركز على كل كلمة فيها.

٥- تأكّد من أن السؤال **يطرح مشكلة لا لبس فيها**.

٦- يجب أن **يكون عدد الأسئلة كافياً** ليضمن شمولها لعينة كبيرة من المحتوى.

٧- يجب أن **يخلو السؤال من العبارات الموحية بالإجابة** أو باتخاذ موقف واضح السؤال . مثل ألا توافق على ؟ أليس من الأجدر؟

٨- **تجنّب عبارات الكتاب** المقرر.

٩- ينبغي أن **يوضع السؤال في سياق** يدركه الطالب ، لا أن يطرح بشكل مجرّد بعيد عن أذهان الطلاب أو يحتمل تأويلات مختلفة.

مقترحات خاصة :

أولا : مقترحـات للأسئلة المقاليـة:

١- أن تكون المشكلة في السؤال محددة وغير غامضة.

٢- استخدام الكلمات التي تؤدي إلى نفس المعنى لكل الطلاب.

٣- وضع أسئلة كثيرة تغطي كل المنهج ومناسبة لزمن الامتحان ولا يوضع اختبار مقال يتكون من سؤال واحد.

٤- تعديل طول الإجابة المطلوبة ودرجة التعقيد فيها بما يتلاءم مع مستوى قدرات الطلاب.

٥- وضع أسئلة المقال لقياس الأنماط العليا من التفكير ومناقشة الأفكار المركبة والابتعاد عن أسئلة الحفظ والتذكر.

٦- وضع أسئلة تتطلب إجابات قصيرة.

٧- تحديد درجة كل سؤال بناء على عناصر الإجابة المتوقعة للسؤال.

٨- قيام أكثر من مصحح بتصحيح السؤال الواحد.

٩- إجابة الطلاب على كل أسئلة الاختبار ، يفضل أن تكون كل الأسئلة إجبارية.

١٠- اتصال الأسئلة بأهداف المقرر اتصالا وثيقاً.

١١- صياغة الأسئلة بأسلوب مبسط حتى يتمكن الطلاب من فهم المطلوب.

١٢- إعادة النظر في صياغة الأسئلة بعد وضع الإجابة النموذجية لها.

١٣- استخدام مادة جديدة أو تنظيم جديد عند صياغة السؤال.

ثانياً : مقترحات للأسئلة الموضوعية:

وفيما يلي عرض لبعض المقترحات الخاصة بكتابة كل نوع من أنواع الأسئلة الموضوعية:

(أ) أسئلة الصواب والخطأ:

١- تأكد من أن العبارة في صيغتها النهائية تتضمن عبارة ليس هناك شك في صحتها أو خطئها ، أي لا تحتمل الخطأ والصواب في آن واحد.

٢- تجنب استخدام كلمات التعميم (كل وجميع وقطعاً ، ودائماً وحتماً) . وكذلك كلمات التخصيص (في بعض الأحيان ، في ظروف خاصة).

٣- تجنب عبارات النفي خاصة النفي المزدوج.

٤- تجنب العبارات المركبة التي تتضمن أكثر من فكرة.

٥- حاول أن تكون العبارات الصحيحة مماثلة في الطول تقريباً للعبارات الخطأ.

٦- يجب ألا يتساوى عدد العبارات الصحيحة مع غير الصحيحة.

ملحوظة : لا نوصي بأن يكون الاختبار كاملا من هذا النوع من الأسئلة.

(ب) أسئلة الاختيار من متعدد :

١- تأكد من أن أرومة السؤال Stem يطرح مشكلة محددة واضحة . وأن بديلا من بين المقدم له يمثل الإجابة المطلوبة.

٢- حاول أن تكون البدائل قصيرة ما أمكن.

٣- يجب أن يقتصر أرومة السؤال على المادة اللازمة لجعل المشكلة واضحة ومحددة.

٤- تجنب استخدام صيغ النفي في أرومة السؤال.

٥- تأكد من أن بدائل الإجابة الخطأ تؤلف إجابات معقولة ظاهريا ، أي أن تكون البدائل المختلفة جذابة للطالب.

٦- تأكد من أن هناك إجابة صحيحة واحدة فقط أو إجابة تفضل غيرها بشكل واضح.

٧- تجنب استخدام عبارات من نوع "جميع ما ذكر" أو كل ما ذكر أعلاه أو "جميع ما سبق ذكره".

٨- اكتب البدائل جميعها على نمط لغوي واحد.

٩- احرص على توفير من ثلاثة إلى خمسة بدائل للسؤال حتى لا تزيد فرص التخمين.

١٠- عندما تكون البدائل رقمية أو زمنية ، ترتب من الأدنى إلى الأعلى أو بالعكس. المهم أن تتبع نظاما.

١١- احرص على التنويع في ترتيب البدائل الصحيحة .

١٢- نوع في الطول النسبي للجواب الصحيح حتى لا يستغل الطول كمفتاح للإجابة الصحيحة.

(جـ) أسئلة المزاوجة:

١- يجب أن تكون جميع البنود في القائمة الأولى (قائمة المقدمات) متجانسة وكذلك البنود في القائمة الثانية (قائمة الإجابات) ، فمن الممكن مثلا – أن تكون القائمة

الأولى أسماء مؤلفين والثانية أعمال لهؤلاء المؤلفين ، أو الأولى، أو أحداث تاريخية في الأولى كالغزوات وسنوات حدوثها في الثانية.

٢- يستخدم عدد من البنود في إحدى القائمتين أكثر أو أقل من البنود في القائمة الأخرى ، ويستحسن أن يسمح باستخدام بعض الاستجابات لأكثر من مرة. فالأعداد غير المتوازنة في القائمتين وإمكانية استعمال كل استجابة لأكثر من مرة يقلل من عامل التخمين.

٣- ترتب قائمة الإجابات ترتيباً منطقياً . ففي قائمة الأسماء ترتب حسب الحروف الأبجدية ، وفي قائمة السنوات ترتب بشكل متسلسل وكذلك في قائمة الأعداد.

٤- تكتب العبارة بحيث لا تكون طويلة . ففي ذلك توفير للوقت الذي يلزم للمفحوص لقراءتها وفهمها.

٥- يكتفي بعدد قليل من البنود في كل قائمة منعاً لإرباك المفحوص.

٦- تكتب تعليمات واضحة لشرح أساس عملية الربط ، كأن يذكر أنه يمكن استخدام الإجابة الواحدة أكثر من مرة أو أن يضع خطاً ، أو رقماً في مكان معين ليدل على الإجابة التي يعتقد المفحوص بصحتها.

٧- تجعل القائمة التي تشتمل على عبارات على اليمين والتي تشتمل على أسماء أو مفردات على اليسار ، لأن ذلك يوفر على الطالب الجهد والوقت في البحث عن الإجابة الصحيحة.

(د) أسئلة التكميل:

١- أن يتطلب السؤال (أو المكان الخالي) إجابات قصيرة ومحددة وواضحة.

٢- إذا كان هناك أكثر من إجابة صحيحة فيجب أن تعطى الدرجة على أي إجابة منها.

٣- يجب أن نبلغ الطلاب عما إذا كان هجاء الكلمات اللغوية له دخل في الدرجة على السؤال.

٤- عند اختبار فهم المصطلحات والتعريفات يجب أن يعطى المصطلح أولا ويطلب التعريف من الطالب ، أحسن من أن يعطى التعريف ويطلب منه المصطلح ،

وذلك لأنه عادة لا يستفيد الطلاب من أسلوب التداعي ، وترابط المعاني . كما أن طلب التعريف هو مقياس جيد لمعلومات الطلاب عن ذلك المفهوم.

٥- تجنّب العبارات المشوهة التي تحوي أماكن خالية غير مناسبة ، إذ إنه يجب أن يكون المكان الخالي للعبارة المطلوب تعلمها أو معرفة ما إذا كان الطالب قد تعلمها (وليس أي نوع من العبارات أو الكلمات).

٦- من المستحسن في أسئلة التكميل أن يكون المكان الخالي (أو الأماكن الخالية) في نهاية السؤال . إذ أن بدء السؤال بمكان خال له أثر كبير على عدم فهم الطالب للسؤال ، وبالتالي يؤثر على الإجابة المطلوبة.

٧- يفضل تقليل استعمال عبارات الكتاب المقرر ، وذلك لأنها قد تكون غامضة إذا ما خرجت عن المحتوى خارج الكتاب.

٨- يجب تحديد الصيغة التي سوف يجيب بها الطالب ، أي يجب أن يكون السؤال محدداً للإجابة المطلوبة.

٩- الأسئلة المباشرة مفضلة عن الأسئلة غير المباشرة ، وخاصة إذا كان القياس في مستوى المعرفة فقط.

١٠- تجنّب الكلمات العرضية التي قد تشوه السؤال.

١١- يستحسن ألا يكون هناك فراغات كثيرة في السؤال.

مستويات الأسئلة:

في محاولة للتمييز بين مستويات الأسئلة قدم جرى Gurry تصوراً لتصنيف الأسئلة وتقسيمها إلى ثلاث مراحل: أسئلة المرحلة الأولى، والثانية، والثالثة. ولقد فصّل جرى القول في النوعين الأولين إلا أنه أجمل القول في النوع الثالث. ويهدف هذا النوع إلى استثارة الطلاب للحديث الإضافي والتعبير الحر ذي الصلة بموضوع النص. وسوف نقتصر هنا على ذكر خصائص النوعين الأولين لكثرة شيوعهما بين المعلمين.

(أ) أسئلة المرحلة الأولى :

وتستهدف مساعدة الطالب على أن يفهم كل شيء بالتفصيل وعلى أن يحصل على المعلومات التي يريدها من النص الذي أمامه ولهذا النوع من الأسئلة ثلاثة أهداف وهي:

١- إجبار الطالب على التأمل في النص والتعرف الدقيق لما تم التعبير عنه.

٢- تدريب الطالب على تمرينات لغوية بسيطة.

٣- إعطاء الطالب نماذج لغوية جيدة يستطيع محاكاتها بعد ذلك.

ومن أهم صفات هذا النوع من الأسئلة ما يلي:

١- تقتصر هذه الأسئلة على المحتوى اللغوي المقدّم للدارس ولا تتعداه إلى محاولات التأويل والتفسير . ليس هدف هذا النوع استثارة الطلاب لتوليد أفكار أخرى مشتقة مما بين أيديهم...

٢- يتم صياغة هذه الأسئلة من الكلمات والتراكيب الواردة في النص.

٣- تتميز هذه الأسئلة بالوضوح والسهولة في الإجابة عليها.

٤- توجّه الأسئلة للطلاب والكتاب مفتوح أمامهم حتى يبحثوا عن الإجابة في النص.

٥- تندرج الأسئلة فتعالج ما ورد في النص جملة أي تتبع الأسئلة ترتيب الأفكار ومن ثم يسهل على الطلاب الحصول على الإجابة.

٦- تدور الأسئلة فقط حول الأشخاص والأشياء والأحداث المشار إليها في النص والتفاصيل التي ورد ذكرها فيه.

٧- يلقى المعلم السؤال مشيراً إلى أحد الطلاب كي يجيب فإذا تردد أو أبطأ كلّف المعلم غيره دون أن يتبرع بالإجابة الصحيحة. وقد يسأل أكثر من طالب حتى يحصل منهم على هذه الإجابة . ويهدف هذا الإجراء إلى إتاحة الفرصة لأكبر عدد من الطلاب كي يمارسوا اللغة ويحاولوا التفكير بها ... كما يهدف إلى إشعار أكبر عدد منهم بأنه يشارك في الحصة.

٨- لا ينبغي للمعلم أن يصحح الطالب بمجرد خطئه في الإجابة ... بل عليه أن يكلّفه بإعادة النظر في النص . فهذا يدربه على التأمل وعدم التسرع في الإجابة . إن مثل هذا النوع من الطلاب هو الذي يحتاج بصورة أشد إلى تدريبه على مهارة التأمل والإمعان في القراءة.

٩- كلما أجاب الطلاب إجابة صحيحة أسرع المعلم في إلقاء الأسئلة وتوزيعها على الطلاب ، فهذا من شأنه تنشيط الفصل وتنمية الإحساس بالمتعة في هذا النشاط اللغوي.

١٠- الخطوة التالية لهذا هي تكليف قسم من الطلاب بوضع أسئلة على النص وتكليف قسم آخر منهم بالإجابة على هذه الأسئلة ... وهذا بلا ريب يدعم مهاراتهم في استعمال اللغة خاصة وأنهم يمارسون ذلك بدون مساعدة من المعلم.

١١- ليس الهدف من هذه الأسئلة إذن التأكد من فهم الطلاب لمعنى النص ، فهذا أمر يستطيع أن يدركه أي معلم بخبرته البسيطة. ولكن الهدف هو مساعدة الطلاب على أن يجدوا دائماً من النص ، بشيء من التأمل ، أكثر مما وجدوه عند النظرة الأولى له ... إنها تدريب لهم على التركيز.

(ب) أسئلة المرحلة الثانية:

وتستهدف تنمية العمليات العقلية العليا عند الطالب وتنمي لديه قيمة القراءة ... إنها تتعدى بالطالب مرحلة الاستجابة الآلية mechanical response للغة إلى مرحلة النمو العقلي في استخدامها.

ومن أهم صفات هذا النوع من الأسئلة ما يلي:

١- لا تقتصر على تناول الأفكار السطحية في النص بل تذهب إلى أعمق منها ... إنها تتطلب من الدارس تفكيراً أعمق وقدرة على التخيّل.

٢- لا يكتفي المعلم فيها بالسؤال عن معلومات معينة في النص وإنما يطلب استنتاج معلومات ليست موجودة في النص كأن يطلب من الدارس أن يحدد خصائص الأفراد الذين ورد ذكرهم في النص ، وأساليب حدوث شيء ما ، والنتائج المتوقعة لشيء حدث . إنها باختصار أسئلة تعالج الأفكار التي يمكن تخمينها واستنتاجها أو استقراؤها من النص.

٣- من غايات هذا النوع تحقيق الفهم التام للنص وتدريب الطالب على أعلى مستوى من الدقة في قراءته ، وتمكينه من الاستمتاع به.

٤- في هذا النوع أيضاً يمكن أن يظل الكتاب مفتوحاً أمام الطلاب وذلك لمساعدتهم على استنتاج الأفكار وليس مجرّد التقاطها من النص.

٥- يفتح هذا النوع من الأسئلة المجال لحديث مفتوح ومناقشة حية يتواصل فيها الطلاب ... ومن ثم يستمتعون بالنص أكثر.

٦- من غايات هذا النوع أيضاً تدريب الطلاب على التفاعل مع النص والقدرة على التفكير في أي نص مقروء في أي كتاب ومن ثم يستطيعون التعلم بأنفسهم.

٧- أنها أيضاً تنمي القدرة على التعبير عند الطلاب ، فيستخدمون اللغة بشكل إبداعي ويشعرون بالاستقلال في هذا إلى حد كبير ويتعلمون كيف تبني الأفكار. ذلك أنهم بالإجابة عن كل سؤال يضعون فكرة فوق فكرة ورأيا على رأي ، وبهذا ينمي لديهم التفكير البنّاء ويتسع بعد ذلك عالمهم وتصير القراءة مصدراً للمعرفة والمتعة.

مثال تطبيقي:

قدم الدكتور مصطفى إسماعيل موسى مثالا تطبيقياً لصياغة الأسئلة ذات المستوى الفكري المتنوّع في مجال التربية الإسلامية نود أن نعرضه هنا :

المثال التطبيقي

اقرأ هذا الموضوع ثم أجب عن الأسئلة التي تتبعه :

من أركان الإيمان باليوم الآخر ، و ما اشتمل عليه من حشر و حساب و جنة و نار .

يجب على المؤمن الإيمان بهذا اليوم، ومنكره كافر لا يقبل الله سبحانه له عملاً . قال تعالى "و من يكفر بالله و ملائكته و رسله و اليوم الآخر فقد ضل ضلالاً بعيداً" . (النساء ١٣٦)

و إن مما لا يقبله العقل أن يتساوى من عاش حياته فاجراً طاغياً يفسد في الأرض ، و يزهق الأرواح، و يعتدي على الأعراض و الأموال مع من عاش حياته تقياً نقياً ، تقبل عليه المصائب من كل حدب فيصبر، و يعطى فيشكر ، و يُظلم فيعفو . فلا بد من الجزاء العادل ، إن لم يكن في هذه الحياة ففي وقت آخر فمتى يكون هذا الجزاء ؟ قال تعالى : " أفنجعل المسلمين كالمجرمين؟ مالكم كيف تحكمون".

و للإيمان باليوم الآخر آثار كثيرة تهم الفرد و المجتمع. فالمؤمن الذي يخشى ربه ، و يخاف عذابه، يقبل على طاعته راضياً ، و يعيش سعيداً ، يتحمل الشدائد بلا خور. و مجتمع يؤمن أفراده باليوم الآخر مجتمع متقدم ناهض .

وقال جل شأنه : "يسألونك عن الساعة أيان مُرساها . فيمَ أنت من ذكراها . إلى ربك منتهاها"، وقال النبي صلى الله عليه و سلم عندما سئل عنها " ما المسؤول عنها بأعلمَ من السائل" .

الأسئلة :

يمكن للطالب أن يصوغ أسئلة متنوعة مقالية و موضوعية في كل المستويات المعرفية. و هذه نماذج من تلك الأسئلة :

(أ) مستوى التذكر:

١- اذكر ثلاث فوائد يحققها الإيمان باليوم الأخر.

٢- ما الذي يتضمنه اليوم الآخر من وقائع و أحداث ؟

٣- ما حكم منكر اليوم الآخر ؟

٤- اذكر دليلاً عقلياً و آخر نقلياً على وجوب حدوث اليوم الآخر ؟

٥- ما مدى علم البشر بيوم القيامة ؟

٦- بم وصف الله ضلال منكر اليوم الآخر ؟

*** إن الأسئلة السابقة تقيس قدرة الطالب على استرجاع معلومات وردت في النص، ولا تتضمن من العمليات العقلية سوى عملية التذكر .**

(ب) مستوى الفهم :

١- اشرح المقصود بقول الرسول : ما المسئول عنها بأعلم من السائل ؟

٢- وازن بين من يؤمن باليوم الآخر و من ينكره من حيث سلوكه في الحياة ؟

٣- من المجرمون في قوله تعالي : " أفنجعل المسلمين كالمجرمين" ؟

٤- فسّر معنى : "ضلال ، يزهق ، نقيا" ، بعبارتك .

٥- لماذا وصف الله ضلال منكر اليوم الآخر بالضلال البعيد ؟

٦- وضح أثر الإيمان في سعادة المؤمن في دنياه ؟

(جـ) أسئلة التطبيق:

١- ماذا تفعل لو تعرضت لخسارة، لا قدر الله، في صفقة تجارية ؟ و لماذا ؟

٢- كيف تعيش حياتك و ما أسلوبك الذي تفضله في الحياة في ضوء فهمك لهذا الدرس؟

٣- بماذا ترد على مُلحد ينكر اليوم الآخر ؟

٤- هل يقبل الله عمل كافر بنى ملجأ و مستشفى للأيتام ؟ و لماذا ؟

* **إن الأسئلة في هذا المستوى تتطلب أن يقوم الطالب بتوظيف ما درسه في حل المشكلات الجديدة التي يتعرض لها . و بمعنى أخر : إن الأسئلة في هذا المستوى ترقى على أسئلة المستوى السابق فهي تتضمن الفهم بالإضافة إلى حل المشكلات .**

(د) أسئلة التحليل:

١- كيف يكون إنكار اليوم الآخر مؤدياً إلى الضلال البعيد ؟

٢- لِمَ يعيش سعيداً من يؤمن باليوم الآخر ؟

٣- ما النتائج المترتبة على إنكار اليوم الآخر بالنسبة للأفراد والمجتمعات ؟

٤- لماذا ينبغي أن نؤمن باليوم الآخر ؟

٥- كيف يكون المؤمن باليوم الآخر سعيداً في الدنيا ؟

٦- لماذا أخفى الله علم الساعة عن كل البشر ؟

٧- كيف يكون الإيمان باليوم الآخر معينا على تحمل الشدائد؟

* **و الأسئلة السابقة تتطلب استخدام التحليل : تحليل الأسباب و النتائج و الطرق والشواهد. والتحليل يتضمن التجزئة و فك الكل إلى مكونات و عناصره الفرعية، وتعليل الظواهر. ولكن يثار تساؤل : هل يتشابه و يتداخل التعليل في مستوى الفهم مع التعليل في مستوى التحليل ؟ ومع إيماننا بتداخل كل المستويات ، وتراكميتها ، وصعوبة وضع فاصل دقيق بينها فإنه يمكن التفرقة بين التعليل في مستوى الفهم والتحليل بأن التعليل في مستوى التحليل أعمق و يتطلب إعمالاً للفكر بصورة أشمل وأدق، و يتطلب ربطاً و استثماراً للخبرات السابقة و توظيفها في عملية التعليل . أما التعليل في مستوى الفهم فيكون أبسط من هذا .**

(هـ) أسئلة التركيب :

١- اكتب عنواناً مناسباً لهذا الدرس يعبر عن مضمونه .

٢- ضع كلمة تزهق في جملة من إنشائك .

٣- ماذا يمكن أن يحدث لو استقر في قلوبنا الإيمان باليوم الآخر ؟

٤- ماذا تتوقع لو آمنت المجتمعات الكافرة باليوم الآخر ؟

٥- كيف توجِّه من يدعى الإيمان باليوم الآخر و يفسد في الأرض ؟

٦- كيف يمكن أن يتحقق الإيمان باليوم الآخر ؟

* **و أسئلة هذا المستوى تتطلب تفكيراً إبداعياً أصيلاً يستخدم فيه الطالب معطيات ومحتويات مدرسه و هو عكس التحليل ، فالتحليل تجزئ للعمل إلى عناصره الفرعية، و التركيب تكوين و إنشاء و تجميع للعناصر في كل متكامل . فكتابة عنوان لهذا الدرس يعبر عن مضمونه أو فكرة تلخص محتواه يمثل ذلك أصدق تمثيل.**

(و) أسئلة التقويم :

١- أيهما تفضل : من يؤمن باليوم الآخر أو من ينكر اليوم الآخر و يجحده؟ ولماذا؟

٢- ما رأيك في مسلم يظلمه الناس و يعتدون عليه فلا يرد عليهم بل يعفو ويصبر؟ ولماذا؟

٣- ذكر الكاتب آثار الإيمان باليوم الآخر للفرد و المجتمع . إلى أي مدى تعد تلك الآثار شاملة لجميع الجوانب لدى الفرد و المجتمع؟

٤- ما رأيك في الأدلة التي ذكرها الكاتب لإيجاب الإيمان باليوم الآخر ولماذا؟

الفصل الثاني عشر
الاختبارات التحصيلية

مقدمة:

من الخبرات التي ينبغي أن يتزود الطالب/المعلم بها و يتدرب على مهاراتها ، طريقة وضع اختبار تحصيلي في المادة التي يدرسها.

وفى هذا الفصل سوف نعرض لأغراض الاختبارات التحصيلية و مواصفاتها ومعاييرها وخطوات إعدادها ، خاصة في مجال تدريس التربية الإسلامية

تعريف الاختبار:

يقصد بالاختبار التحصيلي أي إجراء منظم يستعمله الطالب/المعلم في ملاحظة أداء الطلبة في إحدى المهارات ، و تقدير هذا الأداء حسب مقياس عددي يحدد للطالب/المعلم مستوى ما وصل إليه الطالب من مهارة بقصد تحقيق أهداف معينة.

أغراض الاختبار:

يستهدف اختبار الطلبة في التربية الإسلامية تحقيق عدة أمور منها:

١- قياس قابلية الطالب لتعلم المادة وتحديد مدى استعداده لذلك .

٢- بيان مقدار ما حصله الطالب من معلومات في التربية الإسلامية .

٣- تعرف مدى قدرة الطالب على استيعاب المفاهيم الدينية و تطبيقاتها .

٤- تشخيص مواطن الضعف عند الطالب حتى يمكن معالجتها.

٥- حث الطالب على الدراسة و ذلك بإطلاعه باستمرار على المستوى الذي بلغه في التربية الإسلامية .

٦- الحكم على نوع المادة التعليمية المقدمة للطلبة و بيان مدى مناسبتها لهم .

٧- توجيه الطلبة توجيها مناسباً سواء من حيث ميولهم أم اتجاهاتهم أم غير ذلك من مجالات التوجيه التربوي .

٨- إشعار الطلبة بجدية الحياة المدرسية و تنمية قيمة تحمل المسئولية والاستعداد لمواجهة المشكلات و القدرة على تنظيم المعلومات .

٩- مقارنة أداء الطالب بالنسبة لغيره من الطلبة حتى يمكن تصنيفهم و توزيع المسئوليات المناسبة لقدرات كل منهم .

١٠- إصدار قرار بشأن الطلبة سواء فيما يختص بقبولهم في مجالات معينة أو نقلهم من صف لآخر.

مواصفات الاختبار الجيد:

هناك نوعان من المواصفات : مواصفات أساسية ينبغي أن تتوافر في أي اختبار مهما كان موضوعه . و مواصفات ثانوية تخص كل اختبار على حدة . و سوف نركز على المواصفات الأساسية للاختبار الجيد و هي خمسة :

أ - **الصدق** : و يقصد به أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه .

ب - **الثبات** : و يقصد به أن الاختبار يعطي نفس النتائج لنفس المجموعة من الأفراد إذا ما طبق مرة أخرى في نفس الظروف .

جـ - **الموضوعية** : و يقصد بها عدم تأثير شخصية المصحح على وضع أو تقدير علامات الطلاب في الاختبار.

د - **العملية** : و يقصد بها أن الاختبار لا يتطلب من الطالب/المعلم جهداً كبيراً سواء في وضعه أو تطبيقه أو تصحيحه .

هـ- **التمييز** : و يقصد به أن الاختبار يستطيع أن يبرز الفروق بين الطلبة فيبين لنا الأقوياء من الضعاف.

معايير الاختبار:

ينبغي مراعاة عدد من المعايير عند وضع الاختبار. و لقد أجملت الكتابات التربوية أهم هذه المعايير في ثمانية هي:

١- ينبغي أن تركز فقرات الاختبار على الأهداف الخاصة الموضوعة فقط .

٢- ينبغي أن يعكس توزيع فقرات الاختبار رأي الطالب/المعلم حول الأهمية النسبية للأهداف السلوكية المختلفة التي تم وضعها من قبل .

٣- ينبغي أن تكون فقرة الاختبار التي اختارها الطالب/المعلم لتقويم الهدف السلوكي مناسبة لذلك الهدف من جهة و لمستوى الطلبة الذين يقدمون للاختبار من جهة أخرى .

٤- ينبغي أن تكون فقرات الاختبار واضحة بشكل يساعد الطلبة على فهمها .

٥- ينبغي تنظيم الاختبار بالشكل الذي يعرف فيه الطالب ما ينبغي القيام به و كيف يقوم به .

٦- يجب أن تفرق فقرات الاختبار بين الطالب الذي حقق الأهداف الموضوعة و بين من لم يحققها.

٧- يجب تصحيح الاختبار بطريقة موضوعية و بعيدة عن التحيز أو المزاجية الشخصية .

٨- يجب إعطاء الطلبة الوقت الكافي لإكمال الاختبار ما لم يكن الهدف منه هو الحصول على الاستجابة السريعة .

بناء الاختبار التحصيلي :

يمر إعداد الاختبار التحصيلي في عدة خطوات نجملها فيما يلي :

أ- **تحديد نوع الاختبار** : على الطالب/ المعلم أولاً أن يحدد نوع الاختبار الذي يريد إجراءه: هل هو تحصيلي يقيس مدى ما اكتسبه الطالب من معلومات و معارف؟ أو أنه تشخيصي يحدد به صعوبات معينة؟ أو أنه اختبار إجادة يقيس به مجموعة من المهارات العامة أو المعلومات غير المرتبطة بمقرر دراسي معين؟

ب- **تحديد أهداف الاختبار** : و يقصد بذلك تحديد الصفات أو الخصائص التي يحاول قياسها عند الطلبة . و كما هو معروف ، إذا كانت الأهداف التي حددها الطالب/المعلم في المقرر الدراسي أو التي حددت له في المنهج مصاغة بطريقة سلوكية فإنه يمكن الاستدلال على حدوثها عندنا يستطيع الطالب أداءها . و على الطالب / المعلم عند وضع اختبار تحصيلي مراعاة عدة أنواع من الأهداف : منها الأهداف التربوية العامة للمرحلة التعليمية التي ينتظم الطلبة فيها . و منها الأهداف العامة للتربية الإسلامية . ومنها الأهداف الخاصة بفروع التربية الإسلامية

جـ- تحديد محتوى الاختبار : يقصد بالمحتوى مجموعة المعلومات والمعارف والقيم والاتجاهات و المهارات التي يشتمل عليها مقرر دراسي معين و يراد اختبار الطلبة فيه. وعلى الطالب/ لمعلم أن يحدد الموضوعات المراد قياسها عن طريق الاختبار .
وهذا و يستلزم الأمر وضع خطة للاختبار تربط بين المحتوى والأهداف المقيسة ويتم في هذه الخطة توزيع وحدات الاختبار على هذه الأهداف. وذلك في شكل جدول يسمى "جدول تعيينات" و فيه يذكر الطالب/المعلم الأهداف السلوكية المراد قياسها و أمامها عدد وحدات الاختبار التي تقيس كل هدف .

د- تحديد نمط الأسئلة : يقصد بذلك اختيار نوع الفقرات أو الأسئلة التي يشتمل عليها الاختبار هل هي أسئلة موضوعية أو اختبار مقال ؟

هـ- تحديد طول الاختبار : يقصد بذلك أمران هما : تحديد عدد الأسئلة التي ينبغي أن يشتمل عليها الاختبار ، و يتحدد هذا في ضوء أهدافه و المهارات التي يقيسها و خصائص الطلبة الذين يطبق عليهم الاختبار و في ضوء عدد وحدات الاختبار و مستواه تتحدد المدة الزمنية اللازمة لتطبيقه.

و- كتابة مفردات الاختبار: يقصد بذلك صياغة الأسئلة . و هذه عملية تستلزم خبرة و ممارسة حتى تأتي الصياغة مناسبة للهدف المراد قياسه و المحتوى الذي يختبر فيه .

ز- الإعداد النهائي للاختبار: يقصد بذلك وضع الاختبار في شكله النهائي ومراجعته و تدقيقه استعداداً لتطبيقه.

نموذج لاختبار تحصيلي في التربية الإسلامية:

فيما يلي عدد من الأسئلة الموضوعية التي وردت في اختبار تحصيلي في فهم أحكام التلاوة.

اختبار فهم أحكام التلاوة

أولا : الاختبار:

اقرأ هذه الأسئلة و ضع أمام الرقم الصحيح علامة (√) في ورقة الإجابة:

١- يقصد بتجويد القرآن الكريم في اصطلاح العلماء :

أ- إعطاء الحروف حقها ومستحقها .

ب- صون اللسان عن اللحن .

ج- القراءة الملحنة بأية طريقة .

د- التطريب و التزيين للإعجاب .

٢- تجويد القرآن الكريم

أ- مندوب

ب- واجب

ج- مستحب

د- مكروه

٣- لقراءة القرآن الكريم ثلاث مراتب ليس منها :

أ- التحقيق

ب- الحدر

ج- التدوير

د- التطريب

٤- القراءة السريعة المحكمة تسمى في الاصطلاح :

أ- التحقيق

ب- الحدر

ج- التدوير

د- التطريب

٥- إدخال حرف ساكن في آخر متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً يسمى في اصطـلاح العلماء :

أ- الإظهار .

ب- الإدغام .

ج- القلب

د- الإخفاء

٦- قال تعالى : " و من أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله و هو محسن و اتبع ملة إبراهيم حنيفا و اتخذ الله إبراهيم خليلا ". (النساء ١٢٥)

- يجب في النون الساكنة في قوله "و من أحسن " .

أ- الإظهار .

ب- الإدغام .

ج- القلب .

د- الإخفاء .

٧- يجب في التنوين الوارد في كلمة "دينا ممن " .

أ- الإظهار .

ب- الإدغام .

ج- القلب

د- الإخفاء .

٨- "فَمّن أسلم" يجب إظهار النون الساكنة لوقوعها :

أ- قبل الهمزة .

ب- بعد الميم .

ج- بين متحركين .

د- متوسطة .

٩- "محسن و اتبع" يجب إدغام التنوين في كلمة محسن في الواو بعده و يسمى هذا الإدغام.

أ- إدغاماً كاملاً

ب- إدغاماً بغير غنة .

ج- إدغاماً ناقصاً .

د- إدغاماً مخفياً .

١٠- يسمى الإظهار مطلقاً في كلمة :

أ- الأنهار .

ب- صنوان .

ج- ينمو

د- كنتم

١١- تشترك الكلمات التالية (ينأون - منهاجا - ينحتون) في حكم واحد هو :

أ- الإظهار

ب- الإدغام

ج- القلب

د- الإخفاء

١٢- "من يقول" يجب في نطق النون الساكنة في هذا المثال:

أ- الإظهار الحلقي .

ب- الإدغام بغنة .

ج- الإظهار المطلق

د- الإدغام بغير غنة

١٣- المثال الذي يجب فيه الإدغام بغُنَّة مما يلي هو :

أ- من ربهم

ب- فإن لم تفعلوا

ج- مالا لبدا

د- من يعمل

١٤- وجود هذه العلامة "م" فوق النون الساكنة أو التنوين تعني:

أ- الإظهار

ب- الإدغام

ج- الإخفاء

د- القلب

١٥- المجموعة التي يجب فيها إخفاء النون الساكنة أو التنوين هي :

أ- من بخل - من بعد - من قبل

ب- من صياحيهم - و من دخله - من تراب

ج- من يقول - من ولى - من نذير

د- من حسنة - من غل - من خشي .

ثانياً: مفتاح التصحيح :

السؤال	رمز الإجابة
١	أ
٢	ب
٣	د
٤	ب
٥	ب
٦	أ
٧	ج
٨	أ
٩	ج
١٠	ب
١١	أ
١٢	ب
١٣	د
١٤	د
١٥	ب

الباب الخامس

الإدارة الصفية

الفصـل الثالث عشر

إدارة الصف

مقدمـة :

يشيع في مجال التعليم العالي مصطلح "المناخ الجامعي" كما يشيع في ميدان التعليم العـام مصطلح "المناخ المدرسي" أو "مناخ الفصل".

ويطلق مصطلح المناخ أو الجو في أي مؤسسة ليعني ثلاثة أمور أساسية :

أ- القوانين واللوائح المنظمة للعمل.

ب- نوع العلاقات بين أعضاء المؤسسة وبينهم وبين غيرهم.

ج- الإمكانات الفنية والمادية المتوفرة.

والمناخ الجيد في أي مؤسسة يبنى على هـذه الأسس الثلاثـة . فتيسـر القوانـين واللوائـح إجراءات العمل. وتسود علاقات إنسـانية طيبـة بـين جميـع العـاملين بالمؤسسـة وبينـهم وبـين قياداتهم وبينهم وبين مرءوسيهم. وأخيراً تتوفر الإمكانيات اللازمة للعمل حتى تتحقـق الأهـداف ولا يكون ثمة بعد ذلك للتقصير عذر!

هذا هو تماماً ما ينطبق على المدرسة والمعهد والجامعة كمؤسسات ... إن غياب أي واحـد من المقومات الثلاثة السابقة يؤدي بلا شك إلى خلق مناخ غـير جيـد، فـلا يسـاعد علـى تحقيـق الأهداف ، بل قد يخلق من المشكلات أكثر مما يقدم من الحلول.

وفي إطار المدرسة تلعب العلاقات دوراً كبيراً في تهيئة المناخ السليم سواء أكـانت علاقـات بين المدير والمعلمين أم بين المعلمين بعضهم وبعض أم بين المعلمين والطلبة أم بين الإدارة والطلبـة أم بين بعضهم وبعض.

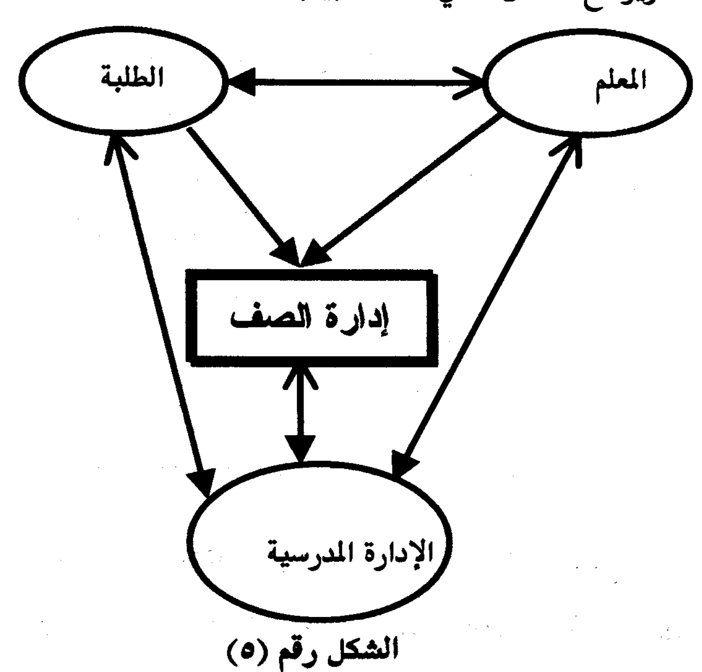
وفي هذا الفصل نعرض لدور المعلـم ، والطـالب / المعلـم في خلـق المنـاخ السـليم في حجـرة الدراسة ، وفي ضبط النظام ، وإشاعة الجو الذي يساعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

وسوف نعرض فيما يلي مجموعة من القواعد والأصول التي ينبغي أن يلتزم بها الطالب/المعلم ليحقق إدارة جيدة في الفصل. إلا أننا نود قبل ذلك الحديث عن العوامل المؤثرة في الإدارة ثم أنواعها.

العوامل المؤثرة في الإدارة:

لا نستطيع أن نوصي باتباع نمط واحد من أنماط الإدارة أو أن نصف بتفصيل أشكال السلوك الإداري الناجح للطالب/المعلم في كافة فروع التربية الإسلامية وفى كافة مراحل التعليم العام وغير ذلك من عوامل. وإنما الذي يهمنا في هذا السياق الحديث بإيجاز عن أهم العوامل التي تؤثر في إدارة الصف وتحدد ملامح النمط الأفضل في الإدارة.

تجمل الأدبيات العوامل المؤثرة في إدارة الصف في ثلاثة عوامل رئيسة تندرج تحت كل منها عوامل فرعية . ويوضح الشكل التالي العلاقة بينها:



الشكل رقم (٥)

العلاقة بين العوامل المؤثرة في إدارة الفصل

ومن هذا الشكل يتبين أن العوامل المؤثرة في إدارة الفصل هي:

أ - عوامل خاصة بالمعلم : إن شخصية الطالب/ المعلم تلعب دوراً كبيراً في نوع إدارته للفصل . ومن العوامل التي تؤثر تأثيراً إيجابيا في هذه الإدارة وتحقق له السيطرة الجيدة على العملية التعليمية في الفصل مما يسهم في تحقيق أهدافها ما يلي:

١- المظهر الحسن للطالب/ المعلم.

٢- إلمامه الجيد بمادته.

٣- ثقافته الواسعة.

٤- ثقته بنفسه وثباته الانفعالي.

٥- سلوكه العام في الفصل وخارجه.

٦- سعة صدره في تعامله مع الطلبة.

ب- عوامل خاصة بالطلبة : يعد الطلبة الطرف الثاني الرئيسي من أطراف العملية التعليمية والذي يلعب دوراً أساسيا في تحديد نوع الإدارة المناسبة في الصف.

ومن العوامل التي يجب مراعاتها عند تحديد نمط الإدارة المناسبة ما يلي:

١- المرحلة الدراسية التي يدرس فيها الطلبة. إن الأمر يختلف باختلاف المرحلة التي يدرس فيها الطالب / المعلم ما بين مرحلة التعليم الأساسي أو الثانوي.

٢- العمر الزمني للطلبة: فالطلبة الكبار في الصف الدراسي يختلف أسلوب إدارتهم عن أسلوب إدارة زملائهم في الصف نفسه .

٣- قدرات الطلبة واهتماماتهم . إن مستوى ذكاء الطلبة وقدراتهم العقلية وميولهم . وتلعب دوراً كبيراً في تحديد أنسب أنماط إدارة الصف.

٤- اتجاهات الطلبة نحو العملية التعليمية ككل بما فيها المعلم الأصيل والطالب/ المعلم نفسه والمواد التعليمية .. بل والهدف من الدراسة نفسه.

٥- المستوى الاقتصادي والاجتماعي للطلبة.

٦- جنس الطلبة ، بنون أو بنات.

جـ- عوامل خاصة بالإدارة المدرسية: تتسع هذه العوامل لتشمل الجو العام في المدرسة ونمط الإدارة ذاته، والإمكانات المتاحة واللوائح المنظمة ونوع العلاقة بين أطراف الإدارة المدرسية نفسها، المدير والمعلم والمُوجه والموظفين.

كل هذه العوامل ذات شأن في تحديد أنسب أساليب إدارة الصف وعلى الطالب/المعلم أن يدرك أبعاد كل من هذه العوامل . وأن يمارس أفضل نمط من أنماط إدارة الصف واضعا في ذهنه أنه لا يوجد نمط واحد مثالي مع جميع الطلبة في جميع المراحل التعليمية في جميع الظروف.

ولعل قصارى ما يمكن تقديمه هنا للطالب/المعلم الحديث عن أنواع الإدارة ومبادئ الإدارة الجيدة للفصل.

أنواع الإدارة الصفية:

تنقسم الإدارة بشكل عام، ومنها الإدارة المدرسية، وإدارة الصف إلى أقسام كثيرة، من أكثرها شيوعاً ثلاثة هي:

أ - الإدارة الاوتوقراطية.

ب- الإدارة الفوضوية.

جـ - الإدارة الديمقراطية.

وللطالب/المعلم أن يتبنى أي نوع منها متحملاً مسؤولية ما ينتج عنه. ولنذكر شيئاً عن كل نوع منها.

أ- الإدارة الأوتوقراطية: وفيها ينفرد الطالب/المعلم بكل شيء في العملية التعليمية في الفصل. يبدأ الدرس أو ينهيه بالشكل الذي يراه، وينفرد باتخاذ أية قرارات لازمة لمواجهة المواقف. يكثر من إعطاء الأوامر، مع الزجر والنهي الكثيرين. لا يتقبل بسهولة آراء الطلبة. ويفندها واحداً. وقد لا يتورع عن النقد الجارح لبعضها. لا يستجيب لمطالب الطلبة فيما يخالف هواه. ومن الطبيعي ألا يتقبل نقدهم له أو حتى تعليقهم على ما يقوم به.
مثل هذا النوع من الإدارة لا يخلق إلا طلبة ضعاف الشخصية . مهزومين من داخلهم ، يجبن كل منهم عن أن يفصح عما لديه . ومن ثم يقتل عندهم إمكانيات الإبداع . إذ إن أول مقوم من مقومات الإبداع هو الحرية.

والطلبة يعرفون مسبقاً أن الطالب/المعلم الذي يمارس معهم هذا النوع من الإدارة ما زال طالباً ، أي طالباً مثلهم وإن كان أكبر سناً ! ومن ثم لا نستبعد أن يتعمد إحراجه أحد هؤلاء الطلبة ، وأن يسيء إليه قولا أو سلوكاً . وبذلك تهتز في أعين باقي الطلبة صورة معلم المستقبل. وقد لا يستجيبون لمطالبه .. إذ لا سلطة رسمية عليهم .. فلا هو بالذي يمنح الدرجات أو يعطي اختبارات. هكذا يعرف الطلبة موقع الطالب/المعلم منهم. وهكذا ينفر الطلبة من حصته وقد يبغضون التعليم كله بسببه.

ب- **الإدارة الفوضوية :** وهي على العكس تماماً مما سبقها من إدارة . فالطالب / المعلم هنا يترك الطلبة يفعلون ما يشاؤون . قليل التدخل في شؤونهم . يقوم بشرح الدرس في الوقت الذي تتعالى فيه أصوات الطلبة ، فلا يزجرهم بل يرفع صوته ليعلو على أصواتهم. فيرفعون هم بالتالي أصواتهم فيرفع هو صوته . وهكذا دواليك حتى يفقد زمام السيطرة على فصله.

في مثل هذا الفصل الذي يحظى بهذا النوع من الإدارة تنتفي المعايير. وتهبط القيم. فلا يدري الطلبة أين الصواب وأين الخطأ . ولا يحترز أي طالب عن أن يفعل ما يشاء فلا رادع له ! ومن ثم يضيع وقت الحصة بين إسكات هذا الطالب والرد على ذلك. ويضيع مع ضياع الوقت درس كان قد أعده الطالب/المعلم وحرم المعلم الأصيل من تدريسه.

ولمثل هذا النوع من الإدارة مردود سلبي على كل من الطلبة والطالب / المعلم. ولا ينبغي أن تختلط المفاهيم . فيسمى البعض هذا النوع من الإدارة تيسيراً أو تواضعاً أو ديمقراطية أو ممارسة للعلاقات الإنسانية. إن أفضل وصف لهذا النوع من الإدارة هو التسيُّب!

جـ- **الإدارة الديمقراطية :** وهي النمط الثالث من أنماط الإدارة ومن أفضلها قاطبة . إذ يجمع فيه الطالب/المعلم بين الحزم والصرامة والرحمة والتيسير عملاً بقول الشاعر:

فقسا ليزدجروا ومن يكن حازما فليقس أحياناً على من يرحم

يشتد في وقت يستلزم الشدة خاصة مع مثيري الشغب أو المستهترين . ويلين مع غيرهم . يستمع لآراء الطلبة فيستجيب لها إن خيراً فخير . كما يحترم قيمهم وعاداتهم . ويراعى الفروق الفردية بينهم . فيصبر على بطئ التعلم منهم ويسرع مع المتفق عليهم . ويشيع في الفصل روح الأخوة ماسكاً زمام الأمور في يده ، حتى مع استشارته لهم في بعض الأمور ، وحتى في طرح قضايا للنقاش معهم وتبادل الرأي. فالأمر في نهاية المطاف موكّل إليه ،

يديره بالشكل الذي يشعر فيه الجميع أنهم شركاء في الأمر ، وإن كان هو في الحقيقة متخذ القرار.

مبادئ الإدارة الجيدة للفصل:

فيما يلي مجموعة من المبادئ أو القواعد التي تلتقي عندها الأدبيات التربوية والتي تقدم للمعلم ، وأيضا للطالب/ المعلم كي يحقق إدارة جيدة للفصل:

١- أن يكون قدوة متمثلاً أخلاق المهنة في كل ما يصدر منه من سلوك . ولئن طلب هذا من الطالب / المعلم بشكل عام فهو أحرى بأن يراعى من الطالب / المعلم في مجال تدريس التربية الإسلامية . إذ عليه أن يمتثل بالأخلاق الإسلامية وآدابها.

٢- أن يحترم المواعيد فيضرب المثل في مراعاة التوقيت سواء في بدء الحصة أو في انتهائها أو في غير ذلك من أنشطة . والطالب / المعلم بذلك يحول دون وقوع مشكلات انضباطية في الفصل قد تحدث عندما يتأخر في مواعيده.

٣- أن يحسن إعداد درسه. متمكناً من الموضوع الذي يشرحه ، واثقاً من معلوماته حتى يكون جديراً باحترام الطلبة له.

٤- أن يجيد عرض مادته متمكناً من طرق التدريس ، قادراً على توصيل المعلومات وتنمية القيم والاتجاهات المرغوبة . إن التمكن من المادة العلمية وحده لا يكفي لأن يحظى باحترام الطلبة خاصة في مرحلة التعليم الأساسي.

٥- أن يتعرف على الطلبة في بداية الحصة محاولاً تذكر أسمائهم ومناداتهم بها . فهذا مما يخلق جواً من الألفة بينهم وبين الطالب / المعلم . إن مخاطبة الطالب باسمه تبني جسراً من المودة بينه وبين المعلم وتجعل الطالب يخجل بعد ذلك من أي سلوك يسيء إلى المعلم ، وقد يكلف الطالب / المعلم الطلبة بكتابة أسمائهم على ورقة صغيرة يرفعها كل منهم عندما يريد الحديث أو الإجابة عن سؤال.

٦- أن يكون رحيماً بالطلبة مقدراً ظروفهم ، ملتمساً العذر ما أمكن لما يبدر منهم من سلوك غير متوقع.

٧- أن يكون عادلا في تعامله مع جميع الطلبة وفي كل مواقف اتصال بهم حتى في توزيع اهتماماته وابتساماته! ولا بد أن يشعر الطلبة بذلك ، فلا تترك بعد ذلك فرصة لأحد يعبر عن إحساس بالظلم.

٨- أن يكون مرنا وحازما صارما في الوقت نفسه ، وذلك حسب ما يتطلب الموقف عملا بالمثل العربي : لا تكن رطبا فتعصر ولا صلبا فتكسر.

٩- أن يقسم الدرس إلى محاور أو عناصر يستغرق كل منها فترة ، ثم يقوم بتلخيص ما قاله عقب كل فترة ، طارحا أسئلة يتأكد منها من متابعة الطلبة له ويقظتهم لما يقوله. ومن ثم لا يترك مجالا للانصراف عنه . المهم في الأمر أن الطالب / المعلم عندما يطرح سؤالا لا يخص طالبا بعينه لكي يجيب عنه ، حتى يجعل كل طالب عرضة للسؤال فيظل تحت تهديد الطلب.

١٠- أن يعبر عن استعداده دائما لمعاونة الآخرين، فيبذل جهدا إضافيا مع الضعفاء من الطلبة ، بل قد يسهم في حل مشكلة اجتماعية أو شخصية يواجهها بعض هؤلاء الطلبة.

١١- أن يكون واسع الثقافة . إن من أهم مبادئ كسب احترام الطلبة أن يشعروا أنهم أمام معلم (وليس مجرد طالب مثلهم) موسوعي المعرفة إلى حد ما ، لديه من المعرفة عن كل فن ما ينبغي أن يكون لدى المثقف المعاصر ، ليس منغلقا على تخصصه.

١٢- أن يوفر للطلبة ما يشغلهم في الحصة . إن كل طالب ، كما يقول أحد التربويين ، قنبلة موقوتة ، إذ لديه طاقة يريد إخراجها . ومن ثم يلزم الطالب / المعلم أن يعرف كيف يستثمر هذه الطاقة . فالطالب إذا لم تشغله شغلك!

١٣- أن يكون يقظا لما يحدث في الفصل ، واعيا بحركة كل طالب فيه مميزا ما يصدر منه عن تلقائية أو عن استهزاء واستهتار بالحصة.

١٤- أن يتجاهل ، عن عمد ، بعض السلوكيات الشاذة البسيطة التي لا تؤثر على مجرى الدرس أو تسيء إلى كرامته . إن كثرة تدخل الطالب / المعلم في كل ما يحدث في الفصل وتكرار عبارات التحذير ورفع الصوت لكل كبيرة أو صغيرة تصدر ، من شأنه كسر حاجز الاحترام بين الطلبة والطالب / المعلم . وقد يغري ضعاف النفوس من الطلبة بتعمد الإساءة وارتكاب الخطأ استثارة للطالب / المعلم وتمتعا بمشاهدته في هذه الحال!

١٥- أن يعزز إجابات الطلبة دائما ، فيشعرون بعد ذلك أنهم موضع اهتمام من الطالب / المعلم وأن ما قالوه لقى صدى عنده.

١٦- أن يشيع في الحصة جوا من المرح والدعابة المقبولة حتى لا يتسرب الملل إلى نفوس الطلبة فيشعرون بالضجر ويحاولون الخروج من هذا الأسر!

١٧- أن يتحرى الصدق في كل ما يقول . إن من أسوأ ما يوصف به المعلم الكذب ! وعندها لا مجال لثقة به!

١٨- ألا يعد بما لا يقدر عليه . حتى لا تزيد توقعات الطلبة منه عن إمكاناته ، فيستهينون بعد ذلك بما يقول!

١٩- أن يتحاشى مقارنة الطلبة بعضهم ببعض حتى لا يوغر صدر الضعاف منهم أو يصيب الأقوياء منهم بغرور.

٢٠- أن يجيد التصرف في المواقف الطارئة ومواجهة السلوكيات غير المتوقعة من الطلبة.

٢١- أن يعترف بعدم الإلمام بموضوع السؤال الذي لا يعرف إجابته بعد استنفاد الأساليب الأخرى. فهذا أفضل من التسرع بتقديم إجابة خاطئة يتبين للطلبة بعد ذلك خطؤها فلا يثقون بعد ذلك في علمه ! إن بناء الثقة في نفوس الطلبة صعب ويستغرق وقتا . ولكن فقد الثقة سهل ولا يستغرق وقتا.

مبادئ استخدام العقاب:

العقوبة أمر أقرته جميع الشرائع والتقت عنده مختلف المذاهب، ولا تتعارض الدعوة إلى الرحمة مع العقاب عند الضرورة "إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم" (اسم السورة، ورقم الآية). ذلك أننا نعيش في مجتمع إنساني يضم بشرا لا ملائكة. وتهدف العقوبة عادة إلى الاقتصاص من المنحرفين وردع الآخرين وتحسين السلوك العام في الصف حتى تأخذ العملية التعليمية طريقها بيسر.

ولا يخلو الأمر في الصفوف التي يقوم فيها طلاب التربية العملية بالتدريس من وجود حالات يشذ فيها سلوك بعض الطلبة أو يتعمدون فيه ارتكاب الخطأ.

وهناك كثير من المبادئ التي ينبغي أن تحكم الطالب/المعلم عند توقيع العقاب، إلا أننا نؤكد على ثلاثة منطلقات رئيسة ينبغي أن يفكر فيها الطالب/المعلم قبل توقيع أي عقاب:

١- إن الطالب/المعلم ضيف في المدرسة، وليتذكر دائما ما ينبغي أن يتحلى به الضيف من أخلاقيات.

٢- إن العدل هو أساس التعامل مع الطلبة ، ولكن الرحمة بهم أعظم من العدل معهم ، فينبغي للفضل أن يسبق العدل.

٣- إن الوقاية خير من العلاج . إن حرص الطالب/المعلم على التعامل الحسن مع الطلبة والتسامح معهم سوف يجنب الحصة كثيرا من المشكلات.

الفصل الرابع عشر

التفاعل اللفظي

مقدمة:

التدريس عملية اتصالية تتوافر فيها عناصر الموقف الاتصالي المعروفة في النموذج الكلاسيكي المشهور(مرسل ⟵ رسالة ⟵ إدارة اتصال ⟵ مستقبل).

والاتصال الكامل بين البشر(بنسبة ١٠٠٪) أمر نادر الحدوث إن لم يكن مستحيله حتى في إطار اللغة الأولى أي بين الناطقين بها وليس بين غير الناطقين بها. ومن أسباب الإخفاق في ذلك قلة التفاعل بين المرسل والمستقبل وأحيانا انعدامه، وذلك حين يكون الاتصال وحيد الاتجاه، أي من المرسل إلى المستقبل دون رد فعل يذكر من الثاني للأول أو تفاعل بينهما.

ولقد ألف المعلمون في كثير من الحالات هذا النموذج الاتصالي . أي أن يكونوا وحدهم مصدر الرسالة يبدأون بثها وقتما يريدون وكيفما يريدون ويستمرون فيها أيضا كيفما يريدون ، وينهونها كذلك وقتما يريدون وكيفما يريدون دون مشاركة تذكر من الطلبة مستقبلي الرسالة . وهذا بلا شك مما يضعف العملية التعليمية ويقلل من جدواها ويشكك في إمكانية تحقيق أهدافها. من هنا كانت دراسة التفاعل اللفظي بين الطلبة والمعلم في الفصل.

مفهوم التفاعل اللفظي:

أثبتت الأدبيات التربوية أن هناك علاقة جدلية بين كل من المناخ السائد في الفصل ونوع الإدارة الذي يمارسه المعلم ونمط التفاعل اللفظي بين المعلم والطلبة. وقد خضع هذا كله لدراسات كثيرة . ولقد استهدف تحليل التفاعل اللفظي بين المعلم وطلبته الوقوف على كم الحديث الصادر منهما ونوعه بقصد مساعدة المعلم على ضبط سلوكه اللفظي وتطويره بما يخدم في النهاية العملية التعليمية ويحقق أهدافها.

ويعرفه فلاندرز بقوله: إن أسلوب تحليل التفاعل اللفظي في التدريس يستهدف دراسة السلوك التدريسي من خلال رصد ما يصدر من الكلام عن المعلم والطلبة بقصد مساعدة المعلم في مراجعة أسلوبه التدريسي وضبطه.

ويعد نظام فلاندرز في تحليل التفاعل اللفظي من أكثر الأنظمة في هذا المجال شيوعا ونجاحا . وقد أعد أداة اشتهرت في هذا المجال سوف نعرضها فيما يلي:

عناصر أداة التفاعل اللفظي :

ولقد صممت هذه الأداة على خلفية تربوية تتلخص في أن المعلم الناجح هو المعلم الديمقراطي الذي يتيح المجال للطلبة للتحدث والمشاركة أثناء عملية التدريس. ولذا فإن السلوك الذي ترصده هذه الأداة هو كلام المعلم وكلام الطلبة والصمت باعتباره أحد المتغيرات في التفاعل اللفظي . وفيما يلي تفاصيل أنواع السلوك هذه :

١- تقبل مشاعر الطلبة.
٢- الثناء والتشجيع الذي يصدر عن المعلم.
٣- تقبل أفكار الطلبة.
٤- طرح الأسئلة على الطلبة.
٥- المحاضرة وإعطاء المعلومات والآراء.
٦- إصدار التعليمات والتوجيهات.
٧- النقد الموجه للطلبة لتبرير سلطة المعلم.
٨- إجابات الطلبة.
٩- مبادرات الطلبة.
١٠- الصمت أو الفوضى.

هذه الأنواع المختلفة عن السلوك ضمها فلاندرز في شكل بطاقة تحدد موقع كل نوع من أنواع السلوك كالتالي:

الجدول رقم (٤)

بطاقة التفاعل اللفظي

كلام المعلم	سلوك غير مباشر	١- **قبول مشاعر الطلبة** : يقبل ويستوضح شعور الطلبة بلهجة مقبولة غير فاقدة سواء كان شعور الطلبة سلبيا أو إيجابيا. ٢- **مديح وتشجيع الطلبة** : يمتدح أو يشجع المعلم أي سلوك أو عمل للطلبة ويحث على استمراره. ٣- **قبول واستعمال أفكار الطلبة** : يوضح ويعيد المعلم بلغته صياغة أو تطوير أفكار الطلبة ، مضيفا عليها أفكارا خاصة به، وألا يكون سلوك المعلم مباشرا أو ينتمي إلى فئة رقم (٥). ٤- **توجيه الأسئلة للطلبة** : يسأل المعلم أسئلة حول محتوى مادة أو إجراء صفي معين بقصد إجابة الطلبة على ذلك.
	سلوك مباشر	٥- **إلقاء المعلم أو محاضرته** : يعطي المعلم خلالها الحقائق والمعلومات بخصوص المادة الدراسية ، معبرا عن آرائه ومستفسرا بأسئلة مفتوحة ، يتولى في الغالب الإجابة بنفسه. ٦- **إعطاء الأوامر والتوجيهات** : يوجه المعلم أوامره وتوجيهاته للطلبة بحيث يتوقع إطاعتهم لها أو استجابتهم لمتطلباتها. ٧- **نقد المعلم لطلبته وتبريره لسلطته** : ويحوي عبارات ناقدة تهدف إلى تغيير سلوك الطلبة السلبي أو غير المستحب ، أو تفسير المعلم وتبريره لتصرف أو سلوك قام به مع الطلبة.
	كلام الطلبة	٨- **إجابات الطلبة** : وتضم أية إجابة من الطلبة لسؤال أو استفسار من المعلم. ٩- **مبادرات الطلبة** : وتحوي أية مبادرة ، إجابة أو سؤالا من قبل الطلبة دون سؤال أو طلب المعلم أو إشارة منه.
	سلوك مشترك	١٠- **فوضى الطلبة أو هدوؤهم** : تمثل هذه حالات السكوت العام أو الهدوء أو فوضى الفصل بصفة عامة التي لا يسمع أو يفهم بالضبط ما يقوله المتكلم خلالها.

طريقــة اســتخدام الأداة:

عند استخدام أداة فلاندرز يقوم الملاحظ بتدوين السلوك مرة كل ثلاث ثوان على مصفوفة أو شبكة Matrix تكون معدة سلفا أمامه وتحتوي على مائة خانة ، وكل خانة في هذه المصفوفة تمثل نوعا من السلوك سواء كان للطالب أو المعلم . وعلى الملاحظ أن يحفظ أن تقبل مشاعر الطلبة يشير إلى رقم ١ وأن ثناء المعلم وتشجيعه يشير إلى رقم ٢ وهكذا.

ومن المعتاد أن يبدأ التسجيل انطلاقا من رقم ١٠ أي الصمت وينتهي برقم ١٠ أي الصمت أيضا. فإذا بدأ المعلم بإعطاء التوجيهات فإن الملاحظ يدون الإشارة في المربع الذي يصل بين ١٠ أي الصمت وبين ٦ أي إصدار التعليمات أو التوجيهات وهكذا .. وفي نهاية فترة الملاحظة يستطيع الملاحظ أن يحسب عدد إشارات التدوين التي أدرجت ضمن كل سلوك جرى خلال فترة الملاحظة وبالتالي احتساب الوقت الذي خصص لكل نوع من أنواع السلوك المذكورة في هذه الأداة.

الجدول رقم (٥)

شبكة قياس التفاعل اللفظي

أفقي / عمودي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

الباب السادس

التربية الإسلامية

أهدافها ومعلمها

الفصل الخامس عشر

التربية الإسلامية

مفهومها وأهدافها

مقدمة:

للتربية الدينية بشكل عام دورها الفعال في تنشئة الأفراد والسمو بهم إلى أقصى درجات الكمال ، فتعلو بأخلاقهم وتسمو بضمائرهم، وتطهر نفوسهم، وتطبعهم على الخلق الحميد ، وتعدل في سلوكهم. وتوجههم على طريق الهدى والخير والرشاد ، وتنظم تفكيرهم. وبما تقدمه التربية الدينية من عقائد وشرائع ومعاملات وقصص وحكم وأمثال تجعل الإنسان يشعر بدوره في الحياة، وبهدف وجوده والغاية من خلقه ، وحقوقه وواجباته تجاه الله وتجاه نفسه وتجاه الآخرين. وتعليم الدين داخل المدرسة يهدف إلى تعليم الطلبة كيف يسلكون في حياتهم سلوكا دينيا حميدا. وفي هذا الفصل نعرض مفهوم التربية الإسلامية وأهداف تدريسها.

مفهوم التربية الإسلامية :

للتربية الإسلامية تعريفات كثيرة نذكر منها ما يلي:

١-عملية مقصودة تستضئ بنور الشريعة تتطلع إلى تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية جميعها لتحقق العبودية لله سبحانه وتعالى ، ويقوم فيها أفراد ذوو كفاءة عالية بتوجيه تعلم أفراد آخرين وفق طرق ملائمة مستخدمين محتوى تعليميا محددا وطرق تقويم ملائمة (عبد الرحمن صالح عبد الله ، ص١٠).

٢- التربية الدينية الإسلامية هي عملية يأخذ فيها الناشؤون من أبناء الإسلام بكل ألوان الأنشطة الموجهة في ظل الفكر والقيم والمثاليات والمبادئ الإسلامية ، لتعديل سلوكهم وبناء شخصياتهم ، على النحو الذي يجعل منهم أفرادا صالحين نافعين لدينهم وأنفسهم ووطنهم وأمتهم الإسلامية والبشرية كلها (يوسف الحمادي، ص٢١).

وعلى كثرة التعريفات التي قدمت للتربية الإسلامية إلا أنها تكاد تلتقي عند قاسم مشترك وهو التمييز بين المفهوم العام للتربية الإسلامية ، والتي يقصد بها التوجيه الإسلامي

للعملية التعليمية بمفهومها الواسع سواء من حيث بناء المناهج ، أو تأليف محتوى الكتب أو طرق التدريس أو استخدام الوسائل التعليمية أو أساليب التقويم. يطبق هذا في جميع المواد الدراسية دون تخصصها بمادة واحدة بين هذا المفهوم العام والمفهوم الخاص.

إن التربية الإسلامية بمفهومها الخاص يقصد بها تلك المادة المقررة على الطلبة في مختلف المراحل التعليمية، ويؤثر البعض إبراز ذلك في العنوان نفسه ليصبح التربية الدينية الإسلامية ليميزها عن التربية الإسلامية بمفهومها الواسع.

هذا المفهوم الخاص للتربية الإسلامية هو ما نقصده في هذا المرشد. وعلى وجه التحديد نقصد بها التربية الدينية الإسلامية التي يجري تدريسها على طلبة المراحل الدراسية في التعليم العام.

أهداف تدريس التربية الإسلامية:

تعددت في الأدبيات التربوية الكتابات التي عرضت لأهداف تدريس التربية الإسلامية في مدارسنا. إلا أن التأمل الدقيق في هذه الكتابات يظهر التقاءها عند الأهداف التالية لتدريس التربية الإسلامية في مختلف مراحل التعليم:

١- ترسيخ العقيدة الدينية لخلق المواطن الصالح المتمسك بدينه وعقيدته.
٢- مساعدة الطلبة على المحافظة على دينهم وعقائدهم (الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره) وإقامة الشعائر الدينية والعبادات الإسلامية واتباع أوامر الله واجتناب نواهيه.
٣- تعويد الطلبة حفظ أجزاء من القرآن الكريم. وتجويدها مع فهم معناها وما تدعو إليه ، وكذلك بعض الأحاديث النبوية الشريفة وما يستفاد منها.
٤- تحقيق الوحدة الدينية والفكرية القائمة على العقيدة السليمة بفهم وإدراك ، وتعريفهم بدينهم وخصائصه ودعوته وما يميزه عن غيره من الديانات الأخرى.
٥- بناء شخصية متكاملة بأبعادها المختلفة الجسمية والعقلية والروحية والخلقية والوجدانية والاجتماعية ، وقادرة على القيام بواجباتها تجاه الله وتجاه أنفسهم وتجاه الناس.

٦- تنمية الضمير الديني الحي اليقظ وتطهير قلوبهم وأنفسهم من كل ضلالة ومراقبة الله في السر والعلن وغرس القيم والفضائل في نفوسهم.

٧- تنمية روح الولاء والمحبة والرحمة والتسامح واحترام الآخرين وحقوقهم وعدم التعصب في نفوس الطلبة.

٨- تنمية قدراتهم وإمكاناتهم ليمكنهم مواجهة مشكلات الحياة بأسلوب ديني وتنمية الاتجاهات المرغوبة القائمة على أسس علمية.

٩- إرشادهم وتوجيههم إلى تراثهم الثقافي الإسلامي الأصيل ومساعدتهم على مواجهة التيارات والفلسفات المناهضة للإسلام.

١٠- مساعدة الطلبة على مواجهة العادات والتقاليد البالية التي ما زالت راسخة في نفوس بعض الأفراد كالسحر والخرافات والبدع وكل ما هو ضار بالفرد والمجتمع.

هذه بصفة عامة أهم أهداف التربية الإسلامية والتي يرجى من المنهج تحقيقها من خلال ما يقدم من معارف ومعلومات تقدم للطلبة خلال مراحل حياتهم التعليمية.

إلا أن أهداف التربية الإسلامية داخل المنهج الدراسي تختلف من مرحلة لأخرى حسب طبيعة النمو ، واتجاهات الطلبة في كل مرحلة بما يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم واستعداداتهم وميولهم.

ومع هذا الاختلاف يظل الهدف الأسمى لتدريس التربية الإسلامية بعبارة أوجز وأدق هو **مساعدة الطالب على تحقيق العبودية الخالصة لله "وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون"** والعبودية هنا تتخطى المفهوم المحدود وهو مجرد أداء الشعائر الدينية إلى المفهوم الأوسع وهو **الصلة الدائمة بالله.**

وفي ضوء مفاهيم التربية ومصطلحاتها تنقسم جميع أهداف التربية الإسلامية إلى ثلاثة يجملها إبراهيم الشافعي فيما يلي:

فالهدف المعرفي هو صقل الطلبة بالأساس المعرفي للعقيدة السليمة ليتحول إيمانهم من عقيدة العوام الفاهمين وإشباع حاجاتهم إلى المعرفة الدينية بما يدور في خيالهم وأفكارهم تجاه

دينهم بحيث لا تؤثر عليهم الأفكار الهدامة. وتصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة لديهم. وإمدادهم بالمفاهيم الصحيحة ليمكنهم مواجهة الغزو الفكري للدين الإسلامي والتي تهدف لزعزعة عقيدتهم الدينية.

أما **الهدف الوجداني** فهو إشباع العواطف النبيلة لدى المتعلم كعاطفة التدين والولاء والانتماء ، وتنمية قيم وعواطف جديدة يقرها الدين قد لا يكون لها وجود لديهم كالإيثار والإحسان وكل ما هو يهدف لإفادة الفرد والجماعة ، ومحاربة القيم والعواطف غير المرغوبة والتي لا يقرها الدين ، وإشباع حاجاتهم الفكرية بما يصقل فطرتهم الإنسانية.

وهدفها **السلوكي** يتمثل في تعويدهم على العادات الطيبة المرغوب فيها وتطبيقها سلوكيا في حياتهم وإمدادهم بأجزاء من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وفهمها فهما واعيا لتكون سلوكا في حياتهم ، وبيان هدف الدين للفرد والمجتمع ، وتنمية الوازع الديني ليمكنهم تكوين اتجاهاتهم نحو الدين والتمسك به وتحكيمه في جميع أمور حياتهم ، وإمدادهم بالأفكار الدينية والمفاهيم الإسلامية ليمكنهم الفصل بين ما هو ديني وما هو دخيل على الدين.

أهداف التربية الإسلامية في المنهج :

أجملت مناهج الثقافة والتربية والعلوم الإسلامية أهداف تدريسها بالمرحلة الثانوية في الأردن فيما يلي:

١- بناء شخصية الطالب الإسلامية بصورة شاملة ومتوازنة ، في جميع أبعادها العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية والروحية.

٢- إكساب الطالب التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة ، بما يساعده على تعميق إيمانه واستقامة أمره على منهج الله تعالى.

٣- تركيز الإيمان بأركان العقيدة الإسلامية في نفس الطالب على اليقين والتبصر والإقناع، بشكل يحميه من الخرافات والأوهام والبدع ، ويجعله قادرا على مواجهة التيارات الفكرية المخالفة.

٤- تعميق ولاء الطالب للإسلام واعتزازه به لكونه المنهج الإلهي المتكامل ، والنظام الشامل الذي يحقق السعادة للناس في الدنيا والآخرة.

٥- تحقيق الاطمئنان النفسي والتوازن الشخصي في نفس الطالب ، بما يجعله واثقا من قدرته على الإنجاز والإبداع ، متفاعلا مع مجتمعه ، متحملا لمسؤولياته منفتحا على عصره ، قادرا على التعامل مع مستجداته.

٦- تعميق صلة الطالب بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وعلومهما ، قراءة وفهما وحفظا.

٧- تبصير الطالب بالواقع التطبيقي للإسلام من خلال تناول مواقف ، حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وحياة الصحابة والتابعين والعلماء في عصور الإسلام المتتابعة ، لما ينبغي أن يكون عليه في فكره ووجدانه وعمله.

٨- إدراك الطالب للنظم الإسلامية التي تعالج الشؤون الحياتية للفرد والمجتمع.

٩- حفز الطالب على التحلي بالأخلاق الإسلامية في سلوكه الشخصي وتكامله الاجتماعي باعتبارها جوهر الرسالة ، التي جاء النبي صلى الله عليه وسلم بها لقوله (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق).

١٠- تنمية القيم والاتجاهات الإسلامية في نفس الطالب بما يسهم في تحقيق ذاته ، وتمكينه من القيام بدوره في الحياة.

١١- إدراك الطالب لضرورة الجهاد وأهميته لإعلاء كلمة الله تعالى وإزالة الحواجز المادية التي تقف في طريق وصول الدعوة الإسلامية إلى الناس وحماية ديار الإسلام من الأعداء.

١٢- تبصير الطالب بأصول الفقه المقررة في الشريعة الإسلامية لاستنباط الأحكام الشرعية، بما ينمي قدرته على التفكير والإبداع.

١٣- تنمية التزام الطالب بتأدية العبادات الإسلامية بصورة منتظمة في أوقاتها ، ومستوفية شروطها طاعة لله تعالى.

١٤- تنمية التقوى في نفس الطالب بصورة تجعل غايته من أعماله رضوان الله تعالى ، ومقياسه في العمل الحلال والحرام.

١٥- تنمية روح التعاون والنظام في نفس الطالب ، لاهتمام الإسلام بتماسك الجماعة ووحدتها ، وتحقيق التكامل الاجتماعي بين أفرادها ، وأهمية النظام في المجتمع الإسلامي.

١٦- تنمية محبة العلم النافع في نفس الطالب ، ليقبل على توظيفه في الحياة بما ينفع أمته.

١٧- تبصير الطالب بحاضر العالم الإسلامي وما يعتريه من تجزئه ، وما يواجهه من مشكلات مصيرية.

١٨- تبصير الطالب بواجبه نحو مجتمعه الأردني ونحو أمته وما تواجهه من تحديات ، بتربيته تربية إسلامية.

١٩- إدراك الطالب لقيمة اللغة العربية في تكوين شخصيته الإسلامية ، وما يتطلبه ذلك من العناية بها باعتبارها لغة القرآن الكريم ووعاء العلوم الإسلامية.

الفصل السادس عشر

كفايات معلم التربية الإسلامية

مقدمة:

تعد البرامج المبنية على الكفايات Competency – Based Teacher Education من الاتجاهات الحديثة نسبيا في مجال إعداد المعلمين سواء قبل الخدمة كما يمثل في برامج التربية العملية وغيرها من برامج ، أو في أثناء الخدمة كما يتمثل في البرامج التنشيطية أو الإثرائية التي تستهدف متابعة النمو المهني للمعلم وتطوير أدائه وربطه بالاتجاهات العلمية والمهنية الحديثة.

وتستلزم هذه البرامج التحديد الدقيق، كلما أمكن ذلك ، للمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات وغير ذلك من متطلبات تمثل الحد الأدنى اللازم تزويد المعلم به وإكسابه له حتى يؤدى دوره ، ويحقق الأهداف المرجوة منه .

منطلقات برنامج الكفايات :

تستند فكرة البرنامج القائم على الكفايات إلى مجموعة من المنطلقات التي نجملها فيما يلي:

١- التدريس سلوك يمكن تحديد مهاراته وتحليلها.

٢- يستلزم النجاح في عملية التدريس التمكن من هذه المهارات خاصة تلك التي تجرى في الفصل الدراسي.

٣- من الممكن اكتساب معظم هذه المهارات التدريسية بكفاءة.

٤- إعداد المعلمين عملية مستمرة . ومن ثم ينبغي تزويدهم بالمهارات التي تساعدهم على أن يعلموا أنفسهم ذاتيا .

٥- إن الحكم على جودة أي برنامج تعليمي يبدأ بعد ملاحظة أداء معلمه في الفصل.

أنواع الكفايات :

تميز الأدبيات بين أنواع مختلفة من الكفايات، منها مايخص مستوياتها؛ فهناك كفايات عامة أو أساسية ويقصد بها تلك التي تنطبق على كل مادة. وهي هنا تدور حول الكفايات التربوية العامة التي تصلح في مختلف برامج إعداد المعلمين أيا كانت تخصصاتهم. والنوع الآخر من الكفايات هو الكفايات المعاونة أو المساعدة، ويقصد بها تلك التي تختص بالمادة الدراسية المستهدف إعداد معلميها أو تدريبهم.

مكونات الكفايات :

أيا كان تصنيف الكفايات فإن هناك إجماعا على أن لها مكونات ثلاثة هي:

- **المكون المعرفي** : وهو كافة الأفكار والمفهومات والمبادئ والتعميمات المتصلة بالتعليم والتعلم. وكافة مكونات الموقف التعليمي. ويعد هذا المكون الإطار النظري الذي يؤسس عليه - المكون السلوكي . كما أنه يمثل إطارا مرجعيا للقيم والاتجاهات وغيرها مما يشكل المكون الوجداني.
- **المكون الوجداني**: ويضم هذا المكون القيم والاتجاهات والميول والأخلاقيات المهنية وغيرها من جوانب تمثل الأساس للبعد الوجداني في العملية التربوية (أو البعد القلبي كما يرى البعض).
- **المكون السلوكي** : ويقصد به كافة أشكال الأداء الظاهري الذي تترجم فيه عناصر المكون المعرفي إلى أفعال أو أداءات واضحة يمكن ملاحظتها وقياسها وتنميتها.

من هنا يلحظ القارئ أن الكفايات الآتية سوف تشمل المكونات الثلاثة.

كفايات معلم التربية الإسلامية:

ومن هنا سوف ينقسم حديثنا عن كفايات معلم التربية الإسلامية إلى كفايات مهنية أو تربوية عامة لمعلم التربية الإسلامية وكفايات أكاديمية خاصة بفروع التربية الدينية الإسلامية.

كما نعرض أيضا " للكفايات المهنية التي تلتقي برامج التربية العملية في العالم العربي على تدريب الطلاب عليها في ضوء نتائج دراسة قومية في هذا المجال.

أولا : الكفايات المهنية العامة :

في بحث علمي حول الكفايات اللازمة لمعلم العلوم الشرعية يعرض هاشل بن سعد بن سرور الغافرى الكفايات التدريسية العامة التالية :

أ- التخطيط للتدريس:

١ - إعداد خطة تدريسية فصلية في ضوء الفترة الزمنية المحددة.

٢ - التعرف على محتوى الكتاب المدرسي قبل وضع الخطة.

٣ - التعرف على التوجيهات التي يتضمنها دليل المعلم قبل وضع الخطة.

٤ - الأخذ بعين الاعتبار المناسبات الدينية والوطنية عند وضع الخطة.

٥ - إعداد خطة تدريسية يومية تتضمن الأهداف والأنشطة والوسائل والتقويم.

٦ - صياغة أهداف تعليمية سلوكية واضحة.

٧ - صياغة أهداف تعليمية شاملة.

٨ - تحديد التهيئة المناسبة لكل درس.

٩- اختيار طرق التدريس المناسبة لتحقيق أهداف كل درس.

١٠- اختيار الأنشطة المناسبة لتحقيق أهداف كل درس.

١١- اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف كل درس.

١٢- اختيار طرق التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.

١٣- التخطيط للانشطة اللاصفية التي ترتبط بموضوعات علوم الشريعة.

ب- إدارة الفصل:

١٤- التعامل مع المتعلمين برفق واحترام.

١٥- توفير بيئة صفية ملائمة.

١٦- تشجيع المتعلمين على التفاعل الإيجابي مع الموقف التعليمي.

١٧- تقبل آراء المتعلمين ومناقشتها باحترام.

١٨- التحرك أمام المتعلمين بالقدر الذي يخدم الموقف التعليمي.

١٩- التصرف في الموقف الطارئة بحكمة.

٢٠- معاقبة المتعلمين على التصرفات غير المرغوب فيها عقابا يلائم تلك التصرفات.

٢١- استخدام الأساليب المناسبة كالنصح والإرشاد لتوجيه سلوك المتعلمين.

٢٢- إعطاء تعليمات واضحة ومحددة قبل تكليف المتعلمين بنشاط معين.

٢٣- إظهار الحزم في المواقف التي تتطلب ذلك.

٢٤- تشجيع المتعلمين على تحمل المسؤولية في إدارة الفصل.

٢٥- التعرف إلى مشكلات المتعلمين، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها.

٢٦- تجنب عبارات التهديد التي تستثير انفعالات المتعلمين.

٢٧- اعتماد أساليب العمل القائمة على الشورى ، والتعاون مع المتعلمين.

جـ- مبادئ التعليم :

٢٨- ابتداء الدرس باسم الله، وإنهاؤه بحمده، والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم.

٢٩- استخدام مبدأ التكرار المناسب لتأكيد التعلم.

٣٠- تعزيز إجابات المتعلمين الصحيحة عند وقوعها.

٣١- استخدام مثيرات تعليمية متنوعة ومتعددة.

٣٢- متابعة الأنشطة التي يقوم بها المتعلمون.

٣٣- التنوع في الأساليب التعليمية المستخدمة بما يناسب موضوعات علوم الشريعة.

٣٤- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تنوع الأسئلة والأنشطة التعليمية.

٣٥- مراعاة خصائص المتعلمين العقلية والنفسية.

٣٦- مراعاة طبيعة الموضوع الدراسي.

٣٧- تشجيع أساليب العمل التعاوني في الأنشطة التعليمية التي يقوم بها المتعلمون.

٣٨- تشجيع المتعلمين على اكتساب أساليب التفكير العلمي.

٣٩- تنمية أساليب التعلم الذاتي لدى المتعلمين.

د- الكتاب المدرسي والوسائل التعليمية:

٤٠- الابتعاد عن التقيد الحرفي بالكتاب المدرسي عند الشرح.

٤١- استخدام الكتاب المدرسي في الوقت المناسب.

٤٢- تعزيز الكتاب المدرسي بمصادر أخرى للتعلم.

٤٣- إعطاء أمثلة تعزز المفاهيم التي يتضمنها الكتاب المدرسي.

٤٤- استخدام السبورة بشكل منظم.

٤٥- حسن اختيار الوسائل المناسبة.

٤٦- حسن استخدام المسجل في درس التلاوة.

٤٧- حسن استخدام الأفلام التربوية.

٤٨- حسن استخدام الوسائل البصرية كالرسوم البيانية والخرائط.

٤٩- حسن استخدام البطاقات واللوحات والصور.

هـ- التكامل:

٥٠- الربط بين فروع علوم الشريعة.

٥١- الربط بين علوم الشريعة والعلوم الإنسانية .

٥٢- الربط بين علوم الشريعة والعلوم الكونية.

٥٣- معالجة المشكلات المعاصرة من خلال موضوعات علوم الشريعة.

٥٤- التوازن بين الجانب النظري والجانب العلمي.

٥٥- ربط الدروس السابقة بالدروس اللاحقة.

٥٦- التأكيد على وحدة المعرفة في الإسلام.

٥٧- الاستدلال بشواهد من الآيات والأحاديث وأقوال العلماء.

٥٨- ربط موضوعات علوم الشريعة بحاجات المتعلمين.

٥٩- ربط موضوعات علوم الشريعة بحاجات المجتمع.

د- العلاقات الاجتماعية:

٦٠- المشاركة في أوجه النشاط المدرسي.

٦١- تكوين علاقات طيبة مع المتعلمين.

٦٢- التعاون مع المعلمين في تنفيذ المهام والأنشطة المدرسية.

٦٣- التعاون مع مدير المدرسة.

٦٤- استيعاب ملاحظات الموجهين.

٦٥- تقبل انتقادات زملاء المهنة من المعلمين.

٦٦- تقبل انتقادات أولياء أمور المتعلمين.

٦٧- إطلاع أولياء أمور المتعلمين على المستوى التعليمي لأبنائهم.

٦٨- المشاركة في حل المشكلات المدرسية.

٦٩- استغلال المناسبات الدينية والاجتماعية في بث الوعي الإسلامي داخل المدرسة.

٧٠- العمل على توعية المجتمع المحلى وحل قضاياه عن طريق تنظيم المحاضرات الثقافية.

ز- أخلاقيات مهنة التعليم:

٧١- الاطلاع باستمرار على الجديد في مجال التخصص.

٧٢- الاستفادة من الدراسات والبحوث التربوية.

٧٣- المشاركة في الندوات واللقاءات العلمية والتربوية.

٧٤- تنمية الولاء الخالص لله تعالى، والاعتزاز بالإسلام.

٧٥- ربط المتعلمين بقضايا أمتهم ومجتمعهم.

٧٦- التأكيد في السلوك والتصرفات على الاعتزاز بمهنة التعليم وعلو شأنها.

٧٧- الالتزام بمبدأ النظافة داخل المدرسة وخارجها.

٧٨- العدل بين المتعلمين.

٧٩- التزام الصدق في الأقوال والأفعال.

٨٠- تأدية العمل بإخلاص وأمانة.

حـ- التقويم :

٨١- إجراء التقويم في ضوء أهداف سلوكية محددة.

٨٢- طرح أسئلة ذات مستويات مختلفة أثناء الشرح.

٨٣- وضع أسئلة في الاختبارات التي تقيس المجالات المعرفية والقلبية أي الوجدانية والأدائية.

٨٤- استخدام أسئلة موضوعية في الاختبارات.

٨٥- استخدام الملاحظة لتقويم سلوك المتعلمين.

٨٦- التعديل في طريقة التدريس في ضوء نتائج التقويم.

٨٧- وضع خطة لعلاج نقاط الضعف لدى المتعلمين.

٨٨- تشجيع المتعلمين على تصحيح أخطائهم.

٨٩- الاحتفاظ بسجل خاص بكل متعلم.

٩٠- طرح أسئلة لتقويم التعلم في نهاية الحصة.

٩١- تكليف المتعلمين بواجبات بيتيه (هاشل بن سعد بن سرور الغافرى)

ثانيا: الكفايات الأكاديمية الخاصة:

في ضوء استقراء عدد كبير من الدراسات التي اهتمت بتحديد كفايات تدريس التربية الإسلامية أو تحديد المهارات اللازمة في كتابها لتدريسها، توصل كل من فتحي على يونس ومحمود عبده ومصطفى إبراهيم . إلى تحديد الكفايات الآتية لمعلم التربية الإسلامية وذلك تحت أقسام ترتبط بفروع التربية الإسلامية كالتالي :

أ- كفايات تدريس تلاوة القرآن الكريم:

١- تحديد أهداف الآيات التي يتم تلاوتها وتفسيرها.

٢- تهيئة الجو الروحي المناسب لحصة التلاوة.

٣- التمهيد المناسب والجذاب للآيات بتوضيح سبب نزولها وتوجيه الطلبة إلى أهميتها.

٤- التعوذ قبل بدء القراءة.

٥- أداء البسملة أداء صحيحا.

٦- قراءة الآيات بترتيل.

٧- توجيه الطلبة إلى أهمية التلاوة للقرآن الكريم.

٨- توضيح الآثار السيئة للبعد عن تلاوة القرآن الكريم.

٩- توفير الفرصة للطلبة للنطق الصحيح بعد الاستماع إلى التلاوة.

١٠- الانتباه لأخطاء الطلبة في التلاوة وتصحيحها في الوقت المناسب.

١١- توجيه الطلبة إلى ضرورة التطبيق العملي لأحكام القرآن التشريعية.

١٢- إعطاء الفرصة للطلبة للتعبير عما فهموه من الآيات.

١٣- تدريب الطلبة على القراءة الصحيحة لفواتح السور ذات الحروف المتقطعة.

١٤- تدريب الطلبة على التقيد بعلامات الوقف أثناء التلاوة.

١٥- تدريب الطلبة على الالتزام بآداب التلاوة(طهارة ، وجلوسا، واستماعا، وإنصاتا، وخشوعا).

ب- كفايات تدريس تفسير القرآن الكريم:

١ - تدريب الطلبة على التفريق بين الرسم العثماني للمصحف والرسم الإملائي المألوف.

٢ - تدريب الطلاب على مهارات القراءة الصامتة للآيات المقررة في التفسير.

٣ - جعل أسباب النزول مدخلا منطقيا لشرح ومناقشة النصوص القرآنية.

٤ - تبصير الطلبة بضرورة فهم آيات القرآن الكريم المتصلة بأسباب النزول على أنها أحكام عامة، وذلك في ضوء القاعدة التالية : " العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب" مع ضرب الأمثلة على ذلك.

٥ - توجيه الطلاب إلى الحكمة من نزول القرآن منجما .

٦ - تدريب الطلاب على التفريق بين خصائص المكي والمدني في آيات وسور القرآن الكريم في ضوء القواعد التالية (الناسخ والمنسوخ، المطلق والمقيد، العام والخاص، المحكم والمتشابه) مع ضرب الأمثلة لكل ذلك.

٧ - توجيه الطلاب إلى وجوب الالتزام بالعقيدة الصحيحة نحو المتشابه من القرآن الكريم إيمانا مطلقا دون تأويل .

٨ - تدريب الطلاب على كيفية استخدام المعاجم المفهرسة لألفاظ القرآن الكريم.

٩ - تدريب الطلاب على استخدام كتب التفسير التي تناسب مستواهم.

١٠- استخدام المسجد والمكتبة المدرسية في تدريس التفسير.

١١- تدريب الطلاب على تلمس الفروق بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى.

١٢- شرح ومناقشة معاني الآيات المرتبطة بموضوع الدرس.

١٣- إبراز المواقف التربوية المختلفة من خلال القصص القرآني الذي يتخلل موضوع الدرس.

١٤- استثارة مشاعر الطلاب حيال تلاوة وتفسير القرآني الكريم لتوثيق صلتهم بالقرآن الكريم.

١٥- تدريب الطلاب على استخدام واستنباط الأحكام الشرعية والقيم والآداب من الآيات الكريمة وتدريبها على السبورة ومناقشتها.

١٦- تدريب الطلاب على ربط آيات القرآن الكريم وأحكامه بما يتصل بواقع حياتهم من جهة، وما يتصل به من مواضيع فروع التربية الإسلامية من جهة أخرى.

١٧- تكوين الاتجاه الإيجابي والرغبة الأكيدة لدى الطلاب في حفظ القرآن الكريم ومن ثم تدريبهم على أسهل طرق الحفظ.

١٨- استخدام الوسائل التعليمية المختلفة (التسجيلات الصوتية لكبار المقرئين- التسجيلات الصوتية لكبار العلماء المسلمين لآيات القرآن الكريم - معامل اللغات - الرسوم التوضيحية - اللوحات الورقية ...) وذلك في تدريس التفسير.

جـ- كفايات تدريس الحديث الشريف:

١ - تلمس مكانة السنة النبوية كمصدر من مصادر التشريع.

٢ - استخدام مراجع علم الحديث مثل(كتب الصحاح والسنة والمسانيد).

٣ - استخدام المعاجم المفهرسة لألفاظ الحديث .

٤ - التفريق بين الحديث النبوي والحديث القدسي وبين القرآن الكريم والحديث القدسي.

٥ - التفريق بين راوي الحديث ومخرج الحديث.

٦ - قراءة نصوص الأحاديث الشريفة قراءة سليمة من الأخطاء.

٧ - ربط كل ما يدرسه الطلاب بواقع حياتهم.

٨ - إشاعة الجو الروحي الذي يملأ درس الحديث الشريف، ويناسب مكانة السنة .

٩ - الفهم الدقيق للأحاديث الشريفة.

١٠- استنباط الأحكام الشرعية والآداب والفضائل من خلال الأحاديث التي يدرسونها، وتسجيلها على السبورة ، ومناقشتها.

١١- التدريب على مهارات القراءة الصامتة للأحاديث الشريفة.

١٢- تقسيم الحديث الشريف- موضوع الدرس- إلى وحدات فكرية مناسبة.

١٣- إدراك العلاقة الوثيقة بين الحديث الشريف والقرآن الكريم، وبين باقي مواد التربية الإسلامية الأخرى.

١٤- ترغيب الطلاب في حفظ ما يتيسر من الأحاديث الشريفة، وتشجيعهم على ذلك بشتى الطرق.

١٥- التمهيد لدرس الحديث بعرض قصته أو مناقشة ما يشير إليه من لوك وآداب أو خلاف ذلك مما هو مناسب.

١٦- تبصير الطلاب بضرورة التعامل مع سنة الرسول - صلى الله عليه وسلم - على أنها المثل الأعلى الذي يجب أن يحتذي قولا وعملا .

١٧- توجيه الطلاب إلى ضرورة معرفة الأحاديث الصحيحة وغير الصحيحة وذلك بأيسر السبل(كمصادرها الأصلية، وموافقتها للقرآن، وأسلوبها).

د - كفايات تدريس العقيدة:

١ - التقديم لموضوع الدرس بآيات من القرآن الكريم،أو الحديث الشريف ذات علاقة وثيقة به.

٢ - استخدام الأفلام العلمية التي تتناول بعض الظواهر الكونية ذات العلاقة بالموقف التعليمي لبيان قدرة الله تعالى.

٣ - توجيه الطلاب إلى تدبر الآيات الكونية ومظاهر الخلق المختلفة التي تدل على القدرة الربانية كالملاحظة والمشاهدة والتفكير والتأمل.

٤ - توجيه الطلاب لتلمس الفروق بين أقسام التوحيد الثلاثة الآتية (توحيد الألوهية ، توحيد الربوبية ، توحيد الأسماء والصفات).

٥ - استثارة أفكار الطلاب لإبراز مخاطر الشرك والإلحاد والأفكار المنافية للعقيدة الصحيحة.

٦ - تبصير الطلاب بمخاطر البدع والخرافات على سلامة العقيدة.

٧ - توجيه الطلاب للتعرف على أنواع البدع والخرافات المنافية لسلامة العقيدة.

٨ - تبصير الطلاب بطرق ووسائل الدفاع عن العقيدة ، ومواجهة حملات الدس والتشكيك.

٩ – الوصول بالطلاب إلى القناعة الفكرية حيال قضايا العقيدة التي يدرسونها وما يثيرونه من تساؤلات حولها.

١٠– توجيه الطلاب إلى تلمس الحكمة من وجود الملائكة ، وذلك من خلال مناقشة وظائفهم.

١١– تبصير الطلاب بالعقيدة الصحيحة تجاه الكتب السماوية السابقة.

١٢– تبصير الطلاب بالعقيدة الصحيحة تجاه جميع الرسل عليهم الصلاة والسلام.

١٣– تبصير الطلاب بمكانة الرسالة المحمدية كخاتمة لجميع الرسالات السابقة.

١٤– توجيه الطلاب إلى تعرف موقف المسلم من أصحاب الأديان السماوية السابقة.

١٥– استثارة الطلاب تجاه الإيمان باليوم الآخر.

١٦– توجيه الطلاب إلى تلمس الحكمة من وجوب الإيمان بالبعث والجزاء.

١٧– تبصير الطلاب بالمعنى الصحيح للإيمان بالقدر.

١٨– استثارة الطلاب لمعرفة الفرق بين التوكل والتواكل.

١٩– توجيه الطلاب إلى إدراك الارتباط الوثيق بين الإيمان بالقدر والإيمان بعلم الله القديم.

٢٠– توجيه الطلاب إلى معرفة دورهم الإيجابي في الدعوة الإسلامية بكل أبعادها

٢١– تدريب الطلاب على طرق الاستدلال الصحيح.

٢٢– تدريب الطلاب على طرق وأصول الإقناع.

٢٣– تدريب الطلاب على طرق وقواعد الحوار والجدل السليم.

هـ– كفايات تدريس الفقه:

١ – توجيه الطلاب إلى تلمس الفروق بين مصادر التشريع الإسلامي.

٢ – استثارة أفكار الطلاب لإدراك أسرار وحكم التشريع الإسلامي.

٣ – استثارة الطلاب لتلمس محاسن الشريعة الإسلامية في مجالي العبادات والمعاملات.

٤ – توجيه الطلاب إلى إدراك الفروق الواضحة بين أحكام التشريع الإسلامي والأحكام والقوانين الوضعية.

٥ – تبصير الطلاب بأهمية الاجتهاد في التشريع الإسلامي.

٦- تبصير الطلاب بخصائص الفقه الإسلامي.

٧ - مناقشة القضايا وما يثيره الطلاب من تساؤلات بتمكن ووضوح.

٨ - تدعيم مناقشة الأحكام الفقهية مع الطلبة بما يناسبها من الأدلة الشرعية.

٩ - تبصير الطلاب بأن المذاهب الفقهية الأربعة جميعها متفقة في الأصول الأساسية.

١٠- تبصير الطلاب بأن الخلافات المذهبيـة محصورة في القضايـا الفرعيـة فقـط تسـهيلا وتيسيرا على المسلمين .

١١- استغلال المناسبات الدينية لإيضاح ومناقشة أهم ما يتعلق بها من أحكام.

١٢- استثارة أفكار الطلاب لمناقشة المشكلات الاجتماعية البارزة في ضوء الأحكام الفقهيـة التي يدرسونها.

١٣- تشجيع الطلاب لعرض ما يصادفهم من مشكلات أو عـادات أو تقـاليد لا تتفـق مـع الشرعية الإسلامية لمناقشتها ومعرفة حكمها.

١٤- مداومة استثارة مشاعر الطلاب الإيمانية حيال الالتزام بالجانب التطبيقي للعبـادات والمعاملات تحقيق لولاء الله تعالى.

١٥- تدريب الطلاب على طرق ووسائل التفكير السليم.

١٦- تعريف الطلاب بالأسس التي قام عليها الفكر الإسلامي.

١٧- تدريب الطلاب على المقارنة بين أحكام الفقه الإسلامي وأحكام القانون الوضعي.

١٨- تدريب الطلاب عمليا على أداء الشعائر المرتبطة بالعبادات كالوضوء والتيمم والصـلاة والآذان والإقامة .. الخ.

١٩- تدريب الطلاب على الاستدلال على الأحكام الفقهية من المصادر الشرعية المختلفة.

٢٠- تدريب الطلاب على تلمس الحكمة أو المقصود من أحكام الفقه المختلفة في العبادات والمعاملات ... الخ.

٢١- تدريب الطلاب على القيام باستقصاء الآراء الفقهية حول مسائل معينة من المصـادر الفقهية المختلفة.(المراجع - الموسوعات - المعاجم).

و – كفايات تدريس السير والتهذيب:

١ – تفهم حياة العرب قبل الإسلام وتتبع حياة الرسول– صلى الله عليه وسلم قبل البعثة.

٢ – إدراك الطلاب لأهمية رسالة الإسلام وحاجة البشر إليها.

٣ – تعرف أسرار وحكمة بعث الإسلام من أرض العرب بمكة.

٤ – وقوف الطلاب على المراحل التي مرت بها الدعوة الإسلامية في مكة والمدينة.

٥ – تلمس الطلاب لجهاد الرسول ومعاناته في سبيل نشر الدعوة الإسلامية.

٦ – تلمس الطلاب لصفات الرسول – صلى الله عليه وسلم – ومكارم أخلاقه وتطبيقها عمليا في حياتهم.

٧ – تتبع الطلاب لسيرة الصحابة والتابعين وأعمالهم.

٨ – غرس حب الطلاب للرسول – صلى الله عليه وسلم – ولصحابته والتابعين والاقتداء بهم.

٩ – تدريب الطلاب على استخدام كتب السيرة والتاريخ الإسلامي.

١٠– التماس الطلاب للدروس المستفادة من مواقف السيرة وأحداثها.

١١– تذكية روح الجهاد والعمل لخدمة الدين والوطن في نفوس الطلاب.

١٢– ربط الطلاب بين ماضي المسلمين وحاضرهم وتحفيز هممهم لإحياء ماضي المسلمين والاحتفاء بمناسبات المسلمين التاريخية.

١٣– التماس سيرة الأنبياء وصفاتهم من خلال القصص القرآني.

١٤– غرس مكارم الأخلاق في نفوس الطلاب من خلال دروس التهذيب.

١٥– التماس أحاديث السيرة الشريفة وتاريخ الأنبياء – عليهم السلام – من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

ز – كفايات تدريس الثقافة الإسلامية:

١– تنقية أفكار الطلاب من كل ما يلصق بالإسلام من عوامل الهدم والتدمير ، ليفهموا الإسلام فهما صحيحا .

٢ – زرع الثقة الكاملة في نفوس الشباب المسلم والاطمئنان لهدى الإسلام في كافة جوانب الحياة .

٣ – تقديم الثقافة الإسلامية بعناصرها المختلفة إلى الطلاب في قالب مشوق وجذاب.

٤ – إبراز المغزى الحقيقي من دراسة موضوعات الثقافة الإسلامية بحيث يلمس الطلاب ذلك المغزى ويناقشونه ويقتدون به.

٥ – تدريب الطلاب على عقد المقارنة والموازنة بين ما تضمنته موضوعات الثقافة الإسلامية وما عليه حال المسلمين اليوم لأخذ العبرة والعظة ولتقويم الحال.

٦ – استثارة تفكير الطلبة للتعرف على ملامح حياة الرسول – صلى الله عليه وسلم – قبل البعثة ، والصفات التي اشتهر بها.

٧ – توجيه الطلاب إلى تعرف الأساليب التي كان يستخدمها الرسول – صلى الله عليه وسلم – في تربية أصحابه ، ومن ثم تأكيد التمسك بها.

٨ – استثارة تفكير الطلاب للتعرف على صور الهدى النبوي في كافة شؤون الحياة ، وذلك لمعرفة عظمة الإسلام وصلاحه لتنظيم حياة الناس في كل مكان وزمان.

٩ – تبصير الطلاب بحقيقة التيارات الهدامة والوافدة والتي تريد النيل من حضارة المسلمين ومعتقداتهم وثقافتهم كالمادية والعلمانية والماسونية والوجدانية.. الخ.

١٠– تبصير الطلاب بأدوارهم في الحياة الاجتماعية لممارستها بشكل سليم.

١١– مساعدة الطلاب على أن يكونوا قادرين على تقويم سلوكهم في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية (فتحي على يونس وآخران)

ثالثا: كفايات طالب التربية العملية :

في دراسة شاملة لواقع التربية العملية في عدد من الدول العربية أجرتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم انتهت إلى أن جميع التقارير الواردة من الدول العربية تكاد تلتقي عند الكفايات الآتية والتي تهدف إلى تنميتها عند طلاب التربية العملية :

أ– الكفايات التي تتصل بالعمل المدرسي:

١ – فهم طبيعة عملية التدريس وطبيعة أوجه النشاط التي يمارسها المعلم.

٢ – التمكن من مناهج المدرسة والتهيؤ لتطويعها وفق قدرات الطلبة.

٣ – التدريب على تحليل نماذج مختلفة من مواقف تعليمية منوعة يقوم بها معلمـون ذوو خبرات متعددة .

٤ – اكتساب القدرة على تقويم العملية التربوية تقويما قائما على أسس موضوعية وعلمية.

٥ – القدرة على تدريس مختلف مواد المرحلة الابتدائية في مختلف الصفوف.

٦ – القدرة على إنجاز مراحل الدروس المختلفة من تخطيط وتنفيذ وتقويم.

٧ – إتقان مهارات تخطيط الأعمال المدرسية على الآماد الطويلة والمتوسطة والقصيرة .

ب – الكفايات المتصلة بالطرق والوسائل التربوية :

٨ – اكتساب القدرة على تطوير الطرق التربوية وتكيفها حسب المادة والموقف التعليمي.

٩ – اكتساب مجموعة من التقنيات التربوية لإثارة انتباه الأطفال وتوجيه نشاطهم .

١٠– القدرة على إنتاج وسائل تعليمية متنوعة ومناسبة لمختلف المواقع المدرسية.

١١– القدرة على استخدام الوسائل التعليمية التقنية وتوظيفها إيجابيا في العملية التربوية.

جـ– الكفايات المحددة لعلاقة المعلم بالطلبة:

١٢– فهم سلوك الأطفال المتعلمين وكيفية التعامل معهم.

١٣– إدراك طرق تفكير طلبة المرحلة الابتدائية وخصائص نموهم.

١٤– التدرب على معرفة الفروق الفردية وتكييف التعليم حسبها.

١٥– التمكن من أساليب التبليغ وإيصال المعلومات والخبرات للأطفال.

١٦– القدرة على إثارة النشاط الذاتي للطلبة.

١٧– القدرة على إشراك كل الطلبة في المواقف التعليمية.

١٨– القدرة على تعزيز إسهاماتهم الإيجابية .

د – الكفايات المتصلة بشخص المعلم :

١٩– تنمية شعور الانتماء إلى مهنة التدريس كمهنة تحتاج إلى إعداد متواصل.

٢٠– اكتساب اتجاهات إيجابية نحو المهنة والمدرسة.

٢١– اكتساب الاتجاهات السلوكية الإيجابية نحو الزملاء وهيئة التدريس.

٢٢- إدراك الطالب المعلم لقدراته وإمكاناته في عملية التدريس والأنشطة المدرسية الأخرى.

٢٣- اكتساب الثقة في النفس لتسيير الأعمال التربوية ومواجهة المواقف المدرسية.

٢٤- التعود على النقد الذاتي البناء وعلى تقبل ملاحظات الرفاق والمشرفين .

٢٥- التدرب على مدارسة المسائل وإيجاد الحلول الملائمة لها بالمدرسة والبيئة .

٢٦- القدرة على إجراء الدراسات التجريبية للتعرف على احتياجات الطفل ودوافعه ومواقفه .

٢٧- القدرة على إجراء دراسات للمجتمع المحلي للإسهام في تحديث الاتجاه الذي ينبغي أن يتطور فيه.

٢٨- الاستعداد للتثقيف الذاتي وللتكوين المستمر.

الباب السابع

توجيهات في التربية الإسلامية

الفصل السابع عشر
توجيهات عامة في تدريس
التربية الإسلامية

مقدمـــة:

للتربية الإسلامية ، كما هو معروف ، فروع ، هي تلاوة القرآن الكريم وتفسيره ، عقيدة، حديث نبوي شريف ، عبادات ، معاملات ، سيرة ، بحوث وثقافة إسلامية . ولكل نوع من هذه الفروع أساليب تدريسه الخاصة به . إلا أن هذا الاختلاف لا يمنع من تقديم توجيهات عامة يفضل أن يراعيها الطالب / المعلم وهو يدرس التربية الإسلامية أيا كان فرعها.

١- تدريس التربية الإسلامية رسالة:

ينبغي أن ينظر الطالب/ المعلم إلى دوره في تدريس التربية الإسلامية على أنه رسالة تؤدى وليس وظيفة مقابل أجر . حسب معلم التربية الإسلامية شرفا أنه يعلم الطلبة كتاب الله ، مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" . ولا شك أن النظرة لهذا العمل على أنه رسالة يجازي الله عليها أفضل وأعظم من النظرة إليها على أنها أداء لواجب وظيفي يستوي مع واجب الطالب / المعلم في تدريس أي شيء آخر . من أجل هذا يوصي بعض التربويين معلم التربية الإسلامية بأن يدرك أنه قائم مقام الرسول صلى الله عليه وسلم في أصحابه ، فليكن له من الاقتداء به أوفر نصيب.

٢- مدرس التربية الإسلامية داعية:

لعل مما يرتبط بالأمر السابق ، وهو تناول المهمة على أنها رسالة ، التمييز بين التربية الإسلامية كمادة دراسية وغيرها من المواد . ليست التربية الإسلامية مادة دراسية قد يقتصر الأمر فيها على تدريس معلومات أو معارف في حصة وكفى . إن مسؤولية الطالب / المعلم تتعدى وهو يدرس التربية الإسلامية هذا الأمر . إنه أقرب إلى الداعية منه إلى مدرس مادة . ومن أهم

صفات الداعية الإيمان القوي بما يدعو إليه ، وتمثل المعاني التي يدعو إليها وترجمة ما يقوله للطلبة إلى سلوك حتى يشاهدوا فيه النموذج الذي يحتذي ، والقدوة التي يطمحون إلى تقليدها، ليس فقط وسط الفصل بل بين جدران المدرسة كلها بل في الحياة العامة أيضا . إن معلم التربية الإسلامية أفضل وسيلة تعليمية حية أمام الطلبة، ولعل هذا مما يؤكد أهمية التعليم المصاحب في تدريس التربية الإسلامية إذ يتلقى الطالب من الطالب/ المعلم دون انتباه منه وبشكل غير مباشر قيما واتجاهات كثيرة.

٣- تقدير التربية الإسلامية:

إن على الطالب / المعلم أن يؤكد في نفوس الطلبة قيم المحبة والتقدير والاحترام للتربية الإسلامية وتكوين تصور سام لها في أذهانهم ، وإبراز مصدر سموها الذي تستمده من سمو الإسلام ذاته . ولا يتأتى هذا إلا بأن يكون الطالب / المعلم كما وصفناه سابقا.

٤- الإسلام دين ودنيا :

تشتمل مادة التربية الإسلامية على بعض المفاهيم المجردة وعلى غيبيات يلزم الطالب/ المعلم أن يجيد عرضها . وأن يبرز للطلبة التطبيقات العملية لكل ما يقول حتى يتأكد لهم أن الدين الذي يؤمنون به ليس مجرد طقوس تمارس بين جدران المسجد أو مجردات يلزم ترديدها دون وعي عملي بقيمتها في الحياة . إن الإسلام دين ودنيا ولا يعدم أن يجد الإنسان للإسلام حكما أو قولا في أي موقف من مواقف الحياة.إن عزل الدين عن الحياة جناية على الدين والحياة معا.

٥- تأكيد الذاتية الثقافية:

في مجتمعنا العالمي المعاصر تشيع الآن كلمة العولمة لتعني من بين ما تعنيه سيطرة ثقافة واحدة على باقي الثقافات ومحاولة تنميط العالم في إطار هذه الثقافة. مما يفرض علينا ونحن ندرس التربية الإسلامية الحرص على تأكيد الذاتية الثقافية العربية الإسلامية بين الطلبة. والعمل على إظهارها دائما، ودعم الأقوال والأفعال التي تؤكد هذه الذاتية وتشعر هؤلاء الطلبة أن لهم ما يميزهم في هذا المجتمع العالمي . بل أصبح من واجبات الطالب / المعلم وهو يدرس

لطلبة المرحلة الثانوية دحض المزاعم العالمية التي تحاول تـهميش ثقافتنا العربيـة الإسـلامية أو التي يشتم منها الانتقاص من قيمنا وحضارتنا.

وفي ظل هذا المتغير تتعدى حصة التربية الإسلامية حدود تحفيظ الطلبة نـص مـن هنـا أو هناك إلى ضرورة تأمل معاني النص الذي يحفظه محددا به موقعه في العالم الذي يعيش فيه.

٦- التأدب في حصص التربية الإسلامية:

ضرورة توفير جو من الأدب يتناسب مع مكانة الدين في حياتنا سواء أكان ذلك في حصة التلاوة والتفسير أم الحديث الشريف. إن للقرآن الكريم مثـلا مـن عظـم المكانـة مـاً يحتـم علينـا الخشوع عند دراستهما والتزام الأدب في حصص التربية الإسلامية.

٧- التربية الإسلامية والتكامل:

ينبغي النظر إلى فروع التربية الإسلامية على أنها أجزاء مكونة لمنظومة متكاملـة وليسـت فروعا تنفصل عن بعضها البعض كما لو كانت جزرا معزولة. إن درسا في العقائد، علـى سـبيل المثال، يكون أفضل أداء إذا أحسـن الطـالب/المعلـم إعـداده وربطـه بـالقرآن الكريـم والأحـاديث النبوية الشريفة وسير الصحابة والأحداث المعاصرة. وهكذا تتكامل فروع التربية الإسلامية . ومن الأحاديث كما نعلم ما جاء مفسرا للقرآن الكريم وعلى الطـالب/المعلـم أن يكـون ملمـا بـالنصوص التي يمكن الاستشهاد بها في كل فرع من فروع التربية الإسلامية.

٨- حفظ القرآن الكريم:

إن الطالب/المعلم وهو يتصدى لتدريس التربيـة الإسـلامية يلزمـه التسـلح بـالعدة الـتي يستطيع بها مواجهة هذا الأمر العظيم. ولعل أول ما يتسلح به حفظ أكبر قدر من القرآن الكريـم إن لم يكن كله. وكذلك حفظ عدد لا بأس بـه مـن أحـاديث المصطفـى صلـى الله عليـه وسـلم . فتتسع ثقافته. وتسعفه الذاكرة بالاستشهاد المناسب فتزداد ثقة الطالب به، ويتحمس لأن يكـون مثله حفظا للقرآن الكريم والحديث الشريف وسعة في الثقافة.

٩- الدين والعلوم الكونية:

إن بين علوم الدين والعلوم الكونية ، ومختلف المواد الدراسية علاقة. والطالب/المعلم الجيد هو الذي يلم بأساسيات هذه العلوم والمواد حتى يستطيع أن يبرز للطلبة بعض مواطن العظمة في هذا الدين. كما يستطيع أن يستنبط من هذه العلوم الآيات والدلائل لخدمة التربية الإسلامية فتحيل المجرد إلى محسوس والغامض إلى واضح والنظري إلى التطبيقي مما يسهم في نهاية المكان في بناء شخصية الطالب.

ويؤكد دليل المعلم لكتاب التربية الإسلامية للصف الخامس ذلك بقوله:

" التربية الإسلامية بالمفهوم الشامل أعم من أن تكون مجموعة من الوحدات والفروع التي تشكل في مجموعها مبحث التربية الإسلامية ، فهي ذات امتدادات تتصل بسائر المباحث الدراسية من لغة عربية وعلوم اجتماعية وتربية رياضية وفنية وغيرها. ومهمة معلم التربية الإسلامية التنسيق بينه وبين معلمي هذه المباحث لضمان التعزيز الموجه لبناء شخصية الطالب وتنميتها.

١٠- التوجيه الإسلامي للعلوم:

ولعل مما يرتبط بالنقطة السابقة ، وفى ضوء ما انتهت إليه يلزم على معلم التربية الإسلامية التأكيد ، في ذهن الطلبة، على أن جميع العلوم والدراسات إنسانية أو علمية تطبيقية، وأن أي نوع من المعارف يكتسبه الإنسان ويسعى للتخصص فيه فهو لخدمة الإسلام ودراسته مشروعة بل مطلوبة شرعا مادامت دراسته تستهدف رضا الله وتبتغى وجهه الكريم وتلتزم بقيم الإسلام ومبادئه، وتعمل على نفع البشرية.

١١- الدين والعقل:

إن التقدم الحضاري الذي شمل مختلف مجالات الحياة ، وتوفر الفرص التي يستطيع بها الطالب أن يقف على ما يجري في المجتمعات الأخرى عن طريق المحطات الفضائية وشبكة الإنترنت والبريد الإلكتروني ووسائل الاتصال التقليدية وغير التقليدية، وسيطرة المنهج العلمي على كثير من شؤون الحياة . كل هذا جعل موافقة العقل الإنساني مصدرا أساسيا للتصديق عند

الطلبة ولا بد للطالب / المعلم أن يدرك هذا الأمر، وأن يتسلح بالحجج العقلية والبراهين المنطقية التي تدعم ما يقول. وليس معنى ذلك إخضاع الدين لمنطق العقل، وإنما فقط الاستئناس والاسترشاد بما توصل إليه العلم تقريبا للمفاهيم . وليثق الطالب / المعلم أن الإسلام ليس فيه، بحمد الله، ما يخالف العقل. ولنتذكر كلمة العربي الذي سئل : لماذا آمنت بمحمد صلى الله عليه وسلم؟ فقال : والله ما قال لشيء افعل وقال العقل لا تفعل ، وما قال لشيء لا تفعل وقال العقل افعل!

إن فرض الأحكام وإملاء وجهات النظر دون تمعن فيها أو استنادها إلى أساس عقلي، وكذلك الاقتصار على طرح أوامر ونواه .. كل هذا لا يزيد عند الطالب عن خطبة جمعة تكثر فيها المواعظ دون أن يكون لها مردود في حياته أو أثر على سلوكه.

١٢- تنمية التفكير:

من أهم ما يحث الإسلام عليه إعمال الفكر ومن ثم لا ينبغي أن يقتصر دور الطالب/ المعلم على إلقاء المادة العلمية وإنما تكوين العقلية المنهجية التي تعمل التفكير في هذه المادة وليس مجرد تلق لها.ويعرض دليلا المعلم لكتابي التربية الإسلامية للصفين السابع والتاسع بعض أساليب الاهتمام بإثارة التفكير في تعليم التربية الإسلامية، ومن أهمها:

١- الإكثار من طرح الأسئلة المثيرة للتفكير التي تفتح طرقا مختلفة له.

٢- طرح الأفكار بأسلوب القصة أو حل المشكلة ، ومحاولة حلها في ضوء نصوص الشريعة الإسلامية وأحكامها.

٣- اعتماد أسلوب الاستنتاج والتحليل، ولا سيما في أحداث السيرة والتراجم واستخلاص العبر وترتيب الأحداث وتوقع النتائج.

٤- تنمية مهارة تعليل المواقف وتحليل الأحداث وتقويم النتائج والخبرات.

٥- استخدام استراتيجية التدريب على التفكير(استيعاب المفهوم/ تفسير المعلومات/ الوصول إلى استنتاجات وتنبؤات وتعميمات).

٦- تشجيع الطلبة على التساؤل وحفزهم على التعلم والبحث.

١٣ تنوع أساليب التدريس

ينبغي أن تتنوع أساليب عرض المادة التعليمية بما يتناسب مع طبيعة كل فرع من فروع التربية الإسلامية وبما يواجه الفروق الفردية بين الطلبة.

فمن حيث فروع التربية الإسلامية يرى بعض الخبراء أن أسلوب الحوار والمناقشة أنسب في تدريس العقيدة. وأن أسلوب القصة أنسب في تدريس السيرة وأن التعلم بالعمل أنسب في تدريس العبادات. بينما يرى هذا الفريق من الخبراء أن تمثيل الدور أنسب في دروس الآداب والأخلاق الإسلامية.

أما من حيث الفروق الفردية فهناك من الطلبة من يتعلم بأسلوب أفضل عندما يستمع للدرس(النمط السمعي) وهناك من يتعلم بأسلوب أفضل عندما يقرأ بنفسه(النمط البصري) وهناك من يتعلم بأسلوب أفضل عندما يمسك القلم ويلخص على جوانب الصفحة ما فهمه منها(النمط الحركي). كما أن هناك تفاوتات بين الطلبة من حيث قدراتهم وأنماط التعلم المفضلة وميولهم واتجاهاتهم.. وغير ذلك من تفاوتات تفرض نفسها عند تدريس التربية الإسلامية فيتحرر من النمطية المجردة ويستلزم هذا تنويع أساليب التدريس والأمثلة والأنشطة والتقويم . وكذلك توظيف استراتيجيات تفريد التعليم.

١٤- المعلم والمنهاج :

إن على الطالب/المعلم أن يدرك أهمية الدور الذي يقوم به الآن، ثم الدور الذي سوف يقوم به بعد ذلك من حيث تنفيذ أهداف المنهج وتحقيق غاياته. إن المنهاج الجيد الذي أحسن إعداده والخبرات العظيمة التي أجيد اختيارها تبقى حبرا على ورق إذا لم تسعد بمعلم كفء يعرف كيف يطبق المنهج ويحوله من وثيقة مكتوبة إلى حياة بين يدي الطلبة. إن الأهداف لا تتحقق بذاتها، وإنما تتحول إلى حقائق في نفوس الطلبة، وإلى قيم تتحرك بهم على الأرض بما يبذله المعلم الجيد من جهد وما يبتكره من وسائل.

١٥- ضرورة التخطيط للدرس:

ينبغي الإعداد الجيد المسبق لموضوع الدرس والإطلاع على أكثر من مرجع حتى لا يفاجأ الطالب / المعلم بأن من بين الطلبة من يعرف حول الموضوع أكثر منه . ويفضل مثلا قراءة أكثر

من تفسير للقرآن الكريم دون التقيد فقط بما بين أيدي الطلبة . فقد يكون للتفاسير الأخرى قول جدير بأن يتعرض له الطالب/المعلم.

١٦- موقع اللغة العربية:

يضاف إلى كل ما سبق ضرورة تمكن الطالب / المعلم من اللغة العربية ، إذ هي لغة الإسلام ويعد الحفاظ عليها فريضة شرعية. كما أنها تزوده بالقدرة على تفسير ما بين يديه من آيات كريمة أو أحاديث شريفة أو أحكام فقهية أو غيرها . وليس المقصود هنا مجرد حفظ القواعد النحوية ، وإنما يقصد بذلك التمكن من كافة أنظمة اللغة بالشكل الذي يخدم تدريس التربية الإسلامية وبالحد الأدنى الذي لا ينبغي أن ينزل دونه.

١٧- التأكد من الأحكام الشرعية للمسائل الدينية:

ينبغي على الطالب/المعلم الحرص الشديد عند بيان حكم الدين في القضايا المعاصرة أو المشكلات التي تشغل الطلبة والمجتمع المحلي . وليس لهذا الطالب / المعلم أن يفتي بما لا يعرف ، أو يتبرع بإجابة تسيء إلى الإسلام عن غير قصد منه. إن قضايا الاقتصاد المعاصر ، مثلا ، من الكثرة والحداثة والتشابك حتى إن المجالس الفقهية في العالم الإسلامي ما زالت تدرس بعضها في الوقت الذي اختلفت فيه هذه المجالس في بعضها الآخر.

١٨- الموضوعية عند عرض المذاهب:

ينبغي أن يتحلى الطالب/المعلم بالموضوعية ، ما أمكن، عند عرض المذاهب الإسلامية المختلفة. فلا يفيض عند الحديث عن مذهب على حساب مذهب آخر لشيء في نفسه ولا ينتقص من مذهب لحساب آخر، فقد يكون من بين الطلبة من يعتنق هذا المذهب.

١٩- استثمار الوعي الديني:

يمكن للطالب / المعلم أن يستغل العاطفة الدينية عند الطلبة بشكل يحقق أهداف الدرس. إن الطلبة في مجتمعاتنا العربية الإسلامية لا يأتون إلى المدرسة غفلا من الوعي الديني إذ يكتسبه الطالب في بيته أو من بيئته المحيطة به . وهذا في حد ذاته مصدر رئيسي من المصادر

التي يمكن أن يستند إليها الطالب / المعلم عند الدفاع عما يتهم به الإسلام من قبل أعدائه وكذلك استغلال العاطفة الدينية عندهم في تبني الإسلام في حياتهم والاستعداد للتضحية من اجل نشر الدين للدعوة والسيرة والتزام منهجه في الحياة.

٢٠- الاستماع إلى الطلبة:

تواجه الطلبة، وبخاصة في مرحلة المراهقة ، مشكلات كثيرة قد تسبب لهم متاعب نفسية حيث لا يعرفون حكم الدين فيها . وعلى الطالب / المعلم أن يتسع صدره للاستماع إلى هؤلاء الطلبة والإجابة عن تساؤلاتهم بما يزيل اللبس والغموض من أذهانهم ، وبما يضعهم على الجادة.

٢١- البعد الوجداني:

تمثل الأبعاد الثلاثة : المعرفي والوجداني والمهاري المحاور التي تدور حولها موضوعات مختلف المواد الدراسية ، وإن كانت تختلف أوزانها في مادة عن أخرى . وفي التربية الإسلامية يحظى البعد الوجداني بالاهتمام الأكبر ، إذ يختص بتنمية الاتجاهات والميول والقيم . ويرتبط في المقام الأول بقلب الإنسان حتى ليصفه البعض بالجانب القلبي وليس الوجداني . وهنا نذكر حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي بين فيه موقع القلب في جسم الإنسان وكيف أنه إذا صلح الجسد كله . والملاحظ أن المعلمين أو كثيرا منهم يولى الجانب المعرفي الاهتمام الأكبر لسبب أو لآخر. وهنا نوصي الطالب / المعلم بالاهتمام بالجانب الوجداني أكثر ، والتأكد من تنمية القيم والأخلاقيات الإسلامية دون أن يغفل بالطبع الجانبين المعرفي والمهاري فلكل منهما موقعه أيضا.

٢٢- استغلال المناسبات الدينية:

ينبغي استثمار المناسبات الدينية(رمضان، الحج، ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم، الهجرة ، الإسراء والمعراج.... الخ) وتدريس ما يتناسب مع هذه المناسبات وكذلك المناسبات القومية التي يمكن من خلالها تدريس نصوص دينية معينة ومناقشة الطلبة فيها.

٢٣- النشاط المدرسي:

للنشاط الصفي واللاصفي أهمية بالغة في العملية التعليمية . إن فيه تجسيدا للمعاني والقيم ، وترجمة عملية للمفاهيم المجردة التي يتيسر للطلبة إدراكها . كما أنه فرصة لخلق جو من الحيوية والحماسة والتفاعل وإبعاد لشبح الملل في العملية التدريسية . وعلى الطالب/ المعلم أن يدرك أهمية النشاط ودوره في تدريس التربية الإسلامية، فيتحرر بذلك من التقليدية في عرض المادة ويساعد طلبته على استيعاب المحتوى المعرفي للمادة، وتمثل القيم والاتجاهات المنشودة.

وليس النشاط الصفي واللاصفي في تدريس التربية الإسلامية ابتداعا كما يصور البعض مادام هذا النشاط هادفا منبثقا من روح الإسلام ملتزما بقيمه.

٢٤- تصحيح الأخطاء:

ينبغي تصحيح النظرة إلى أخطاء الطلبة . لقد درجنا على اعتباره مبررا للعقوبة فقط سواء أكانت لوما أم خصما لدرجات أم غير ذلك . إن الخطأ مؤشر لمشكلة ما سواء من الطالب أو من العملية التعليمية ككل. وإذا شاع الخطأ كان ذلك بكل تأكيد مؤشرا لخلل ما سواء من المعلم أو الكتاب أو غيرهما.

أما كيف تصحح أخطاء الطلبة فيختلف من فرع إلى آخر. وعلى وجه الإجمال لا ينبغي أن يتم تصحيح الخطأ بالشكل الذي يؤدى إلى الإحباط عند الطلبة أو ينفرهم من العملية التعليمية أو يخلق لديهم الإحساس بالتردد في الإجابة بعد ذلك . إن الطلاقة في التعبير والاسترسال في الحديث والقدرة على عرض الأفكار في ترتيب منطقي لا يقاطعه تدخل، والقدرة على التعبير الجيد وانتقاء الألفاظ وغير ذلك من مهارات وقدرات... كل هذا من الأهمية بمكان .. ولا ينبغي أن نضحي به في سبيل تصحيح خطأ لا يؤثر كثيرا في إجابة الطالب.

هذا من حيث المبدأ العام، أما من حيث فروع التربية الإسلامية على وجه الخصوص فإن تصحيح الخطأ ينبغي أن يتم في ضوء استراتيجية تتناسب مع كل فرع على حدة. ولعل فرع

التربية الإسلامية الذي لا ينبغي التساهل فيه في تصحيح الأخطاء هو التلاوة والتجويد، ذلك أنه يتصل بكتاب الله الكريم الذي يحرم معه أي تحريف.

٢٥- الرفق في إسداء النصح:

بقى لنا ونحن نتحدث عن تصحيح أخطاء الطلبة أن نشير إلى ملمح نبوي كريم في توجيه الناس وهو التلميح والتعريض وليس التصريح أو الحديث المباشر حفظا لكرامة الإنسان وحثالة على عدم ارتكاب الأمر مرة أخرى . ولقد أثر عنه صلى الله عليه وسلم قوله: " ما بال أقوام يفعلون كذا وكذا .."

ولعل هذا يؤكد ضرورة اللين والرفق في توجيه الطلبة وتصحيح أخطائهم عملا بقول الله تعالى : "واخفض جناحك للمؤمنين". واقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول: "إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شئ إلا شانه" . كما قال :" من يحرم الرفق يحرم الخير".

الفصل الثامن عشر
توجيهات خاصة في تدريس
التربية الإسلامية

مقدمة :

قدمنا فيما سبق مجموعة من التوجيهات العامة التي ننصح الطالب / المعلم أن يسترشد بها وهو يدرس مادة التربية الإسلامية بمختلف فروعها.

وهنا نعرض إلى بعض التوجيهات الخاصة بتدريس كل فرع من فروع التربية الإسلامية وهي كالتالي:

أولا : تدريس القرآن الكريم ، تلاوة وتفسيرا.

ثانيا : تدريس الحديث النبوي الشريف.

ثالثا : تدريس العقائد.

رابعا : تدريس الفقه.

خامسا : تدريس السيرة.

وفيما يلي طائفة من التوجيهات لتدريس كل فرع مما سبق دون الخوض في تفصيلات موقعها في كتب طرق تدريس التربية الإسلامية.

أولا : القرآن الكريم :

يمثل القرآن الكريم في التربية الإسلامية المصدر الأساسي لها ، ولكل فكر إسلامي. فهو القاعدة التي يرتكز عليها الإسلام عقيدة وتشريعا وتنظيما. وهو الأساس الذي انتظم مسيرة الحياتين للإنسان منظما موضحا ، مفسرا وشارحا. وهو كذلك العقد والعهد الذي يجمع المسلمين على وحدة العقيدة المتمثلة في الإيمان بالله ، وبالغيب. وكل مسلم يجب أن يرتبط بهذا الكتاب ارتباط حب وولاء وارتباط تعلم وفهم.

من أجل هذا يحتل تدريس القرآن الكريم مكانة خاصة في كل من مناهج اللغة العربية والتربية الإسلامية. ولئن اختلفت أهداف تدريس النص القرآني في كتب الأدب والنصوص عن أهدافها في كتب التربية الإسلامية حيث يغلب في الأولى جانب الإعجاز اللغوي والبياني مستهدفين تنمية التذوق الأدبي لأرفع الأساليب وأعظمها. بينما يغلب في كتب التربية الإسلامية، إضافة إلى ما سبق، جانب الأحكام والعقائد وغيرها مما يرتبط بالدين الإسلامي.

وأيا كان الاختلاف بين المادتين ، فالهدف الأسمى من تدريس القرآن الكريم هو ربط الطلبة بكتاب الله تعالى ارتباط حب وولاء وطاعة ووفاء.

ولنتناول كلا من بعدى تدريس القرآن الكريم ، التلاوة والتفسير.

أ – التلاوة والتجويد: يقصد بالتلاوة أداء القرآن الكريم أداء سليما من ناحية الضبط الدقيق وتطبيق قواعد التجويد ، وتمثيل المعنى وتزيينه بحسن الصوت دون أدنى تكلف.

والتجويد كما سبق القول معناه تحسين القراءة وإخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه على حسب ما قرره علماء هذا الفن. وتعلمه ضروري ومحتم لصحة الصلاة. وقد قال أحد العلماء:

والعلم بالتجويد حتم لازم من لم يجود القرآن آثم.

وهذا في حق من يعمل بالإمامة والوظائف الشرعية . يقول الله تعالى: " ورتل القرآن ترتيلا، فعلم التجويد فرض كفاية في حق الأمة لابد أن يقوم به طائفة من المسلمين لترفع الحرج عن الباقين. وهو في الوقت نفسه فرض عين في حق من تعين عليه الإمامة والوعظ والإفتاء وغير ذلك من الوظائف الدينية التي تتعلق بكتاب الله عز وجل. حيث إن فرض الكفاية في حق من تعين عليه يتحول إلى فرض عين كما قرر الشاطبي في كتاب الموافقات وغيره من علماء الأصول. ونظرا لأن معلم التربية الإسلامية مطالب بتعليم الطلبة تلاوة القرآن الكريم وترتيله على الوجه الصحيح، فإننا نرى أن تعلم التجويد بالنسبة له أمر لازم حيث يقتدى به.

ولقد حدد علماء التجويد أربعة شروط يتوقف عليها إتقان علم التجويد وإجادة أحكامه وتتمثل هذه الشروط فيما يلي:

١- معرفة مخارج الحروف وتصحيح كل حرف من مخرجه المختص به تصحيحا يمتاز به عن مقاربة.

٢- الوقوف على صفات الحروف وتوفية كل حرف صفته المعروفة ، توفية تخرجه عن مجانسة.

٣- معرفة ما يتجدد للحروف بسبب التركيب من الأحكام.

٤- رياضة اللسان وكثرة التكرار حتى يصير ذلك طبعا وسليقة.

ومن التوجيهات التي نقدمها للطالب / المعلم عند تدريس التلاوة والتجويد ما يلي:

١- تعريف الطلبة بآداب التلاوة وما يجب علينا إزاء القرآن الكريم عندما نسمعه. ويوصى كلما بدأ الطالب / المعلم حصة التلاوة أن يستهلها بقوله تعالى : "وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون".

٢- يفضل شرح المعنى العام للآيات قبل تلاوتها. فذلك أدعى إلى تلاوتها بشكل جيد وزيادة إقبال الطلبة على التلاوة.

٣- ينبغي بيان الفرق للطلبة بين الكتابة المتداولة والخط العثماني. إذ يتوقع أن تثار أسئلة من الطلبة حول ذلك بمجرد البدء في التلاوة.

٤- الدقة في تقديم النموذج الذي يحتذيه الطلبة في التجويد. إن مثل هذا العلم يعتمد تعلمه على التقليد والمحاكاة أكثر من معرفة الأحكام.

٥- الاستعانة بمسجل يستمع الطلبة منه إلى تلاوة جيدة مراعية أحكام التجويد خاصة إذا كان الطالب / المعلم نفسه لا يحسن ذلك! ولقد توفرت في الإذاعات العربية شرائط كثيرة تستهدف تعليم القرآن الكريم وإجادة تلاوته.

٦- الممارسة. ذلك أن هذا العلم يشبه غيره من العلوم التي تعتمد على أداء مهارات معينة. إنه كالسباحة من حيث متطلبات تعلمه. فلا يجرى ، كما سبق القول، معرفة قواعد التجويد أو استظهارها بدون قدرة على تطبيقها وممارستها بالفعل ومداومة ذلك حتى تصير عادة عند الطالب.

٧- يمكن للطالب / المعلم أن يوازن بين التلاوة الفردية والجماعية . فيهتم بالأولى ليتأكد من إجادة الطالب لما يقرأ ، ويصحح له الخطأ . ويهتم بالثانية كذلك عند تلاوة الآيات التي

تشيع فيه أخطاء التلاوة. فيهدف بالنطق الجماعي إذن تثبيت التلاوة الصحيحة وإقصاء الخاطئ منها.

٨- مراعاة أحكام التجويد كلما قرأت آية من كتاب الله في أي حصة من حصص التربية الإسلامية.

٩- ليس من اللازم أن يتلو جميع الطلبة في الحصة الواحدة. ومن الممكن تقسيم الصف إلى قسمين ويتلو كل منهما في حصة معينة. المهم في الأمر ألا يستأثر بالتلاوة قسم دون الآخر.

١٠- قد نتساهل في تصحيح أخطاء الطلبة بشكل عام حتى لا نسبب لهم الإحساس بالإحباط، وحتى نساعدهم على الانطلاق في التعبير كما سبق القول في التوجيهات العامة، إلا أننا في حصة التلاوة نقف من الأخطاء في التلاوة والتجويد موقفا مختلفا وهو عدم التساهل في تصحيحها. بل قد ندعو إلى دقة الانتباه والإصغاء الشديد للطلبة وهم يتلون آيات الله ويجودونها. ويعرض دليل المعلم لكتاب التربية الإسلامية للصف السادس في الأردن أساليب تصحيح الأخطاء كالتالي:

١- اكتشاف خطأ الطالب وتحديده تماما.

٢- تنبيه الطلبة إلى أن هناك خطأ حصل.

٣- الطلب إلى القارئ تصحيح الخطأ بنفسه ،إن استطاع

٤- الطلب إلى أي طالب آخر أن يقوم بتصحيح الخطأ.

٥- يلفظ المعلم اللفظ السليم ويسمع جميع الطلبة.

٦- إذا كان اللفظ صعبا يمكن أن يدرب الطلبة على لفظه فرديا وجماعيا.

ب-التفسير: من التوجيهات التي نقدمها للطالب / المعلم عند تدريس التفسير ما يلي:

١- ينبغي الإعداد الجيد لدرس التفسير ومراجعة كتب التفسير المختلفة حتى يلم بمعاني النص الذي يفسر ، ويتعرف أسباب النزول والأرقام والوحدات التي يتكون منها النص.

٢- إن الطالب / المعلم مسؤول عن عرض التفسير الذي قررته وزارة التربية والتعليم للتدريس لهذا الجمهور من الطلبة . وليس له أن يعرض لتفاسير أخرى إلا في إطار ما يلي:

أ- الإلمام بعدد كبير من التفاسير حتى يستطيع أن يقارن بينها فيقف على الأقرب للصحة.

ب- البعد عن التفاسير التي تمتلئ إسرائيليات حتى لا تتشوه معلومات هؤلاء الطلبة.

ج- تحري الموضوعية والأمانة في نقل المعلومات والبعد عن المذهبية والتعصب لفرقة دون أخرى . ويفضل في كل الأحوال الاقتصار على التفسير الوارد في الكتاب المقرر لطلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (الصفوف الأربعة الأولى) والبدء بالتدرج في التوسع في التفسير طبقا لحاجة الطلبة وتيسيرا لفهمه.

٣- التفسير والتلاوة لا يستغنيان عن بعضهما البعض . التلاوة ركن من أركان التفسير ، وفهم المعنى إجمالا جزء من التلاوة الصحيحة. ولكن الفارق بينهما يتمثل فيما يلي:

أ- تهدف التلاوة إلى جودة الأداء بينما يهدف التفسير إلى فهم النص وحفظه.

ب- يكتفي في التلاوة بالفهم العام للنص بينم نعرض في التفسير تفاصيل المعنى.

ج- قد يصحب التفسير حفظ الآيات أما في التلاوة فليس ذلك لازما.

د- القدر المتلو في حصة التلاوة أكبر عادة من القدر المفسر.

٤- ينبغي التدرج في التفسير من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الأجزاء.

٥- ينبغي أن يدرك الطالب/المعلم الفرق بين التفسير والتأويل. يرى بعض العلماء أن التفسير أدل على المعنى الحقيقي من التأويل لأنه يميل إلى الاحتمال المرجح من عدة وجوه . بينما التأويل توجيه اللفظ إلى معنى مقصود بين عدة معان مختلفة يستنبط بما توافر من الأدلة ، قد يدل على المراد من قوله تعالى ، وقد لا يدل. ولكنه أمر محتمل ، ويبدو أن التفسير ما كانت دلالته قطعية والتأويل ما كانت دلالته ضمنية.

ثانيا: الحديث الشريف :

يعد الحديث المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم. وهو ما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول ، أو فعل ، أو إقرار. وكما هو في المرتبة الثانية بعد القرآن الكريم من ناحية التشريع ، فإنه بنفس المرتبة من حيث البلاغة.

وعلاقة الحديث بالقرآن تبدو في مجموعة من المظاهر. منها تفصيل مجمله ، أو تقييد مطلقه ، أو تخصيص عامه أو توضيح مبهمه.

ومن التوجيهات التي نقدمها للطالب / المعلم عند تدريس الحديث النبوي الشريف ما يلي:

١- تأكيد موقع السنة النبوية في الإسلام وكيف أنها المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي. لقد بدأت تتردد بكل أسف دعوات تقلل من هذه المكانة. وعلى الطالب/المعلم أن يدرك مكانة السنة في الإسلام وأن ينقل ذلك إلى الطلبة.

٢- الربط، كلما أمكن، بين الحديث الشريف وما يتصل به من القرآن الكريم ، أو ما يوضح معناه من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم أو غير ذلك من فروع التربية الإسلامية. فهذا يفسر بعضه بعضا ويحقق ما نادينا به من قبل من حيث التكامل بين هذه الفروع.

٣- ينبغي أن يعمل الطالب / المعلم على تنمية حب النبي صلى الله عليه وسلم في نفوس الطلبة وتوقيره وإحياء سنته.

٤- التأكيد على البعدين الرئيسين في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم : البعد الخاص بالوحي والثاني الخاص بالبشرية قال تعالى "قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي" فهذه الآية تشير إلى البعدين المذكورين فيما يتعلق بحياته عليه السلام. ولقد عمد بعض المستشرقين إلى التركيز على البعد الأول في حياة الرسول مستنتجين من ذلك استحالة تقليد الرسول صلى الله عليه وسلم أو محاكاته في سلوكه حيث انفرد هو بالوحي وليس هناك بعده من البشر من يهبط عليه جبريل عليه السلام بعد ذلك. سلوك المصطفى صلى الله عليه وسلم في ضوء هذه المقولة إذن لا يقبل المحاكاة. وهذا دس للسم في العسل!

إن على الطالب/المعلم أن يبين ضرورة الاقتداء بالمصطفى صلى الله عليه وسلم؛ عملا بقوله تعالى "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة". إن جانب البشرية في حياة الرسول يعني إمكانية، بل ضرورة، الاقتداء به في كل ما أتى به من سلوك على قدر استطاعتنا . فالحديث الشريف مصدر أساسي لتوجيه السلوك الإنساني عبادة وأخلاقا ومعاملات.

٥- يفضل أن يعرف الطالب / المعلم الطلبة بالجهد الذي بذل في تدوين الأحاديث وأشهر الكتب التي اشتملت على أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم والأئمة الذين تصدوا لجمع الحديث وبخاصة الكتب الستة وأصحابها. ولعله من المفيد أيضا أن يلقي الطالب / المعلم الضوء على راوي الحديث.

٦- ينبغي أن يتمكن الطالب / المعلم من التمييز بين الأحاديث الصحيحة والأحاديث الموضوعة وأن يدرب الطلبة ، خاصة في المرحلة الثانوية ، على ذلك.

٧- ينبغي التركيز على السياق الذي قيل فيه الحديث الشريف. وشرح الدلالات اللغوية في إطار هذا السياق حتى يدرك الطلبة معاني ما يقرءون ولا تتوزع إفهامهم.

٨- ينبغي أن يساعد الطالب / المعلم الطلبة على استخراج التطبيقات العملية لكل حديث في حياتهم ، مبينا لهم كيف تساعد المعرفة الدينية على حل مشكلاتنا. وكذلك تحديد القيم والاتجاهات التي ترشد إليها الأحاديث النبوية.

٩- ينبغي الحذر من تأويل الأحاديث وإخراجها عن ظواهرها إلا لأمر يقتضي ذلك من العقل أو النقل. ليس للطالب / المعلم أن يتجرأ في هذه المواضع فيسيء أكثر مما يحسن. ويفضل أن يلجأ إلى المشرف الأكاديمي أو المعلم /المتعاون للاسترشاد بآرائه هنا أو الاستفسار منهم عن مرجع يرجع إليه.

١٠- يوصى بأن يتوقف الطالب / المعلم عند بعض الأساليب والتراكيب اللغوية السائدة في الحديث الشريف مبينا للطلبة مصدر الجمال فيها ، ومساعدا لهم على تذوقه.

ثالثا: العقائد:

تتناول دراسة العقائد مباحث عديدة تضم الإلهيات والنبوات والسمعيات وهي تقوم على الإيمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والبعث والحساب والصراط والميزان والجنة والنار.

ومن التوجيهات التي نقدمها للطالب/المعلم عند تدريس العقائد ما يلي:

١- معظم مباحث العقيدة وقضاياها غيبي قد يصعب على عقول الطلبة في مراحل التعليم العام قبوله على وجه الإطلاق. ويستلزم هذا اختلاف أسلوب المعالجة من مرحلة تعليمية إلى أخرى، فهي في مرحلة التعليم الأساسي غيرها في الثانوي. ولئن كان ممكنا إلقاء المفاهيم على الأطفال في المرحلة الابتدائية دون مناقشة طويلة ومتعمقة من هؤلاء الأطفال ومن ثم دون جهد كبير من المعلم ، فإن الأمر يختلف في المرحلتين الإعدادية والثانوي ، إذ لا بد من الإقناع على قدر ما تسمح ثقافة الطالب / المعلم وعلى قدر ما يتسع صدره لأسئلة الطلبة.

٢- الاستعانة ببعض المواقف الحياتية التي يمر بها الطلبة ويشاهدونها ، والتي تكون قريبة الشبه بالموضوع المعالج، من باب قياس الغائب على الشاهد. وهذا يتوقف على ذكاء المعلم. وقدرته على تقريب المعنى إلى الإفهام.

٣- فتح باب المناقشة أمام الطلبة، بهدف ربط الموقف المطروح بموضوع الدرس، وهنا يتأكد دور المعلم في إدارة المناقشة، وتوجيهها نحو الهدف. وكذلك الجمع بين الأدلة النظامية والأدلة العقلية في صفوف المرحلة الأساسية والعليا في طرح موضوعات العقيدة كإثبات وجود الله تعالى وقدرته لان النقل الصحيح لا يتعارض مع العقل السليم.

٤- يمكن للطالب/المعلم عند الحديث عن قيمة العقيدة في حياة الفرد ، أن يعرض نماذج لبعض الصحابة الذين غيرتهم العقيدة تغييرا تاما، مثل عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد وعبد الرحمن بن عوف وغيرهم كثير. ولا شك أن ضرب المثل مما يساعد الطلبة على فهم العقيدة وإدراك موقعها في حياتهم.

٥- الطبيعة ، كما يقول أحد التربويين ، هي مجال تدريس العقيدة وهي المنبع الذي يرى فيه الطالب دلائل قدرة الخالق سبحانه في كل شيء في هذه الطبيعة. وعلى الطالب/المعلم أن يوجه الطلبة إلى ما حولهم من مظاهر قدرة الله وعجائب خلقه في السماء والأرض. ليس هذا فحسب، بل إن خلق الكائنات كلها من مظاهر قدرة الله سبحانه وتعالى "وفي أنفسكم أفلا تبصرون".

٦- للطالب/المعلم أن يستعين بأساليب أخرى في تدريس العقيدة مثل استخدام القصة والترغيب والترهيب وكذلك ضرب الأمثال ، والنصح والإرشاد والمناقشة الحرة... وغيرها.

٧- إثراء المناقشة ببعض الآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية ، والأساليب المنطقية ، والحجج النبوية بهدف إقناع الطلبة ، تم ممارستهم لأسلوب التفكير العلمي.

٨- العمل على تنقية العقيدة عند الطلبة من الخرافات والبدع والشوائب التي لحقت بها من البيئة المحيطة. وعلى الطالب / المعلم أن يكون كيسا رقيقا مع الطلبة غير مجادل بعنف ولا يبدأ بتسفيه ما لديهم. وإنما يحسن الإنصات ثم يدلي بدلوه بحكمة وثقافة ووعي.

٩- ينبغي على الطالب / المعلم تبصير الطلبة بالمعتقدات المخالفة للإسلام ، والتي بدأت تنتشر بفضل شبكات الاتصال الدولي مثل القنوات الفضائية وغيرها. إن المسلم في المجتمع المعاصر محاصر بمخططات كثيرة تحاول النيل من معتقداته. ولا بد من مواجهة لهذه المخططات ووأدها في مهدها قبل أن تتسلل إلى عقول طلبتنا.

١٠- بلورة الموضوع في نهاية الحصة ، وإعطاء الخلاصة التي أمكن الوصول إليها.

رابعا: الفقه الإسلامي :

يعني الفقه الإسلامي بالعبادات والمعاملات والأخلاق الفردية والاجتماعية . ومن التوجيهات التي نقدمها للطالب / المعلم عند تدريس الفقه ، العبادات والمعاملات ... ما يلي:

١- حث الطلبة دائما على توجيه عبادتهم لله تعالى وليس لشيء آخر ، مبينا لهم قيمة هذا في حياتهم. إن العبادة التي تتجه مباشرة إلى الله ، وتهمل جوانب الرياء والمجاملة لكفيلة بأن تصفي النفس ، وتصقل الفرد ، وتقربه من ربه . فليس أقرب إلى العبد من طريق إلى الله إلا النية الطيبة ، واللجوء إلى رحابه. حينئذ يجد شفاء نفسه وصفاء ذهنه، ويشعر بذاته ، ويدرك أن رحمة الله قريب من المحسنين في عبادتهم وعملهم ، وإيمانهم ، وكل ما يتصل بحياتهم الدينية والدنيوية.

٢- بيان قيمة العبادة في حياة الفرد والمجتمع ، فأداؤها يبعث على الطمأنينة والرضى والسكينة ، كما أن أداءها يقوي الروابط الاجتماعية بين المسلمين . كما أنها تغرس في النفوس معاني الرحمة والنظام والعطف والإحسان.

٣- ينبغي أن يظل الطالب / المعلم على صلة بكتب الفقه حتى يقف منها على موقف الإسلام من المشكلات التي تواجه الطلبة . ولا بد للطالب / المعلم أن يكون ملما بالأسس العلمية للعبادات والمعاملات وأحكام الدين في كل منها.

٤- ينبغي التحرر من المعالجات القديمة للقضايا والمشكلات التي يواجهها الفرد المسلم. إن من مسئوليات الطالب / المعلم أن يبين للطلبة أحكام الإسلام في القضايا والمشكلات الاجتماعية والأنظمة الاقتصادية التي لم يكن لها مثيل في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم واضعا في ذهنه دائما اختلاف السياق الاجتماعي مكانا وزمانا.

٥- ترجمة العبادات إلى مواقف سلوكية في حياة الفرد المسلم. إن العبادة إذا لم تترجم إلى مواقف إيجابية في كل سلوك المسلم فإنها تفقد وظيفتها ومعناها. إن الفصل المتعسف بين تعبد المسلم ومختلف ممارساته اليومية هو في حقيقته تفريغ للدين من مضمونه ، وتحويله إلى مجرد ممارسات وطقوس، ومن لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له.

٦- ينبغي أن يدرك الطالب / المعلم بدقة الفرق بين العبادات المفروضة والنوافل أو التطوع. وأن يميز هذا للطلبة حتى لا يخلط بعضهم هذه العبادات ويزول اللبس من أذهانهم. إن من الملاحظ أن بعض المسلمين عن غير وعي أحيانا يقدمون السنة على الفرض ، أو ينزعون إلى التطرف إلى أحد الجانبين إما إفراط وتشدد وإما تفريط وتهاون وعلى الطالب / المعلم أن يوضح للطلبة مخاطر كل منها.

٧- ينبغي أن يكون الطالب / المعلم يقظا لما يسمعه من الطلبة من آراء في ممارسة العبادات والمعاملات المختلفة. إذ تختلط في أذهان بعضهم الأمور ، وتشوب ممارساتهم أحيانا أخطاء عملية ، بل قد يتوارثون ممارسات تبعد كثيرا عما أمر الإسلام به أو نهى عنه.

٨- متابعة الطلبة في أداء العبادات. كلما سنحت للطالب / المعلم فرصة الاتصال بالطلبة وجب أن يلاحظ مدى تمثلهم للعبادات وأدائهم لها بشكل صحيح بعد أن أزال اللبس من أذهانهم.

٩- ينبغي أن يعمل الطالب / المعلم على التقليل من الخلافات المذهبية إن لاحظها بين الطلبة في المرحلة الثانوية ، وليس له أن يتبرع بالحديث عن هذه الخلافات حتى تثار من جانب الطلبة أنفسهم.

خامسا: السيرة:

يقصد بالسيرة دراسة حياة الرسول صلى لله عليه وسلم وسيرة الصحابة والأئمة ممن أبلوا في الدين بلاء حسنا وكان لهم فضل يذكر. ويهدف تدريس هذه السير وصل الطلبة بتراثهم الإسلامي العظيم، وتقديم نماذج بشرية للقيم الإسلامية ورسم صور حية أمام أنظارهم يتمثلونها عملا وقدوة.

ومن التوجيهات التي نقدمها للطالب / المعلم عند تدريسه السيرة ما يلي:

١- ينبغي أن يتضح لدى الطالب / المعلم الفرق بين تدريس السيرة كأحداث منفصلة وتواريخ يقتصر الأمر على سردها وما حدث فيها . وبين تدريس السيرة للموعظة وتقدير أدوار الرجال والتأسي بهم . إن من اللازم على الطالب / المعلم أن يتذكر أن السيرة ليست مجرد تسجيل للأحداث أو سرد ممل لها . ولا بد له من استنباط الدروس المستفادة وكيفية تطبيقها في حياتنا المعاصرة.

٢- لتدريس السيرة مدخلان : المدخل الطولي والمدخل العرضي . أما المدخل الطولي ففيه يستعرض الطالب / المعلم سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته بترتيبها الزمني بدءا بالميلاد وانتهاء بالوفاة . ولهذا المدخل ميزة الوقوف على الشخصية الواحدة بشكل متكامل يفسر كل جزء منها الآخر ويكمله .والمدخل الآخر وهو العرضي وذلك بالحديث عن موقف معين وإبرازه في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وغيره من الصحابة في وقت واحد . وذلك بصرف النظر عن التتابع الزمني.

٣- ينبغي أن يبرز الطالب / المعلم جهود كل واحد من أصحاب السير التي يدرسونها وكيف أنها أثمرت في المجتمع وذلك لغرس حب الإصلاح في نفوس الطلبة وحثهم على عمل الخير، وعلى أن يترك كل منهم من الأثر الطيب ما يذكره الناس له ويجازيه الله عليه. وعلى الطالب / المعلم أن يوظف كلا من المدخلين لما لكل منهما من إيجابيات.

٤- ينبغي أن يتحرر الطالب / المعلم من الإلقاء المباشر والسرد التفصيلي للأحداث مرتبة بتواريخها حتى لا يمل الطلبة . ومن الأفضل أن يوظف أساليب أخرى مع الإلقاء مثل ضرب الأمثلة والقصص واستخدام طريقة الأسئلة وحل المشكلات.

٥- الاستعانة بالخرائط التي تبين خط سير الرسول صلى الله عليه وسلم في غزواته وكذلك حركة الصحابة . فهذا مما يزيد من فهم السيرة والتجاوب مع أحداثها وتقدير الجهد الذي بذل من هؤلاء في كل عمل بطولي قاموا به.

٦- حث الطلبة على الإنصات جيدا لما يقوله الطالب / المعلم طالبا منهم تلخيص ما قال راجيا تعليقهم على ما سمعوه وتسجيل هذه التعليقات في كراساتهم الخاصة.

٧- من الممكن، إن سمح وقت الطالب / المعلم، تكليف بعض الطلبة بمسرحة السيرة أو استخدام طريقة لعب الدور. وفيها يمثلون بعض الشخصيات باستثناء الأنبياء والشخصيات الإسلامية العظيمة مثل أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وعثمان بن عفان، رضي الله عنهم جميعا.

الباب الثامن

التربية العملية في الجامعات الأردنية

الفصـل التاسع عشر

برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية

مقدمة :

لما كان برنامج معلم الصف وكذلك برنامج معلم المجال هما في المقـام الأول برامـج تـأهيل قبل الخدمة، فإن كليات العلوم التربوية معنية بتقديم التدريب المبرمج على شؤون التدريس لكـل الطلبة المنتسبين لها. ومن هنا فقد قامت كلية العلوم التربوية بالجامعـة الأردنيـة، مثلمـا قـامت بذلك كليات العلوم التربويـة في الجامعـات الحكوميـة الأخـرى ، بفتـح برنـامج خـاص للتربيـة العملية فيها.

تأسس برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية بكلية العلوم التربوية في العام الدراسي ٩٤/٩٣. وأنيطت إدارته بعضو هيئة تدريس في قسم المناهج والتدريس، وخصص له كادر تدريـبي يتولى عمليتي الإشراف والتدريب ممن تتوافر فيهم الخبرة والكفاية والمؤهلات العليا. إضافة لذلـك فقد تم التعاون بين الجامعة الأردنية ووزارة التربية والتعليم في مجـال اعتمـاد عـدد مـن المـدارس المتعاونة، كما خصص معلم متعاون لكل طالب متدرب مقابل مكافأة مادية رمزية وشهادة خبرة.

آليــة التنفيــذ :

١- الجانب النظري[١] :

اعتمدت الخطة الدراسية (١٢) ساعة معتمدة لمادة التربيــة العمليـة، يسـجل الطـالب في هذه المادة بعد إنهائه المواد الأكاديمية والتربوية. وتهدف التربية العملية في الجـانب النظـري إلى تهيئة الطالب بشكل يساعده على الاستعداد للمشاركة العملية، والتعرف على الكفايات الأدائيـة التعليمية والإدارية للمعلـم النـاجح كـالتخطيط وتحليـل المحتـوى والتقويـم وإعـداد الاختبـارات المدرسية، وإعداد تقارير في نهاية الزيارات ومناقشتها . يتم تقييم الطالب في هذا

---

[١] إعداد: الدكتور/ناصر أحمد الخوالدة، مدير برنامج التربية العملية بكلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.

الجانب بإجراء امتحانات شفوية وكتابية وإعداد تقارير عن حالات ميدانية . هذا وقد وفرت الكلية مختبرين تعليميين خاصين بهذا الإعداد تجرى فيهما عمليات التعليم المصغر مرتبطة بمواد أساليب التدريس وذلك قبل انتقال الطلبة إلى المدارس.

٢- الجانب العملي:

يهدف الجانب العملي إلى تزويد الطالب بالخبرة الميدانية من خلال العمل والممارسة والتطبيق لجوانب العملية التربوية تخطيطا وتنفيذا وتقويما، كذلك اقتضت الخطة أن يمارس الطالب العملية التربوية عبر فصل دراسي كامل بعد إنهاء متطلبات الجانب النظري في المدارس المتعاونة لمدى خمسة أيام أسبوعيا، من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثانية ظهراً، وذلك تحت إشراف المعلم/المتعاون في المدرسة ومشرفي التربية العملية في الكلية.

ويتبع لبرنامج التربية العملية وحدة مصادر التعلم يقوم بالإشراف عليها موظف مختص يقوم بالمهام التالية:

أ - مساعدة طلبة التربية العملية في إنتاج الوسائل التعليمية.
ب - تصوير المواقف التعليمية وإنتاجها لغايات تدريب الطلبة.
جـ - تدريب طلبة التربية العملية على استخدام الأجهزة المستعملة في التعليم.

كما يتبع برنامج التربية العملية مختبر تدريس مصغرMicro- teaching أحدهما لطلبة معلم الصف، والآخر لطلبة معلم المجال. وكلا المختبرين مزود بالتجهيزات اللازمة للتدريب.

التعليمات الخاصة بالتربية العملية في الجامعة الأردنية:

المادة(١) : تسمى هذه التعليمات تعليمات التربية العملية لطلبة البكالوريوس في التربية/ معلم صف، ومعلم مجال في قسم المناهج والتدريس كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية ويعمل بها اعتبارا من بدء العام الجامعي ١٩٩٧/١٩٩٨.

المادة(٢) : يكون للكلمات التالية حيثما وردت في هذه التعليمات المعاني المخصصة لها فيما يلي ما لم تدل القرينة على غير ذلك :

الجامعــة : الجامعة الأردنية

الكليــة : كلية العلوم التربوية

القســم : قسم المناهج والتدريس

البرنامج : برنامج التربية العملية

المادة(٣) :أ. يسمح للطالب التسجيل للتربية العملية في فصل التخرج فقط. وإذا كان فصل التخرج المتوقع للطالب هو الفصل الصيفي، فيسمح له بالتسجيل للتربية العملية في الفصل الذي يسبق ذلك الفصل الصيفي.

ب. يعتبر الفصل الدراسي الذي يسبق فصل التدريب هو فصل التخرج لغايات المواد البديلة والعبء التدريسي.

المادة(٤) :أ. تكون مدة التربية العملية (١٦) أسبوعا متصلة طيلة فصل دراسي مدرسي كامل حسب تقويم وزارة التربية والتعليم موزعة على النحو الآتي:

- مرحلة المشاهدة المدرسية أسبوع.
- مرحلة المشاهدة الصفية العامة أسبوع.
- مرحلة المشاهدة الصفية التخصصية أسبوعان.
- مرحلة التطبيق الجزئي أربعة أسابيع.
- مرحلة التطبيق الكلى ثمانية أسابيع.

* *ويكون المجموع(١٦) أسبوعا.

ب. ساعات الدوام تبدأ من بدء الدوام اليومي للمدارس وتنتهي بانتهائه.

المادة(٥) : يتفرغ الطالب للتربية العملية ولا يسمح له بتسجيل أية مواد أخرى في فصل التدريب.

المادة(٦) : تحدد علامة الطالب في التربية على النحو الآتي :

١- تقرير يعده المعلم المتعاون ومدير المدرسة أو من ينوب عنه (٢٠٪).

٢- ملف الخبرة الميداني الذي يعده الطالب خلال فترة التدريب ويبين فيه تطور الخبرة الميدانية التي مر بها(٢٠٪).

٣- تقرير مشترك يعده عضو هيئة التدريس في الكلية ومشرف التدريب من خلال الزيارات الميدانية ولقاءات العمل في الجامعة الأردنية (٢٠٪)

٤- امتحان نهائي (٢٠٪).

المادة(٧) : يلتزم الطالب أثناء فترة التدريب بأنظمة وتعليمات الجامعة والمدرسة التي يتدرب فيها .

المادة(٨) : تعتبر هذه التعليمات جزءا لا يتجزأ من الخطة الدراسية لدرجة البكالوريوس في التربية/ معلم الصف ومعلم المجال ،وتنطبق عليها تعليمات منح درجة البكالوريوس في الجامعة الأردنية.

المادة(٩) : تحال الحالات التي لم ترد في هذه التعليمات إلى مجلس العمداء للبت فيها.

المادة(١٠) : عميد الكلية ومدير القبول والتسجيل مسؤولان عن تنفيذ هذه التعليمات.

مراحل نظام التدريب والإشراف (*)

أ- نظام التدريب :

(١) الشهر الأول (مشاهدات)

أ- الأسبوع الأول: مشاهدة مدرسة عامة يقوم فيها الطالب/ الطالبة بالتعرف على النواحي المختلفة في المدرسة المتعاونة، ويقوم الطالب خلال هذا الأسبوع بتعبئة نموذج خاص بالإضافة إلى تقرير من المدرسة يتعلق بانطباعاته الخاصة واقتراحاته وأي جانب لم يشمله النموذج.

(*) *يشترك في عملية تدريب الطلبة المعلمين في التربية العملية عضو هيئة تدريس من قسم المناهج والتدريس ومدرب تربية عملية من برنامج التربية العملية.*

ب- **الأسبوع الثاني**: مشاهدة صفية عامة حيث يقوم الطالب/ الطالبة بالحضور ومشاهدة حصص مختلفة في تخصصات مختلفة لتكوين فكرة عامة عن التدريس بغض النظر عن التخصص. ولا يطلب من الطالب/ الطالبة تعبئة نموذج لهذا الأسبوع ولا كتابة تقرير.

ج - **الأسبوعان الثالث والرابع**: فترة المشاهدة الصفية التخصصية حيث يقوم الطالب/ الطالبة بمشاهدة جميع حصص المعلم/ المتعاون أو المعلمة/ المتعاونة طيلة مدة الأسبوعين ويطلب منه أن يعبئ نموذج المشاهدة الصفية التخصصية لحصة واحدة يختارها الطالب أو الطالبة خلال الأسبوعين، وكذلك كتابة تقرير يحوى انطباعاته الشخصية حول الحصة واقتراحاته ونقاط القوة ونقاط الضعف وأي شيء لم يشمله النموذج.

(٢) الشهر الثاني (تطبيق جزئي) :

يقوم الطالب والطالبة خلال هذا الشهر بتدريس جزء يتراوح ما بين عشر دقائق – ربع ساعة من حصص التطبيق والتي تكون حوالي اثنتي عشرة حصة من حصص نصاب المعلمة المتعاونة أو المعلم المتعاون أما باقي حصص المعلم/ المعلمة المتعاون يقوم الطالب/ الطالبة بحضورها ومشاهدتها جميعها. بالإضافة لذلك فإن هذا الشهر يتزامن مع امتحانات الشهرين للطلاب.

يقوم الطالب المعلم بتحين الفرصة لمشاهدة حصة اختبار يقوم المعلم/ المعلمة المتعاون بإعداده وتطبيقه وتصليحه. ويطلب من الطالب الطالبة تعبئة نموذج مشاهدة اختبار حول هذا الاختبار بالإضافة إلى تقرير حول انطباعاته واقتراحاته حول هذا الاختبار وأي ناحية لم يشملها نموذج مشاهدة الاختبار.

(٣) الشهران الثالث والرابع(التطبيق الكلى) :

يقوم الطالب/المعلم فيها بتدريس كامل الحصة في الحصص المقررة للتطبيق(الحصص الاثنتي عشرة) ويستمر في حضور ومشاهدة باقي حصص نصاب المعلم/ المتعاون أو المعلمة/ المتعاونة. ويطلب منه في الشهر الرابع إعداد اختبار من المادة التي درسها وتطبيقه وتحليله إحصائيا. ويطلب من المعلم/ المتعاون أو المعلمة/ المتعاونة في الشهر الرابع الانسحاب تدريجيا من الصف لإعطاء الطالب/ المعلم فرصة ضبط الصف بمفرده.

ب- نظام الإشراف :

(١) الشهر الأول :

يقوم المدرب بزيارة المدارس التي يوجد فيها طلابه ويطلع على سير عملية المشاهدة والالتقاء بالمعلمات/ المتعاونات أو المعلمين/ المتعاونين وإطلاعهم على المراحل التي سوف يمر بها الطلاب. أو الطالبات في تدريبهم.

(٢) الشهر الثاني(التطبيق الجزئي):

يقوم المدرب أو المدربة بحضور عدد من حصص التطبيق الجزئي لطلابه وطالباته ويقوم بإعطائهم التغذية الراجعة حول أدائهم واقتراح حلول للمشاكل التدريسية التي تواجه الطلاب والطالبات حسب حاجاتهم/ حاجاتهن وقدراتهم/ قدراتهن.

(٣) الشهران الثالث والرابع(التطبيق الكلي):

يقوم المدرب أو المدربة بحضور حصص التطبيق الكلى وإعطاء التغذية الراجعة واقتراح الحلول الخاصة بمشكلات كل طالب على حدة بواقع(٤-٥) حصص لكل طالب أو طالبة خلال الشهرين، إلا في الحالات الخاصة لبعض الطلبة الذين يحتاجون لمتابعة حثيثة.

(٤) خلال فصل التدريب :

يقوم المدرب أو المدربة بالتعاون وحضور الدكتور عضو هيئة التدريس بعقد اجتماع أسبوعي لمدة ساعتين لجميع الطلاب والطالبات الذين/ اللواتي يشرف عليهم أو عليهن ويتم تناول قضايا عامة أو خاصة تتعلق بالمواقف والمشكلات الميدانية التي تخص التدريب.

جـ- نظام التقييم :

يتم توزيع العلامات في تقييم الطلاب كالآتي:

(١) المدرسة :

١- ٥ علامات للمدير أو المديرة يضعها استجابة لاستبيان يوزع من قبل برنامج التربية العملية على مدراء المدارس.

٢- ١٥ علامة يضعها المعلم/ المتعاون أو المعلمة/ المتعاونة استجابة لاستبيان يوزع من قبل برنامج التربية العملية على معلمي أو معلمات المدارس المتعاونة الذين يشتركون في التدريب.

(٢) ملف الطالب :

١- ٥ علامات توضع لنموذج المشاهدة المدرسية العامة والتقرير.

٢- ٥ علامات توضع لنموذج المشاهدة الصفية التخصصية والتقرير.

٣- ٥ علامات توضع لنموذج مشاهدة الاختبار والتقرير.

٤- ٥ علامات توضع للطالب للسيرة الذاتية التي على الطالب أن يقدمها وتتضمن انطباعاته والمواقف التربوية التي مرَّ بها في الميدان خلال فصل التدريب والعقبات التي اعترضت سبيله وكيفية التغلب عليها... الخ.

(٣) المتابعة :

٣٠ علامة تخصص لسير وأداء الطالب في عملية التدريب بما فيها الامتحان الذي يعده ويطبقه الطالب ويحلله. وتتمحور عملية التدريب على أربعة محاور رئيسية وتترك التفصيلات لعضو هيئة التدريس والمدرب أو المدربة وهذه المحاور الأربعة هي:

١ - التمكن من المادة العلمية.

٢- استعمال أساليب تدريس ملائمة.

٣ - التحضير(دفتر التحضير+ كل ما يلزم الحصة من وسائل... الخ).

٤ - الإدارة الصفية .

(٤) الحصة النهائية :

٣٠ علامة تخصص للحصة النهائية والتي قد يرى عضو هيئة التدريس والمدرب أو المدربة جعلها على مدار حصتين.

* وهكذا تكون علامة الطالب أو الطالبة مقسمة إلى :

- ٢٠ مدرسة.
- ٢٠ ملفاً.
- ٣٠ متابعة– يشترك في وضع علامتها عضو هيئة التدريس ومدرب التربية العملية.
- ٣٠ حصة نهائية – يشترك في وضع علامتها عضو هيئة التدريس ومدرب التربية العملية.

ويوجد نموذج يبين عدد الزيارات من قِبل كل مدرب لكل طالب أو طالبة ونموذج آخر يتعلق باللقاء الأسبوعي ويسلم كلا النموذجين لإدارة البرنامج.

إنجازات برنامج التربية العملية:

١ – الاستفادة والتعرف على نماذج تدريب الطلبة في كليات الطب والتمريض والزراعة والرياضة.

٢ – البدء بتشكيل مكتبة خاصة بالتربية العملية تحتوى على نسخ من الأبحاث المنشورة حول التربية العملية محليا وعالميا.

٣ – تحقيق التعاون بين الجامعة الأردنية ووزارة التربية والتعليم والمدارس الخاصة باعتماد مدارسها لتدريب طلبة مادة التربية العملية فيها.

٤ – الاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس في الكلية الذين سافروا إلى أمريكا في دورات تدريبية.

٥ – عقد لقاءات فصلية مع المدارس المتعاونة والمعلمين المتعاونين لتبادل الخبرات.

٦ – دعوة أساتذة زائرين من جامعات أجنبية وعربية للتحدث عن جوانب التربية العملية كل في تخصصه، وقد استضاف البرنامج أكثر من(٣٠) زائرا من تخصصات مختلفة.

٧ – تصوير مواقف صفية عرضت للطلبة في الميدان من أجل الاستفادة منها لغايات التدريب والتقويم والتطوير.

٨ – تقديم استشارات ومعلومات في التربية العملية للجامعات اليمنية ووكالة الغوث وجامعة مؤتة وجامعة القاهرة.

٩ – استقبال وفود تربوية زائرة من تركيا وبريطانيا.

١٠– القيام بحملات إعلامية من خلال الصحافة المحلية حول أهداف البرنامج وطبيعة عمله.

١١- المشاركة في الندوات والمؤتمرات وأبرزها المشاركة في مؤتمر تربية المعلم العربي في القرن الحادي والعشرين.

الطموحات المستقبلية:

يطمح البرنامج إلى تحقيق ما يلي:

١- زيادة التعاون والتنسيق مع وزارة التربية والتعليم من خلال الندوات وتبادل الخبرات وإقامة الورش التدريبية المشتركة.

٢- التعاون مع الجامعات العربية والأجنبية في مجال التدريب قبل الخدمة.

٣- إنشاء مكتبة متخصصة في مجال التربية العملية، لتشتمل على مواد مكتوبة ووسائل سمعية وبصرية.

٤- استغلال إمكانيات التقنيات التربوية في مجالات استخدام الفيديو لأغراض تدريب الطلبة.

٥- إجراء ونشر أبحاث ذات صبغة عملية.

الفصل العشرون

برنامج التربية العملية في جامعة اليرموك

مقدمة:

لقد استحدث برنامج التربية العملية المتخصص في قسم المناهج والتدريس في كلية التربية والفنون بجامعة اليرموك من أجل رفع مستوى الطالب/ المعلم من الناحية التربوية العملية إلى جانب الناحية النظرية في مجال تخصصه، وربطه بخطط التطوير التربوي في وزارة التربية والتعليم وللحاجة الماسة إلى مواكبة استحداثها لبرامج تربوية لتخصصات جديدة مثل : معلم المجال ومعلم الصف.

ويعد مساق التربية العملية من أهم المساقات اللازمة لإعداد وتكوين الطالب/ المعلم في تخصصي معلم الصف ومعلم المجال؛ حيث أنه يتيح له اكتساب مهارات التدريس العملية والتعامل المباشر مع الطالب ومع المناهج الدراسية ضمن إطار التخصص. كما يتيح له تطبيق ما يتوفر لديه من أفكار ونظريات حول عمليات التخطيط الدراسي وتنفيذ المواقف التعليمية بصورة إجرائية. ويكون لهذا المساق ٦ ساعات معتمدة، حسب الخطة المعتمدة في الجامعة.

ويهدف برنامج التربية العملية لتوثيق الصلة بين الجامعة والميدان التربوي ممثلا بمدارس وزارة التربية والتعليم والقطاع الخاص ومدارس وكالة الغوث. كما يهدف البرنامج إلى تجسير الفجوة بين النظرية والتطبيق حيث يمارس الطالب ما يتعلمه من أساليب وأنشطة ومهارات تدريسية في المساقات النظرية التي يقوم على تدريسها أساتذة قسم المناهج المختصين في مناهج وأساليب تدريس المواد المختلفة.

ولضمان نجاح البرنامج وتسهيل عملية تطبيقه تم وضع دليل تفصيلي يتضمن أهداف البرنامج ومحتواه وآلية تنفيذه. كما حُددت مهام ومسؤوليات مدير البرنامج ومساعده ومشرف التربية العملية، والطالب/ المعلم، والمعلم /المتعاون، ومدي/مديرة المدرسة المتعاونة وكذلك أساليب التقويم وكيفية احتساب علامة الطالب في مساقي التربية العملية.[٢]

---

[٢] *إعداد: الدكتور/ محمد طوالبه: مدير برنامج التربية العملية بكلية التربية والفنون ، جامعة اليرموك*

الهيكل التنظيمي لبرنامج التربية العملية

يتكون هذا البرنامج على النحو التالي:

١- **مدير البرنامج**، ويحمل درجة الدكتوراه في التربية ويكون أحد أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المناهج والتدريس، ويرتبط مدير البرنامج برئيس قسم المناهج، ويستفيد من التعليمات المتعلقة بعمل الإداريين في الجامعة من حيث العلاوات وتخفيض النصاب الدراسي بما يتناسب والمهام الموكلة إليه.

إن طبيعة ومستلزمات تطبيق برنامج التربية العملية تقتضي توفر عضو هيئة تدريس يقوم بالإشراف والإدارة والتنسيق مع الجهات المسؤولة بوزارة التربية والتعليم بشأن تطبيق البرنامج بما لا يتعارض مع سير عملية التعليم في المدرسة المتعاونة، وبما يساعد على الاستفادة من الخبرات والأفكار والمرافق المتوافرة في المدارس الحكومية التي يجرى فيها التطبيق، وتحقيق أهداف هذا البرنامج الحيوي والمحوري في عمليات إعداد وتكوين المعلمين.

٢- مساعد مدير البرنامج، ويحمل مؤهلا مسلكياً .

٣- مشرفون للتربية العملية في مجالات التخصص المختلفة.

٤- كادر إداري مناسب(إداري، سكرتير).

محتوى البرنامج:

١- يقوم برنامج التربية العملية على مشاركة الطالب/ المعلم في التدريس الفعلي تحت إشراف فريق من المتخصصين في ميدان التربية العملية وضمن ظروف ومناخات تعليمية مناسبة بحيث يكون للمساق(٦ ساعات معتمدة).

ويحضر الطالب /المعلم اللقاء الأسبوعي مع مشرف التربية العملية لتدارس المشكلات والصعوبات التي تواجه التطبيق. وتقديم العون الفني المناسب في مجالي التخطيط والتنفيذ(ورشة عمل).

٢- يتم تقويم أداء الطالب/المعلم من خلال ما يلي:

أ - الزيارات الإشرافية التي يقوم بها مشرف التربية العملية بواقع ٣ زيارات صفية كاملة على الأقل. يتم خلالها تعبئة استمارة تقويم التخطيط والأداء في الموقف التعليمي ، حيث تحتسب درجة الطالب بأخذ المتوسط الحسابي للزيارات، ولها ٨٠٪ من العلامة.

ب - التقارير والتغذية الراجعة التي تقدم عن الطالب/ المعلم في أثناء التدريب وإرشاداته ومدى مواظبته على الدوام المدرسي خلال فترة التدريب، ويكون من خلال مدير المدرسة المتعاونة، وله ١٠٪ من العلامة.

ج - تقرير المعلم المتعاون، وله ١٠٪ من العلامة .

آلية التنفيذ:

أ - يسجل الطالب لمساق التربية العملية النظري بعد أخذ جميع المتطلبات السابقة للمساق وشريطة أن يكون ذلك بعد دراسة الطالب(١٠٠) ساعة معتمدة من خطته.

ب- يسجل الطالب للجانب العلمي (ت م ٤٠١، ت م ٤٠٢، ت م ٤٠٣، ت م ٤٠٤) بعد دراسة جميع المتطلبات السابقة لمساق التربية العملية حسب خطة الطالب.

ج- يسجل الطالب في مساقي التربية العملية في الفصل الأخير من سنة تخرجه أو الفصل الثاني إذا كان تخرجه متوقعا في الفصل الصيفي من نفس العام.

د - يلتحق الطالب بإحدى المدارس المختارة لهذا الغرض بالتنسيق مع المعنيين في برنامج التربية العملية .

هـ- يجب أن يداوم الطالب في المدرسة منذ بداية الدوام اليومي للمدرسة وحتى نهاية برنامجه التعليمي اليومي.

و - لا يسمح للطالب بغياب أكثر من خمسة أيام بدون عذر، وعشرة أيام بعذر خلال الفصل.

ز - يتابع المشرف على التربية العملية الطالب المتدرب في الميدان من خلال زيارات مبرمجة.

مجالات التطبيق:

- يمكن توزيع مجالات التطبيق التي يمر بها الطالب في الجانب العملي على النحو التالي:

أ - المشاهدة المدرسية، ومدتها أسبوع واحد.

ب- المشاهدة الصفية العامة(غير التخصصية)، ومدتها أسبوع واحد.

حـ- التطبيق الجزئي خلال أسبوعين حيث ينفذ الطالب المتدرب أهدافاً جزئية من حصة صفية كاملة من برامج المعلم المتعاون، ويقوم بتدريس(٦) حصص أسبوعية على الأقل.

د - التطبيق الكلى ويتم خلال(١٠) أسابيع يطبق فيها الطالب المتدرب برنامج المعلم/ المتعاون ويقوم بجميع مهماته (تعليم، مناوبة، تربية صفية.. الخ) بالتنسيق مع المدير المتعاون، وبعدها يبدأ المعلم/ المتعاون بالانسحاب من الحصة جزئيا حتى تصل إلى الانسحاب الكلى.

توجهات مستقبلية:

انطلاقا من مبدأ تطوير برنامج التربية العملية، وبناء على ما جاء في توصيات لجنة إدارة مشروع تطوير برامج إعداد المعلمين في الجامعات الأردنية، وحرصا على التقريب بين إجراءات تطبيق البرنامج مع برامج التربية العملية في الجامعات الأردنية، تتم الآن دراسة زيادة عدد ساعات مسائي التربية العملية لكل من معلم الصف ومعلم المجال بكافة تخصصاته من ست ساعات معتمدة إلى اثنتي عشرة ساعة معتمدة، وقد تكون هذه الزيادة(٦ساعات) كاملة على حساب المساقات الاختيارية في كل تخصص أو نصفها (٣ ساعات) على حساب المساقات الاختيارية في التخصص، ونصفها الآخر تضاف إلى عدد الساعات الكلى المطلوب للحصول على درجة البكالوريوس في التربية ليصبح مئة وخمسا وثلاثين ساعة بدلا من مئة واثنتين وثلاثين ساعة معتمدة.

وبعد حوالي أربع سنوات على إنشاء برنامج التربية العملية في قسم المناهج والتدريس بكلية التربية والفنون في جامعة اليرموك تتم الآن كذلك دراسة تطوير أساليب الإشراف والتقييم بحيث يتضمن ذلك زيارات يشارك فيها أعضاء هيئة التدريس في القسم ومشرفو التربية العملية مشاركة

فاعلة. ويوصى الآن كذلـك بتكليـف الطلبـة بواجبـات مثـل عمـل وسـائل ذات طـابع إبداعـي، ومعالجة مشاكل خاصة في المدارس ، والقيام بالبحوث الإجرائية... الخ كجزء من تقييم مساقات التربية العملية.

الفصل الحادي والعشرون
برنامج التربية العملية
في جامعة مؤته

مقدمة:

تنهض جامعة مؤتة كغيرها من الجامعات الأردنية، بدور طليعي في خدمة العملية التربوية في الأردن. ولما شهدت العقود الأخيرة تطورات كبيرة وإيجابية في إعداد المعلم الذي يعتبر ركناً أساسياً من أركان العملية التربوية، جاءت تجربة الجامعة في التعامل الحقيقي مع مهنة التعليم وإعداد المعلمين من خلال برنامج التربية العملية. هذا البرنامج الذي جاء ليؤكد رغبة جامعة مؤتة من خلال كلية العلوم التربوية في الإسهام بفعالية في تطوير العملية التربوية . ولعله من المفيد التنويه إلى أن فكرة التربية العملية وجدت في الجامعة منذ أن أنشئت كلية العلوم التربوية عام ١٩٩١، وقد تم إقرار هذه الفكرة وإخراجها إلى حيز الوجود في عام ١٩٩٣ حيث أقرت جميع خطط معلم الصف ومعلم المجال ، هذا ويحتوى برنامج التربية العملية في جامعة مؤتة على سبعة تخصصات يهمنا منها هنا:

أ – معلم صف.

ب– معلم مجال تربية إسلامية

مراحل تنفيذ البرنامج:

يمر برنامج التربية العملية الميدانية في كلية العلوم التربوية ثلاث مراحل، ولكل مرحلة أهدافها وطرقها والتي تقع على عاتق قسم المناهج والتدريس والمسؤول عن هذا البرنامج. وهي تشمل محاضرات وأنشطة هادفة موجهة تحدد لكل طالب في القسم معرفة ما سيقوم به من أجل الاستعداد والتهيئة لممارسة العملية التدريسية كما هو مخطط لها.[٣]

---

[٣] *إعداد: الدكتور/ ماجد محمد الخطابية: مساعد العميد لشئون التربية العملية– كلية العلوم التربوية– جامعة مؤتة.*

والمراحل الثلاث هي:

أولا : مرحلة التمهيد للتربية العملية.

ثانيا : مرحلة تنفيذ التربية العملية.

ثالثا : مرحلة تقويم التربية العملية.

وفيما يلي توضيح لهذه المراحل الثلاث:

أولا : مرحلة التمهيد للتربية العملية:

وهذه المرحلة لها قيمة هامة في المراحل اللاحقة إذ إنها، إذا تم الاهتمام بها، فإن المراحل اللاحقة سوف تستند على قاعدة متينة. وتقسم إلى ثلاث مراحل:

١- **مرحلة الإعداد:** وتشتمل هذه المرحلة على إعداد الطلبة وتهيئتهم من حيث إكسابهم المعلومات النظرية من خلال المواد التخصصية اللازمة، كذلك من خلال مواد الأساليب والتي تعطى الطالب فرصة للتعرف على الأساليب المتبعة في تدريس الموضوعات وفق تخصصاتهم المختلفة. كذلك من خلال معمل التدريس المصغر والذي به يتم تدريب الطلبة على كيفية تنفيذ بعض الدروس سواء من خلال عرض حصص مسجلة على أشرطة فيديو لطلبة تربية عملية في مواقف تدريسية حقيقية في المدارس ، أو من خلال تنفيذ بعض الحصص من قِبل بعض الطلبة على زملائهم ، ثم يتم تقييم الحصة المشاهَدة بالتعاون مع مدرس مادة الأساليب أو مشرف التربية العملية والطلبة ، من خلال نماذج ملاحظة معدة مسبقاً ثم نقد الحصة وذكر إيجابيات الحصة وسلبياتها. واقتراح بعض النقاط التي تطور من جودة الحصة المشاهدة.

٢- **مرحلة الاستعداد:** وفى هذه المرحلة يتم التنسيق بين الجامعة ممثلة في كلية العلوم التربوية ووزارة التربية والتعليم ممثلة في مديريات التربية والتعليم والمدارس المتعاونة لعمل الإجراءات اللازمة والتي تتعلق بتحديد المدارس المتعاونة التي سيتم توزيع الطلبة عليها. كذلك تشتمل على توفير بعض الكتب اللازمة لكل تخصص ووضعها لدى المشرفين واستعارتها من قبل طلبة التربية العملية. كذلك توزيع كشوفات بأسماء الطلبة كل حسب تخصصه بناءً على عدد الطلبة الذين اختاروا المدارس وحسب حاجة كل مدرسة من التخصصات. والاتصال بإدارة

الجامعة من أجل توفير وسائط نقل من أجل نقـل مشـرفين التربيـة العمليـة مـن الجامعـة إلى المدارس.

٣- مرحلة التهيئة: وتسبق هذه المرحلة التطبيق في المدارس حيـث يتـم عقـد اجتمـاع عـام مـع مساعد العميد لشؤون التربية العملية لكل التخصصات، ويتم التحدث فيه عن مفـهوم التربيـة العمليـة وأهدافـها ومبادئـها. ثـم يلـي هـذا الاجتمـاع اجتماعـات مصغـرة بـين كـل مشـرف والمتخصصين فيه حيث يتم التحدث فيه عن الواجبات التي تقع على عاتقهم. كذلك تعريفهم بمسؤوليات كل طرف مشارك في تنفيذ التربيـة العمليـة ، وبعـض الأنظمـة والتعليمـات الـتي يجب عليهم الالتزام بها من حيث الدوام المدرسـي ، والتقـارير الأسـبوعية وكيفيـة تعبئتـها، وكذلك على أخلاقيات مهنة التعليم، واحترام أي طرف في المدارس المتعاونة الذيـن سـيطبقون فيها. كذلك يتم تحديد فترات المشاهدة والمشاركة الجزئية الكلية في تنفيذ الدروس.

ثانيا : مرحلة التنفيذ:

وتشمل هذه المرحلة ثلاث مراحل فرعية، وهى مترابطة مع بعضها البعض وهذه المراحل هي:

أ - مرحلة المشاهدة للمعلم/ المتعاون.

ب- مرحلة المشاركة الجزئية في التدريس.

ج- مرحلة المشاركة الكلية في التدريس.

وفيما يلي توضيح مفصل لهذه المراحل :

أ- مرحلة المشاهدة: وفى هذه المرحلة(مدتها أسبوعان) تتاح للطالب فرصـة المشـاهدة العشـوائية والهادفة . نكون في البداية مشاهدة لما هو داخـل أسـوار المدرسـة مـن مكونـات بنـاء المدرسـة وأثاثها كذلك الغرف الصفية، وعملية اصطفاف الطلبة، وعملية حفظ النظام، وعملية دخولهم إلى الصفوف وخروجهم منها.

كذلك تشتمل هذه المشاهدة على ملاحظة المعلم/ المتعاون وما يقوم به من عملية دخـول غرفـة الصف، وأساليب حفظ النظام فيه وعملية إجلاس الطلبة في مقاعدهم ، كذلك مشاهدة المعلـم/ المتعاون وهو يقوم بتنفيذ بعض الحصص. ويلاحظون طرق التدريـس المتبعـة مـن قِبـل المعلـم، كذلك كيفية عرضه للوسائل التعليمية ، ومشـاهدة السـجلات الصفيـة مثـل سـجل الحضـور وغياب الطلبة، الخطط الفصلية ودفتر التحضير اليومي وسجلات متابعة الطلبة والعلامات.

وهذه المشاهدة تكون هادفة ومخطط لها، ويمكن أن يشارك فيها مشـرف التربيـة العمليـة ثـم يقوم بمناقشة الطلبة في الحصـص الـتي تم حضورهـا عنـد المعلـم/ المتعـاون. وتكـون المشـاهدة المدرسية العامة أو الصفية مدعومة بنماذج يقوم بتعبئتها الطالب/ المعلم عمـا شـاهده. ويجـب أن تنطلق المشاهدة العشوائية والمخططة الهادفة من إطـار فكـري يعمـل عمـل المعايـير يوجـه السلوك ويحدده ويدفعه. وإلا فلا قيمة للمشاهدة ولن يستطيع صاحبها الاستفادة منها.

أثناء فترة المشاهدة يقوم الطالب/ المعلم بملاحظة معلم أو عـدة معلمـين وذلـك لملاحظـة أكـبر عدد ممكن من المعلمين المختلفين لعدة دروس وتستمر المشاهدة حوالي أسبوعين.

ب- مرحلة المشاركة الجزئية: بعد الانتهاء من عمليـة المشـاهدة الـتي تدرجـت بالطـالب ممـا يشاهده داخل أسوار المدرسة، ومرافقها المختلفة والصـف، وممـا يشـاهده مـن مواقـف ، ومـا يجب على المعلم القيام به بدءًا من دخوله غرفة الصف وحتى انتهاء الحصة واليوم الدراسي، تأتى عملية المشاركة الجزئية في عملية التعليم. ويقـوم الطـالب/المعلـم بتنفيـذ موقـف تعليمـي محدد، ومخطط له مسبقا سواء كان هذا الموقف في الصف أو خارجه. وينفـذ الطـالب الـدرس تحت إشراف المعلم/ المتعاون أو المشرف التربوي . وقد يكون تنفيذ جزء من الحصة أو حصـة كاملة ثم يكمل المعلم الأصلي باقي الحصة أو اليوم الدراسي، ولا بـد أن يعـرف الطـالب بـأن تنفيذ جزء من الحصة لا يعفيه من تحضير كل الحصة.

وقد تشمل هذه المشاركة، مشاركة الطـالب/ المعلـم في اللجـان المدرسـية ، أو الإشـراف علـى الأنشطة الصفية واللاصفية التي يوكلها المعلم/ المتعـاون للطلبـة ، كذلـك يمكـن أن يشـارك في تصحيح بعض الواجبات أو الاختبارات أو دفاتر الإملاء وغيرها مع المعلـم أثنـاء الـدرس أو في وقت الاستراحة.

جـ- مرحلة المشاركة الكلية في عملية التدريس(حتى نهاية الفصل): ينتقل الطالب/ المعلم خلال هذه المرحلة وتحت إشراف المشرفين عليه وتوجيههم إلى تحمل مسؤولية تنفيذ جميع المهمات التعليمية التي يحتويها الموقف التعليمي حيث يكون مسئولاً مسؤولية كاملة عن قيادة العملية التعليمية بصورة كاملة.

وتعد مرحلة المشاركة الكلية آخر مراحل التربية العملية(تستمر حتى نهاية الفصل) وأكثرها تعقيدا فهي المحصلة النهائية للمراحل السابقة، وعلى الطالب/ المعلم أن يقوم بمهام وواجبات المعلم/ المتعاون في المدرسة.

هذا ويجب على الطالب/ المعلم ألا يدخل إلى الغرفة الصفية إلا بحضور المعلم /المتعاون، وذلك تلافيا للأخطاء التي يمكن أن يقع بها طالب التربية العملية من حيث صحة المعلومات المقدمة للطلبة ، أو أمور ضبط الطلبة وحفظ النظام في الصف.

وعلى مشرف التربية العملية أن يتابع الطلبة خلال هذه المراحل، وبخاصة في مرحلة المشاركة الكلية. ويقوم بحضور الحصص مع المعلم/ المتعاون أو مع طلبة آخرين لنفس التخصص ثم يتم الاجتماع إما في المدرسة أو في الجامعة ثم مناقشة وتقييم الحصة وتقديم تغذية راجعة ليستفيد منها الطالب الذي نفذ الحصة أو الطلبة الآخرون.

ثالثا: مرحلة التقويم :

تشتمل هذه المرحلة على ثلاث مراحل ضرورية من أجل تصحيح وتعديل برنامج التربية العملية في المستقبل وهذه العمليات هي:

أ – تقويم الطلاب/ المعلمين.

ب- تقويم إجراء تنفيذ التربية العملية.

ح- تقويم التعزيز الفصلي النهائي.

وسوف يتم تناول كل عنصر من هذه العناصر بالتفصيل على النحو التالي:

أ- تقويم الطلاب/ المعلمين: أي عمل تقوم به لا بد له من تقويم من أجل اهتمام الشخص بما يقوم به. كذلك قياس مدى تقدمه ونجاحه في العمل الذي يقوم به ، كذلك في التربية العملية لا بد في جميع مراحلها من تقويم للطالب/ المعلم سواء في مرحلة المشاهدة أو المشاركة الجزئية أو الكلية ، ويختلف تقويم الطالب في هذه المادة عن المواد الأخرى حيث يكون للطالب نشاط في عملية التقويم. إذ يستطيع الطالب أن يقوم نفسه أو زميله. كذلك من خلال تقويم الطالب/ المعلم لتلاميذه يستطيع أن يقوم نفسه من خلال ملاحظة وقياس مدى تحقيق الأهداف الموضوعة لكل موضوع.

وعلى المشرف، أو من يقوم بعملية التقويم، أن يشعر الطالب/ المعلم أن أي ملاحظة توجه إليه ما هي إلا تغذية راجعة لتحسين مستواه وتعديل أي خطأ يمكن أن يقع فيه. وأن أي عمل لا يكون كاملا. لذلك هذه الملاحظات سوف تعينه وتحاول أن تجود من أدائه في المستقبل.

ويستند المقوم لأداء الطالب بناء على نماذج معدة لكل تخصص وتشتمل هذه النماذج على فقرات شاملة لكل جوانب الحصة، سواء ما يتعلق بالخطة أو التمهيد أو العرض أو الوسائل التعليمية أو التفاعل الصفي أو الضبط وغيرها من عناصر العملية التعليمية. بالإضافة إلى النظر ككل متكامل إلى الحصة باعتبارها خطوات متسلسلة تؤدى بالتالي إلى الحكم عليها بأنها جيدة أو غير جيدة. ويتم تقويم الطالب/ المعلم من جانب الأطراف المشاركة في برنامج التربية العملية. وتشمل مدرس الأساليب (إذا كان له دور في متابعة الطلبة في المدارس وحضر عندهم حصصا عملية)، مشرف التربية العملية ، المعلم/ المتعاون، ومدير المدرسة.

حيث يقوم مدرس الأساليب بحضور حصص عند الطالب/ المعلم أثناء تطبيقه في المدارس ثم يقيم أداءه بناء على نماذج مخصصة لكل تخصص . ثم يناقش الطالب/ المعلم في نقاط القوة والضعف في الحصة المشاهدة، وتكون العلامة الموضوعة بناء على المتوسط الحسابي لعلامات الحصص في الزيارات المختلفة للطالب(في جامعة مؤتة مدرس الأساليب ليس طرفا مقيما في مادة التربية العملية الميداني).

ويعتبر مشرف التربية العملية عنصرا هاما في عملية تقويم الطالب/ المعلم. إذ يتابعه من بداية الفصل حتى نهايته، ويستشيره الطالب قبل تنفيذه للدروس من بداية كتابة الخطة وكيفية تنفيذها والأساليب المستخدمة لتنفيذها. كذلك يقوم مشرف التربية العملية بحضور حصص

باستمرار عند الطالب/ المعلم. ثم يقوم بمناقشة الطلبة في نقاط القوة والضعف في الحصة بناءً على خبرته في تدريس هذه المواد.

كذلك يشمل تقويم الطالب / المعلم من قبل مشرف التربية العملية بناء على المواظبة في الدوام المدرسي حسب السجلات المعدة لذلك ، كذلك المظهر الشخصي والسلوكيات وأخلاقيات المهنة.

ويشمل التقويم أيضا تصحيح التقارير الأسبوعية التي يقدمها الطالب/ المعلم لمشرف التربية العملية.

ويقوم مدير المدرسة أيضا بتقويم الطالب/ المعلم، ويراعي التزام الطالب في الدوام المدرسي، المظهر الشخصي ، المشاركة في الأنشطة المدرسية، التعاون مع الهيئة الإدارية والتدريسية.

ويعتبر المعلم/ المتعاون بمثابة مشرف مقيم في المدرسة ، حيث يكون دائم المتابعة المستمرة للطالب/ المعلم في جميع الحصص. ويقدم له الإرشاد والتوجيه اللازمين في عملية تدريسه بناءً على خبرته الطويلة في التدريس، ويشارك كذلك في عملية تقويمه من خلال نموذج معد لهذه الغاية.

ب- تقويم إجراءات التنفيذ: ويقع هذا الجانب على عاتق لجنة التربية العملية في كلية العلوم التربوية حيث تقوم بتقويم إجراءات تنفيذ التربية العملية، وذلك من خلال دراسة التقارير المقدمة من الأطراف المشاركة في تنفيذ التربية العملية وهذه التقارير تعطى صورة واضحة عن السلبيات والإيجابيات التي تحدث في فصل ما . ثم تعمل هذه اللجنة على توفير كافة السبل لتجاوز السلبيات في فصول لاحقة، وتعمل على تقدم التربية العملية في طريقها المرسوم لها.

جـ- تقديم التقرير الفصلي النهائي: ويقوم بتقديم التقرير النهائي في نهاية كل فصل مسؤول شؤون التربية العملية في الكلية ، ويتضمن التقرير نتائج الطلبة في نهاية الفصل. كذلك التوصيات التي تقدم من قبل لجنة التربية العملية والاقتراحات المقدمة من قبل مشرفي التربية العملية والتي لاحظوها من خلال تعاملهم المباشر مع الطلبة والمدارس المتعاونة. ويقدم هذا التقرير إلى عميد كلية العلوم التربوية.

الأساليب الإشرافية:

نتيجة للتطور المعرفي والعلمي والتربوي، كان من الطبيعي أن تتأثر التربية العملية بهذه التغيرات التي طرأت على العملية التربوية أو على تدريب المعلمين وإعدادهم. وهذا يتطلب أن يكون هناك مواقف تعليمية حقيقية وواقعية يتم تدريب طلبة كلية التربية وتتوقف الأساليب الإشرافية نبعا للتطور العلمي التربوي.

وفيما يلي أهم الأساليب المستخدمة في التربية العملية:

١- الزيارة الصفية:

تعتبر الزيارة الصفية أسلوبا من أساليب التربية العملية، بالإضافة إلى أنها إحدى الأدوات التقويمية التي ستبين التقويم مدى التقدم الذي أحرزه الطالب/ المعلم أثناء عملية التدريب. ويقوم المتدرب بتنفيذ الدرس حيث يلي ذلك مناقشة الموقف العلمي مع المشرف الذي حضر الدرس.

وهناك عدة أنواع من الزيارات الصفية:

أ - الزيارة المطلوبة: وهي زيارات تطلب من قبل الطالب/ المعلم، يطلب فيها زيارة من قبل المشرف لمعالجة بعض القضايا التي تهمه.

ب- الزيارة المرسومة: وهي زيارات محددة بموعد من قبل المشرف، ومن مزايا الزيارة المرسومة التزام كل من الطالب /المعلم والمشرف بتنفيذ الزيارة، كذلك تقوى العلاقة بين المشرف والطالب، وتقلل الاضطراب النفسي الناتج عن الزيارة المفاجئة.

جـ- الزيارة المفاجئة: وهي زيارات يقوم بها المشرف للطالب/ المعلم بدون تحديد موعد مسبق. ومن مزايا الزيارة الصفية المفاجئة أن تُمكّن المشرف من ملاحظة المعلم في الظروف العادية بعيدا عن التكلف، كما أنها تتيح الفرصة للمشرف

التربوي لجمع معلومات شخصية ومهنية عن الطالب/ المعلم لغرض تقويمه.

ومن عيوب الزيارة المفاجئة أنها تفقد مفاجأتها عندما يعلم بعض الطلبة/ المعلمين بوجود المشرف في المدرسة ، أو أن تكون طبيعة النشاط الممارس في الصف غير مقيدة بجمع معلومات مثل وجود اختبار في ذلك الوقت.

٢- اللقاءات الجماعية:

تتم هذه اللقاءات بشكل دوري بين مشرفي التربية العملية والطلاب/ المعلمين في مبنى كلية العلوم التربوية. وتهدف هذه اللقاءات إلى:

١- التعارف بين المشرفين والطلبة .
٢- تعرف أدوار ومسؤوليات المشاركين في برنامج التربية العملية .
٣- تعريف الطلبة بأهمية مادة التربية العملية التطبيقية .
٤- تعريفهم بالأخطاء التي وقع فيها الطلاب/ المعلمون في فصول سابقة لتجنبها،
٥- تعريفهم بمواعيد الحضور والانصراف من المدرسة .
٦- كيفية التعامل واحترام المدارء والمعلمين/ المتعاونين.
٧- الإجابة عن استفساراتهم عن الأمور التي تواجههم في التطبيق .
٨- إرشادهم حول كيفية تعبئة التقارير الأسبوعية عن تطبيقهم العملي في المدارس.

٣- تبادل الخبرات:

يتم حضور حصص صفية من قبل الطلبة/المعلمين عن زملائهم، ومشاهدة بعض المواقف الصفية ، ويمكن ذلك بحضور مشرف التربية العملية أو بدونه، حيث تتم ملاحظة المواقف الصفية، تم تعبئة نماذج الملاحظة أو كتابة ملاحظات على الحصة. ثم الاجتماع بالطالب الذي أدى الموقف الصفي والطلاب الملاحظين. ثم إجراء نقاش موسع وإبداء الطلبة ملاحظاتهم عن

الحصة . وعلى الطالب أن يتقبل النقد من قبل زميله وأن يكون هناك نـوع مـن الثقـة والاحـترام المتبادل.

٤- التدريس المصغر:

التدريس المصغـر أسلوب يعمـل علـى اكتسـاب وتنميـة مـهارات جديـدة. ويقـوم فيـه الطالب/ المعلم بالتدريس لمهارة محددة في موقف صفي حقيقي أو مصطنع لعدد قليـل مـن الطلبـة ولمدة زمنية قصيرة، مع إخضاع أداء المتدرب لتقويم المشرف المضبوط بـأدوات تقويـم معينـة ، ثـم يكرر الأداء مرة أخرى مع التقويم، إلى أن يبلغ المتدرب المستوى المقبول لأداء المهارة.

٥- الدروس التوضيحية :

هي من الأساليب المتبعة في التربية العملية ، حيث يقـوم أحـد الطلبـة بـالإعداد لحصـة معينة بمساعدة مشرف التربية العملية ، ثم يقوم بتنفيذها في المدرسـة أو في قاعـات كليـة العلـوم التربوية المعدة للتدريس على زملائه الطلبة ، ثم يلي ذلك نقاش بحضور مشرف التربيـة العمليـة حول إيجابيات وسلبيات الحصة، وتعبئة نماذج ملاحظة معدة لتقييـم الحصـة ، وتقديـم بعـض الاقتراحات لتطوير هذه الحصة للأفضل .

٦- النشرة التربوية:

وهي وسيلة غير مباشرة يمكن أن ينقل بواسطتها مشرف التربية العملية خلاصة قـرارات واقتراحات من خلال خبرته في الإشراف ومن خلال ملاحظته لمواقف متكررة أو مواضيع لها مـن الأهمية ما يمكن أن يعممـها المشـرف علـى طلبتـه، ويقـوم المشـرف بتصويـر بعـض القـراءات أو الخطوات المكتوبة لتنفيذ درس محدد.

تعليمات التربية العملية:

١- لا يجوز لطالب التربية العملية (٢) تسجيل مسـاق تربيـة عمليـة (٢) قبـل دراسـة مسـاقات أساليب التدريس(١) &(٢) لكل تخصص على حدة.

٢- يسمح للطالب تسجيل مسافات تربية عملية (١) وتربية عملية (٢) في نفس الفصل الدراسي.

٣- يسجل الطالب مساق التربية العملية(٢) في فصل التخرج ولا يسجل فيه أية مساقات أخرى إلا إذا دعت الضرورة ويكون ذلك بعد الساعة الثانية بعد الظهر.

٤- إذا كان فصل التخرج المتوقع للطالب هو الفصل الصيفي، فيسمح له بالتسجيل في التربية العملية (٢) في الفصل الذي يسبق ذلك الفصل.

٥- اعتبار الفصل الدراسي الذي يسبق فصل التربية العملية (٢) فصل التخرج لغايات المواد البديلة والعبء الدراسي.

٦- يلتحق الطالب بالمدرسة منذ بدء الفصل الدراسي للمدرسة، وليس منذ بداية الفصل الجامعي ، وتبدأ ساعات دوامه من بدء الدوام اليومي للمدرسة وتنتهي بانتهائه.

٧- اعتبار دوام الطالب في المدرسة أربعة أيام وفي اليوم الخامس يتواجد الطلاب في الكلية للالتقاء مع مشرف التربية العملية المتخصص ومدرس المادة من أجل مناقشة مواقف صفية محددة وتحليلها وتقييمها بشكل يخدم التطبيق في المدرسة.

٨- يكون تقييم طلبة التربية العملية(٢) يكون على الشكل التالي:

الرقم	الشخص المقيم وصفته	العلامة من (١٠٠)
١-	مشرف التربية العملية.	٣٥
٢-	مدير المدرسة المتعاونة.	٥٠
٣-	المعلم المتعاون.	١٠
٤-	التقارير اليومية.	٢٠
٥-	الامتحان النهائي من قبل المشرف المتخصص	٣٠

٩- تكون مدة التطبيق للتربية العملية (٢) (١٦) أسبوعاً متصلاً طيلة فصل دراسي مدرسي كامل وحسب تقويم وزارة التربية والتعليم وموزعة على النحو التالي :

المرحلة	الفترة بالأسابيع
أ- المشاهدة المدرسية.	١
ب- المشاهدة الصفية.	١
ج- التطبيق.	١٤

١٠- لا يسمح للطالب بالتغيب عن الدوام أكثر من ثلاثة أيام من زمن التدريس الفعلي، ويحرم من التقدم للامتحان النهائي، وتعتبر نتيجته في المساق صفراً جامعياً وعليه إعادته.

١١- اعتمدت الخطة الدراسية (٦) ساعات معتمدة من خطة الطالب.

مراجع وقراءات

١- *إبراهيم محمد الشافعي*، التربية الإسلامية وطرق تدريسها، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٨٤.

٢- *احمد اللقاني*، تحليل التفاعل اللفظي في تدريس المواد الاجتماعية ، عالم الكتب، القاهرة ، ١٩٧٨.

٣- *إدارة التربية*، التدريب الميداني لمعلمي التربية الإسلامية واللغة العربية ومدرسيها في التعليم العام في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٨٣.

٤- *إدارة المناهج والكتب*، وثيقة منهج التربية الإسلامية للتعليم العام في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية ، وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة، إبريل ١٩٩٣.

٥- *أسامة عبد اللطيف عبد العزيز*، دليل التربية العملية ، كلية التربية ،جامعة السلطان قابوس، مسقط،١٩٩٧.

٦- *الإدارة العامة للتعليم الثانوي*، مناهج المرحلة الثانوية(التعليم العام)،وزارة التربية والتعليم، القاهرة،١٩٩٤.

٧- *الإدارة العامة للمناهج والبحوث والكتب*، منهج المرحلة الثانوية ، الرئاسة العامة لتعليم البنات، السعودية ،ط٤،١٩٨٣.

٨- *جابر عبد الحميد، عبد الله فكرى العريان، إدريس محمد زايد*، الطرق الخاصة بتدريس التربية الإسلامية، مطبعة وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ١٩٧٣.

٩- *حسن سليمان قورة*، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي ، دار المعارف ، القاهرة، ١٩٨١.

١٠- *حسن شحاته وعبد الله الكندري*، تعليم التربية الإسلامية في العالم العربي، مكتبة الفلاح، الكويت،ط١،١٩٩٣.

١١- *حسن ملا عثمان*، طرق تدريس المواد الدينية الإسلامية في المدارس المتوسطة والثانوية ، دار عالم الكتب، الرياض ،ط١ ،١٩٩٦.

١٢- *رشدي أحمد طعيمة*، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ،إعدادها، تطويرها، تقويمها، دار الفكر العربي، الاهرة،ط١ ،١٩٩٨.

١٣- *رشدي أحمد طعيمة*، الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف والتدريس، دار الفكر العربي، القاهرة،ط١ ،١٩٩٨.

١٤- *رشدي أحمد طعيمة*، المعلم ،كفاياته، إعداده، تدريبه، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط١ ،١٩٩٩.

١٥- *رشدي أحمد طعيمة*، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، دار الفكر العربي، القاهرة،ط١ ،١٩٨٧.

١٦- *رشدي أحمد طعيمة*، تعليم الكبار، تخطيط برامجه ، وتدريس مهاراته، دار الفكر العربي ، القاهرة، ط١ ،١٩٩٩.

١٧- *رشدي أحمد طعيمة*، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١ ،١٩٩٨.

١٨- *سيد عثمان*، المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة، دراسة نفسية تربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٩.

١٩- *سيد محمد خير الله*، التربية العملية، أسسها النظرية وتطبيقاتها، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط١ ،١٩٨٢.

٢٠- *عابد توفيق الهاشمي*، طرق تدريس الدين، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٩٨١.

٢١- *عبد الرحمن صالح عبد الله وآخرون*، أساليب التدريس والتقويم في التربية الإسلامية ، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ،ط١ ،١٩٩٧.

٢٢- *عبد الرحمن صالح عبد الله*، المرجع في تدريس علوم الشريعة، القسم الثاني، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان،الأردن،١٩٩٧.

٢٣- *عبد الرحمن صالح عبد الله*، دور التربية العملية في إعداد المعلمين، دار الفكر، بيروت،ط٢ ،١٩٧٩.

٢٤- *عبد الرحمن صالح عبد الله، وثوية بنت أحمد البرواني*، تقويم برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بجامعة السلطان ابوس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط، ١٩٩٥.

٢٥- *عبد الرشيد عبد العزيز سالم*، طريق تدريس التربية الإسلامية ، وكالة المطبوعات ، الكويت، ط٣، ١٩٨٢.

٢٦- *عبد الطيف إبراهيم ومحمد إبراهيم كاظم*، مرشد تمرين المدرس، مكتبة مصر بالفجالة، القاهرة ، ١٩٨٠.

٢٧- *عبد اللطيف بن حمد الحليبي ومهدى محمود سالم*، التربية الميدانية وأساسيات التدريس، مكتبة العبيكان ، الرياض، ط١، ١٩٩٦.

٢٨- *عبد الله محمد الشيخ، محمد عزت عبد الموجود*، كافيه رمضان، إعداد المعلم وتدريبه في الكويت ، كلية التربية ، جامعة الكويت ، ١٩٨٩.

٢٩- *على أحمد مدكور*، منهج التربية الإسلامية ، أصوله وتطبيقاته ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ط١، ١٩٨٧.

٣٠- *على أحمد مدكور*، منهج تدريس العلوم الشرعية ، دار الشواف ، الرياض، ١٩٩١.

٣١- *على راشد*، اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٦.

٣٢- *على راشد*، شخصية المعلم وأداؤه في ضوء التوجهات الإسلامية ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ١٩٩٧.

٣٣- *فتحي على يونس، محمود عبده أحمد ، مصطفى عبد الله إبراهيم*، التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة ، عالم الكتب، القاهرة ، ط١، ١٩٩٩.

٣٤- *ماجد أبو جابر وحسين بعارة*، التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية، دار الضياء للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ١٩٩٨.

٣٥- *محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية*، مدخل إلى علم التدريس، دار عالم الكتب، الرياض، ط١، ١٩٩٤.

٣٦- *محمد زياد حمدان*، التربية العملية الميدانية، مرشد وكتاب عمل للمتدرب، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١، ١٩٨٢.

٣٧- *محمد صلاح الدين مجاور*، تدريس التربية الإسلامية ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٧٦.

٣٨- *محمد مصطفى الزحيلى*، طرق تدريس التربية الإسلامية ، منشورات جامعة دمشق، ط٦، ١٩٩٦.

٣٩- *محمد منير مرسى*، المعلم والنظام ، دليل المعلم إلى تعليم المتعلم ، عالم الكتب، القاهرة ، ١٩٩٨.

٤٠- *محمود أحمد شوق*، تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين ، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١، ١٩٩٥.

٤١- *محمود أحمد شوق*، الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجيهات الإسلامية ، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط١، ١٩٩٨.

٤٢- *محمود حسان سعد*، التربية العملية بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن، ط١، ٢٠٠٠.

٤٣- *محمود رشدي خاطر وآخرون*، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، دار المعرفة ، القاهرة ، ط٢، ١٩٨١.

٤٤- *مقداد يلجين*، مناهج البحث وتطبيقاتها في التربية الإسلامية ، دار عالم الكتب ، الرياض، ط، ١٩٩٩.

٤٥- *نظلة حسن خضر*، قضايا ومشكلات حيوية في التربية العملية ، عالم الكتب، القاهرة ، ط١، ١٩٩٥.

٤٦- *هاشل بن سعد بن سرور الغافرى*، الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان ، رسالة ماجستير ، كلية التربية والعلوم الإسلامية ، جامعة السلطان قابوس، ١٩٩٥.

٤٧- *يوسف الحمادى*، أساليب تدريس التربية الإسلامية ، دار المريخ ، الرياض، ١٩٨٧.

ملحق رقم(١)

أهداف منهاج التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن

أولا :أهداف منهاج التربية الإسلامية للصف الأول

يهدف منهاج التربية الإسلامية في الصف الأول إلى تحقيق ما يلي:

١- تعميق الإيمان بالله تعالى في نفس التلميذ، ومعرفة عدد من أسمائه وصفاته، سبحانه وتعالى.

٢- توثيق علاقة التلميذ بالله تعالى. باعتياده ذكر اسمه تعالى عند كل أمر ذي شأن ، وشكره سبحانه على نعمه التي أنعم بها عليه.

٣- تمتين صلة التلميذ بالقرآن الكريم ، بعد التعرف إليه، وإكسابه اتجاه تعظيمه واحترامه من خلال فهم وحفظ تسع من قصار سوره ، إلى جانب عدد آخر من آيات القرآن الكريم خلال الدروس الأخرى.

٤- تمتين صلة التلميذ بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك بفهم خمسة من أحاديثه الشريفة وحفظها.

٥- تنمية محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفس التلميذ ، ومعرفة نسبة الشريف، واعتياد الصلاة والسلام عليه كلما ذُكر، والاقتداء به في صفات الصدق والأمانة ومحبة الأطفال والعطف عليهم.

٦- تقوية القيم والاتجاهات الإسلامية التي تساعد على تنشئة الجيل المسلم ، وتزويد الفرد بما يجعله قادراً على التفاعل مع مجتمعه بروح التفاؤل والتعاون ، على أساس هدى الإسلام وشرعة.

٧- تزويد التلميذ بقدر مناسب من الأحكام الشرعية المتعلقة بالطهارة ، والتدرب على أعمال الوضوء استعداداً لأداء الصلاة.

٨- التحلي بعدد مناسب من الأخلاق الحميدة ؛ التي توثق علاقة الطفل المسلم بنفسه وتعوده آداب تناول الطعام والشراب وأدعيتها ، وآداب قضاء الحاجة.

٩- توثيق علاقة الطفل المسلم بأسرته ، وأقاربه ، ومجتمعه ، من خلال التدرب على آداب التعامل مع الرفاق والجيران ، وإلقاء التحية ، واحترام الوالدين وطاعتهما.

١٠- تنمية اتجاهات إيجابية نحو البيئة ، بمراعاة آداب التعامل معها ، والرفق بالحيوان، والمحافظة على الأزهار والأشجار.

١١- ترسيخ الآداب والقيم الإسلامية من خلال تحفيظه عدداً من الأناشيد الإسلامية المناسبة.

ثانيا: أهداف منهاج التربية الإسلامية للصف الثاني

يهدف منهاج التربية الإسلامية في الصف الثاني إلى تحقيق ما يلي:

١- تعميق حقيقة الإيمان بالله تعالى ، في نفوس الطلبة ، وذلك من خلال معرفة عدد من الأمثلة الحسية في الحياة ، التي تدل على وجود الله تعالى ، وقدرته ، وعظمته ، ورحمته.

٢- تعرف أركان الإسلام الخمسة، من خلال حفظ الحديث الشريف " بني الإسلام على خمس" وحفظ نشيد أركان الإسلام بالإضافة إلى أثر أداء هذه الأركان في حياة المتعلم.

٣- توثيق صلة الطلبة بالقرآن الكريم، من خلال التأدب بآداب تلاوته، وحفظ السور المقررة غيباً.

٤- تنمية حب الرسول ، صلى الله عليه وسلم، وتوقيره من خلال معرفة جوانب من حياته، صلى الله عليه وسلم، في طفولته، وشبابه ، ومن خلال معرفة بعض صفاته الطيبة، صلى الله عليه وسلم.

٥- تدريب الطلبة على أداء بعض العبادات التي تربطهم بالله تعالى ، كالوضوء والصلوات الخمس.

٦- تقوية صلة الطلبة بالحديث الشريف، وذلك بفهم عدد من الأحاديث النبوية الشريفة وحفظها.

٧- اعتياد الآداب والأخلاق الإسلامية الشخصية المناسبة كالنظافة.

٨- تعريف الطلبة عدداً من الأخلاق الإسلامية الحميدة ، وأهميتها في حياة الفرد والأسرة والمجتمع، وملاحظة مدى التزامها، كاحترام الوالدين واحترام الكبار وأدب التعامل مع المعلم، وآداب الزيارة والاستئذان والحديث.

٩- تفاعل الطالب مع بيئته بشكل إيجابي ، سواء أثناء وجوده في صفه ومدرسته، أو خلال وجوده في الشارع والملعب ، و استخدامه لوسائل النقل المختلفة.

١٠- إكساب الطلبة بعضاً من القيم والاتجاهات الإسلامية ، بحيث ينمو في إحساسهم الاعتزاز بدينهم والثقة به ، والتعاون على أساسه، فيكون الإسلام محوراً لشخصية المتعلم في سائر نواحي حياته.

ثالثا: أهداف منهاج التربية الإسلامية للصف الثالث

يهدف منهاج التربية الإسلامية في الصف الثالث إلى تحقيق ما يلي :

١- تعميق حقيقة الإيمان بالله تعالى، في نفوس الطلبة بمعرفة عدد من الأدلة الحسية في الحياة، التي تدل على وجود الله تعالى وقدرته، وعظمته ورحمته.

٢- معرفة أركان الإيمان بحفظ بعض الأدلة من القرآن الكريم، بالإضافة إلى أثر أداء هذه الأركان في حياة المتعلم.

٣- توثيق صلة الطلبة بالقرآن الكريم، في التأدب بآداب تلاوته، وحفظ السور المقررة غيباً.

٤- تنمية حب الرسول، صلى الله عليه وسلم، وصحابته ، وتوقيرهم، بمعرفة جوانب من حياتهم وبعض صفاتهم الطيبة.

٥- تدريب الطلبة على أداء بعض العبادات التي تربطهم باله تعالى، كالصلوات الخمس وبعض الأدعية التي يحتاجها المسلم في يومه وليلته.

٦- تمثل الآداب والأخلاق الإسلامية الشخصية، كحفظ اللسان عن الشتم والكلام البذيء، والاعتماد على النفس في سائر أحوال المسلم.

٧- معرفة عدد من الأخلاق الإسلامية الحميدة ، وأهميتها في حياة الفرد والأسرة والمجتمع وملاحظة مدى التزام الطلبة بها؛ كالأمانة وقبول النصيحة وأدب التعامل مع الآخرين.

٨- تفاعل الطلبة مع البيئة بشكل إيجابي سواء في أثناء وجودهم في المدرسة أو خارجها؛ كآداب ارتياد الأسواق التجارية ، وآداب زيارة المرضى ، وآداب زيارة القبور.

٩- إكساب الطلبة بعضا من القيم والاتجاهات الإسلامية ، بحيث ينمو فيهم الاعتزاز بدينهم ، والثقة به، والتعاون على أساسه فيكون الإسلام محركاً لشخصية المتعلم في سائر نواحي حياته.

رابعا: أهداف منهاج التربية الإسلامية للصف الرابع:

يهدف منهاج التربية الإسلامية في الصف الرابع إلى تحقيق ما يلي:

١- تعميق الإيمان بالله تعالى في نفس الطالب، وما يتعلق بهذا الإيمان من أركان العقيدة الإسلامية الأخرى.

٢- توثيق صلة الطالب بالله تعالى وتنمية شعور مراقبة الله له ، وأن الله مطلع عليه في شتى شؤونه وتصرفاته ، وذلك بأسلوب محبب دون تخويف.

٣- تمتين صلة الطالب بالقرآن الكريم تلاوة وحفظاً .

٤- تمتين صلة الطالب بسنة الرسول، صلى الله عليه وسلم.

٥- ترسيخ محبة الرسول، صلى الله عليه وسلم في نفس الطالب والاقتداء به وبصحابته الكرام.

٦- تقوية الاتجاهات والقيم الإسلامية لدى الطلبة كالاعتزاز بدينهم والثقة به والتعاون على أساسه ؛ فيكون الإسلام محركاً لشخصية المتعلم في سائر نواحي حياته.

٧- تدريب الطلبة على أداء بعض العبادات التي تربطهم بالله تعالى ؛ كالصلوات الخمس، وصلاة الجمعة ، والصوم.

٨- تعريف الطلبة بعض الأخلاق الإسلامية الحميدة وأهميتها في حياة الفرد والأسرة والمجتمع ، وملاحظة مدى التزامهم بها ؛ كالصدق والشجاعة والرحمة والمحافظة على النظافة.

٩- تفاعل الطلبة مع البيئة بشكل إيجابي سواء في أثناء وجودهم في المدرسة أم خارجها كالمحافظة على نظافة البيت والمرافق العامة ، وعدم العبث بالأشياء الخطرة.

خامسا: أهداف منهاج التربية الإسلامية للصف الخامس

يهدف منهاج التربية الإسلامية في الصف الخامس إلى تحقيق ما يلي:

١- تعميق الإيمان بالله تعالى في نفوس التلاميذ، وتنمية الشعور بعظمته سبحانه من خلال الاطلاع على عدد من الأدلة الحسية من عالم الإنسان والحيوان والنبات والفضاء.

٢- تعريف التلاميذ على عدد من أسماء الله الحسنى، وبيان دلالاتها وآثارها من خلال القرآن الكريم والسنة الشريفة.

٣- تنمية الإيمان بوجود الملائكة ، وتعريفهم بصفاتهم وأعمالهم ، وتمكينهم من التمييز بينهم وبين الجن.

٤- توثيق صلة التلاميذ بالقرآن الكريم تلاوة وفهماً وحفظاً وذلك بتلاوة السور المقررة، وتفسير سورة الملك وحفظها.

٥- تعريف التلاميذ بجانب من أحكام التجويد ، وتعويدهم الالتزام بآداب تلاوة القرآن الكريم.

٦- تمتين صلة التلاميذ بالحديث النبوي الشريف فهماً وحفظاً، وذلك بفهم عدد من الأحاديث الشريفة وحفظهما.

٧- تعزيز محبة التلاميذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وذلك بعد أن يتبينوا رعاية الله تعالى له في طفولته وشبابه ، وعصمته له من كل سوء.

٨- إدراك التلاميذ ما كان عليه حال الناس قبل الإسلام ، وحكمة اختيار الجريرة العربية مهداً لنشأة الإسلام.

٩- تعرف حياة النبيين الكريمين: إبراهيم وإسماعيل ، عليهما السلام ودورهما في بناء الكعبة المشرفة ، وارتباط سيرتهما بمناسك الحج.

١٠- تزويد التلاميذ بقدر مناسب من الأحكام الشرعية المتعلقة بالطهارة " والتيمم وصلاة الوتر والعيدين وسجود التلاوة وقصر الصلاة وصوم رمضان وقيامه.

١١- تعويد التلاميذ المحافظة على الصلوات المفروضة ، وصلاة الوتر وترغيبهم في أداء صلاة العيدين والتراويح، والالتزام بصوم رمضان.

١٢- تعريف التلاميذ بعدد من الأخلاق الحميدة، وأهميتها في حياة الفرد والمجتمع، وملاحظة مدى التزامهم بالوفاء والأمانة والسماحة ومراعاتهم لحقوق الجوار وآداب الطريق.

١٣- تقوية القيم والاتجاهات الإسلامية في نفوس التلاميذ ، بما يسهم في إيجاد جيل مسلم يتفاعل فيه الأفراد بروح من التفاؤل، والثقة ، والتعاون على أساس الإسلام.

سادساً: أهداف منهاج التربية الإسلامية للصف السادس

يهدف منهاج التربية الإسلامية في الصف السادس إلى تحقيق ما يلي:

١- تعميق إيمان الطلبة برسل الله تعالى وكتبه، وتوضيح مفهوم الوحي.

٢- تعريف الطلبة بميزات القرآن الكريم.

٣- توثيق صلة الطلبة بالقرآن الكريم، تلاوة وفهماً وحفظاً، وذلك بتلاوة السور المقررة، وتفسير سورة السجدة وحفظها.

٤- تعريف الطلبة جانباً من أحكام التجويد، وتمكينهم من مراعاتها في التلاوة، وذلك بدراستهم لأحكام المد، وأحكام الميم الساكنة ، وعلامات الوقف.

٥- تمتين صلة الطلبة بالحديث النبوي الشريف، فهماً وحفظاً ، وذلك بفهم خمسة من الأحاديث الشريفة وحفظها.

٦- تعريف الطلبة بمراحل سير الدعوة الإسلامية ، وأهمية دار الأرقم في هذه الدعوة ودور السابقين الأولين في حملها ونشرها.

٧- تبصير الطلبة بمواقف أنبياء الله تعالى في الدعوة إلى الدين ، وثباتهم وتحملهم في سبيل هداية الناس إلى الحق ، وعبادة الله تعالى. وذلك بدراستهم لحياة النبيين الكريميين موسى وعيسى عليهما السلام.

٨- توضيح قدر من الأحكام الفقهية التي تعين الطلبة على أداء العبادات المفروضة من صلاة وصيام وزكاة.

٩- تمكين الطلبة من التحلي بالأخلاق الحميدة ، مثل الرحمة والإيثار، والصبر والرفق، وتهذيب سلوكهم بمراعاة آداب الزيارة في حياتهم.

١٠- تقوية الشعور الإسلامي لدى الطلبة وتنمية عاطفة الاعتزاز بهذا الدين والانتماء إليه.

سابعا: أهداف منهاج التربية الإسلامية للصف السابع

أ- الأهداف العامة لوحدة القرآن الكريم

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

١- يفسر آيات سورة "ق" وسورة " الصف"

٢- يتبين تعريف القرآن الكريم ومقاصده ووقت نزوله.

٣- يعرف المكي والمدني من الآيات والسور.

٤- يتعرف خصائص كل من المكي والمدني من الآيات والسور.

٥- يذكر حكمة تنزل القرآن الكريم منجماً

٦- يحفظ سورة " ق " وسورة " الصف "

ب- الأهداف العامة لوحدة العقيدة الإسلامية

يتوقع من الطالب بعد دراسته هذه الوحدة أن:

١- يوضح المفاهيم الآتية : اليوم الآخر، الصور، البعث، النشور، الحشر، العرض، الحساب، الميزان، الصراط، الشفاعة، الجنة ، النار.

٢- يتعرف حقائق اليوم الآخر، كما عرضها القرآن الكريم والسنة النبوية.

٣- يتعرف نعيم الجنة التي أعدها الله تعالى للمؤمنين ، وعذاب النار التي أعدها الله تعالى للكافرين والعاصيين.

٤- يتبين آثار الإيمان باليوم الآخر في حياته.

٥- تترسخ في نفسه خشية الله تعالى.

٦- يحرص على طاعة الله تعالى ، رغبة في رضوانه وخوفاً من سخطه وعقابه.

جـ- الأهداف العامة لوحدة السيرة والتراجم

يتوقع من الطالب بعد دراسته هذه الوحدة أن :

١- يتعرف مرحلة تبليغ الدعوة الإسلامية جهراً في العهد المكي.

٢- يتعرف موقف قريش من إعلان الدعوة الإسلامية.

٣- يتعرف بعضا من صور الإيذاء والتعذيب التي تعرض لها النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه.

٤- يتبين أن الصراع بين الحق والباطل سنة في الحياة ، وأن العاقبة للحق وجنده.

٥- يتعرف أسلوب الرسول صلى الله عليه وسلم ، في تبليغه الدعوة وتصديه لفتنة المشركين.

٦- يعتاد خلق الصبر أسوة بالرسول صلى الله عليه وسلم ، في ثباته على الدعوة.

٧- يتعرف جانبا من حياة بعض الصحابة ، ويقتدي بهم.

د - الأهداف العامة لوحدة النظم والفكر الإسلامي

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن:

١- يتعرف مفهوم كل من : العبادة ، الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، والجهاد ، والشهادة في سبيل الله.

٢- يتبين فضل العلم والتعلم في الإسلام.

٣- يبين آداب طالب العلم ويتحلى بها.

٤- يتبين دور الأردن الجهادى ماضيا وحاضراً.

٥- يتبين دور المؤسسات العلمية في الإسلام وبخاصة المسجد، المدرسة ، الجامعة.

٦- يوضح أهمية الوقت في الحياة الإسلامية.

٧- يذكر خصائص العبادة في الإسلام.

٨- يستنتج حكمة مشروعية العبادات ، وأثرها في حياة الفرد والمجتمع.

٩- يحسن استثمار وقته وتنظيمه واستغلاله في النافع المفيد .

١٠- يحترم العلماء المسلمين ويقتدي بهم.

هـ- الأهداف العامة لوحدة الحديث الشريف

يتوقع من الطالب بعد دراسته هذه الوحدة أن:

١- يشرح الأحاديث النبوية الشريفة المقررة.

٢- يحفظ الأحاديث النبوية الشريفة المقررة.

٣- يتبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في الأحاديث الشريفة المقررة.

٤- يتعرف جانبا من سيرة الأحاديث المقررة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٥- يتمثل القيم والاتجاهات الإسلامية الواردة في الأحاديث الشريفة المقررة.

٦- يقرأ الأحاديث الشريفة قراءة سليمة.

٧- يستنتج ما ترشد إليه الأحاديث النبوية الشريفة.

و- الأهداف العامة لوحدة الفقه

يتوقع من الطالب بعد دراسته هذه الوحدة أن:

١- يتعرف كيفية أداء كل من صلاتي الاستسقاء والكسوف، وحكمة كل منهما.

٢- يتبين حكم سجود السهو ، وكيفية أدائه.

٣- يتبين أنصبة زكاة الذهب والفضة والنقد وعروض التجارة وشروطها ، ومقدار الواجب فيها.

٤- يتعرف مفهوم زكاة الفطر، وأهم أحكامها وأثرها في المجتمع.

٥- يسمى مواقيت الحج ، وأهم سننه.

٦- يتبين أهمية حكم الحج وأثره في المسلمين.

٧- يتعرف فضل الدعاء ويحرص عليه.

٨- يتعرف فضل المساجد الثلاثة ، وواجب المسلمين نحوها .

٩- يتبين مفهومي اليمين والنذر وأهم أحكامهما.

١٠- يحفظ قوله تعالى: (وإذا سألك عبادي عنى فإني قريب أجيب ....)

١١- يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم " لاتُشَدُّ الرحال إلاَّ إلى ثلاثة مساجد....".

ز- الأهداف العامة لوحدة الأخلاق والتهذيب

يتوقع من الطالب بعد دراسته لهذه الوحدة أن:

١- يوضح كلا من المفاهيم الآتية : التضحية ، الحلم ، الغيبة ، النميمة، العدل.

٢- يتبين حكمة مشروعية : التضحية والحلم.

٣- يتبين أضرار الغيبة والنميمة.

٤- يبين الآثار الفردية والاجتماعية للحلم والعدل.

٥- يتعرف أهمية اختيار الأصدقاء ، ويقف على حقوق الصديق.

٦- يحسن اختيار أصدقائه، ويرعى حق الصحبة.

٧- يذكر صوراً تطبيقية للأخلاق والآداب المختارة .

٨- يعتاد أخلاق : التضحية والحلم وحفظ اللسان والعدل ويلتزمها في حياته.

٩- يقف على الأدلة الشرعية المناسبة للموضوعات الأخلاقية المقررة.

١٠- يحفظ الحديث الشريف : " أتدرون ما الغيبة ؟....."

ثامنا: أهداف منهاج التربية الإسلامية للصف الثامن

يهدف منهاج التربية الإسلامية للصف الثامن إلى تحقيق ما يلي :

١- تعميق الإيمان بالله تعالى عن طريق بيان بعض قضايا العقيدة الإسلامية وهى دور العقل في إدراك حقائق العقيدة الإسلامية ، والإيمان بالله تعالى ، وأثر الإيمان بالله تعالى.

٢- تعريف الطلبة مراحل جمع القرآن الكريم ومدى عناية المسلمين به ، وواجب الأمة الإسلامية تجاهه.

٣- تمتين صلة الطلبة بالقرآن الكريم تلاوة وتفسيراً وحفظاً.

٤- تلاوة السورة المقررة بشكل سليم ومراعاة أحكام التلاوة والتجويد.

٥- تمتين صلة الطلبة بالحديث النبوي الشريف فهما وحفظا.

٦- تعريف الطلبة رواية الحديث الشريف ومراحل تدوينه، وتعريفهم صحيحي الإمامين البخاري ومسلم ونبذه عن حياتهما.

٧- تعريف الطلبة جانبا من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم بدءا من عرض الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه على القبائل إلى الأعمال التي قام بها إثر وصوله إلى المدينة المنورة.

٨- ترسيخ محبة الرسول صلى الله عليه وسلم في نفوس الطلبة والاقتداء به في أقواله وأفعاله وتقريراته واتخاذه المثل الأعلى في حياتهم.

٩- تحلي الطلبة بالأخلاق الإسلامية ، كالتعاون ، والتسامح ، والعفو ، والشجاعة ، والكرم.

١٠- تعريف الطلبة قدرا مناسبا من الأحكام الشرعية التي تمكنهم من تمييز الحلال من الحرام في حياتهم اليومية.

١١- تعريف الطلبة شمولية الأنظمة الإسلامية في معالجتها لمختلف القضايا الاجتماعية والفكرية وغيرهما.

١٢- اعتزاز الطلبة بالدين الإسلامي عقيدة ، وشريعة ، ونظام حياة.

تاسعا: أهداف منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع

يهدف منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع إلى تحقيق ما يلي:

١- تعريف الطلبة رسل الله تعالى، وحاجة الناس إليهم ، وأنواع معجزاتهم ، وتمكينهم من التمييز بين المعجزة وكل من : الكرامة ، والسحر ، والاختراع العلمي.

٢- تعميق إيمان الطلبة برسل الله تعالى ، وبالقدر ، وبيان أثر ذلك في حياة المسلم ، بما يحقق لديهم صفاء العقيدة، ونقاءها من الخرافات والبدع.

٣- توثيق صلة الطلبة بالقرآن الكريم ، تلاوة وفهما وحفظا ، بتلاوة السور المقررة ، وتفسير سورة الفتح ، وحفظها.

٤- تعريف الطلبة جانبا من أحكام التجويد ، وتمكينهم من مراعاتها في التلاوة.

٥- تعريف الطلبة بعض مظاهر إعجاز القرآن الكريم ، البيانية ، والتشريعية ، والعلمية ، والإخبار بالغيب ، ليدركوا أن القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة.

٦- تمكين صلة الطلبة بالحديث النبوي الشريف فهما وحفظا وذلك بتفهم خمسة من الأحاديث الشريفة وحفظها ، وتعريفهم كتب السنن الأربعة ، مع نبذة مختصرة عن أصحابها.

٧- تمكين الطلبة من متابعة حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ، واستيعاب غزواته ، حتى السنة السادسة من الهجرة الشريفة واستخلاص ما فيها من دروس وعِبر.

٨- تعريف الطلبة قدرا من الأحكام الفقهية ، مما يبصرهم بالحلال والحرام في حياتهم ، كما في أحكام الذبائح ، والصيد ، والأضحية ، والرهن ، والوديعة .. الخ.

٩- تعريف الطلبة نبذة من حياة عدد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبخاصة من استشهد منهم في الأردن ، بلد الرباط والجهاد.

١٠- إكساب الطلبة مفهوم العقوبة في الإسلام ، وأنواعها وحكمة مشروعيتها.

١١- تعريف الطلبة علم الفقه ونشأته ، وعدداً من مذاهب الفقه الإسلامي وأصحابها ، بما يبرز عظمة الفقه الإسلامي وتجدده.

١٢- دعوة الطلبة إلى التحلي بالأخلاق الحميدة ، مثل الإخلاص والحياء والعفة والتواضع والاعتزاز بهذا الدين ، وفق ما جاء في كتاب الله تعالى ، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

١٣- تبصير الطلبة بنظام الإدارة في الإسلام ، وقواعده ، وما تميز به من مساواة وعدل وتسامح وإنسانية ، وشورى وطاعة واعية.

١٤- تعريف الطلبة منزلة آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ودورهم في خدمة الإسلام والمسلمين ، بما يدعو إلى تقديرهم واحترامهم ، من خلال عرض ما جاء في حقهم في القرآن الكريم والسنة المطهرة ، وجهادهم عبر التاريخ الإسلامي.

١٥- تقوية القيم والاتجاهات الإسلامية في نفوس الطلبة ، ودعوتهم إلى التفاعل مع أبناء مجتمعهم بروح الثقة والتعاون ، على أساس هدي الإسلام وشرعته.

عاشرا: أهداف منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر

يهدف منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر إلى تحقيق ما يلي:

١- تعميق الإيمان بالله تعالى ببيان بعض قضايا العقيدة الإسلامية ، وهى التوكل على الله تعالى ، والرزق ، والموت ، والهداية والضلال، وأنواع الضلال ، وبيان دور العقيدة الإسلامية في بناء الشخصية الإسلامية.

٢- معرفة الطلبة لأسباب النزول، وعلم التفسير.

٣- تعميق صلة الطلبة بالقرآن الكريم تلاوة وتفسيرا وحفظا ، بتلاوة الآيات الكريمة المقررة من سورة النور وحفظها وتفسيرها ، وتلاوة السور المقررة في كتاب التلاوة والتجويد.

٤- تلاوة السور المقررة تلاوة سليمة مع مراعاة أحكام التجويد المقررة.

٥- تعميق صلة الطلبة بالحديث النبوي الشريف فهما وحفظا من خلال الأحاديث الشريفة المقررة.

٦- معرفة الطلبة للحديث النبوي الشريف وأقسامه ، والحديث القدسي.

٧- معرفة الطلبة جانبا من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم بدءا من رسالته إلى الزعماء والحكام حتى التحاقه بالرفيق الأعلى.

٨- ترسيخ محبة الرسول صلى الله عليه وسلم في نفوس الطلبة والاقتداء به في أقواله وأفعاله واتخاذه المثل الأعلى في حياتهم.

٩- تحلي الطلبة بالأخلاق الإسلامية كالقناعة، والصدق، والتقوى ، والتنافس في فعل الخيرات ، والإصلاح بين الناس.

١٠- تزويد الطلبة بقدر مناسب من الأحكام الشرعية التي تمكنهم من تمييز الحلال من الحرام في حياتهم اليومية .

١١- معرفة الطلبة لعلم أصول الفقه، والاجتهاد ، والحكم الشرعي.

١٢- تعريف الطلبة شمولية الأنظمة الإسلامية في معالجتها لمختلف القضايا الاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

١٣- تعريف الطلبة جانبا من سيرة الخلفاء الراشدين الأربعة ، ودورهم في ترسيخ دعائم الدولة الإسلامية.

١٤- اعتزاز الطلبة بالدين الإسلامي عقيدة وشريعة ونظام وحياة.

الملحق رقم(٢)

التعليمات التي يقدمها برنامج التربية العملية في كلية العلوم التربوية/الجامعة الأردنية للطلبة المتدربين

أولا : في مرحلة المشاهدة المدرسية العامة/ الصفية العامة/ عليك القيام بما يلي:

تلاحظ أي شئ وتسجله وتبدى رأيك وانطباعك عنه وتعطى ملاحظاتك الخاصة مثل:

أ – ما هو الشيء أو الملاحظة/ صفاته خصائصه/ أهميته(ما معنى وجوده في المدرسة) كيف يخدم العملية التعليمية التعلمية/ هل يتم استغلاله بشكل فعال أم لا/ اقتراحاتك نحو رفع مستوى الفائدة منه / مدى مناسبته للهدف/ هل يعجبك ولماذا/ لا يعجبك ولماذا.

ب– المشكلات أو الصعوبات التي واجهتك في كل مرحلة من مراحل التطبيق كيف تمكنت من التغلب عليها/ اقتراحاتك المستقبلية لبرنامج التربية العملية لتفادى الوقوع في هذه المشاكل.

جـ– تعبئ النموذج المخصص لكل مرحلة وترفق معه جميع هذه الملاحظات/ تخصص ملفا خاصا لتجمع فيه هذه الأفكار.

د– تكون هذه الملاحظات بمثابة ملاحظات أولية سترجع إليها فيما بعد(في مرحلة متأخرة من فترة التطبيق) لتقوم على تقييم هذه الملاحظات من حيث:

١– مدى مطابقة الانطباع الأولي للواقع/ مع التعليق/ إبداء الأسباب.

٢– رأيك الشخصي في هذه النتيجة وتحليل الأسباب التي جاءت وراء هذه النتيجة.

٣– ما هي الأشياء أو المعلومات النظرية(المعرفية والمسلكية) التي ما زلت تشعر أنك بحاجة للاستزادة منها. مع الخبرات التي شعرت أنها أثرت في شخصيتك كمعلم للمستقبل (أذكرها مع التعليق عليها).

هـ– القيام بنشاطات خارجية مثل:

– أعمال ترجمة.

– عمل بحث.

– كتابة تقرير.

- تلخيص كتب أو مقالات علمية.
- إجراء تجارب مخبرية عملية.
- زيارات ميدانية.

و- من الأشياء التي عليك ملاحظتها وجمع بيانات عنها:

١- البناء المدرسي.

٢- المرافق العامة للمدرسة، غرفة الإدارة، غرفة الهيئة التدريسية، غرف الارشاد، غرف ذوى الحاجات الخاصة، الحمامات، الساحات، المختبرات، صالات الرياضة ، الفن، المهني، الطابور الصباحي، والإذاعة المدرسية.

٣- المعلمون والعلاقات الاجتماعية بينهم.

٤- النظم والقوانين المعمول بها في المدرسة/ رأيك فيها.

٥- أ- المدير وطريقته في التعامل والإدارة.

ب- مساعد المدير.

٦- الموظفون في المدرسة: هل هم منضبطون، يطيعون ويحترمون هذه الأنظمة والقوانين / أين أنت من هذا؟

٧- الطلاب والتفاعل الصفي والسلوك العام/طبيعة العلاقات بين المعلم وطلابه/ شخصية المعلم وحضوره في الحصة.

٨- المعلم وعمله/ هل يقوم بواجباته/ الأساليب التي يستخدمها المعلمون/ هل هي متنوعة/ وهل هي مناسبة/ ما رأيك / ماذا تقترح.

٩- أي انطباع أو تعليق أو اقتراح من معلم/ مدير/ طالب عن وجودك بينهم/ كيف رأيت تفاعلهم مع وجودك؟

١٠- ملاحظة حصص النشاط المدرسي ومدى فعاليتها؟

١١- أي مشكلة واجهتك خلال أي مرحلة.

ثانيا: في مرحلة المشاهدة الصفية التخصصية: عليك كتابة الملاحظات عن المجالات التالية:

١- استعداد المعلم النفسي لإعطاء الحصة(دافعية المعلم نحو العمل).

٢- جاهزية المعلم الأكاديمية لإعطاء الحصة(التحضير المسبق، الدقة العلمية).

٣- انسجام الخطة اليومية مع مجريات الدرس.

٤- التفاعل الصفي وحضور المعلم في الحصة ومدى انضباط الطلاب في الحصة.

٥- دافعية الطلاب نحو العلوم واستجابتهم لمعلومات المعلم.

٦- الأساليب التي يستخدمها المعلم ومدى فعاليتها وملاءمتها للموضوع.

٧- التقييم الختامي والمرحلي الذي يستخدمه المعلم وهل هو متوفر وفعال.

٨- تقيد المعلم بالخطة والموعد المحدد لإنهاء المنهاج.

٩- هل تشعر أن المعلم أدى الدرس بمستوى جيد أم لا ولماذا.

١٠- هل تشعر أن الطلاب قد تعلموا المفاهيم في هذه الحصة، وما الدليل على ذلك.

١١- الأسئلة التي يطرحها المعلم، هل هي مثيرة للتفكير وسابرة أم هي سطحية وبسيطة؟

١٢- هل يوجد تناسق بين صوت المعلم وحركته داخل غرفة الصف، ولماذا؟

١٣- هل يقبل المعلم أسئلة طلابه بدون حساسية ويتفاعل معها بطريقة مناسبة؟

١٤- استجابة المعلم لأسئلة الطلاب وطريقة الإجابة وتفاعله مع أسئلته.

١٥- هل يجيب المعلم على جميع الأسئلة التي يطرحها الطلاب، هل هو دقيق في الإجابة ؟ هل يهتم بالأسئلة التي يطرحها الطلاب؟ هل يرحب بأسئلة الطلاب يشجعهم على طرح الأسئلة؟

ثالثا: في مرحلة التطبيق الجزئي عليك القيام بما يلي:

١- التطبيق لجانب محدد من الحصة الصفية بما لا يزيد عن ربع ساعة فقط للشهر الثاني كاملا.

٢- عليك مراعاة التخطيط الجيد للموقف التعليمي الذي تريد التطبيق فيه.

٣- تجهيز الوسيلة المناسبة للموقف التعليمي.

٤- الانتباه إلى الضبط الصفي خلال التطبيق.

٥- طبيعة علاقتك مع الطلاب وتقبلك لهم.

٦- عرض أي أمر على المعلمة/ المتعاونة والتنسيق الكامل معها قبل القيام بأي خطة أو عمل.

٧- الاستماع الجيد للتغذية الراجعة التي تعطيك إياها المعلمة/ المتعاونة بعد التطبيق ومناقشتها بشكل لائق.

٨- كتابة تقرير أو ملخص عن كل موقف تعليمي تم التطبيق فيه ومدى نجاحه وفشله، الأسباب التي أدت إلى النجاح أو الفشل. اقتراحاتك نحو تحسين الأداء في الموقف التالي. ومدى ممارسة هذه الاقتراحات في المواقف التالية ثم تثبيتها في السيرة الذاتية المطلوبة منك.

٩- المآخذ التي يمكن أن تأخذها على آلية تنفيذ هذه المرحلة واقتراحاتك نحو تحسينها.

رابعا: في مرحلة التطبيق الكلي عليك مراعاة النقاط التالية من الناحية الأكاديمية:

١- التحضير المسبق لكل درس بحيث يكون متعمقا في المادة ويراعى شروط التخطيط الجيد، وتتناسب طبيعة الطرق والوسائل مع طبيعة الأهداف. وأن يكون الدرس ممتعا ومشوقا للطلاب في الوقت نفسه. (بناء شبكة مفاهيمية للوحدات المترابطة).

٢- في بداية الدرس أعط مراجعة بسيطة لأهم المفاهيم والمهارات التي أعطيت في الدرس السابقة وضرورية لهذا الدرس(المفاهيم السابقة).

٣- تأكد من أن يعرف الطلاب الأهداف من الدرس وأهميتها في حياتهم اليومية (الفائدة التي سيجنيها الطلاب من الاستماع لهذا الدرس) (ربط المفاهيم العلمية مع واقع حياة الطالب).

٤- عندما تطرح الأسئلة تأكد من النواحي التالية:

١. أن يكون السؤال واضحاً ومحدد الهدف.

٢. صياغته صحيحة وبسيطة بحيث تناسب جميع الطلاب.

٣. أن تكون مثيرة للتفكير ويحتاج من الطلاب إلى البحث خارج الكتاب المدرسي. (في حالة استخدام الأسئلة المفتوحة).

٥- احرص على أن يكون الهدف الرئيسي(الأهداف الرئيسية) تمثل ثلث زمن الحصة بحيث يفتح المجال للطلاب للمناقشة والمشاركة.

٦- عند تكليفك للطلاب بأي واجب أو عمل جماعي تأكد من أن يكون الهدف من هذا الواجب واضحاً ومحدداً أي أن جميع الطلاب يعرفون ما عليهم أن يعملوه ولماذا يعملوه؟

٧- احرص دائما على تدعيم المعرفة بأمثلة عملية أو مسائل حسابية تساعد الطلاب على مزيد من الفهم والاستيعاب.

٨- احرص على القيام بأداء بعض المهارات أمام الطلاب، ثم اطلب منهم أن يقوموا بها تحت إشرافك في البداية ثم تكليفهم بالقيام بها دون إشرافك(ممارستها في المنزل مثلا).

٩- انتبه إلى الزمن لكل هدف وهل هو مناسب لجميع النشاطات والمراحل بحيث يغطى كل جوانب الدرس.

١٠- احرص على أن يكون التخطيط للعمل منظما بحث يحقق شرط التسلسل المنطقي وتطور الأفكار والمفاهيم بحيث يجعل الطلاب يعون الهدف في كل مرحلة في التدريس.

١١- احرص على إدراج أسئلة تقييم أولي وتكويني وختامي في كل درس.

١٢- إذا كلفت الطلاب بواجب أو مهمة وضح لهم معايير التقييم التي ستعمل عليها.

١٣- اعمل على تخصيص وقت لمراجعة المفاهيم والمهارات لكل درس(ربط المفاهيم السابقة باللاحقة أمر ضروري جداً).

١٤- صمم خطة نصف فصلية للشهر الثالث والرابع للسيطرة على تغطية المادة.

١٥- سوف يتم مناقشة هذا المفهوم في اللقاء الأسبوعي لطلبة العلوم وذلك كل يوم اثنين من الساعة ٢,٣٠- ٤,٣٠.

خامساً: بالنسبة للتنظيم والإدارة الصفية فانتبه إلى النقاط التالية:

١- احتفظ بسجلات خاصة لمحاضر الحصص والتحضير(دفتر التحضير يكون جاهزاً)

٢- تصرف بطريقة مناسبة في الحالات التالية.

أ - دخولك إلى غرفة الصف

ب- مغادرة غرفة الصف.

ج- المواد والأجهزة المستخدمة أو اللازمة للدرس.

د- الحركة في أنحاء الغرفة الصفية.

هـ- رفع اليد عند الطلب إلى الحديث(أن يستأذن الطلاب من المعلم عندما يريـدون القيام أو الحديث بأي شيء)

انتبه إلى بداية الحصة بحيث تكون البداية هي مراجعة بسيطة وأحماء ورفع دافعيتهم للدرس. والنهاية هي مراجعة أو تلخيص لأهم ما تم التوصل إليـه في الحصة ثم تكليف الطلاب بواجب تطبيقي على الموضوع.

٣- انتبه إلى تنظيم زمن الحصة بحيث يكون تقسـيم الزمـن مناسـبا مـن بدايـة الحصـة والافتتاحية ثم عرض الهدف والمناقشة والحوار ونهاية الحصة (إغلاقها) بـالملخص أو التقييم الختامي وتكليف الطلاب بالواجب البيتي).

٤- إذا قسمت الطلاب في مجموعات صغيرة انتبه إلى أن يكون المطلوب من كل مجموعة واضحا ودورهم محددا. والأجـهزة الـتي سيسـتعملونها موجـودة وجـاهزة والطريقـة التي سيتبعونها واضحة.

٥- في حالة حدوث مقاطعـة خارجيـة أو داخليـة لمجريـات الحصـة(وهـذا كثـيرا مـا يحدث في مدارسنا) حاول أن تتعامل مع هذا الموقف بطريقة جديـة يكـون تأثيرهـا ضعيفـا جـدا علـى مجريـات الحصـة ولا تفسـدها(يفضـل الرجـوع إلى ملاحظـاتك والخبرات التي اكتسبها من مادة إدارة الصف).

٦- كن واثقا من القرارات التي ستتخذها وأظـهر الثبـات عليـها وتصـرف دائمـا بنفـس الطريقة مع جميع الطلبة بحيث لا تتخذ قراراً بحق أي طالب ومخالفة مع طـالب آخر قام بنفس السلوك (المساواة في التعامل مع الطـلاب دائمـا). أو أحيانـا يكـون لديك رأي في موقف ويمكن أن يتغير هذا الرأي حسب الظروف.

٧- إذا صدر سوء سلوك من أحد الطلاب حاول أن تسيطر علي المشكلة بنفسك ولا تعـط المشكلة أكبر من حجمها الطبيعي . وحاول ألا يأخذ من وقت الحصـة ويؤثـر علـى مجرياتها فهذا فيه ظلم للطلاب الآخرين في الدرس.

سادساً : بالنسبة للمناخ الصفي والبيئة الصفية إليك النصائح التالية:

١- انتبه أن يكون ترتيب الأدراج والكراسي ومساحة العمل مريحة ومناسبة بحيث تكون الرؤية واضحة لجميع الطلاب والصوت يصل إلى جميع زوايا الغرفة الصفية (اسأل الطلبة ذوي الحاجات الخاصة وشجعهم على اختيار مكان الجلوس المناسب).

٢- انتبه إلى سهولة الحركة بين الأدراج والكراسي لمتابعة الطلاب.

٣- انتبه إلى أن تكون المواد التعليمية اللازمة للدرس جاهزة ومحضرة في مكانها(خصوصا التجارب العملية في المختبر وداخل غرفة الصف).

٤- أظهر القيمة التعليمية للمنهاج وأهمية المعرفة والمهارة التي سيتعلمها الطلاب.

٥- اعمل على حث الطلاب للمشاركة في مجريات الحصة وأن يعطى كل طالب وجهة نظرة في أي نقطة تطلبها.

٦- اعمل على حث الطلاب على أن يبذلوا قصارى جهدهم في العمل ولا يتقاعصوا أو يتكاسلوا واعمل على متابعة الإجابات غير الكاملة (طبعا بطريقة تتحدى تفكير الطلاب مع الطالب أو الطلبة).

٧- حاول أن تتعامل مع الطلاب بروح الفريق وبلطافة بعيدا عن العصبية والاحتكاك المشحون بالتوتر وحاول أن تجعل تعاملك معهم لطيفا مع روح الصداقة والاحترام.

٨- حاول دائما أن تستمع جيدا للطلاب وتتقبل آراءهم وسلوكهم بروح معنوية مرتفعة.

أ- التركيز عليه بنظرة.

ب- تكلم معه بجمل بسيطة مثل: هل تعرف ما هذا.....

هل تستطيع أن ......

تبدو مرتبكا.... ما الأمر

الملحق(٣)

نموذج المشاهدة المدرسية

الجامعة الأردنية

كلية العلوم التربوية

برنامج التربية العملية

يهدف هذا النموذج إلى إعطاء الطالب/ المعلم فرصة للتعرف على المدرسة المتعاونة من حيث نظامها المدرسي ، وهيئاتها التدريسية والإدارية وطبيعة بنائها ومرافقها بالخدمات التي تقدمها لطلبتها وللمجتمع المحلى.

اسم الطالب/ المعلم :............... التخصص: ....

اسم المعلم/ المتعاون:............... اسم مدرب التربية العملية:...........

اسم المدرسة المتعاونة:..............

التاريخ :......................

أولا : الإدارة : انطباعات

- مكتب المدير : ____

____

- مظهر المدير : ____

____

- طريقة تحدث المدير: ____

____

تعامل المدير مع:

١- المعلمين : ____

____

٢- الطلبة : ____

____

٣- الزوار ________________________________
____

٤- سكرتاريا : ________________________________

٥- المرشد التربوي: ________________________________

ثانيا: اصطفاف الطلبة:

- تواجد المدير: ________________________________
____

- تواجد المعلمين: ________________________________
____

- استجابة الطلبة ________________________________
للتعليمات: ________________________________

- التمارين الرياضية: ________________________________
____

- مظهر الطلبة: ________________________________
____

- الإذاعة المدرسية: ________________________________
____

- تعامل الإدارة مع ________________________________
الطلبة المتأخرين: ________________________________

ثالثا: الهيئة التدريسية:

- المظهر الشخصي: ________________________________
____

- علاقة المعلمين ________________________________
مع الإدارة ________________________________

- بعضهم ببعض : ______________________________
____

- الطلبة : ______________________________
____

- الزوار : ______________________________
____

- الالتزام بمواعيد الدروس: ______________________________
____

رابعا: النظام المدرسي:

- المناوبات : ______________________________
____

-البرنامج المدرسي: ______________________________
____

- النشاطات الصفية: ______________________________
____

- المقاصف : ______________________________
____

خامسا: المباني والمرافق:

- البناء : ______________________________
____

١- الحداثة: ______________________________
____

٢- تصميمه: ______________________________
____

٣- كفايته : ________________________________

____

٤- المرافق والمختبرات : ________________________________

____

- الملاعب : ________________________________

____

- التقنيات التعليمية : ________________________________

____

- المقاصف ________________________________

____

- المكتبة : ________________________________

____

- المشاغل الفنية والمهنية : ________________________________

____

- الحدائق : ________________________________

____

- الأسوار : ________________________________

____

- الساحات : ________________________________

____

- الكهرباء والماء : ________________________________

____

- التدفئة : ________________________________

____

- المستودعات : ________________________________

____

– غرف سحب/تصوير/ ———————————————

طباعة : ———————————————

– قاعات/ مسارح: ———————————————

———————————————

سادسا: العلاقة مع المجتمع المحلى

– مجالس الآباء والمعلمين: ———————————————

———————————————

– متابعة الأمور: ———————————————

———————————————

– النشاطات المدرسية لخدمة المجتمع المحلى:

– زيارات : ———————————————

———————————————

– خدمات : ———————————————

———————————————

– معارض: ———————————————

———————————————

– مباريات : ———————————————

———————————————

– أمور أخرى: ———————————————

———————————————

الملحق(٤)

نموذج المشاهدة الصفية التخصصية

الجامعة الأردنية

كلية العلوم التربوية

برنامج التربية العملية

يهدف هذا النموذج إلى إعطاء الطالب /المعلم فرصة للتعرف على مجريات العملية التدريسية والتعليمية ضمن مجال تخصصه من خلال مشاهدة عدد من الحصص الصفية مع المعلم المتعاون تمهيدا لمرحلة التطبيق الجزئي.

اسم الطالب/ المعلم :............... التخصص: ....

اسم المعلم/ المتعاون:............... اسم مدرب التربية العملية:..........

اسم المدرسة المتعاونة:.............

التاريخ :...................

أولا : الخطة التدريسية:

- الأهداف: ____________________
- الوسائل والأساليب: ____________________

____

- التقويم : ____________________

____

ثانيا: بداية التدريس: ____________________

- جاهزية المعلم: ____________________
- جاهزية غرفة الصف: ____________________
- التهيئة للدرس: ____________________

ثالثا: التنفيذ العرض:

- مراجعة المادة السابقة : ________________________________

____

- عرض الأهداف المنوي: ________________________________

تحقيقها: ________________________________

انتباه الطلبة : ________________________________

____

- توزيع الوقت: ________________________________

____

- استخدام الوسائل التعليمية ________________________________

____

- طرق التدريس : ________________________________

____

____

- الاختبارات والتقويم: ________________________________

أثناء الدرس : ________________________________

نهاية الدرس: ________________________________

____

إجراءات المتابعة: ________________________________

____

رابعا: دور المعلم وشخصيته:

- دور الطلبة: ________________________________

____

- دور الكتاب المقرر: ________________________________

____

– المادة التعليمية :
____
____

خامسا: ملاحظات إضافية:

____
____
____
____

الملحق(٥)

نموذج تقييم الطالب/ المعلم من قبل المعلم المتعاون

الجامعة الأردنية

كلية العلوم التربوية

برنامج التربية العملية

اسم الطالب : .... التخصص: ....

اسم المعلم المتعاون: .... اسم المدرسة المتعاونة: ....

م	عناصر التقييم / درجات التقييم	٥	٤	٣	٢	١	ملاحظات
١	المظهر العام والهندام.						
٢	القدرة على معالجة المشكلات.						
٣	القدرة على تحمل المسؤولية.						
٤	المعرفة العلمية والتمكن من مادة التخصص.						
٥	الحماس للمهنة والتقيد بأخلاقياتها.						
٦	مواكبة التطورات الحديثة وتطوير الذات.						
٧	المبادرة والاستقلالية في العمل.						
٨	القدرة على التكيف مع المواقف الطارئة.						
٩	القدرة على التخطيط للتدريس.						
١٠	الدقة والإتقان في العمل.						
١١	تقبل التوجيه والنقد.						
١٢	تقبل الطلاب في المدرسة.						
١٣	استخدام أساليب تدريسية فعالة ووسائل تعليم ملائمة.						
١٤	القدرة على الضبط الصفي والإدارة الصفية.						
١٥	استخدام أساليب تقويم ملائمة.						
	المجموع						

ملاحظات إضافية : ....

....

التاريخ :

اسم المعلم المتعاون:

توقيع المعلم المتعاون:

خاتم المدرسة الرسمي:

الملحق(٦)

نموذج تقييم الطالب/ المعلم من قبل مدير المدرسة المتعاونة

الجامعة الأردنية

كلية العلوم التربوية

برنامج التربية العملية

اسم الطالب :.................... التخصص: ....

اسم المعلم المتعاون:................ اسم المدرسة المتعاونة:................

م	عناصر التقييم / درجات التقييم	٥	٤	٣	٢	١	ملاحظات
١	اللياقة وحسن التعامل مع الزملاء.						
٢	اللياقة وحسن التعامل مع الطلاب.						
٣	التقيد بالأنظمة والتعليمات.						
٤	التقيد بالدوام المدرسي.						
٥	المشاركة في فعاليات المدرسة اللا صفية.						
٦	الإبداع والابتكار لتطوير العمل.						
٧	المظهر العام والهندام.						
٨	الحماس للمهنة والتقيد بأخلاقياتها.						
٩	الدقة والإتقان في العمل.						
١٠	القدرة على تحمل المسؤولية.						
١١	المجموع.						

ملاحظات إضافية : ....

....

التوقيع والخاتم الرسمي

التاريخ:

الملحق(٧)

نموذج تقييم حصة صفية الفصل الدراسي

جامعة اليرموك

كلية التربية والفنون

برنامج التربية العملية

اسم الطالب: اسم المشرف:

التخصص: اسم المدرسة المتعاونة:

الرقم الجامعي: اسم المعلم المتعاون:

موضوع الحصة: عنوان الدرس:

م	الفعاليات	٥	٤	٣	٢	١
١	**أولاً: الأهداف السلوكية**					
	١- يصوغ أهدافه صياغة سلوكية					
	٢- ينوع في أهدافه السلوكية					
	٣- يوزع الوقت على تنفيذ أهدافه					
٢	**ثانياً: إجراءات تنفيذ الحصة**					
	٤- يهيئ للدرس بشكل مناسب					
	٥- يستخدم لغة سليمة					
	٦- يفعل دور الطلبة في الحصة					
	٧- يربط الدرس بحياة الطلبة وبيئتهم					
	٨- يراعي الفروق الفردية					
	٩- يراعي التسلسل المنطقي للعرض					
٣	**ثالثاً: التمكن من المادة العلمية**					
	١٠- يبدي تمكناً من موضوع الدرس					
	١١- أفكاره واضحة وصحيحة					
	١٢- يصحح أخطاء الطلبة بشكل دقيق					
	١٣- يثري محتوى المادة بأفكار مساندة					

م	الفعاليات	٥	٤	٣	٢	١
٤	رابعاً: الأساليب والوسائل والأنشطة					
	١٤- يستخدم أساليب تدريس مناسبة					
	١٥- ينوع في أساليب التدريس					
	١٦- يستخدم وسائل تعليمية مناسبة					
	١٧- يوظف الوسيلة بشكل فعال					
	١٨- يثري المادة بأنشطة هادفة					
	١٩- يفعل دور الطلبة في النشاطات					
٥	خامساً: الإدارة الصفية					
	٢٠- يهيئ بيئة مناسبة للتعلم					
	٢١- يثير دافعية الطلبة نحو التعلم					
	٢٢- يحسن التصرف في المواقف الطارئة					
	٢٣- يعزز استجابة الطلبة					
	٢٤- يعدل في تعامله مع الطلبة					
	٢٥- يبدي حماساً وحيوية في درسه					
٦	سادساً: مهارات التقويم					
	٢٦- يستخدم أساليب تقويم مناسبة للهدف					
	٢٧- يتابع التعيينات التي يكلف بها طلبته					
	٢٨- يطرح أسئلة مثيرة للتفكير					
	٢٩- يحرص على استمرارية التقويم					
	٣٠- يوظف نتائج التقويم لتطوير أداء طلبته					

ملاحظات إضافية خاصة بالمادة:

....

....

....

....

....

....

الملحق(٨)

نموذج التقييم الفني للطالب/ المعلم في ه ماقي التربية العملية

جامعة اليرموك

كلية التربية والفنون

برنامج التربية العملية

–اسم الطالب/ المعلم: – الفصل الدراسي : /

– المدرسة : – الصف :

– الموضوع : – التاريخ :

ضع العلامة المقدرة من (٥) لكل فقرة من فقرات التقييم التالية :

أولا : الخطة التعليمية :

عناصر الخطة	الرقم	الفقرات	التقدير من(٥)
الأهداف التعليمية	١	مصوغات صياغة سلوكية إجرائية.	
	٢	شاملة ومترابطة ومتكاملة.	
الأساليب والوسائل والنشاطات التعليمية	٣	توظيف المحتوى لتحقيق الأهداف التعليمية.	
	٤	تنوع الوسائل التعليمية ومناسبتها.	
	٥	ارتباطات النشاطات بالأهداف التعليمية.	
	٦	إبراز الجانب التطبيقي للمادة التعليمية.	
أساليب التقويم	٧	تقيس مدى تحقيق الأهداف التعليمية	
	٨	متنوعة وشاملة.	
التهيئة	٩	يهيئ الطلبة بإثارة اهتمامهم ودافعيتهم للتعلم.	
العرض	١٠	يراعى التتابع والترابط والتسلسل والمنطقي في عرض المادة.	

عناصر الخطة	الرقم	الفقرات	التقدير من(٥)
	١١	يحرص على خلو المحتوى من الأخطاء العلمية والمطبعية.	
	١٢	ينوع في الأساليب والنشاطات التعليمية.	
	١٣	يشجع الطلبة على المبادرة والمشاركة الفعالة في النشاطات.	
	١٤	يوظف الوسائل التعليمية توظيفا متكاملا ومحققاً لأهداف الموقف التعليمي.	
تابع : العرض	١٥	يحسن استغلال الوقت وتوزيعه.	
	١٦	يؤكد على اكتساب المفاهيم والمهارات الأساسية والقيم والاتجاهات.	
	١٧	يوجه الطلبة لتنمية معارف كمهارات متصلة بالموقف التعليمي.	
	١٨	يحرص على استخدام لغة سليمة مناسبة لمستوى الطلبة.	
	١٩	يوظف الخبرات السابقة للطلبة في تسهيل التعلم.	
	٢٠	يعمل على ربط المعرفة بالحياة.	
مهارات التفاعل مع الطلبة.	٢١	يتقبل الطلبة ويوفر جوا من الألفة.	
	٢٢	يعالج بفعالية مشكلات الضبط حفظ النظام.	
	٢٣	يحرص على تلقى إجابات الطلبة وأسئلتهم بلغة سليمة.	
	٢٤	يراعى الفروق الفردية بين الطلبة.	
	٢٥	يعزز الطلبة ويقلل من أهمية الأخطاء لديهم.	
أساليب التقويم	٢٦	ينوع في أساليب التقويم.	

عناصر الخطة	الرقم	الفقرات	التقدير من(٥)
	٢٧	يتابع الواجبات البيئية والتدريبات الصفية.	
	٢٨	يستفيد من نتائج التقويم المستمر والتغذية الراجعة في الموقف التعليمي.	
	٢٩	يطرح أسئلة تثير التفكير لدى الطلبة.	
السمات الشخصية	٣٠	الحيوية والنشاط وتحمل المسؤولية.	
	٣١	المبادرة والابتكار.	
	٣٢	المظهر الشخصي.	

المتوسط الحسابي للدرجات المعطاة لكل فقرة

العلامة النهائية : ———— × ٨٠
٥

ملاحظات المشرف :

توقيع الطالب/ المعلم ______________ اسم المشرف وتوقيعه ______________

مدير برنامج التربية العملية:

الملحق(٩)

نموذج تقويم الأداء للطالب/المعلم في برنامج التربية العملية

جامعة اليرموك

كلية التربية والفنون

قسم المناهج والتدريس

– اسم الطالب/ المعلم: –الفصل الدراسي : /

– المدرسة : – التاريخ / /

* ضع العلامة المقدرة من (٥) لكل فقرة من فقرات التقويم التالية :

مجالات التقويم	الرقم	عناصر التقويم	التقدير من (٥)
أولا : الكفايات المهنية وأخلاقيات المهنة	١	يمتلك الكفايات المهنية التي تؤهله للقيام بدوره كمعلم.	
	٢	يضطلع بواجباته ومسئولياته المهنية بدقة : - التحضير اليومي. - تنفيذ الخطة الدراسية. - إعطاء الواجبات وتصحيحها.	
	٣	يحرص على المو المهني المستمر:– - حضور الندوات والمحاضرات. - استعمال مصادر خارجية في مبحثه.	
	٤	يقوم بإنجاز الأعمال التي تتطلبها مهنته.	
	٥	يلتزم بأخلاقيات مهنة التعليم. - المشاركة في حل مشكلات الطلبة. - توجيه الطلبة وإرشادهم من موقعه كمعلم. - التحلي بالمثل العليا النابعة من تراثنا - الترفع عن العنصرية والإقليمية. - توخى العدل والمساواة في تعامله مع الطلبة. - يحرص على ممتلكات المدرسة وأثاثها. - يحرص على سمعة المدرسة.	

مجالات التقويم	الرقم	عناصر التقويم	التقدير من (٥)
ثانيا: الانضباط في العمل والاستثمار الأمثل للموارد	٦	يتقيد بأوقات الدوام الرسمي. - الحضور الصباحي. - دخول الصف والخروج منه. - – الحضور والغياب.	
	٧	يشارك في النشاطات غير المنهجية لتحقيق الأهداف التربوية للمدرسة. - الاشتراك في الأندية. - إعطاء حصص إضافية تطوعية. - الاشتراك في النشاطات بعد الدوام المدرسي.	
	٨	يوظف الموارد المادية والتقنية في المدرسة لتحقيق تعلم أفضل للطلبة : - استعمال الوسائل التعليمية المتوفرة. - استعمال المختبرات. - استعمال البيئة المحلية لأغراض التعليم.	
	٩	الانضباط: - ضبط الصف. - المشاركة في اصطفاف الطلبة. - التقيد بتعليمات المدرسة. - الفعالية أثناء المناوبة.	
ثالثا: الكفايات الإدارية	١٠	القدرة على الاتصال مع الآخرين.	
	١١	القدرة على تحمل المسئولية.	
	١٢	القدرة على اتخاذ القرار. – يتقبل التعليمات ويلتزم بتنفيذها.	
	١٣	يشارك في تحمل الأعباء والمسؤوليات الإدارية في المدرسة.	
	١٤	الاشتراك في اللجان : - إعطاء حصص إضافية بديلة. - القيام بأعمال مكتبية يكلف بها. - تربية الصفوف.	
	١٥	يقوم بالمباريات الذاتية لإنجاز العمل.	
	١٦	يمتلك القدرة على الإبداع والابتكار.	

مجالات التقويم	الرقم	عناصر التقويم	التقدير من (٥)
رابعا : العلاقات الإنسانية	١٧	يقيم علاقات إيجابية مع الرؤساء.	
	١٨	يقيم علاقات ودية مع زملائه.	
	١٩	يقيم علاقات مبنية على الاحترام مع طلبته.	
	٢٠	يقيم علاقات طيبة مع أولياء أمور الطلبة.	

المتوسط الحسابي للدرجات المعطاة لكل فقرة

العلامة النهائية = ــــــــ × ١٠٠ =

٥

التقدير العام: (   )

اسم مدير المدرسة :

توقيـــــعه :

الملحق رقم (١٠)

نموذج تقييم الطالب/ المعلم

من قبل المعلم المتعاون

جامعة مؤتة

كلية العلوم التربوية

برنامج التربية العملية

اسم الطالب المعلم.......................... التخصص : ....

اسم المعلم المتعاون: ....اسم المدرسة المتعاونة: ....

الرقم	عناصر التقييم	العلامة من (١٠)
١	المظهر العام والهندام.	
٢	المعرفة العلمية والتمكن من مادة التخصص.	
٣	القدرة على التخطيط للتدريس.	
٤	القدرة على تخطيط الموقف الصفي وتنفيذه.	
٥	استخدام أساليب تدريسية فعالة ووسائل تعليم ملائمة.	
٦	استخدام أساليب تقويم ملائمة.	
٧	القدرة على التجديد والابتكار وتطوير الذات.	
٨	استخدام أساليب التعزيز المناسبة.	
٩	القدرة على الضبط الصفي والإدارة الصفية.	
١٠	تقبل الطلاب واحترام أفكارهم.	
١١	القدرة على معالجة المشكلات السلوكية والأكاديمية.	
١٢	الحماس للمهنة والتقيد بأخلاقياتها.	
١٣	تقبل التوجيه والنقد.	
١٤	المبادرة والاستقلالية في العمل.	
١٥	المبادرة للمشاركة في النشاطات المدرسية المختلفة.	
	المجموع	
	المعدل	

ملاحظات إضافية : ....

....

التاريخ : اسم المعلم المتعاون :

توقيع المعلم المتعاون:

خاتم المدرسة الرسمي:

الملحق رقم (١١)

نموذج تقييم الطالب/ المعلم من قبل مدير المدرسة

جامعة مؤتة

كلية العلوم التربوية

برنامج التربية العملية

اسم الطالب المعلم.......................... التخصص : ....

اسم المعلم المتعاون: ....اسم المدرسة المتعاونة: ....

الرقم	عناصر التقييم	العلامة من (٥)
١	الانضباط واحترام الوقت والالتزام بقوانين وأعراف المدرسة.	
٢	المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة.	
٣	تقبل التوجيهات والاستفادة منها.	
٤	التعاون مع الزملاء بروح الفريق.	
٥	الاهتمام بالطالبة من خلال متابعة مشكلاتهم الأكاديمية والسلوك وطرح الحلول المناسبة لها.	
	المجموع	
	المعدل	

ملاحظات إضافية : ....

....

التاريخ : اسم المدير:

التوقيـــــع :

خاتم المدرسة الرسمي:

الملحق رقم (١٢)

بطاقة تقويم الطالب/المعلم في مبحث التربية الإسلامية

جامعة مؤتة

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

اسم الطالب /المعلم...................... الفصل الدراسي : ....

المدرسة المتعاونة : .... العام الدراسي : ....

عنوان الدرس : .... اليوم والتاريخ : ....

عدد الطلبة في الصف : ....

الجانب النظري	رقم	الفعاليات التعليمية	التقدير				
			ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف
	١	الأهداف مصاغة بعبارات سلوكية قابلة للملاحظة والقياس.					
	٢	الأهداف شاملة لمحتوى الدرس ومتنوعة في مستوياتها.					
	٣	الأساليب والنشاطات مناسبة ومتنوعة وتساعد على تحقيق الأهداف.					
	٤	درجة ارتباط التقويم بالأهداف المصاغة للدرس.					
الجانب التطبيقي	٥	التمهيد للدرس بطريقة مناسبة					
	٦	إثارة دافعية الطلبة.					
	٧	اختيار طريقة التدريس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.					
	٨	عرض الأفكار بصورة منظمة ومترابطة وبلغة يفهمها الطالب.					
	٩	صحة المعلومات التي يقدمها للطلبة.					
	١٠	توزيع الوقت على محتوى المادة واستثماره بشكل جيد.					

الجانب النظري	رقم	الفعاليات التعليمية	التقدير				
			ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف
	١١	إعداد الوسائل التعليمية المناسبة واستخدامها في الوقت المناسب.					
	١٢	توجيه النشاطات الصفية ومتابعتها.					
	١٣	إبراز الجانب التطبيقي للمادة التعليمية.					
	١٤	طرح أسئلة صفية متنوعة تثير تفكير الطلبة.					
	١٥	عدالة المعلم في توزيعه للأسئلة على الطلبة.					
	١٦	متابعة واجبات الطلبة الصفية والبيتية.					
	١٧	الاهتمام بالمظهر الشخصي.					
	١٨	استخدام أساليب تعزيز مناسبة ومتنوعة.					
	١٩	تقبل مشاعر الطلبة وأفكارهم.					
	٢٠	معاملة الطلبة بعدل.					
	٢١	ضبط الصف وإدارته بطريقة فاعلة.					
	٢٢	الاهتمام بالبيئة الصفية.					
	٢٣	إعطاء أمثلة من واقع الحياة اليومية.					
	٢٤	حث الطلبة على تطبيق ما يتعلمونه وإبراز الممارسات الخاطئة.					
	٢٥	توضيح أو شرح النصوص الشرعية من الكتاب والسنة" التي تذكر كأدلة في الدرس.					
	٢٦	حفظ النصوص الشرعية التي تذكر كأدلة في الدروس وبيان ما يترتب على هذا الحفظ من أجر وثواب آخر.					

ملاحظات للمتابعة خلال الزيارة القادمة :

....

....

اسم مشرف التربية العملية: العلامة المستحقة :

التوقيع : بالأرقام : ( )

تاريخ الزيارة : / / بالحروف : (

رقم الزيارة : ( )